فن كتابة
المسلسل الإذاعى

سمير الجمل



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد
اسم الكتاب : فن كتابة المسلسل الإذاعي
المؤلف : سمير الجمل
رقم الإيداع : ٢٠١٨/١٠٥٠٥
الترقيم الدولي: ١-٠٤٧-٩٣٤-٩٧٧-٩٧٨

الطبعة الأولى ٢٠١٨

مكتبة جزيرة الورد
القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل
ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ ـ ٢٧٨٧٧٥٧٤
Tokoboko_5@yahoo.com

مدرسة الإذاعة

الأم هى المدرسة إذا أعددتها.. أعددت شعبا رفيع المستوى.. والإذاعة أيضا مدرسة خاصة فى مجال الدراما.. إذا دخلها الكاتب انطلق منها إلى السينما والتليفزيون والمسرح بكل قوة.

فى الدراما الإذاعية ليس لك إلا أن تتكلم.. سلاحك كلمة.. ولك أن تحولها إلى صورة يمكن للأذن أن تراها.. فالإذاعة هى المجال الوحيد الذى يسمح لك أن تتعامل معها وأنت مغمض العينين.

وعبر تاريخ الإذاعة المصرية تألقت وبرزت عشرات الأسماء من المبدعين الكبار الذين أسسوا لبناء شامخ فى مجال الدراما الإذاعية.. وما تفرع منها من صور غنائية وبرامج شبه درامية.. وتمثيليات تبدأ من خمس دقائق إلى مسلسل فى ٣٠ حلقة.. زمن الحلقة ١٥ دقيقة.. إلى جانب السهرات بأزمنتها المختلفة النصف ساعة.. والساعة.. ومشتقاتها ولأن هؤلاء درسوا فنون الدراما جيداً خاصة المسرح وبعضهم درس فى الخارج.. نجحوا فى زمن قياسى.. إضافة الكثير إلى فنون الدراما الإذاعية وبأشكال وتنوعيات مصرية ١٠٠%.. حتى المسرح العربى منه والعالمى.. تفرد البرنامج الثانى بتقديمه فى قالب إذاعى يعتمد على الراوى الذى يمهد للأحداث ويصف الديكور.. ودخول وخروج الممثلين.. وهناك من اعتمد على التشخيص الدرامي فقط لكي يعبر عن نفسه بنفسه.. وفى ذلك اصبح البرنامج الثانى أو الثقافى مدرسة كبرى لها طابعها وجمهورها ومحبيها.

الدراما هي سباحة في الخيال حتى لو كانت ضاربه فى أعماق الواقع.. وفى الإذاعة أنت تستبدل المسمع بالمشهد أو الفصل فى السينما والتليفزيون والمسرح.. والمؤثرات الصوتيه والموسيقى يكون لها دورها.. ولو أن احد عباقرة الدراما الإذاعية وهو محمد علوان استغنى فى مسلسل «أنف وثلاث عيون» عن الموسيقى نهائياً واستخدم الصمت كفاصل أو نقله بين المسامع بل ابعد من ذلك سافر إلى **عمر** الشريف حيث يتواجد فى باريس وسجل دوره كاملاً ثم جاء إلى القاهرة ليسجل باقى الأصوات وكانت امامه سعاد حسنى وماجده وزبيدة ثروت .. وجرى ذلك بإمكانات متواضعة للغاية لكن ببراعة فنية تسبق عصرها.. وقد تتلمذ على يد علوان عشرات من أبرزهم تلميذه النجيب حسنى غنيم.

الكاتب الإذاعى ليس أمامه ولا من خلفه إلا أن يحول الكلمات فى الحوار إلى صورة صوتية.. وعليه أن يكون شديد التركيز فلا مجال أمامه إلا أن يوضح للممثل والمخرج.. نوعية الإنفعال بين قوسين (ثائراً) (هادئا) (مستسلما) ولان الكلمة هى الأصل والفصل ظلت الإذاعة حتى وقتنا هذا ورغم تعدد وسائل الإتصال ودخول التكنولوجيا الحديثة اليها واستخدام الأقمار الصناعية والكمبيوتر.. ظلت الإذاعة تعامل الكلمة بكل تقدير وإجلال وإحترام بعكس ما جرى فى دراما التليفزيون والسينما وربما المسرح خاصة فى القطاع الخاص.

لكن عندما بدأت الإعلانات تتحكم فى إنتاج المسلسل الإذاعي وخاصة فى رمضان.. أصبح النجم له الأولوية على «النص».. وبالتالى تأثر المستوى إعتماداً على النجم بعكس إنتاج الإذاعة المباشر الذى ظل يقاوم ويتحدى بالكلمة الجادة والجيدة وان ضعف فى بعض الأحيان فى محاولات يائسة لمنافسة الإنتاج الخاص.. وما زاد وغطى ظهور ورش التأليف الإذاعي وهي بدعة لا محل لها من الإعراب

ورغم أن الأجيال الجديدة ابناء الكمبيوتر والموبايل لم تعش زمن الإذاعة.. إلا أنها سمعت من الأباء والأمهات عن روائع الف ليلة وليلة التى كانت من معالم شهر رمضان فى كل عام وكان يكتبها الشاعر طاهر أبو فاشا ويخرجها محمد محمود شعبان وقد أعادت الإذاعة تقديم بعض حلقاتها.. إلى جانب المسلسل الدينى «احسن القصص» للكاتب الكبير محمد على ماهر ومن اخراج يوسف الحطاب احد عمالقة الدراما الإذاعية.

فى النص السينمائى أو التليفزيونى أو المسرحى انت تصف ما يحدث فى المشهد أو على الخشبة والمتفرج يراه بعد أن يترجمه المخرج بالصورة والصوت والمؤثرات والديكور والملابس.. لكنك فى الإذاعة ايها المؤلف عليك أن تترجم الوصف فى حوارك الذى يتضمن ايضاً المعلومة التى يمكن للحدث أن يتطور من خلالها.. عبر مسامع العمل.. والمطلوب منك أن تذكر مكان الحدث (شارع – بيت- حقل – مسجد – ملعب) حتى يقوم المخرج باستخدام المؤثرات المطلوبة.. فإذا أردت مثلا أن تقول بان «سميره» تبدو اليوم أشيك من أى وقت مضى.. وانها تعتنى بنفسها عناية غير مسبوقة.. الامر الذى يعنى إننا أمام حدث أو تغير فى حياة «سميره».. فعليك أن تترجم ذلك من حوارها مع صديقتها لمياء على النحو التالى مثلاً:

لمياء: (تصفر في إعجاب) ايه ده كله.. ايه ده كله.. يا ست «سميره» ولا انا غلطانه واللى واقفه قدامى ملكة جمال مصر الجديدة بحالها؟

سميره: (فى خجل) بلاش مبالغه انا يعنى عملت ايه زيادة فى نفسى؟

لمياء: عليا أنا الكلام ده يا سمسمه.. التايير هياكل منك حته بألوانه الزهرى اللى تجنن.. وتسريحة شعرك اللى عاملاكى زى هند رستم فى عز مجدها ولا مكياجك كأنك جايه من باريس على هنا طازه.. لا.. الموضوع ده فيه إن وفيه حدوته لازم أعرفها حالاً.. اتفضلى اعترفى!

وما قصدت أن اوضحه من خلال هذا المسمع التأكيد على أن لغة الدراما الإذاعية لها طبيعة خاصة.. وبالتالى فان كاتب هذا اللون ينبغي أن يمتلك الموهبة الفطرية والخيال الواسع وكيفية ربطه بالواقع وامتلاك ثروة ثقافية وحياتية واسعة.. ودراسة النماذج الإذاعية قد تساعد الموهوب لكنها لا تفلح مع المشاكس الذى دخل إلى هذا الميدان لمجرد المغامرة وان يجرب حظه وقد يكتب وقد يظهر ما يكتبه.. لكنه غالباً لن يستمر واذا استمر لأنه أدرك الحرفة فلن يتميز .. لأن صناعته سوف تكون خالية من وهج الموهبة وروحها.. ولهذا نجد الكثير من المسلسلات قد تحولت إلى مكلمة تعتمد على الحوار المتواصل بينما الفعل الدرامى غائب والتفاعل بين الشخصيات مفتقد.

فرصة أولى

تتطلب الكتابة المسموعة بالأذن أساليب مختلفة عن الكتابة لما يشاهد بالعين، كما هو الحال في المطبوعات أو الصور المتلفزة.. فجماهير الراديو تتعامل مع الإذاعات وتكوّن صورًا ذهنية لها في سياق استماعها.. وعلى ذلك لا يعرف الراديو الفرصة الثانية.. فمعظم الإذاعات ليست قابلة للاسترداد والاستعادة.. لذا يجب بث وإيصال المعلومة بوضوح وجلاء وإيجاز في الفرصة الأولى.. ثم أن لفظ الكلمات يجب أن يكون واضحاً ومناسباً ومنسجماً مع نوع المعلومات التى يجرى بثها.

وبينما ينبغي على الوسائل الإخبارية المطبوعة أن تورد مَن هو المعني بالخبر، وماذا، ولماذا، وأين، ومتى، وكيف وقع الحدث، فأخبار الراديو- والأخبار المرئية أيضًا- يجب أن تكون صحيحة وواضحة ومقتضبة ولها لونها.

والمطلوب من المؤلف الإذاعي كما تقول الدراسات والابحاث جذب اهتمام المستمع وانتباهه من البداية.. والكتابة بأسلوب المحادثة ولكن دون إطناب في الكلام.. وتجنب استخدام الكثير من الأرقام والإحصائيات.. وتقريب الأرقام إلى عدد صحيح كأن تجعل العدد ٢٧٨٥ «نحو ٣٠٠٠».. وتجنب استعمال الاختصار بالرموز والأحرف.. والكتابة باستخدام الأفعال المجرّدة وفي صيغة الحاضر المعلوم قدر الإمكان.. وتجنب الإسهاب في التفاصيل الوصفية.

والراديو وسيلة أساسية حميمة وآنية.. إذ يمكن من خلاله حصر تركيز اهتمام الجمهور على الصوت وحده وأن يبعث في المستمعين الشعور بوجودهم في مسرح الحدث والإحساس بمكان حدوث الخبر. فالكلمات المسموعة بالراديو- بدون الأدوات البصرية- يمكنها تبيان وإعلان ونقل ووصف شيء بالتعبير والإحساس وتعبر في الوقت ذاته عن شخصية المتحدث.

الكتابة للراديو تختلف عن الكتابة للمطبوعات المقروءة، وقد وصفت بأنها تشبه نظم كلمات الأغاني. فنظم الأغاني وكتابة النصوص الإذاعية ينطويان على وضع اللغة في قالب بصري منظور للتواصل بشكل شفاهي (سواء بالغناء أو الحديث). ولذا ينبغي أن تكون الكتابة موجزة والجمل بسيطة وهناك نصيحة تقال للمؤلف:

لا تستخدم اسلوب النطق للألفاظ والأسماء التي تلتبس صوتيًا أو يصعب لفظها، لا سيما الأجنبية مثل مدينة La Jolla في كاليفورنيا التي تلفظ لاهويا أو اسم Jose الإسباني الذي يلفظ خوزيه.

• استعمل النقط والفواصل والمسافات بين الجمل والكلمات في كتابة النصوص الإذاعية.

• اجعل فقراتك قصيرة. فكل ثلاثة أسطر تستغرق قراءتها نحو ١٠ ثوان.

دراما لها تاريخ

ارتبطت الدراما الإذاعية وكما يقول الباحث الدكتور جاسم الصافى مع بداية تعامل الانسان مع الصوت وان لم تكتمل صورتها كفن له قواعد وجماهيرية.. الا مع ظهور الإذاعات.. حتى أصبحت منهجاً يتم تدريسه فى الجامعات المختلفة.. وأصبح لها نجومها.. وما أعطاها أهميتها أنها خرجت من الدراما المسرحية التى كانت تنقلها الإذاعات كفعل صوتى يرتكز على الحوار وقد اعتمدت الدراما الإذاعية التقنية المسرحية فى كتابة السيناريو فضلا عن المميزات الادبية وبهذه المنهجية طورت الإذاعة اللغة الصورية في تقديم الروائع المسرحية الكلاسيكية وغيرها من الإنتاجات الحديثة. أن عملية بث الدراما الإذاعية من الدول ذات التراث المسرحي العريق، تتفوق بدون شك على البلدان الاخرى في تقديم مسرحياتها- بلغتها الاصلية- وعلى سبيل المثال: فان ال BBC تقدم مسرحيات شكسبير باللغة الانكليزية الفصحى والتي لا يمكن لاي ممثل غير الانكليزي أن يتكلم بالفصاحة المطلوبة لتقديم هذه العروض وغيرها وحتى المحطات الإذاعية الاميركية لا تقدم أعمال شكسبير المسرحية باللغة الانكليزية الأمريكية وانما يستقدمون ممثلين انكليز للقيام بالادوار المطلوبة. اما في حالة الترجمة من لغة إلى اخرى فهذا شكسبير ساعد الإذاعة على نقل الحضارة بين دول العالم المختلفة وهكذا فان الإذاعة شكلت تقنية تربوية عظيمة في نشر التربية والثقافة والعلوم في مختلف انحاء العالم.

ان أول تمثيلية قدمتها الإذاعة الصوتية عند نشأتها بالولايات المتحدة الأمريكية في المحطة الإذاعية التيكانت تسمى (W.G.Y) كانت عبارة عن مسرحية متكاملة تحت عنوان الذئب (The Wolfe) وتم بثها للمستمعين في ١٩٢٢/٨/٣ وكان مؤلفها اوجين والتر Walter وكانت مصحوبة بموسيقى فيما بين الفصول وكان الأمر يتعلق بعرض مسرحي عمومي ايهاما بان تمثيل تلك المسرحية كان يجري داخل قاعة مسرحية .. وقد اثبتت هذه التجربة للمراجع المتخصصة (نجاح المحاولة التجريبية).. وسرعان ما اقتدت محطات أمريكية أخرى بتلك المبادرة، ولكن على أساس ومقتبسات مسرحية ، فكان الإقبال على اقتباس مسرحيات الكاتب النرويجي هنريك إبسن والكاتب البلجيكي موريس ماترلينك إقبالاً شديداً.

كما كتب بتفوق عدد آخر من الكتاب للدراما الإذاعية: مثل هارولد بنتر وتوم ستوبارد قبل اتجاهما للسينما بعد أن كانا من أقطاب التأليف المسرحي المعاصر والحق يقال أن الإذاعة هي التي أخذت تقترب من المسرح لان قوام الدراما الإذاعية هو الحوار.

وقد قدمت الإذاعة البريطانية في ١٥ يناير ١٩٢٤ تمثيلية (الخطر) ل(ريتشارد هوكس) وتدور أحداث هذه التمثيلية في منجم تحت الأرض، ويصادف أن يطفأ النور، وعند ذلك يصاب العاملان اللذان كانا داخل المنجم بفزع شديد وينتابهما الخوف والشعور بالخطر وهما تحت الأرض في ظلام دامس ثم تنتهي التمثيلية بعبارة (ها قد جاء النور).

أما الإذاعة الفرنسية فقد قامت في عام ١٩٢٤ بتنظيم مسابقة لكتابة التمثيليات المبتكرة للإذاعة، وفازت تمثيلية (مارموتو) (Maremoto) بالجائزة الأولى للكاتبين: كابريل جرميني وبييركوزي ، الا أن موضوع هذه التمثيلية كان من موضوعات الرعب وقد كان الجمهور الفرنسي في أثنائها متعودا على السفر عبر البحار في حين لم يكن هذا الجمهور متعودا على الخيال القصصي والتمثيل والممثلين عبر الإذاعة الصوتية... و تلك التمثيلية تشتمل على تصور سفينة وهي توشك على الغرق فتطلق نداء استغاثة مؤلما حتى أن هواة الراديو اختلط عليهم الخيال بالواقع.. فقامت قيامتهم بحثا لإنقاذ سفينة لا وجود لها ... فصدر الأمر بمنع اعادة بث تمثيلية (مارموتو) لكن الضجة تولد عنها اهتمام متزايد ومطرد بهذا المصنف الدرامي الجديد.

ومما عزز (نظرية التأثير المباشر) هذا وما سموه ب(المسرح الجديد) البرنامج الإذاعي الذي قدمه أورسن ويلز (Orson Welles) بعنوان « غزو المريخ» (The Invastion from Mars) عن قصة للكاتب Walles H.G. وكانت نتيجة هذا البرنامج أن تخيله المستمعون وكأنه حقيقي. مما جعل في الاقل مليونا يصابون بالرعب وقد أعدها وليكانترل (Cantril).

وقد ظهرت دراسة حول هذا البرنامج فور إذاعته ليكشف الأسباب النفسية لذلك السلوك الجماهيري الذي أحدثه هذا البرنامج.

اما في المانيا فقد عرضت الإذاعة الالمانية تمثيلية لها تحت عنوان «سبوك» (Spuk) لمؤلفها رولدكونود خلال عام ١٩٢٥.

اما إذاعة ال BBC هذه الإذاعة العريقة التي تم افتتاحها في عام (١٩٢٧) فانها كانت ولا تزال تقدم أعمال شكسبير وبرناردشو و غيرهما.

وقد قامت (الإذاعة المصرية) بواجبها خير قيام منذ ١٩٣٤ فكانت مصدرا هاما من مصادر الترفية والتسلية والفن والثقافة وجميع ما يمكن الاستفادة منه من علم وفن وادب وعلوم اجتماعية،كانت ولاتزال تذاع من برامجها المختلفة.

ومنذ بداية تاسيس منظمات الخبراء والمحترفين للبث الإذاعي ضمت هذه المنظمات بين مجموعاتها الاتحاد العالمي للبث الإذاعي (UIR) التي تاسست عام ١٩٢٣ وتحولت في عام ١٩٥٠ إلى المنظمة العالمية للإذاعة والتلفزيون (OIRT) وعندماقام اتحاد الإذاعات الأوروبي تولد الشعور لدى هذا الاتحاد بوضع الصيغ الأساسية للمقارنات الإحصائية لمختلف البرامج الوطنية. وقد اتخذت بعض الخطوات في هذا الاتجاه .. وخاصة أن التصنيفات المقترحة لنوعيات البرامج الإذاعية العالمية.. في بعض الدول تمتلك انواعا متعددة من البرامج وبمستويات مختلفة من حيث (النوعية) وبما يسمى (البرنامج الثالث) والذي اختير لأفضل أو اعلى درجة نوعية للبث.

في إنجلترا استخدمت أربعة تصنيفات للبرامج الإذاعية وهي:

١- البرامج الخفيفة.   ٢- الخدمات المنزلية
٣- البرنامج الثالث   ٤- الشبكة الثالثة.

الأول والثاني من البرامج تقدم لغالبية الجماهير، حيث أن البرامج الخفيفة المنوعة تقدم للمتعة والاسترخاء، وبرامج الخدمات المنزلية تقدم الأخبار والمعلومات وهي مسؤولة عن تقديم البرامج التعليمية، والنوع الثالث مصمم لتلبية أذواق نخبة من المستمعين المثقفين وتركز هذه البرامج على تقديم الأعمال الموسيقية الكلاسيكية العظيمة فضلا عن الأعمال الموسيقية الحديثة اما برامج الشبكة الثالثة فانها تنتج البرامج لنخبة من المستمعين من ذوي الاهتمام الخاص بالبرامج العلمية والثقافية والفنون الأدبية والدرامية.

مما تقدم يمكن أن نستنتج أن من أهم التصنيفات العالمية لبرامج النخبة المثقفة هي الفنون الأدبية المتقدمة وفي مقدمتها الفنون المسرحية الكلاسيكية والحديثة وتبين لنا تصنيفات البرامج الإذاعية الأعمال الدرامية على النحو الاتي:

اولا: المسلسلات الدرامية (الكلاسيكية والمسلسلات التمثيلية):

١- التمثيليات المسرحية.

٢- التمثيليات الخاصة المكتوبة للإذاعة.

٣- المسلسلات.

ثانيا: الدراما الشعبية (الكوميديا، والميلودراما، والتمثيليات الغامضة، والافلام السينمائية، والمغامرات):

وهي تخضع لنفي التقسيمات السابقة في المسلسلات الدرامية .

ان التصنيف المذكور آنفا يعد من التصنيفات العالمية التي تقدم من خلاله البرامج لجمهور خاص، حيث تعد البرامج لمجموعات متميزة من المستمعين الذين يهمهم متابعة الدراما الكلاسيكية العالمية والمدارس الحديثة فكتابة أعمال الدراما.. فاما أن تكون على شكل أعمال مسرحية أو مسلسلات تمثيلية- أو أن يكون هناك إنتاج خاص مكتوب فضلا عن تقديم المسلسلات الدرامية وهذا ما يمكن أن نستنتجه من التصنيف الاول اما التصنيف الثاني فيتناول الدراما الشعبية وما يقدم من أعمال الميلودراما، والتمثيليات الغامضة، والافلام السينمائية- وغالبا ما تنقل من الصالات السينمائية عن طريق النقل الخارجي الإذاعي – قبل انتشار التلفزيون- كما تقدم المغامرات والتمثيليات الخاصة المكتوبة للاذاعة فضلا عن المسلسلات التمثيلية – وفي التصنيف الثاني للدراما الإذاعية غالبا ما تكتب الأعمال باللهجات المحلية، أما التصنيف الأول فان المسلسلات الدرامية- الكلاسيكية والمسلسلات التمثيلية التي غالبا ما تترجم فانها تكتب باللغات الفصحى.

إن معظم الدول المتقدمة ذات الريادة في البث الإذاعي وغيرها من الدول التي اتبعتها قد قامت بوضع الأسس والقواعد لتطوير مهنة إنتاج الدراما وكان هناك اهتمام لممارسة هذه التجربة الجديدة بالرغم من صعوبة هذا النوع من البرامج الذي يحتاج إلى جهود كبيرة نسبة إلى إنتاج النوعيات الاخرى من البرامج الإذاعية، وان النسب المئوية التي تخصص من وقت البث المحلي أو البث الموجه تدل على رقي الإذاعة وتقدم وعي المشرفين على ادارتها وامكاناتهم في استثمار الإذاعة كتقنية متقدمة لتطوير التربية والثقافة والعلوم.

المصطلحات

١- الدراما: جاءت كلمة الدراما من الكلمة اليونانية القديمة الاصل دران (Dran) وتحمل كلمة دراما مدلولين: النص الموجه للعرض فوق المنصة، التي تعالج مشكلة مهمة بشكل مفعم بالعواطف. وتطلق ايضا على التاليف بالنظم أو النثر يقوم علي مجموعة من العناصر: الحوار والفعل والشخصيات والديكور والملابس.. الخ، وقد اصبحت للكلمة دلالات مختلفة، ففي القرن الثامن عشر اصبحت تدل على نوع مسرحي جديد وتستخدم في الخطاب النقدي الحديث للدلالة على النص مقابل العرض. وعموما فان كلمة دراما تطلق على اي عمل يقوم على عرض فعل درامي يتطور في مسار معين، ويتضمن صراعا وتشمل هذه التسمية الدراما الإذاعية والتلفزيونية.

٢- الفكرة: يعرفها ارسطو بانها «القدرة على قول ما يمكن قوله أو القول المناسب في الظرف المتاح».

٣- الشخصية: يعدها احمد عزت «وحدة متكاملة من مجموعة صفات يكمل ويتفاعل بعضها مع البعض الاخر، فالذكاء والمثابرة والسيطرة والتعاون وغيرها من الصفات الاخرى.. حيث تندمج فيما بينها لتطبع سلوك الشخصية بطابع خاص. وكل شخصية لها ظاهر وباطن في مواصفاتها.

٤- الحبكة: المشكلة الرئيسية: الحبكة (Plot) وهي ترجمة (العقدة) التي اشاعها بعض الكتاب، لما توحي به هذه الكلمة من التعقيد والحبكة من الفعل (حَبَكَ) حبكاً، اي احكم صناعة الشيء. حبك الثوب: اجاد نسجه وحبك الحبل: شد فتله. والحُبكة: الحبل يشد به على الوسط، ويمكن استعمال الكلمة مجازا لهذا المفهوم الاجنبي لانه يشد اطراف الفعل في المسرحية كما يشد الحبل الثياب على وسط الانسان.

وتكمن اهمية الحبكة في كتابة السيناريو الإذاعي والتلفزيوني أو المسرحي لربط وتثبيت الاحداث بتسلسل زمني منطقي يشد المتلقين لمتابعة الأعمال الدرامية، وينبغي أن يحبك الروائي ذلك الفعل كما يجب أن يفهمه المتلقي بشكل مخطط ومرتب حسب النهاية التي وضعها لعمله.

ويمكن القول أن أرسطو بين الأركان الستة التي تقوم عليها الدراما وهي:

١. الحبكة	٢. الشخصية	٣. الفكرة
٤. المفردات	٥. المنظر	٦. الغناء

وتكون الحبكة أهمها جميعا، لان السعادة أو الشقاوة انما تعتمد على الفعل والحياة.

٥- الإذاعة: للراديو كثير من التأثير على شخصية المستمع فالراديو يقدم سلسلة من البرامج المتنوعة الاهتمام والاذواق، وعلى الرغم من أن جمهور المستمعين قد يكون بالملايين ويؤدي الراديو إلى توحيد الافكار وتوحيد الكلمات والسلوك.

وحيث أن المثير في الإذاعة هو مثير لفظي لذلك فأمام الشخص فرصة كبيره في ملء –الفراغات البصرية والصور العقلية بخياله لما يسمع.

الإذاعة جامعة شعبية كبيرة على الهواء وهي تمتاز عن غيرها من الجامعات بانها تصل إلى الملايين من مستمعيها، فهي بهذا الوصف تعد اكبر وسيلة اتصال جماهيرية ووسيلة ثقافية اقوى بما لا يقاس من المسرح والسينما والتلفزيون وغيرها، وذلك انها تخاطب المتعلم والامي، وتنقل العلم والثقافة والفنون والانباء إليهم في المنزل أو المتجر أو المقهى وفي اي امكان اخرى القريبة منها أو البعيدة في السهول أو الوديان وحتى في الاماكن الموحشة التي لا تصل اليها سيارة أو قطار أو طائرة.

٦- الدراما الإذاعية: هي اسلوب ادبي إذاعي ذو كيان مستقل معد للإذاعة، وهي غير المسرحية لكنها منحدرة منها. ولماكانت التمثيلية الإذاعية تكسب المستمع تاثيرا مسرحيا لذلك استعيض عن المناظر والدلالات المكانية والزمانية بالاصوات الايحائية، وحركة الممثلين والموسيقى، والمؤثرات الصوتية بهدف خلق الجو العام وتوفير عنصر الخيال فيها.

ثالثاً: عناصر الدراما الإذاعية:

١- وحدة الزمان والمكان: يتمكن كاتب الدراما الإذاعية من كسر القيود الزمانية والمكانية المفروضة على كاتب الدراما المسرحي لذا نجد كاتب الدراما الإذاعية ينقل المستمعين إلى احداث الماضي بكل سهولة ويتعايش معهم في الزمن الحاضر، وبامكانه أن ينقلهم إلى المستقبل- بالصور الخياليةكما وان وحدة الموضوع تسري على وحدة الفعل- حيث ينظر إلى المحتوى الكلي للدراما- ومن ثم الانتقال إلى الاجزاء وبشكل متسلسل يربطها بشكل منطقي لتقديم الهدف المطلوب بالصيغ المناسبة لاستقطاب المستمعين وشدهم إلى الالتصاق بجهاز الراديو لمتابعة الدراما الإذاعية.

٢- الحبكة: أن الحبكة الإذاعية تحتاج إلى قدرات خاصة عند الكاتب الإذاعي- لكون الدراما الإذاعية تخلو من المرئيات وتعتمد الصور الذهنية والخيال.. اذا لابد من توفير عنصر التشويق بشكل كبير لاثارة التعاطف والشفقة والحالات الانسانية التي تحمل المتلقي لكي يتعاطف مع الشخصيات الخيرة. فضلا عن عنصر المفاجاة في حدوث اشياء غير متوقعة، ينبغي أن تنفذ بشكل منطقي لا يؤثر في سير الاحداث، والمفارقة في البناء الدرامي: اي حدوث اشياء على عكس ما يتوقعه المستمع لشده إلى متابعة العمل... الخ ومن ضمن الوصايا لكاتب الدراما الإذاعية أن تكون هناك حبكة رئيسة في العمل الدرامي وتسبقها حبكات ثانوية تنفذ بشكل مدروس ومحكم في حالة الكتابة للقصة القصيرة.

٣- الشخصية: أن الشخصية الدرامية لابد أن تكون مقنعة وقابلة للتصديق والشروط لمواصفات الشخصية الدرامية الإذاعية والشخصية المسرحية تكاد تكون متساوية. من حيث الابعاد والتطور- ولابد من وجود شخصية رئيسة أو ما نسميه (البطل) وهذا البطل نشاهده على المسرح وفي الصور المتحركة السينمائية والتلفزيونية – اما في الإذاعة فمن الصعب رسم الشخصية وعليه يجب على كاتب الدراما الإذاعية أن يعطي الاهتمام الكبير إلى وصف الشخصية عن طريق الكلام، وبهذا يمكن أن يستمع المتلقي إلى ما يدور من حوار حتى وإن لم يشاهد الشخصية.. اي انه لا يشاهد هيئة الشخص من طول وقصر ولون وجنس.. الخ ولكن يمكن توصيف هذه الصفات وكذلك وصف الحالة الاجتماعية، ومكانته ، وعمله، ومهاراته الفنية، وحياته العائلية .. الخ.

ومن الامور المهمة لابد من الاقلال من عدد الشخصيات بالقدر الممكن لتجنب اللبس بينها واعتماد الصوت لتمييز الشخصيات من الامور المهمة جدا ومحاولة اختيار اصوات متباينة للممثلين للتعرف على الشخصيات من اصواتها لكون الإذاعة فن (الرؤيا بالسمع).

٤- الحوار: أن الحوار الإذاعي يتطلب الاختصار الشديد والتماسك وان يرتقي عن الحوار الدارج الذي يدور في الحياة اليومية وعليه لابد أن يعبر عن الشخصية وابعادها النفسية والانفعالية، والحوار هو الذي يقود الاحداث وهو الذي يرسم الصور في مخيلة المتلقي، فضلا عن أن الحوار هو الذي يوضح الخط الرئيس للحبكة، وعليه لابد من اختيار الكلمات البسيطة والسهلة والتي تؤدي المعنى المطلوب من دون غموض أو تشويش. ويعتمد الحوار المسجل في إنتاج الصور المتحركة افلام (كارتون) حيث يعد الاساس في رسم الشخصيات وضبط حركات الشفاه والتعبيرات على الوجه.

٥- الانتقال: بعد أن يتم تحديد المكان والزمان لكل مسمع فلابد من من استخدام تقنيات الانتقال من مستمع إلى اخر- وان هذا الانتقال يتم عن طريق الموسيقى والمؤثرات الصوتية أو عن طريق المذيع أو المعلق أو الراوية- وان تقنية الانتقال الصوتية تتم عن طريق ظهور الصوت (Fade in) واختفائه (Fade out) وتستخدم لغة الصمت في الانتقال مثل الموسيقى.

٦- المنظر: كل ما يظهر في الصورة من الممثلين وهيأتهم وما يحيط بهم من مكان ومناظر واثاث واكسسوارات ... الخ فضلا عن الضوء المسلط على المنظر وكل العناصر التي تعبر عن بيئة الشخصيات وطريقة تفاعلها مع ما يحيط بها وهذا ما يظهر على المسرح وفي السينما والتلفزيون. اما في الإذاعة فيتم وصف المنظر عن طريق التعليق أو بطريقة الحوار ومما يساعد على خلق الصور المتخيلة استخدام المؤثرات الصوتية أو الموسيقى.

٧- التوقيت: هو تحديد المدة الزمنية التي ترسم الحدود للحدث الدرامي، وقد تمتد ساحة الزمن أو تقصر، الا انها في النتيجة تضع الضوابط المحكمة لبداية الاحداث ونهايتها وبما يحقق التلاؤم بين الفعل والزمن وبمعنى ادق واوسع ترتبط الدراما مهما كان نوعها بايقاع منتظم ينسجم مع التسلسل الزمني في جميع خطواته والتوقيت في ايقاعه يتحكم في جذب المستمع لمتابعة الاحداث بتشوق كبير.

رابعاً: نماذج من الدراما الإذاعية:

نموذج من الادب العالمي: القتلة The Killers:

الكاتب ارنست همنجواي:

قدم ماكس ويرلي (Max Wrlie) في كتابه (الكتابة للإذاعة والتلفزيون) فصلاً خاصا عن المباديء الاساسية لكتابة الدراما الإذاعية - فلقد قام المؤلف باختيار قصة قصيرة من قصص همنجواي (القتلة) محاولاً اجراء التجارب عليها لتدريب المبتدئين من طلبة الجامعة على الكتابة للإذاعة- وهذه العمليات تجري على استخدام التصرف في «النص الاصلي» ويمكن أن نوضح ذلك من خلال الترجمة للقصة- ثم نوضح مقترحات التغيير التي افترضها (ماكس ويرلي) لقد قام باختيار قصة قوية الحبكة لكاتب عالمي فضلاً عن تولي المحترف الإذاعي فرانك ماكنتوش (Frank L. MacIntosh) بكتابة السيناريو والاخراج.

سنحاول وباختصار شديد أن نبين - وبالقدر الممكن الذي يستوعبه هذا البحث. من خلال عرض الخطوط الاساسية لقصة القتلة:

**السيدة (هيرسج) مسؤولة عن ادارة غرف احدى المنازل التي يسكنها مجموعة من النزلاء- ومن بينهم السيد (اولي اندرسن) الذي لم يغادر غرفته منذ يومين (حبكة ثانوية) ظنت السيدة (هيرسج) بانه مريض وتقرر بان تعد له الطعام وتقدمه له بنفسها من دون تكليف خادمة المنزل لتشرف بنفسها على خدمته.. صعدت إلى غرفته .. وبعد طرق الباب وبشكل مستمر.. لم يستجب .. دفعت الباب (حبكة ثانوية) وجدته ممداً على فراشه ووجهه متجهاً نحو الحائط وبعد أن أيقظته .. شكرها على اهتمامها به واخبرها بان صحته جيدة ولا يحتاج إلى طبيب.

ويدق جرس باب المنزل الامامي فتنزل (السيدة هيرسج) مسرعة على السلم لفتح الباب.. فتجد على الباب صديقه (نك آدمس) الذي يعمل في المطعم المجاور للمنزل.. لقد افتقد صديقه (اولي اندرسن) لمدة يومين ويصعد السلم إلى غرفة صديقه (مقدمة الحبكة) يعترف (اولي اندرسن) أن هناك شخصين يريدان قتله.. وانه غير قادر على فعل اي شيء لمواجهة هذه الكارثة .. يعود (نك إلى المطعم) ويحضر القاتلان إلى المطعم لتناول الطعام.. ثم يتوجهان إلى المنزل- يقوم (جورج) محاسب المطعم بابلاغ (نك) باستخدام الهاتف لتحذير (اندرسن).. وبعدها يسمعان على الطرف الثاني من الهاتف صوت اطلاقات نارية.. وسقوط السماعة.. ولم يظهر على (نك) اي رد فعل لإيضاح الموقف، وهكذا فان القتلة قد عادوا إلى المطعم بعد أن انهوا مهمتهم.

- وهكذا تكون الأزمة الختامية.

- اما الحل فلقد حاول المؤلف بان يجتهد بوضع مجموعة حلول منها:

يقول مؤلف الكتاب (ماكس ويرلي): لقد ابتدعت النهاية الاتية: (ولكنها حتماً ستضعف القصة): حيث يتم الحوار بين جورج ونك (على الهاتف) ويبلغ جورج الشرطة وتتم محاصرة المنزل ويلقي القبض على القتلة قبل مغادرتهم مكان الجريمة.. لكن هذه النهاية ضعيفة، وفي محاولة ثانية يمكن التفكير بشيء اخر مثل: قيام جورج بوضع السم في طعام القتلة- وهذا يعني القيام بخطيئتين لانقاذ (اندرسن) (لا جريمة- بلا خطيئة) وهكذا يتم التوصل إلى النتيجة النهائية من خلال كتابة (النص) وكما اعده (فرانك ماكنتوش) للطلبة الجامعيين أن المؤلف لم يتدخل في اي تغيير ، وانه يعرض النص بشكل كامل [يمكن الرجوع إلى الكتاب ودراسته باللغة الانكليزية اي من دون اي تحريف أو اجتهاد في الترجمة].

وكانت النهاية الدرامية قد اعتمدها (ماكنتوش) من القصة نفسها.

ملاحظة: في قصة ارنست همنجواي يبدا الصراع في المطعم وبعدها يتحول إلى غرفة (اندرسن) ومرة اخرى يعود إلى المطعم، وتكون النهاية بحوار من (نك) حين يقول: لا يمكن أن اتصور أن (اندرسن) ينتظر الموت في غرفته وهو يعرف ذلك ؟!!!

جورج: أن هذا كريه جدا – من الافضل أن لا تفكر بهذا الامر .. يبدو علينا مواصلة العمل لالقاء القبض على القتلة.

مثال اخر: « قصة قصيرة يصعب اعتبارها مثالا من امثلة الادب العظيم» من الواضح انه من الممكن تأويل اي نص بشتى الطرق بهدف التوصل إلى افضل الصيغ الدرامية أو ما يسمى ب (المسرحة) (Dramatization) ويورد لنا- تيري ايغلتون في كتابه نظرية الادب حيث يقول:

** دعوني احاول ذلك من خلال مثال بسيط . لنفترض اننا نحلل قصة صبي يغادر البيت اثر نزاع مع والده، وينطلق سيراً على الاقدام عبر غابة في حر الظهيرة ثم يسقط في حفرة عميقة، و يخرج الاب باحثاً عن ابنه، ويصل إلى الحفرة ويمعن فيها النظر، لكنه لا يستطيع أن يراه بسبب الظلمة. وفي اللحظة التي ترتفع فيها الشمس إلى نقطة فوقه مباشرة، تنير باشعتها اعماق الحفرة وتتيح للاب انقاذ ابنه. وبعد مصالحة بهيجة، يعودان إلى البيت معاً.

لعل هذا ليس بالسرد المشوق على نحو خاص، لكنه يتسم بميزة البساطة ويمكن أن ينظر إلى النص على انه تلاعب متكرر بلفظتي (sun شمس ، son ابن) وينظر الناقد البنيوي إلى النص فيعمل على ترسيم القصة بشكل بياني احداثي.

وقد يعيدكتابة وحدة التدليل الاولى ((الصبي يتنازع مع ابيه)) على النحو الاتي:

(الادنى يتمرد على الاعلى) و يعد مسير الصبي عبر الغابة حركة على محور افقي بخلاف المحور العمودي (اعلى / ادنى) ويشير اليه باعتباره (وسطاً) اما السقوط في الحفرة وهي مكان تحت مستوى الارض، فيدل على (ادنى) ثانية، في حين يدل ضوء الشمس على (اعلى) وبسطوع الشمس على الحفرة، فانها تنحني بمعنى ما إلى (ادنى) فتقلب بذلك وحدة السرد الدالة الاولى، حيث كان (ادنى) يقف بمواجهة (اعلى). والمصالحة بين الاب والابن تستعيد توازناً بين (ادنى) و (اعلى) وكما تدل مسيرة العودة معا إلى البيت على (وسط) وتبين أن هذا الفعل هو حالة وسطية ملائمة. وهنا يعيد البنيوي ترتيب القصة...

ويمكن أن نستفيد من هذه الترتيبات في التدريب على كتابة الدرما حيث يوصي بوضع المحتوى الفعلي للقصة بين قوسين ويركز محليا على الشكل، وهكذا يمكن أن نستبدل الاب والابن، بام وابنة، أو أخ وأخته، وتبقى القصة ذاتها.

وقد تكون العلاقات بين المفردات المتنوعة في هذه القصة (التي يصعب اعتبارها مثالا من أمثلة الأدب العظيم) كما ذكرنا فإننا نجد فيها توازيا Parallelism) وتقابل (Opposition) وقلب (Oversion) وتكافؤ = تشابه (Equivalence) .. الخ وما دامت بنية العلاقات الداخلية هذه سليمة، فان الوحدات الفردية يمكن استبدالها.

وهنا أنصح بالصبر وعدم الانزعاج من المصطلحات لأن نموذج المسلسل الموجود سوف يحل لك كافة الألغاز .. فانتظر !!

وحيد .. هو «وحيد»!

سوف أتحدث عن نماذج من مؤلفين ومخرجين أخلصوا للإذاعة وأسسوا لمدرستها الإبداعية في مجال الدراما .. ثم اكتشفت إن الواجب يقتضي مني أن أتوقف أمام كاتب فريد ووحيد .. لأن تجربته مع الكتابة للاذاعة .. لم تتكرر مع غيره .. فقد دخل إلي ماسبيرو متسلحًا بموهبته وثقافته وأدبه في كتابة القصة القصيرة والمسرحية .. والمشهد يبدأ عندما اتجه إلى مطعم يجلس فيه الدكتور يوسف إدريس .. لكي يقدم له مجموعته القصصية وعندما تصفحها الأديب الكبير أشار إليه بإصبعه إلى مبنى ماسبيرو المواجه للمطعم وقال له : مكانك هناك !!

وكان إدريس بحسه الأدبي وخبرته قد أدرك أن هذا الشاب يمتلك أدوات درامية مميزة .. تؤهله لكتابة السيناريو والحوار على مستوى الدراما عمومًا .. وأخذ «وحيد حامد» بالنصيحة ودخل المبنى وكان محظوظًا بوجود كوكبة من كبار مخرجي الدراما الإذاعية وفي أزهى عصورها .. عندما كانت الناس تضبط مواعيد على الخامسة والربع عصرًا وهو موعد المسلسل.. ويعترف وحيد أمامي بأن انشغاله لسنوات بالكتابة للإذاعة .. جعله يدخل إلى السينما والتليفزيون بقلب جامد .. لأن الإذاعة هي المدرسة العليا .. فيها كل خصائص الدراما .. وبعد ست سنوات كانت السينما تقول له : أين أنت ؟

وكانت مجموعته القصصية عنوانها : «القمر يقتل عشاقه» .. وكان الميكروفون بالنسبة لوحيد يرفع عشاقه وكتب للإذاعة مسلسلات : شياطين الليل ، الرجل الذي عاد ، الفتى الذي عاد ، طائر الليل الحزين ، قانون سكسونيا ، كل هذا الحب، بلد المحبوب ، عاشور رايح جاي ، الدنيا على جناح يمامه ، لمسة ساخنة على جلد بارد ، بنت مين في مصر ، عبده كاراتيه .

ومن الخماسيات والسباعيات : العوم على رمل ساخن ، أنا وأنت وساعات السفر، الشيطان يعود ، الناس سنة ٢٠٠٠ .. إلى جانب عشرات السهرات وتمثيليات النصف ساعة .. أي أنه قدم كافة أشكال الدراما الإذاعية .. وعرف كيف يتعامل معها وكان من السهل عليه أن يستثمر هذه الأعمال عندما دخل إلى عالم السينما عام ١٩٧٦.. بفيلم «طائر الليل الحزين» الذي لعب بطولته محمود عبد العزيز مع نيللي ومحمود مرسي وشويكار وإخراج يحيى العلمي .. وكان المسلسل في الإذاعة قد أقام الدنيا وأقعدها عندما أذيع ويحكى عن قصة عازف الموسيقى الذي اتهم ظلمًا في جريمة قتل ويهرب من عربة السجن ليحاول إقناع القاضي حازم المغربي الذي اصدر ضده حكمًا بالإعدام أنه برئ .. وتكون المفاجأة أن يدخل القاضي إلى بيته ليلة تنفيذ الحكم ليجد المتهم أمامه وقد تحرك وحيد بمخزونه الإذاعي .. وأعاد تقديمه في السينما والتليفزيون وهذا حقه .. لكن شطارته أنه قدم القصة الواحدة .. بمناخ مجالها لأن طبيعة الكتابة تختلف .. في كل مجال .

والسؤال هنا: هل لعبت نشأة وحيد الفلاحي في قرية «بني قريش» .. دورها في قدرته على الحكي .. وهي ملكة يتمتع بها أبناء الأرياف من الجلوس إلى المصاطب .. بخلاف موهبة أدبية واضحة ودراسة وخبرة مكتسبة من عمل إلى آخر .. وكان خاله مثقفًا يحب فريد الأطرش .. وهو الذي أطلق عليه اسم «وحيد» .. بينما فضلت أسرته أن تناديه «محمد» .

ومن الريف تعلم وحيد كيف يكون واضحًا ومخلصًا في عمله .. ولابد أن تكون كلمته نافذة وفعالة .. وهو أيضًا يتمتع بشيء من اللئم أو المناورة حتى يصل إلى هدفه .. وفي الدراما هذه الميزة مطلوبة .. يدعم كل هذا خصب الخيال .. والإذاعة هي لعبة الخيال .. ولأنه دخلها متسلحًا بالمسرح والقصة .. بدت المسألة بالنسبة له .. لعبة دخلها بمزاج وحب .

ويقول عنه خيري شلبي الأديب الكبير :

ما أدهشني أن هذا الكاتب الذي عرفته في مستهل مشواره يكتب قصصًا بنفس رومانسيته وهو الذي يعرف الشغالين والحفاة الأشقياء والباعة السريحة كان عالم وحيد حافلاً بنماذج بشرية حية أضافت إلى مخزونه الكثير .. وإلى جانب القصة القصيرة كان يكتب المسرحيات وهو ما جعله ضليعًا في كتابة الحوار . وانظر معي إلى هذا المشهد الذي يحمل رقم (٧٦) في فيلم عمارة يعقوبيان : ويدور بين كمال الفولي أحد رجال السلطة ورجل الأعمال العصامي الحاج محمد عزام (الأول خالد صالح والثاني نور الشريف. إنهما يشربان القهوة في مكتب من المكاتب :

عزام : أنا مش ناوي أعطل حضرتك كثير وخصوصًا أني عارف مشاغل حضرتك لا لها أول ولا آخر .

كمال : وأنا يا حاج متأخرش عنك .. ومش عاوزك تكون زعلان مني .. أنا الأسبوعين اللي فاتوا ماكنشي عندي دقيقة واحدة فاضية..؟ .. علشان كده ماقدرتش أقابلك .

عزام : يا كمال باشا أنا مقدر .

كمال : خير إن شاء الله .

عزام : معاليك مؤكد سألت عني بعد ما عرفت أني طالب المقابلة .

كمال : وعرفت عنك كل خير .. انت راجل عشرة على عشرة .

عزام : الحمد لله فضل ونعمة من عنده .. وكله بفضل الله .. ياباشا .. أنا عاوز أساهم في خدمة البلد وعاوز أخدم أهل المنطقة اللي فيها شغلي وفيها الناس اللي عشت وسطهم وحبوني وحبتهم .

كمال : ما كلنا زيك .. بس كل شيخ وله طريقة .

عزام : أنا استخرت المولى عز وجل وقلت أرشح نفسي في مجلس الشعب عن دايرة قصر النيل .

(مندهشًا)

كمال : دايرة قصر النيل **!!**

عزام : أهلي وناسي **!**

(موضحًا)

كمال : دايرة قصر النيل دي احنا في المجلس مسمينها حتة الجاتوه **!**

عزام : أفهم من معاليك يا كمال بيه **!** (يطلب المزيد من الشرح)

كمال : (موضحًا) يعني دايرة حلوة .. مفيش مشاكل .. ولا فيها عشوائيات ولا فيها ناس تقرفك في عيشتك وتقول لك عاوزين .. وعاوزين.

(يسأله)

: انت منين أصلاً .. ؟

عزام : من الصعيد .

(بكل بساطة)

كمال : نشوف لك دايرة حلوة في الصعيد .

عزام : أيوه يا كمال باشا .. بس أنا سايب الصعيد من عمر طويل ومحدش هناك يعرفني .. لكن دايرة قصر النيل**!**

(يقاطعة بثقة زائدة)

كمال : بصراحة كده دايرة قصر النيل فيه ناس متكلمين عليها .

عزام : حضرتك بتقول كلام .. وأي كلام فيه أخد وعطا .

كمال : اديني مهلة أفكر .

عزام : خير البر عاجله **!!**

(يصمت كمال متأملاً الحاج عزام ثم يفتح درج المكتب ويخرج ورقة بيضاء ويسحب أحد أقلام الفلوماستر ويرسم عليه أرنب بطريقة سريعة ورديئة ثم يدفع بالرسم إلى عزام الذي يتأمله مبتسمًا مندهشًا ثم يسأله :

عزام : ده أرنب يا باشا مش كده؟

كمال : أه **..** هو أرنب .

عزام : بس ده مبلغ كبير أوي يا باشا .

(الأرنب مقصود به مليون جنيه في مصر)

كمال : أنا مابخدش حاجة لنفسي يا حاج عزام المبلغ ده هيروح أكثر من جهة .. عن نفسي أنا عندي اللي مكفيني وزيادة .

عزام : أنا عارف يا باشا .

كمال : لا أنا عاوزك تعرف مين اللي متكلم على دايرة قصر النيل .

عزام : مين يا باشا ؟

كمال : أبو رحاب ما انت عارفه .

عزام : بتاع محلات الرضا والنور .

كمال : اسم الله عليك

عزام : بس ده شغال مع الاخوان وانتوا عارفين .. وانتوا والإخوان مش على وفاق إزاي هترضوا بيه؟ .

كمال : لما يرشح نفسه ما حدش يقدر يقول له لأ .. هي دي الديمقراطية واحنا دولة ديمقراطية .

عزام : ما هو يا باشا لو رشح نفسه يجوز ينجح ده ضارب السوق .. بيبيع البضاعة بنص الثمن وربع الثمن . وعنده كثير وجايز يشتري أصوات .

كمال : الترشيح أمره سهل .. أي حد عاوز يرشح نفسه محدش هيقول له لأ .. لكن ينجح ازاي .. النجاح والسقوط ده بتاعنا احنا .. مش تزوير لا سمح الله لكن احنا دارسين نفسية الشعب المصري .. الشعب المصري كله ماسك في ديل الحكومة كأنها أمه اللي خلفته

عزام : علشان خاطري وده أول تعامل بينا بلاش الأرنب .. ارسم كتكوت .

كمال : أنا ما اعرفش أرسم غير حاجتين .. يا أرنب .. يا ديك رومي قلت ايه ؟

(مستسلمًا)

عزام : قلت على البركة .. هات إيدك نقرأ الفاتحة .

(يبدآن سويًا في قراءة الفاتحة بصوت مسموع في تزامن واحد)

الاثنان : بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين .. إياك نعبد وإياك نستعين..

(فجأة يتوقف كمال الفولي ويكلم عزام)

كمال : المبلغ يكون هنا كاش في خلال الأسبوع ده .

(لحظة بينهما ثم يستأنفان قراءة الفاتحة) .

الاثنـان : اهـدنا الصـراط المسـتقيم .. صـراط الـذين أنعمـت علـيهم غيـر المغضوب عليهم ولا الضالين .

في هذا المشـهد يلخص وحيد كيف كانت تدار المعركـة الانتخابيـة أيـام مجلس الشعب والشخصيات الموجودة في المشهد لها أساس في الواقع .. لأن المتفرج سيعرف بسهولة أن كمال الفولي هو« كمـال الشـاذلي» وأبـو رحـاب هـو «السـويركي» صـاحب شـركات التوحيـد والنـور ولـيس الرضـا والنـور وعـزام يمثـل شـريحة مـن رجـال الأعمـال الـذين جمعـوا الملايـين ثـم أرادوا البحـث عـن البرسـتيج بالـدخول إلـى دنيـا الحصـانة فـي مجلـس الشـعب .. والحوار كما رأينـا وإن كـان مكتوبًـا للسينما .. لكنـه لـو تحـول إلـى مسـمع .. لكـان كافيًـا وشـافيًا ولـه أبعـاده .. والحـوار هدفـه الإعـلان عـن الشخصـية .. وإظهار مشاعرها .. كما أنه يحرك الأحداث إلى الأمام .. مع تقديم المعلومة والتمهيد للأحداث التاليـة .. وكـل شخصـية فـي المشـهد تتحـدث باللغـة التـي تعرفها وتكشف عن ثقافتها وميولها وأطماعها . مع ملاحظـة أن العين فـي السينما والتليفزيون والمسرح لها مزايا أكثر عن الأذن .. مع العين الصـورة تتكلم إلي جانب الحوار .. ومع الأذن نستخدم الحوار فقط مع الرمز وكل مـا هو صوتي ..

ومن هنا نستطيع أن نقول بأن وحيد حامد هو كاتب درامـي متنـوع يمتلك أوراق كل فـرع ويتعامـل معهـا بحرفيـة واقتـدار .. وأسـاس اللعبـة أن تحكـي الحكايـة بمـا فيهـا مـن صـراع وأحداث وشخصـيات ومواقـف ثـم تصـويرها وتجسـيدها جيـدًا كأنهـا قطعـة مـن الحيـاة .. أو تحاكيهـا لكـن بمنظـور أرقـى وأعظم وأكثر خيالاً وشعورًا .

لطيف .. الدرامي!

سيندهش بعض كتاب الإذاعة وأنا أربط بين الكابتن لطيف المعلق الرياضي الشهير .. وكتابة المسلسلات المسموعة .. لكن هذه الدهشة يمكن أن تزول إذا عرفنا هذا السر الخفي .

دعونا نرجع بالمصطلح فلاش باك إلى الوراء في إنجلترا وتحديدًا في جلاسجو حيث يدرس الطالب المصري في كلية التربية الرياضية كأول عربي وأفريقي يجمع بين الموهبة كأحد نجوم منتخب مصر في كرة القدم والعلم كأول من حصل على بكالوريوس تربية رياضية واحترف في نادي رينجرز في عام ١٩٣٤، وما قبله وقت دراسته.

لطيف كان يتواجد في المدرجات لمشاهدة إحدى مباريات الكرة ولاحظ وجود مجموعة من المكفوفين .. يجلس بينهم معلق رياضي اسمه «ريكس» يصف لهم بدقة متناهية ما يحدث على أرض الملعب من ملابس اللاعبين وحالة الجو ويقسم الملعب إلى مربعات وهو يصف شكل الجمهور في المدرجات وظروف المباراة .. بحيث اكتشف الكابتن لطيف أن جمهور المكفوفين يهللون مع كل هجمة وكل هدف في نفس التوقيت مع باقي الجمهور .. لأنهم لحظة بلحظة مع المباراة بفضل دقة الوصف وحلاوته مع «ريكس» .. ومن هنا تعلم لطيف كيف يكون معلقًا على المباريات ولما عاد وهو الدارس بدأ ينافس محمود بدر الدين وكان وقتها المعلق الأشهر وتفوق لطيف بفضل علمه وريكس .. ولما بدأ التليفزيون إرساله عام ١٩٦٠ كان لطيف هو الذي حول مباريات الكرة إلى فرجة شعبية ممتعة .

والسؤال ما هي علاقة كابتن لطيف في وصف المباريات بالكتابة الدرامية للإذاعة .

الدراما عبارة عن حدث وشخصية .. والمباراة هي مجموعة أحداث فيها الباكي وفيها الضاحك وفيها الإثارة والتشويق .. والشخصيات هي مجموعة اللاعبين والحكام .. والجمهور في المدرجات هو .. جمهور الراديو أو السينما أو التليفزيون أو المسرح .

الفارق أنك في الدراما تلعبها وفقًا لخطة مكتوبة مسبقًا هي السيناريو والحوار .. لكن اللاعب ينزل إلى النجيل الأخضر لا هو يعرف ولا الجمهور ماذا سيحدث في الـ ٩٠ دقيقة .

من أراد أن يكتب للإذاعة .. عليه أن يسمع الكابتن لطيف وفي ذلك قصة .. حيث كان المعلق الشهير يذيع من إيطاليا إحدى المباريات وكان المناخ هناك باردًا والثلج يتساقط .. ومن دقة الوصف .. قام الملحن سيد مكاوي وارتدى البالطو لاستشعاره بالبرد كأنه هناك .. وقد اعترف بذلك في لقاء جمعه مع لطيف بعد عودته على باب ماسبيرو .

فهل كان لطيف يعرف أن المواقف الدرامية كما تم رصدها هي (٣٦) تمثل أصل وفصل اللعبة الدرامية المرئية والمسموعة وهي كما ذكرها جورج بولتي :

١. التوسل.
٢. إطلاق السراح .
٣. الانتقام لجريمة .
٤. انتقام أحد الأشقاء من أفراد الأسرة الأب من الأم أو العكس مثلاً .
٥. التعقب أو المطاردة.
٦. الكارثة.
٧. الوقوع ضحية للقسوة وسوء الحظ .
٨. الثورة سواء قام بها الفرد وحده أو مجموعة أشخاص .
٩. المشروع الجرئ مثل الاستعداد للحرب أو اختطاف أحد الأشخاص أو مغامرة الحصول على الحبيبة .
١٠. الاختطاف بالقوة .
١١. اللغز .
١٢. الحصول على مزايا بالحيلة أو بالقوة أو بالنصب .
١٣. عداوة الأقرباء .
١٤. خصومة الأقارب .
١٥. جريمة الزنا .
١٦. الجنون .
١٧. عدم التعقل القاتل .. بسبب الشعور بالإهانة أو سوء الحظ أو الفضول .
١٨. جرائم الحب اللاإرادة مثل اكتشاف زواج الأم من أحد الأشخاص.
١٩. قتل أحد الأقارب لعدم التعرف عليه .
٢٠. التضحية بالنفس في سبيل مبدأ .
٢١. التضحيات من أجل الأسرة .
٢٢. تضحية الجميع من أجل عاطفة .
٢٣. ضرورة التضحية بمن نحب .

٢٤. خصومة الأكبر والأصغر بين الغني والفقير أو القوي والضعيف أو الشريف واللص.
٢٥. العشق والغرام .
٢٦. جرائم الحب مثل عشق الأم لابنها أو عشق الابنة لأبيها .
٢٧. اكتشاف خطيئة الشخص المحبوب .
٢٨. عوائق الحب .
٢٩. عشق العدو .
٣٠. الطموح .
٣١. الغيرة الخائبة .
٣٢. الحكم الخطأ مثل الشكوك الزائفة .
٣٣. عذاب الضمير والندم .
٣٤. الصراع مع الآلهة .
٣٥. استعادة شخص مفقود .
٣٦. فقد الأحبة .

وقد ترجم مصطفى محرم هذه المواقف بشيء من الإيضاح في كتابه (الدراما والتليفزيون) .

الأساتذة

فـي هذا الفصل حاولت تقديم أبـرز نجـوم الـدراما الإذاعيـة أو الأسـاتذة الأوائـل لكـى يتعـرف القـارئ والباحـث والمؤلـف علـى هـذه العلامـات التـى صنعت مجد هذا الفن العريـق وكـان لهـا السبق علـى مسـتوى منطقـة الشـرق الأوسط كلهـا.. ومتقدمة على الكثير من دول العالم باستثناء أمريكـا وإنجلتـرا وفرنسا بصفة خاصة.

-محمد محمود شعبان (بابا شارو):

محمد محمود شعبان أو كما اشتهر بابا شـارو إذاعـي مصـري بـزغ نجمـه مع تقديم أحاديث الأطفال والبرامج الدرامية والغنائيـة فـي الإذاعـة المصـرية وُلـد محمـد محمـود شـعبان «بابـا شـارو» فـي ٢١ سـبتمبر ١٩١٢ فـي حـى الرمل بالإسكندرية وكان أكبر الأبناء لوالده محمود شعبان سلامة والذي كـان يعمل في مجال المقاولات وكان من أشهر المقـاولين فـي عصـره والـذى كـان يهدف لدخول ابنه كليه الحقوق أسوة بالزعيم سعد زغلول ولكن شاءت إرادة الله دخوله كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن).

تخرج في قسم الدراسـات اليونانيـة واللاتينيـة عـام ١٩٣٩ ممـا يعنـي انـه من أوائل من تخرج في هذا القسم الذي أنشأه الدكتور طـه حسين عميد كليـة الآداب في تلك الفترة.

*** عمله بالإذاعة:**

التحـق بابـا شـارو بالإذاعـة فـور تخرجـه عـام ١٩٣٩بتزكيـة مـن د. طـه حسـين عميـد كليـة الآداب فـي تلـك الفتـرة والـذى كـان أسـتاذه. حيـث عمـل بالإذاعة كمقدم بـرامج ومـذيع وكـان سبب عملـه ببـرامج الأطفـال هـو غيـاب مقدم البرنـامج فتم تكليفه بالحلقـة وحـدثت غلطـة مطبعيـة فبـدلا مـن كتابـة بابـا شعبان تم كتابة بابا شـارو فـي الـورق الـذي يقـراه المـذيع وبعـد إذاعـة الحلقـة احبه الناس والأطفال وتم تكليفه ببرامج الأطفال حيث عمل بها حتى وفاته.

*** أعماله:**

قدم العديد من البرامج الدرامية والغنائية والصور الموسيقية وأشهرها: «عيد مـيلاد أبوالفصـاد» و«أصـل الحكايـة» و« الدندرمـة» و«الراعـي الأسـمر» و«عذراء الربيع جلنار».وظل يقدم أحاديثـه للأطفـال علـى مـدار ٢٠ عامـا مـن عام ١٩٤٠ ١٩٦٠ ، وقد قدم ألف حلقة من حلقات «ألف ليلـة وليلـة»، و٣٠٠ حلقـة دراميـة مـن كتـاب الأغـاني للأصـفهاني، ولـه عـدد كبيـر مـن البحـوث والدراسـات فـي فـروع الفـن الإذاعـي المختلفـة فضـلاً عـن أنـه قـد انشـأ معهـد التـدريس الإذاعـي والتليفزيـوني وقـام بالتـدريب فيـه كمـا قـام بالتـدريس فـي قسـم الدراسات العليا بكلية الإعلام جامعـة القـاهرة وكـان أستاذا زائـرا لكليـة الإعـلام بجامعـة الريـاض بالسـعودية، وأسـتاذاً متفرغـاً بجامعـة الملـك عبـد العزيـز حيـث انشأ بها كلية الإعلام، وحاضـر لعـدة سـنوات بمعهـد السـينما والفنـون المسـرحية بأكاديمية الفنون بمصر وكـان أول مصـري يـدرس فنـون التليفزيـون.

*** حاز على العديد من الجوائز منها:**

ميدالية الاستحقاق عام ١٩٥٤.

ميدالية الجمهورية عام ١٩٧٦.

وتلقى عدداً من الهدايا والجوائز لدوره الرائع في الحياة الثقافية منها:

جائزة من المركز الكاثوليكي ١٩٨٠. أكاديمية الفنون. المركز العربي للأفلام التسجيلية والقصيرة. الإذاعة المصرية في عيدها الفضي ١٩٨٤. المجلس القومي لثقافة الأطفال.

أُختير رئيساً شرفياً لمهرجان الإذاعة والتليفزيون الأول والثاني. تزوج من الاستاذة الإذاعية وام الإذاعيين صفية المهندس

* توفي رائد أدب الأطفال محمد محمود شعبان (بابا شارو) في ١٠ يناير ١٩٩٩.

-طاهر أبو فاشا:

محدثاً قديراً جذاباً، يُمتع السامعين بسعة علمه ووفرة خبرته العلمية في الأدب وضروب الحياة من خلال حديث طريف لطيف، وذاكرة حاضرة واعية، وذكاء صائب.

* من مواليد ١٩١٢/١١/١٥ ، في قلب مدينة دمياط

* حفظ القران الكريم ومن ذلك تعلم النطق السليم ، ومخارج الألفاظ .

* تخرج في كلية دار العلوم في عام ١٩٤٩ ، وعمل مدرسًا ، ثم تفرغ لأعماله الأدبية بالإضافة إلي عمله بالإذاعة كعضو في لجنة النصوص .

* قدَّم للإذاعة الكثير من الأعمال المتميزة ،مابين تمثيلية أو اوبريت ، أو صور غنائية ،ومنها : «ألف ليلة وليلة» التي كتب منها ثمانمائة حلقة، وأوبريت «رابعة العدوية»، وأوبريت «أصل الحكاية»، وسلسلة «أعياد الحصاد».

* كما كتب «ألف يوم ويوم» لإذاعة الكويت، وقام بتأليف بعض المسرحيات للتليفزيون المصري.

*** كما أصدر عدة كتب أدبية منها:**

- «وراء تمثال الحرية».
- «العشق الإلهي».
- «الذين أدركتهم حرفة الأدب».
- «هز القحوف في شرح قصيدة أبي شادوف»..

* حصل علي جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٨٨ .

* توفي في ١٩٨٩/٥/٩ .

-المخرج المؤلف السيد بدير:

كاتب ومخرج ومسرحي مصري

* من مواليد ١٩١٥/١/١١

* بعد حصوله علي شهادة البكالوريا ، ترك الطب البيطرى من أجل الفن، درس المسرح بمعهد الاولدفيك علي يد اكبر أساتذة المسرح في انجلترا .

* بدا حياته مدرسًا بمدرسة الدواوين الثانوية .

* بدأ حياته الفنية مترجما ومؤلفا للإذاعة والسينما والمسرح والتليفزيون.

* كتب وأخرج للإذاعة حوالي ثلاثة آلاف تمثيلية ومسلسل.

* انتقل للعمل بإذاعة الشرق الأدني (الإذاعة العربية) ، ثم أصبح مخرجًا بالإذاعة المصرية ، وتدرج في المناصب إلي أن أصبح كبيرًا للمخرجين ثم مديرًا عامًا للدراما ومستشارًا فنيًا .

* كتب للسينما السيناريو والحوار للعديد من الأفلام.

* أنتج وألف وأخرج للمسرح حوالي ٤٠٠ مسرحية إلى جانب المسلسلات.

* من أهم أعماله السينمائية : فيلم « وحيدة »- « السوق السوداء»- « الماضي المجهول »- «النائب العام» إلا أن شهرته الحقيقية تحققت عند قيامه بدور عبد الموجود ابن عبد الرحيم كبير الرحمية قبلي

*من أهم الأفلام التي كتبها : « حكم القوي » - « حميدو » –«بياعة الخبز » – «جعلوني مجرمًا» –«فتوات الحسينية» - «شباب امرأة »- «صيف نمرة ٥»

*تحول إلي الإخراج فقدم مجموعة من الأفلام من أشهرها : «المجد » – «ليلة رهيبة » – « كهرمانة والزوجة العذراء » – «غلطة حبيبي»- « أم رتيبة» -«حب وخيانة» كان آخر أفلامه كمخرج «أرملة في ليلة الزفاف» ، واستمر بعد ذلك في الكتابة للسينما وكان آخر أفلامه ككاتب هو« فيلم السلخانة».

* كان أول من أنشأ استديو للتسجيل الإذاعي بالقاهرة وسمي باستديو السيد بدير ، واشرف علي فرقة التليفزيون المسرحية فيما يعرف بالعصر الذهبي للمسرح

**** الجوائز والأوسمة:**

- وسام الجمهورية، عام ١٩٥٧.

- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، عام ١٩٧٥. - شهادة تقدير من جمعية كتاب ونقاد السينما، عام ١٩٧٦.

- جائزة الدولة للجدارة الفنية عام ١٩٧٧، وشهادة تقدير من فناني الشاشة الصغيرة.

- جائزة تقديرية من جمعية فن السينما المصرية، عام ١٩٨٠.

- شهادة تقدير وميدالية طلعت حرب من نقابة المهن السينمائية في عيد السينما الأول، عام ١٩٨٢. - شهادة تقدير من الإذاعة المصرية لخدماته الجليلة في مجال الإعلام والكلمة المسموعة، عام ١٩٨٣.

- شهادة تقدير وميدالية ذهبية من الجمعية العربية للفنون، عام ١٩٨٣ - شهادة تقدير كرائد لدراما الإذاعة في عيد الإذاعة الخمسين، عام ١٩٨٤. - وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى، عام ١٩٨٦. - جائزة الدولة التقديرية في الفنون من المجلس الأعلى للثقافة.

** توفي في ١٩٨٦/٨/٣٠

-المخرج أحمد كامل مرسى:

* من مواليد ١٩٠٩/٦/١ محافظة القاهرة

* حصل علي ليسانس الآداب جامعة القاهرة، ثم علي دبلوم معهد التمثيل « القسم الحر» .

* بدا حياته الفنية ممثلا في المسرح المدرسي، وبعد حصوله علي دبلوم معهد التمثيل عمل في مجال الصحافة في مجلة «روز اليوسف» ناقدًا فنيا يكتب عن المسرح والسينما وبعض البرامج الإذاعية.

* في عام ١٩٣٥ عمل في الإذاعة المصرية في مجال الأحاديث الفنية ؛حيث كان يقوم بإلقاء بعض الأحاديث الفنية علي المستمعين عبر الأثير من خلال برنامج أسبوعي بعنوان «أفلام الأسبوع»، وبجانب هذا البرنامج كان يعمل في قسم التمثيليات مخرجًا إذاعيا وممثلاً في الوقت نفسه .

* في عام١٩٣٧ انتقل إلي عالم السينما، ولم يكن أول احتكاك بينه وبين السينما إخراجا ولا تمثيلا وإنما في عملية جديدة؛ حيث كان الأول في الشرق العربي الذي قام بعملية دوبلاج لفيلم أجنبي لكي ينطق بالعربية، وكان الفيلم الأجنبي بعنوان «جاري كوبر يذهب إلي المدينة».

* في عام ١٩٣٩ أخرج أول فيل سينمائي بعنوان « العودة إلي الريف» ، وبعده أخرج العديد من الأفلام من بينها : «البيت الكبير» – «ست البيت»- «النائب العام»- « الميعاد»

* وفي عام ١٩٥٦ عاد إلي الإذاعة مرة أخري وأخرج العديد من البرامج والتمثيليات الإذاعية ، ومن أشهر البرامج الإذاعية التي قام بإخراجها : « الله موجود» – «الشارع الجديد» –«يوم الحساب»-« نور الأمل »-«أسرار» –«قدم السعد»، وغيرها .

* وفي عام١٩٥٩ اختير للعمل في التلفزيون وأخرج أول مسلسل إسلامي بعنوان «رمضان الأول» .

* قام بإعداد معجم المصطلحات السينمائية ، وكتاب عن تاريخ السينما المصرية.

** حصل علي جائزة الدولة التقديرية في الفنون عام ١٩٨٠ ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولي توفي في ١٩٨٧/٨/٣

-أنور المشرى:

*أنور المشري مؤلف ومترجم ومبدع في أشكال الفنون الإذاعية كافة .

*من مواليد ١٢ أعسطس ١٩٢٣ بقرية نوي محافظة القليوبية .

* نزحت أسرته من المغرب ؛ حيث استقرت في هذه القرية .

* تلقي دراسته الابتدائية بمدرسة النحاسين بالقاهرة ، ثم التحق بالمدرسة السعيدية بالجيزة ، وحصل علي شهادة البكالوريا عام ١٩٤٠ ، ثم حصل علي ليسانس الآداب قسم «اللغة الانجليزية » من جامعة القاهرة .

* عين بوزارة المعارف العمومية فور تخرجه .

* انتدب للعمل بالإذاعة عام ١٩٤٤، وفي هذه الأثناء حصل علي دبلوم الصحافة العالي عام ١٩٤٦، وعمل بمراقبة البرامج العربية عام ١٩٥٣ .

* في عام ١٩٥٧ ، انتدب لتدريس مادة الإذاعة بالمعهد العالي للفنون المسرحية .

* نقل للتلفزيون في بدء إنشائه .

* ندب بعد ذلك للعمل بوزارة التربية والتعليم ، وظل يعمل بها حتي وافاه اجله عام ١٩٦٣ .

** من أهم أعماله : البرنامج الغنائي « الفول المدمس» ، والأوبريت الغنائي «عواد» ، و «عوف الأصيل »، وبرنامج « أقرا» ،و«غادة البنفسج» و«العين والعافية» ، و حلقات مسلسل «المفتش» ، و «أجازة صيف» .

* ألف العديد من القصص القصيرة ، نشر منها ثلاثا وعشرين قصة ، منها عشرون قصة مترجمة ، ومما ترجمه كتاب الاتصال بالجماهير عن « إيرك برنو» بالاشتراك مع الأستاذ صلاح عز الدين .

** توفي في ١٩٦٣/١١/٢١.

-حافظ عبد الوهاب:

* من مواليد١٩٠٨/٨/٢٢ بمدينة حلوان .

* بعد حصوله علي شهادة البكالوريا التحق بالإذاعة المصرية في ١٩٢٦/٢/١، وعين بها مذيعًا .

* في عام ١٩٥٠ ، نقل مراقبًا عامًا للموسيقي والغناء ، وفي عام ١٩٥٢ ، قدم برنامج « أركان شعبية » وكان لهذا البرنامج الفضل في أكتشاف المطرب عبد الحليم حافظ .

* وقع اختيار السيد/ وزير الإرشاد آنذاك علي الإذاعي حافظ عبد الوهاب ليكون أول مدير لإذاعة محلية وهي إذاعة الإسكندرية في ١٩٥٤/٧/٦٢ ، واستمر بها حي أحيل إلي المعاش ، إلا انه عين بعد ذلك مشرفًا علي إذاعة الإسكندرية إلي أن ترك الإذاعة .

*** من أهم أعماله في إذاعة القاهرة :**

« راوية» -« صورة شعبية » - « الشاطر حسن» - « من ألف ليلة وليلة » - «حلاوة زمان » - « حج مبرور» - « فرحة رمضان» .

*** من أهم أعماله في إذاعة الإسكندرية :**

« زي النهاردة» - « حميدو مع الحجاج» -«من النافذة» - «القانون والتشريع» .

* في ١٩٨٣/٥١/٣١ ، نال شهادة تقدير بمناسبة عيد الإذاعة .

** توفي في ١٩٨٩/٨/٢٥ .

-المأمون أبو شوشة:

* من مواليد ١٩٢٦/١٢/٢٨ - حي المنتزة.

* حصل علي بكالوريوس العلوم قسم «الجيولوجيا» – جامعة القاهرة عام ١٩٥٤ ، كما درس في كلية الآداب ومعهد الصحافة.

* التحق بالإذاعة عام ١٩٥٥ عين مذيعاً .

* كانت قدرته اللغوية بجانب مواهبه المتعددة من أهم العوامل التي جعلته ينجح في عمله كإذاعي، ويترك بصمة وعلامة واضحة، علي الرغم من قصر المدة التي قضاها بالإذاعة، فكان يجيد اللغة الانجليزية إجادة تامة، إلي جانب إلمامه باللغة الفرنسية، مع قدرة فائقة علي إتقان اللهجات المختلفة، وذلك بخلاف اتفاقه للغة العربية باقتدار كبير .

* كان شاعراً وأديبا فضلا عن إجادته للاداء التمثيلي .

** قدم للإذاعة العديد من البرامج الشهيرة والناجحة، من أهمها : «ساعة لقلبك»- «مجلة الهواء» – «صواريخ» – « حول الأسرة البيضاء»- «الأسبوع في ساعة»- «قصة حياة نجيب الريحاني»، التي قام فيها بتمثيل دور الريحاني؛ حيث انه كان يجيد فن تقليد الأصوات، بالإضافة الي برنامجه اليومي المجدد «صباح الخير»، الذي كان يخاطب فيه المستمع بقوله «صديقي المستمع»

** توفي في ١٩٦٣/٤/٥.

-المخرج محمود السباع:

* من مواليد ١٩١١/١/٢٤ – بالسودان.

* عمل مخرجاً بالإذاعة المصرية عام ١٩٥٤ ثم أنتقل إلى التليفزيون.

* درس فى بوسطن بأمريكا وعاد مسئولاً عن مراقبة التمثيليات بالتليفزيون ثم مستشاراً لمسرح التليفزيون.

* عمل بالتمثيل وأشتهر بأدوار الشر نظراً لتميزه بالصوت الخشن وكانت آخر أدواره أمام أحمد زكى فى فيلم «البيضة والحجر» فى دور «عم سباخ» الدجال.

* توفى يوم ٢٧ فبراير ١٩٨٩.

-المخرج محمد علوان:

- محمد علوان أحد أكبر رواد العمل الدرامي الإذاعي،خاصة في شبكة صوت العرب والتي كانت بمثابة صوت العرب الأعلامي الأول في الستينيات من القرن الماضي.

- ولد فى ١٢ / ٤ / ١٩٢٤ .

- حصل على دبلوم التمثيل من المعهد العالى للتمثيل وعين أستاذا به .

- كان ممثلا ومخرجا إذاعيا ومستشارا عاما فى إذاعة الشرق الأوسط .

- عمل ممثلا فى الإذاعة عام ١٩٤٥ ثم تولى مراقبة الدراما فى إذاعة صوت العرب .

- اخرج عدة مسلسلات إذاعية منها:«فى بيتنا رجل» «شئ فى صدرى» «حياتي» عن قصة حياة الموسيقار محمد عبدالوهاب «شئ من العذاب» «نادية» «جفت الدموع» «الحب الضائع» «ايام معه» «انف وثلاث عيون» «نحن لا نزرع الشوك» «صابرين» و«أرجوك لا تفهمني بسرعة» وكان اخر مسلسل له. - تزوج محمد علوان من الإذاعية المخضرمة صاحبة برنامج على الناصية «آمال فهمى».

- توفى فى ٩ / ٨ / ١٩٧٩.

-المخرج أحمد عبد الحميد:

* من مواليد ١٩٢٣/٤/٢٠ .

* حصل علي ليسانس حقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٤٩ ، واشتغل بالمحاماة بعد تخرجه لفترة .

* التحق بالإذاعة في أول مايو عام ١٩٥٠ .

* عمل مراقبا للتمثيليات ، ثم مراقبًا مساعدًا للمنوعات ، ومستشارًا للتمثيليات بصوت العرب ، ويعد من كبار المذيعين بإذاعة صوت العرب .

* في عام ١٩٥٤ ، انتدب للعمل في إذاعة السعودية في وظيفة المدير العام للتنفيذ ، ثم كبيرًا للمذيعين ، ومستشارًا لإذاعة السعودية ، ثم عاد للعمل في إذاعة صوت العرب ، وقد انتخب في ١٥ يوليو عام ١٩٦٨، عضوًا بالمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي بمحافظة الشرقية .

*** تدرج في الوظائف المختلفة :**

- مديرًا عامًا لأعمال المكتب الفني ، ومشرفًا علي مكتب رئيس الإذاعة .
- رئيسًا للشبكة التجارية « الشرق الأوسط» .
- نائبًا لرئيس الإذاعة .

*** من أشهر برامجه الإذاعية التي قدمها :**

« شارع الصحافة » - «سهرات صوت العرب » « برنامج من هنا وهناك».

*** وله مؤلفات قصصية، من اشهرها :**

« الرداء الأبيض» - « عاصفة في الأفق » .

***من أشهر البرامج التي أخرجها :**

« حلقات الأئمة الأربعة » في شهر رمضان عام ١٩٥١ ، كما اخرج مجموعة برامج قوية عن الخالدين .

*** حصل علي العديد من الجوائز والأوسمة وشهادات التقدير ، منها :**

- جائزة الدولة التشجيعية في فن الإخراج الإذاعي عام ١٩٧٢ .
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولي عام ١٩٧٣ .
- شهادة تقدير من رئيس الجمهورية عن برنامجه «شارع الصحافة »

** توفي في ١٩٩٨/٦/٨.

-المخرج فؤاد شافعى:

* من مواليد ١٩٢٧/٦/١ .

* من الرعيل الأول للإذاعة المصرية ، عين في الإذاعة المصرية في ١٩٥٤/٥/٣٠ ، في إذاعة صوت العرب ، بالإضافة إلي عمله في البرنامج العام .

* قدم الكثير من الأعمال لإذاعة صوت العرب ، ويعد أول مخرج بها ؛ حيث تكون فريق العمل من الإذاعي احمد سعيد ، والإذاعي وجدي الحكيم ،والإذاعية نادية توفيق ، والمخرج فؤاد شافعي وفي فترات عصيبة تجسد فيهم عطاء صوت العرب للوطن العربي كله .

* عمل في المجال السينمائي قبل عمله في الإذاعة ؛ حيث عمل مساعدًا للإخراج ومديرًا للإنتاج وممثلاً أيضًا في العديد من الأفلام السينمائية .

* تميز عمله الإذاعي بالمهارة والإتقان والسرعة ، وتعرضه لقضايا وموضوعات سابقة عصرها ، مثل :

« قضايا هجرة الشباب» - «قضايا اجتماعية وسياسية واقتصادية عديدة» .

* كان معروفًا بإضفائه روح المرح والبهجة علي كل من يعمل معه .

* استطاع أن ينقل إلي الإذاعة فناني السينما علي المستوي المصري والعربي حبًا وتقديرًا لإمكاناته ، أمثال :

«فاخر فاخر» - « عبد الرحيم الزرقاني» -«محمود المليجي» - «فريد شوقي»-«حمدي غيث» ... وغيرهم .

* كما عمل مع أسرة برنامج «ساعة لقلبك» .

*** قدم في أعماله أشكالا إذاعية عديدة ، مثل :**

«المسلسل الإذاعي»-«الأوبريت»-«فترات علي الهواء مباشرة ... وغيرها .

* أبرز ما قدمه من أعمال :

برنامج «جنة ونار» -«نحن العرب» - «اعرف عدوك»- «ليالي العرب»- مسلسل «صلاح الدين الأيوبي» .

*** اخرج العديد من البرامج الغنائية ، من بينها:**

«أم الشهداء»-«العرب للعرب»-«باسم العرب» .

* كما اخرج عددًا من السباعيات، من بينها :

«كفاح ونجاح»-«أرملة في دوامة»-«اختيار» .

***كما اخرج روايات مترجمة عن الجلوسية وقضايا اجتماعية وسيلسية،أمثال :**

«جريمة علي النيل (قصة أجاثا كريستي)» -«كليوباترا»-«حلاق اشبيلية»-«زوج مثالي» .

***من اشهر المسلسلات التي أخرجها :**

«عبد الرحمن الكواكبي»-« أبو العلا المصري»-«الحب في الزمن الضائع»-«طائر الحب»-«عروس الصحراء»-«التوت المر»-«الثعلب .. وغيرها .

*** كما اخرج مسلسلات فكاهية عديدة ، من بينها :**

«آه من حماتي»-«الأرملة واللص»-«انتظر لاتقتلني»-«فكرة بمليون جنيه».

* أحيل للتقاعد في ١٩٨٧/٦/١ ، إلا أن عطاءه الإذاعي لم يتوقف حتى وفاته .

** توفي في ٦/٦/ ٢٠٠٤

-المخرج إسلام فارس:

* من مواليد ١٩٣١/٢/١٧ القاهرة .

* حصل علي ليسانس حقوق عام ١٩٥٥ ، ثم الدبلوم العالي لمعهد الفنون المسرحية قسم « التمثيل» عام ١٩٥٩

* قليل من يعرف أن إسلام فارس هو ابن الفنان القدير عباس فارس .

* بدا العمل في الإذاعة في الأول من ابريل عام١٩٥٦ ، محررًا سياسيًا بالاستماع السياسي ، وبعد تخرجه في معهد التمثيل انتقل للعمل مخرجًا بإذاعة صوت العرب عام ١٩٦٠ .

* قدم خلال عمله مخرجًا أعمالا كثيرة مميزة ، من بينها : «فارس بني حمدان» -« امرؤ القيس» -« رسالة السماء» -«هارب من الأيام».

* في أواخر عام ١٩٦٧ ، سافر إلي الكويت للعمل بها لإعداد كوادر درامية بمراقبة التمثيليات وبعد عامين عاد إلي القاهرة ليعمل بالبرامج الخاصة بإذاعة البرنامج العام ، وقدم الدراما السياسية والوطنية ، من خلال البرامج الآتية : - برنامج «الموال والمعركة » الذي قدمه أثناء حرب الاستنزاف علي مدار ثلاث سنوات ، ثم برنامج «لعبة كل يوم » وبرنامج « قال الفيلسوف» .

* قي ١٩٩٠/٥/٦ ، عين مستشارًا لرئيس الإذاعة .

* في ١٩٩٠/٩/٨ ، عين رئيسًا للشبكة الثقافية ، وظل في هذا المنصب حتي أحيل للتقاعد في عام ١٩٩١.

* كما قدم علي مدار عشر سنوات في رمضان سيرة حياة الخلفاء الراشدين ، وتوج أعماله ببرنامج « أجراس الخطر» الذي أثار ضجة في جميع الأوساط العالمية، وهو برنامج يحارب الإدمان وتجارة المخدرات التي انتشرت في مصر والعالم كله.

* ترتب علي نجاح برنامج «أجراس الخطر» ، أن أرسل تليفزيون اليابان بعثة فنية صورت فريق «أجراس الخطر » في جولاته داخل السجون والمصحات ، وحملات رجال مكافحة المخدرات ، وقدمت كل هذا في فيلم تسجيلي فاز بالمرتبة الأولي في مسابقة عالمية ، وكذلك أرسل التليفزيون النرويجي بعثة فنية صورت فيلما مصريا بعنوان «يوم في حياة إذاعي »

*كما شارك في مؤتمر عقدته إذاعة صوت العرب أمريكا ؛ لبحث أهم الوسائل الإعلامية لمكافحة المخدرات، باعتباره أهم برنامج إعلامي في هذا المجال. *وكانت بدايته في السينما عام ١٩٦٤ ، فى فيلم «هجرة الرسول» وأدى في هذا الفيلم دور إبليس

*وشارك فى عدد من الأفلام والمسلسلات الشهيرة منها على سبيل المثال : فيلم من«عظماء الإسلام » ومسلسل « متاعب المهنة » ليبتعد ٦ سنوات كاملة ويعود فى مسلسل «سليمان الحلبي » ليشارك بعدها بسنة فى مسلسل « محمد رسول الله إلى العالم» ومسلسل « علي الزيبق» و« محمد رسول الإنسانية» ومسلسل « بوابة الحلواني الجزء الثاني»

** توفي في ٢٠١٣/٤/٢٣

-المخرج الإذاعى أحمد أبو زيد:

* من مواليد ٢٦ / ٥ / ١٩٣١ بحي عابدين – القاهرة .

* التحق بأكاديمية الفنون التي كان يطلق عليها وقتها (المعهد العالي للتمثيل والإخراج) ، وتخرج في الأكاديمية عام ١٩٥٨ قسم « التمثيل والإخراج ».

* التحق بالإذاعة المصرية مخرجًا بإذاعة البرنامج العام عام ١٩٥٨ .

* كانت أول أعماله بالإذاعة مسلسل « زهرة الياسمين » .

* أخرج العديد من الأعمال الدرامية ، والتي يصل عددها إلى نحو خمسين مسلسلا إذاعيًا ، ومن أهمها : « دوامة النسيان » ، و« لؤلؤ وأصداف » ، و« الدنيا جرى فيها إيه » ، و« قلوب الناس » ،و« الظاهر بيبرس» .

* قام أيضًا بإخراج العديد من الصور الغنائية ، من أهمها : « السكة الحديد في ليلة العيد » ، و« نشيد من قرطبة » .

* وإلـي جانـب أعمالـه الإذاعيـة كـان يقـوم أيضًـا بإعـداد الموسـيقى التصويرية للعديد من الأعمال السينمائية ، من أهمها : « صباح الخير يا زوجتي العزيزة » ، و « مع تحياتي لأستاذى العزيز » ، بالإضافة إلى الموسيقى التصويرية لكل أجزاء المسلسل التليفزيوني الديني الشهير « محمد رسول الله » .

* أخرج العديد من البرامج الإذاعية ، من أهمها : « من كل بلد حكاية » « ابن النيل » ، و« ماذا تفعل لو كنت مكانى » ، و« إنى أعترف » ، و« حواديت مصرية .

* وقام بالإخراج الإذاعي للعديد من المسرحيات الخاصة بمسرح العرائس ، من أهمها : « الليلة الكبيرة » ، و« صحصح لما ينجح » ، و « على بابا والأربعين حرامى » ، و « الأميرة والأقزام السبعة .

* قام بالتمثيل في العديد من الأعمال المسرحية ، من أهمها : « ياسين وبهية » ، و « دون كيشوت » ، و« سيد درويش » ، و« عودة الأرض » و« روض الفرج».

* حصل على العديد من الجوائز التقديرية ، وشهادات التقدير : - شهادات تقدير خاصة بأعمال فنية للأطفال ، مثل « الحيوان فى القرآن الكريم » .
- حصل على العديد من الأوسمة وشهادات التقدير عن أعماله الدرامية ، والتمثيل ، والإعداد الموسيقى للعديد من الأفلام والمسرحيات ، وخاصة الأفلام التسجيلية.

-طاهر أبو زيد:

*من مواليد ٥/٤/ ١٩٢٢ بطلخا .

* حصل على الثانوية العامة من مدرسة المنصورة الثانوية بتفوق، ولم يكمل تعليمه في البداية حيث اضطرته الظروف للعمل كمحضر في المحكمة أثناء الحرب العالمية الثانية، ولكن بمساعدة رئيس المحكمة استطاع أن يلتحق بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية بعد نقله إلى هناك لإكمال دراسته ،وبالفعل أخذ يعمل ويدرس في الوقت نفسه إلى أن تخرج في عام ١٩٤٨، وحصل على ليسانس الحقوق.

*عين في الإذاعة المصرية عام ١٩٥٠ كقارئ لنشرة الأخبار؛ حيث زامل في تلك الفترة عددا من كبار الإذاعيين منهم: «صفية المهندس» ، و «عواطف البدري »، و« تماضر توفيق»، و «علي الراعي» ، و «حسني الحديدي »، و «أنور المشري» ، و «عبد الوهاب يوسف ».

* رأس إذاعة الشرق الأوسط في عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٢.

* اشتهر أبو زيد بعدد من البرامج الإذاعية التي كانت علامة بالنسبة للإذاعة المصرية من أبرزها: «جرب حظك» وكان له تأثير كبير علي المستمعين آنذاك، و«رأي الشعب» الذي قدمه في الإذاعة .

* ثم انتقل إلى التليفزيون ونجح نجاحا كبيرا، وقدم برنامج «الفن الشعبي» الذي نجح نجاحا جماهيريا كبيرا واكتشف فيه العديد من المواهب التي أصبح لها شأن بعد ذلك في مجال الفنون ، بالإضافة إلى برنامج «مع مجلس الأمة» لنقل ما يدور بداخله إلى المستمعين.

*كان آخر برنامج يقدمه هو برنامج «أسبوعيات طاهر أبو زيد» بشبكة البرنامج العام.

* توفى في ٤/١/ ٢٠١١.

-فاروق خورشيد:

* من مواليد ١٩٢٨/٣/٢ بحي باب الشعرية - القاهرة

* حصل علي ليسانس الآداب قسم اللغة العربية - جامعة القاهرة ١٩٥٠

* عين بالإذاعة في وظيفة مذيع محرر بإذاعة صوت العرب في ١٩٥٤/٢/٢٠، ثم انتقل للعمل بالشئون الدينية في ١٩٥٥/١١/٤١، ثم عاد للعمل إلي إذاعة صوت العرب في ١٩٥٦/٤/١٩، وفي ١٩٥٩/٨/٢ انتقل للعمل بالبرنامج العام إلي أن أصبح مذيعًا أول بالإذاعة نفسها في ١٩٦٠/٩/٢٢

* عين مديرا لإدارة وحدة النصوص والتمثيليات باللغة العربية في جميع برامج الإذاعة في ١٩٦١/٨/١ ، ثم انتقل إلي إذاعة الشعب في ١٩٦٢/٩/١١، ثم أصبح مراقبًا عامًا لبرامج الشرق الأوسط في ١٩٦٤/٦/٢٥ ، ثم مراقبا مساعدًا بمراقبة البرامج الثقافية والخاصة والأحاديث في ١٩٦٥/١/١٢.

* أصبح مديرًا لإذاعة الشعب في ١٩٦٨/١/٦

***من أهم أعماله الإذاعية :**

إعداد حلقات «الوباء الأسود» - إعداد برنامج «المازني والمسرح» - تأليف حلقات «مغامرات سيف بن ذي يزن» - تأليف حلقات «التائه عبر الزمان»- إعداد حلقات «يوميات أديب » .

**** الجوائز التي حصل عليها :**

- جائزة الدولة التشجيعية عن القصة الروائية، ووسام الجمهورية عام ١٩٦٤

- جائزة جامعة المنيا لأحسن روائي عام ١٩٨٤ .

- درع جامعة صنعاء عام ١٩٨٥ .

- شهادة تقدير الجامعة العربية للفنون الروائية ووسام الجمهورية عام ١٩٦٤ .

- درع فرقة الأصدقاء المسرحية بالخرطوم عام ١٩٨٧ .

- أول إعلامي أديب يحصل علي جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٨٩ .

- درع جامعة الزقازيق ودرع الاتحاد العام للصحفيين العرب عام ١٩٩٦ .

- الميدالية الذهبية لأحسن كاتب (مهرجان القاهرة الثالث للإذاعة والتليفزيون عام ١٩٩٧) .

** توفي في ٢٠٠٥/١/٢٠.

-المخرج يوسف مرزوق:

** من مواليد عام ١٩٢٨ .

* انهي دراسته الجامعية في مطلع الخمسينيات .

* التحق بالإذاعة المصرية عام ١٩٥٥ ، وفي العام التالي لالتحاقه بالإذاعة ، عمل كمساعد مخرج بإذاعة صوت العرب على مدي ثلاث سنوات ، ثم انتقل إلي إذاعة البرنامج العام .

*عمل مع الرعيل الأول من الإذاعيين ، أمثال : (يوسف الحطاب - أنور المشري - محمد توفيق - السيد بدير) .

* انضم إلي أول بعثة إذاعية سافرت إلي الاتحاد السوفيتي وبولندا لدراسة الإخراج التليفزيوني .

* يعد يوسف مرزوق أول من قدم المسلسل البوليسي في التليفزيون من خلال سباعية «الخاتم الماسي» ، ثم توالت بعد ذلك مسلسلاته وأعماله الأخرى ، مثل : «بنت الحتة»-«الرقم المجمهول الذي اكتشف من خلاله الفنان محمود ياسين »- « عيلة الدغري ، الذي اكتشف فيه الفنانة معالي زايد»-«عصر الحب ، الذي اكتشف فيه الفنانة رغده» -«برج الأكابر ، ثلاثية نجيب محفوظ ، التي اخرج منها «بين القصرين ، وقصر الشوق، ولسه بحلم بيوم» .

* حرص يوسف مرزوق عبر أعماله علي توجيه الكاميرا التليفزيونية إلي واقع الناس وهمومهم ، من خلال نصوص أدبية ذائعة الصيت ، وكان ينتمي إلي مدرسة «النص» من حيث الاختيار والالتزام والتعبير الفني ، أي أن المخرج ينتقي الكلمة المكتوبة، ويقاس نجاحه بمدي مقدرته علي تقديمها بشكل متميز .

* لذلك كان طبيعيًا أن تكرمه الجمعية العربية للفنون والثقافة والإعلام ، بمنحه الجائزة الذهبية في أكتوبر عام ١٩٨٦ .

* توفي اثر أزمة قلبية بعد أن أسعدنا وأمتعنا بالعديد من أعماله العظيمة ، التي تحترم عقلية المشاهد وذوقه ، وتشهد ليوسف مرزوق بأنه كان يمتلك أدوات المخرج المثالي من موهبة وفن وعلم وممارسة .

** توفي في ١٩٨٩/٦/٨.

-المخرج يوسف حجازى:

* من مواليد ١٩٢٩/٦/١ بالقاهرة .

* حصل علي ليسانس الآداب عام ١٩٥٩ .

* التحق بالعمل الإذاعي قبل الانتهاء من دراسته ، وكان ذلك عام ١٩٥٦

* عمل كمساعد مخرج لمدة ثلاث سنوات بمراقبة التمثيليات ، وظل بالبرنامج العام طوال حياته المهنية ، إلي أن أصبح مديرًا لإدارة البرامج الغنائية والسهرات بالشبكة الرئيسية « البرنامج العام » ، بعد أن أخذت الإذاعة بنظام الشبكات .

* اخرج للاذعة علي مدي مشواره الوظيفي نحو ٥٠٠ تمثيلية إذاعية ، بالإضافة إلي العديد من البرامج التي أخرجها .

*** من أعماله الإذاعية :**

« من الحياة » - « كلمتين وبس» - « خماسية سعد القناوي» وهي ملحمة شعبية عن شخصية صعيدية .

* كما اخرج العديد من التمثيليات البوليسية ، منها :

« السر الرهيب » - « الشقيقان » - « هل مات حبي » - « نفوس في الظلام » - «عشة سي السيد » .

* يعد من اشهر مخرجي البرامج النقدية السريعة في الإذاعة ؛ حيث ارتبط اسمه بالبرنامج اليومي « كلمتين وبس » ، الذي كان يعد إفطارًا لجمهور المستمعين في مصر

* قدم عددًا من اشهر المسلسلات الفكاهية ، وارتبط اسمه أيضا بالأعمال الدرامية المتميزة التي قدمت في رمضان الكريم ، منها : « شنبو في المصيدة » - «انا وابويا علي نص اخويا » - «لسان العصفور » - « حلوة ولا مجنونة» - «هيجننوني ».

-المخرج الإذاعى على عيسى:

* ولد في ١٩٢٩/٦/١٣ القليوبية ، وحصل على دبلوم التجارة عام ١٩٥٢ ، ثم دبلوم معهد السيناريو والدراما عام ١٩٦٤ .

* التحق بالإذاعة المصرية عام ١٩٥٤ في وظيفة مخرج بالبرنامج العام

*** شغل الوظائف الآتية :**

- مراقب التمثيليات بالبرنامج العام فى ١٩٦٨/٨/٤ .

- المراقب العام للمراقبة العامة للبرامج الخاصة (المناسبات) فى ١٩٧٩/٧/١ .

- المدير العام لإذاعة الشباب فى ١٩٨١/٣/١١ .

- المدير العام للمنوعات بالشبكة الرئيسية (البرنامج العام حاليًّا) فى ١٩٨٤/٥/٣٠ .

- تم ندبه نائبًا لرئيس الشبكة الرئيسية فى ١٩٨٥/١٢/١١ .

- تم ندبه رئيسًا لتخطيط الإنتاج المركزى الإذاعى فى ١٩٨٧/٣/٦ .

- رئيس تخطيط الإنتاج المركزى الإذاعى فى ١٩٨٩/٢/١٨ ، وظل في هذا المنصب حتى أحيل للتقاعد في ١٩٨٩/٦/١٣.

* كان من المهتمين باللغة العربية والتراث ، فقدم برنامجه الشهير «قل ولاتقل»،وكان آخر أعماله (قطوف من الأدب فى كلام العرب) .

* صاحب فكرة الليلة المحمدية وأول من قدمها للإذاعة ، كما تميز فى الإخراج الإذاعي بتقديم الدراما القصيرة .

* قدم للإذاعة العديد من المسلسلات ، من أشهرها : (القاضى واللص – ليلة القبض على فاطمة – رز الملائكة – إنت اللى قتلت بابايا – درب اللبانة – إبن عروس – الجبان والحب) .

* من البرامج التى قدمها : (ما يطلبه المستمعون - المغتربون - الخير والبركة) .

** من البرامج الغنائية التي قدمها : (أم الإذاعات – مواكب العبور – ثلاثة فى الغار – أهل الوفا – الفاروق **عمر**) .

** الجوائز التى حصل عليها : حصل على جوائز فى الدراما الإذاعية من اتحاد الإذاعات الإفريقية .

** توفى فى ١٩٩٨/٧/٣.

-الإعلامى أمين بسيونى:

* من مواليد ١٩٣٣/١١/٢١ محافظة المنوفية .

* حصل علي ليسانس اللغة الانجليزية من كلية الآداب جامعة القاهرة .

* بدأ حياته العملية بالعمل بوزارة التربية والتعليم ، ثم التحق بالإذاعة المصرية (بعقد مؤقت فى ١٩٥٧/٤/٢٨) وبعدها عين بإذاعة صوت العرب فى ١٩٥٧/٥/٢١ .

* ندب مديراً لإذاعة صوت العرب عام ١٩٧٦ ، ثم ندب نائباً لرئيس الشبكة بالإضافة إلى عمله الأصلى عام ١٩٨١،وفي عام ١٩٨٣ ندبا رئيساً لشبكة صوت العرب ، وبعدها عين رئيساً لشبكة صوت العرب عام ١٩٨٤

* عين رئيساً للإذاعة وعضو مجلس الأمناء المنتدب لقطاع الإذاعة اعتباراً من ١٩٨٨/٤/٥، ثم عين رئيساً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون في ١٩٩١/٨/١١، وظل في هذا المنصب حتي أحيل إلى التقاعد قبل أن يتولى مهمتة رئيساً لمجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية .

* عمل بإذاعة دمشق لمدة ستة أشهر ، ولمدة ثلاثة أعوام بليبيا ، ومارس العمل الإذاعي في فروعه المختلفة ، وأبدع فيه مخرجاً ومذيعاً ومقدم برامج ومعداً ومؤلفاً.

** **من أعماله الدرامية :** التمساح – سيرة الحب- سهرة وإسلاماه – سيد درويش – الشاطر عوكل- الحب الأسير- أبو القاسم الشابي – القطار – حلقات علي ناصية التاريخ.

** ومن البرامج : أيام وعشناها- صفحات من تاريخ صوت العرب – وغيرها .

** من كتاباته : مقالات في الدراما الإذاعية في مجلة المسرح، ومقالات في مجلة الفن الإذاعي.

** من مجالات الأنشطة الأخرى : شارك في اجتماعات اتحاد الإذاعات العربية ، واجتماعات منظمة إذاعة الدول الإسلامية ، ومثل مصر في مؤتمرات وزراء الدول العربية والإسلامية .

** **الأوسمة والتكريم التي حصل عليها :**

- شهادة تقدير في عيد الإعلاميين عامي ١٩٨٤ – ١٩٨٥ .

- شهادة تقدير من القوات المسلحة عام ١٩٨٦ ، من كلية الإعلام عام ١٩٨٧.

- الدكتوراه الفخرية في الإعلام من جامعة باسفيك وسترن في ولاية كاليفورنيا باعتباره واحداً من رجال الإعلام البارزين في منطقة الشرق الأوسط .

-المخرج عبده دياب:

* من مواليد عام ١٩٣٨ .

* حصل علي بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية «قسم الدراما» عام ١٩٦١.

* التحق بالعمل بالإذاعة في عام ١٩٦٢ ، وعمل مخرجًا مساعدًا للمخرجين محمد توفيق ، وبابا شارو، ويوسف الحطاب ،وتعلم منهم كيف يكون المخرج دارسًا ومثقفًا وواعيًا .

**** شغل العديد من الوظائف ، من أهمها :**

- المدير العام للبرامج الخاصة بالبرنامج العام .

- المدير العام للتمثيليات بالبرنامج العام .

* أول عمل أخرجه للإذاعة (ابن البلد) وكان من تأليفه عام ١٩٦٤ .

* كتب برنامج «أحسن القصص » ، بعد أن أعطاه المخرج الكبير يوسف الحطاب الفرصة لكتابة برنامجه .

* أول مسلسل أخرجه للإذاعة مسلسل «صابرة» عام ١٩٦٥ .

* كتب (٢٥) تمثيلية للأطفال من إخراج الرائد بابا شارو ، والأستاذة فضيلة توفيق.

* وفي يناير عام ١٩٧٣ ، تقدم بفكرة برنامج اغرب القضايا من إخراجه وكتب نحو (٦٤٣) حلقة علي مدي ٣٠ عامًا .

* كتب للتليفزيون عدة مسلسلات ، من أهمها :

«حارة السعادة» -« بهلول» -« يا ليل ياعين» وعشر حلقات بعنوان «احلي من جدول الضرب» ، بالإضافة إلي سهرة «الساعة» .

*كما اخرج نحو (٥٠) سهرة درامية بالإذاعة .

* قدم للإذاعة علي مدار رحلة عطائه أكثر من ٦٤ خماسية ، و٢٥ سباعية ، و٤٤ مسلسلاً إذاعيا .

**** من أهم المسلسلات الإذاعية التي أخرجها :**

(صابرة - من اجل ولدي - المغنيات العرب - المعدية - أزواج ولكن غرباء - وعاشت للحب - الماضي والحب - الربيع والحب - المسلمون والإسلام - أمواج القلق - قطار الحب - ثم تشرق الشمس- رحلة بلا نهاية - شلبي فوق السحاب - الشمس لما تضحك) .

**** كتب واخرج العديد من البرامج الإذاعية ، من أهمها :**

(عائلة مرزوق - من الأدب الإفريقي - حاجة تفلق - أديب وجائزة - خالتي بمبه) .

**** كما اخرج العديد من البرامج الإذاعية لبعض المؤلفين ، من أهمها :**
(أساطير الشرق - الأدباتي - السمسمية - هدي الله - المسحراتي) .
** كما اخرج للدول العربية العديد من الأعمال التي جعلت اسمه يتردد في تلك الإذاعات .
**** حصل علي العديد من الجوائز ، من أهمها :**
- جائزة الإخراج المتميز عن برنامج اغرب القضايا عام ١٩٨٥ .
-أوسكار أحسن مخرج عام ١٩٩٦ .
- جائزة أحسن مؤلف من مهرجان الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٩٨ .
- حصل علي الترتيب الأول في استفتاء بحوث المستمعين عن برنامج «اغرب القضايا»
** توفي في ٢٠٠٣/١/٣.

-المخرج الإذاعى والسيناريست سمير عبد العظيم:
من مواليد ١٩٤٢/٥/١٥ بمدينة دسوق .
* بدأ حياته العملية مخرجًا في إذاعة الشرق الأوسط .
*** تقلد العديد من المناصب أثناء عمله بالإذاعة من بينها :**
- المدير العام لمركز التراث الإذاعي .
- نائب رئيس شبكة الشباب والرياضة .
- نائب رئيس الإذاعة .
*** من أهم أعماله الإذاعية التي تحولت إلي التليفزيون :**
«أفواه وأرانب ».
- « علي باب الوزير ».
- «الصبر في الملاحات» .
*** من أعماله السينمائية :**
« الشك يا حبيبي».
- « شعبان تحت الصفر» .
- « أبو الدهب» .
**** حصل علي عدة جوائز ، من بينها :**
- جائزة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن فيلم «أفواه وأرانب» .
- جائزة من جمعية نقاد السينما عن فيلم «الشك يا حبيبي »

أسماء ضد النسيان

ما بين مخرج ومؤلف لا يمكن تجاهل بعض الأسماء البارزة التى أخلصت للدراما الإذاعية فى أجيال مختلفة ومن هؤلاء من بين المخرجين: مصطفى أبو حطب – فتح الله الصفتى – محمود شركس – حسنى غنيم – وعصام لطفى ومن المؤلفين عبد الرحمن فهمى والسيد الشوربجى وأمينة الصاوى ومحمد السيد عيد ومصطفى الشندويلى ورائد الدراما الدينية محمد علـى مـاهر صـاحب المسلسل الشـهير (أحسـن القصـص).. وأيضـاً ظـافر الصابونى ولان الأجيال متعاقبة ومتداخلة.. ولان معظم الذين كتبوا للإذاعة لم يتفرغوا تماما لها بل كانت لهم أنشطتهم الأخرى لذلك سقطت بعض الأسماء بدون قصد أو تعمد لان رصد الجميع مسألة صعبة وغير مطلوبة.

أحلامنا
(تجربة ميدانية خاصة)

أمام القارئ حلقات المسلسل الإذاعى «أحلامنا» وقد قدمته إذاعة صوت العرب فى رمضان ٢٠١٥ لعب بطولته: لقاء سويدان وشريف خير الله مع هبه توفيق ومحمود عامر وأمل عبد الله ومن إخراج هانى فؤاد.

ميزة التجربة انها ذات خصوصية فالمسلسل من إنتاج مجلس حقوق الإنسان والهدف منه تقديم كل ما يخص حقوق المرأة وما تتعرض له فى حياتها من عنف جسدى ولفظى ونفسى وتمييز وإنتهاك لأبسط حقوقها.

والمؤلف ملتزم بنصوص ووثائق يجب أن تكون حاضرة فى المسلسل والا تحول إلى عمل عادى ليس له علاقة بالرسالة التى تم إنتاجه من أجل توصيلها إلى المستمع.

والمأزق هنا أن المؤلف مطالب باستخدام درجة عالية من الإحترافية تجعله يحول الوثائق والنصوص الجامدة إلى حالة درامية باسلوب غير مباشر حتى لا يسقط فى فخ المباشرة.. وبالتالى يتحول العمل من مسلسل إلى فاصل من الوعظ الصريح.. والشطارة هنا.. أن يتم التوازن التام بين الرسالة.. والخيال الفنى.. بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر ومن هنا استخدم المؤلف خبراته فى ميدان الإذاعة.. وحبه لهذا اللون الدرامى وقناعته التامة بأن الإذاعة ما يزال لها جمهورها الذى عاد اليها رغم جبروت التليفزيون وزخارف السينما وأضواء المسرح.. وساعد على ذلك كاسيت السيارة.. ووجود محطات الإذاعة على الموبايل حيث يمكن متابعتها بسهولة وفى اى مكان.

ولجأ المؤلف إلى اسلوب المسلسل داخل المسلسل على غرار ما كنا نشاهده فى المسرح.. أو السينما أو التليفزيون.. واتاح له هذا الاسلوب أن يقدم رسالته بسهولة وفى السياق الدرامى حيث نجد أنفسنا أمام مجموعة فيها المخرج وزوجته الفنانة المعروفة.. والمؤلف الذى يرتبط فيما بعد بمساعدة المخرج.. وأمامنا أيضاً مهندس الديكور الذى ارتبط بست بيت ويسكن فى نفس العمارة مع المخرج.

ومن خلال حياتهم الخاصة وما يدور فى البيوت وفي تحضيرهم للمسلسل التلفزيوني الذى يحمل اسم «احلامنا» والذى يتحدث بدوره عن مشاكل المرأة.. تتشابك الخيوط وتتلاقى ويحدث هذا المزج بين الحياة الحقيقية.. والحياة الدرامية داخل المسلسل.. وفريق العمل يضم المنتجة وهى سيدة ورثت المهنة أباً عن جد ولها مشاكلها الخاصة

وفى ظل ميزانية محدودة كان المطلوب أيضاً من المؤلف أن يقتصد بقدر ما يستطيع فى شخصيات العمل.. وان يستمر المناخ العام الذى رسمه فى ذلك.. بين ما هو واقعي فى حياتهم.. ودرامى فى المسلسل الذى يجهزون له وما أسهل على المؤلف وهو يكتب أن يطلق لخياله العنان ويستدعى الشخصيات بلا حساب كما يريد.. لكن فى حالتنا هذه وكما قلت الوضع مختلف من جميع الجهات وهذا ما كانت اعنيه عندما قلت بان هذا المسلسل الإذاعى تجربة مختلفة بحق.. يمكن للدارس أن يستفيد منها إلى أقصى درجة.

جدران لا فرار منها

وضعوا امامى أوراقا فيها نقاط بعينها وطلبوا منى أن تكون هذه النقاط اساسية وهى أصل الموضوع ولابد من حضورها فى الدراما.. ولا يجب أن تغيب عن الهدف الذى تم إنتاج المسلسل لأجله وبالتالى قدموا لى مجموعة وثائق والمطلوب تحويل هذه النقاط الجامدة إلى دراما حيه من خلال شخصيات المسلسل.. وعليك أن تتحول إلى لاعب فى سيرك عليه أن يمشى على حبل رفيع مع حفظ توازنه خوفاً من السقوط.

انها الدراما المستهدفة التى نقدمها لاهداف بعينها.. بعكس الدراما الحرة.. ثم بعد هذا ماذا لو طلبوا من المؤلف أن يختصر الحلقات فى عشر دقائق فقط بدلاً من ربع الساعة كما هو معتاد.. انه فخ آخر يجب على المؤلف المحترف أن يتجاوزه.. بحيث لا يتحول العمل إلى وعظ مباشر.. وايضاً لا نسمعه كدراما عادية تخلو من الرسائل المطلوب تقديمها من خلاله.. لهذا سأقدم للقارئ وثيقة بأهم النقاط التى يجب مراعتها والتركيز عليها.. هذا هو طلب الجهة المنتجة وعلينا أن نقول لهم سمعا وطاعة.. ثم نلعب لعبتنا فى هذا الإطار المرسوم.. كأنهم يقولون لك اذهب إلى الإسكندرية ولكن يجب عليك استخدام الطريق الزراعي وان تتوقف عند بنها وبركة السبع.. وكفر الزيات ودمنهور.. وبين الوثيقة وبين النص يمكن المقارنة والإستفادة من هذه التجربة الإستثنائية والتى هى أكثر احترافية من مسلسل حر تكتبه كما تريد بلا قيود.

حلقات «احلامنا» حول حقوق المرأة
شبكة صوت العرب
تصور مبدئى لأهم الموضوعات التى يجب تناولها

خلفية:

- بالإشارة إلى بروتوكول التعاون الموقع بين المجلس القومى لحقوق الإنسان وقطاع الإذاعة باتحاد الإذاعة والتليفزيون فى يونيو ٢٠١٤ والذى يتم بموجبه:

إعداد ٣٠ حلقة دراما إذاعية اجتماعية بعنوان «احلامنا» وإذاعتها على موجات صوت العرب على أن تقدم رسالة إنسانية فى شكل فنى غير مباشر بهدف التوعية بحقوق المرأة.

يتم الاتفاق بين الطرفين على تواريخ ومعدل إذاعة الحلقات فى فترة عالية الاستماع على موجات صوت العرب على أن تتم الإذاعة خلال عام – كحد أقصى – من تاريخ البروتوكول بواقع حلقتين شهريا على الأقل وقد يزيد هذا المعدل وفقا لما يتفق عليه.

- تم الاتفاق مع الأستاذ / هانى فؤاد المخرج بشبكة صوت العرب على أن يتم – بعد الإطلاع على الوثائق الخاصة بحقوق المرأة – تقديم ٥ حلقات مكتوبة إلى المجلس لكى يتم مرجعتها وتقيمها بهدف الاتفاق على الحلقات التالية والشكل النهائى للحلقات.

- مرفق بالمذكرة:

* اسطوانة مضغوطة «CD » تتضمن أهم الوثائق ذات الصلة بحقوق المرأة.

* نسخة مطبوعة من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

* نسخة مطبوعة من توصيات المنتدى الدائم للحوار العربى الافريقى للديمقراطية وحقوق الإنسان: دعم حقوق المرأة فى العالم العربى وأفريقيا الذى عقده المجلس فى ٣٠ ابريل – ١ مايو ٢٠١٤

- فيما يلى تصور مبدئى لأهم الموضوعات التى ينبغى التركيز عليها مع أمثلة لقضاياها الفرعية:

١- مكانة المرأة والمفهوم الصحيح لحقوقها.

- حقوق المرأة فى الأديان السماوية والتفسيرات الخاطئة لبعض التعاليم الدينية.

- العادات والتقاليد والأفكار النمطية السلبية التى تشجع على التمييز ضد المرأة.

٢- العنف ضد المرأة وتجريمه فى الدستور والقانون والوثائق الدولية:
- التحرش.
- العنف المنزلى.
- ختان الإناث.
- العنف والتعذيب فى السجون.
- الإرهاب والنزعات الطائفية والصدامات الداخلية المسلحة
٣- مواجهة التمييز فى الحياة العامة:
- المساواة على أساس النوع الإجتماعى.
- الحق فى الإنتخاب.
- الحق فى العمل والمشاركة فى مسيرة التنمية.
- الحق فى التعليم.
- الحق فى الضمان الإجتماعى.
- الحق فى تنظيم جماعات المساعدة الذاتية والتعاونيات.
- القضاء على التمييز ضد المرأة فى المناطق الريفية والطرفية والعشوائية.
- القضاء على التمييز لأسباب طائفية أو عصبية أو قبلية.
- حث قطاع الأعمال على الاهتمام بشئون المرأة وإقامة مشروعات لصالحها.

جامعة منيسوتا
مكتبة حقوق الإنسان
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والإنضمام بموجب قرار الجمعية العامة

للأمم المتحدة ١٨٠/٣٤ المؤرخ فى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩

تاريخ بدء النفاذ: ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨١، وفقاً لأحكام المادة ٢٧ (١)

إن الدول الأطراف في هذه الإتفاقية، إذ تلحظ أن ميثاق الأمم المتحدة يؤكد من جديد الإيمان بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الفرد وقدره، و بتساوي الرجل والمرأة في الحقوق.

وإذ تلحظ أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يؤكد مبدأ عدم جواز التمييز، ويعلن أن جميع الناس يولدون أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق ، وأن لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات الواردة في الإعلان المذكور ، دون أي تمييز، بما في ذلك التمييز القائم على الجنس.

وإذ تلحظ أن على الدول الأطراف في العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان واجب ضمان مساواة الرجل والمرأة في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية.

وإذ تأخذ بعين الاعتبار الاتفاقيات الدولية المعقودة برعاية الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، التي تشجع مساواة الرجل والمرأة في الحقوق .

وإذ تلحظ أيضا القرارات والإعلانات والتوصيات التي اعتمدتها الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة للنهوض بمساواة الرجل والمرأة في الحقوق،

وإذ يساورها القلق ، مع ذلك لأنه يزال هناك ، على الرغم من تلك الصكوك المختلفة، تمييز واسع النطاق ضد المرأة،

وإذ تشير إلى أن التمييز ضد المرأة يشكل انتهاكا لمبدأى المساواة في الحقوق واحترام كرامة الإنسان، ويعد عقبة أمام مشاركة المرأة ،على قدم المساواة مع الرجل، في حياة بلدهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويعوق نمو رخاء المجتمع والاسرة ويزيد من صعوبة التنمية الكاملة لإمكانات المرأة في خدمة بلدها والبشرية .

وإذ يساورها القلق ، وهى ترى النساء ،في حالات الفقر ، لا ينلن إلا أدنى نصيب من الغذاء والصحة والتعليم والتدريب وفرص العمالة والحاجات الأخرى .

وإذ تـؤمن بـان إقامـة النظـام الاقتصـادى الـدولي الجديـد ، القـائم علـى الإنصاف والعدل ،سيسهم إسـهاما بـارزا فـي النهوض بالمسـاواة بين الرجل والمرأة.

وأذ تنّوه بأنه لا بد من استئصـال شـأفة الفصل العنصرى وجميـع أشكال العنصـرية والتمييـز العنصـرى والاسـتعمار الجديـد والعـدوان والاحـتلال الأجنبـي والسيطرة الأجنبيـة والتدخل فـي الشؤون الداخليـة للدول إذا أريـد للرجال والنساء أن يتمتعوا بحقوقهم تمتعا كاملا.

وإذ تجـزم بـأن مـن شـأن تعزيـز السـلم والامـن الـدوليين ، وتخفيـف حـدة التوتر الدولى، وتبادل التعاون فيما بين جميع الدول بغض النظر عن نظمهـا الإجتماعيـة والإقتصـادية ونـزع السـلاح العـام الكامـل ولا سيما نـزع السـلاح النووى في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة ، وتثبيت مبادئ العدل والمساواة والمنفعة المتبادلة فـي العلاقـات بـين البلـدان ، وأعمـال حق الشـعوب الواقعـة تحت السيطرة الأجنبية والاستعمارية و الإحتلال الأجنبي في تقرير المصـير والاسـتقلال وكـذلك مـن شـأن احتـرام السـيادة الوطنيـة والسـلامة الإقليميـة، النهـوض بالتقـدم الاجتمـاعي والتنميـة والإسـهام ، نتيجـة لـذلك فـي تحقيـق المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة.

وإيمانا منها بان التنمية التامة والكاملـة لأى بلد ، ورفاهيـة العـالم وقضـية السلم، تتطلـب جميعـا مشـاركة المـرأة علـى قدم المسـاواة مـع الرجـل أقصـى مشاركة ممكنة في جميع الميادين.

وإذ تضع نصب عينيها دور المرأة العظيم في رفاهيـة الاسـرة وفـي تنميـة المجتمع الذي لم يعترف به حتى الان على نحو كامل ، والاهمية الاجتماعيـة للامومة ولدور الوالدين كليهما في الأسرة وتنشئة الأطفال وإذ تدرك أن دور المرأة فـي الإنجـاب لا يجـوز أن يكـون أساسـا للتمييـز بـل أن تنشـئة الأطفـال تتطلب بدلا من ذلك تقاسم المسؤولية بين الرجل والمرأة والمجتمع ككل .

وإذ تدرك أن تحقيق المسـاواة الكاملـة بين الرجـل والمـرأة يتطلـب إحـداث تغيير في الدور التقليدي للرجل وكذلك في دور المرأة في المجتمع والأسرة.

وقـد عقـدت العـزم علـى تنفيـذ المبـادئ الـواردة فـي إعـلان القضـاء علـى التمييـز ضـد المـرأة وعلـى أن تتخـذ ،لهـذا الغـرض ، التـدابير التـي يتطلبهـا القضـاء على هذا التمييز بجميع أشكاله ومظاهره قد اتفقت على ما يلى:

الجزء الأول

المادة (١)

لأغراض هذه الإتفاقية يعنى مصطلح « التمييز ضد المرأة » أى تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من إثارة أو أغراضه تهوين أو إحباط الإعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أى ميدان آخر ، أو إحباط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها ، بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل

المادة (٢)

تشجب الدول الأطراف جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتتفق على أن تنتهج، بكل الوسائل المناسبة ودون إبطاء، سياسة تستهدف القضاء على التمييز ضد المرأة، وتحقيقاً لذلك تتعهد بالقيام بما يلى:

(أ) إدماج مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها الوطنية أو تشريعاتها المناسبة الأخرى، إذا لم يكن هذا المبدأ قد أدمج فيها حتى الآن،وكفالة التحقيق العملى لهذا المبدأ من خلال التشريع وغيره من الوسائل المناسبة؛

(ب) اتخاذ المناسب من التدابير، تشريعية وغير تشريعية، بما في ذلك ما يناسب من جزاءات،لحظر كل تمييز ضد المرأة؛

(ج) فرض حماية قانونية لحقوق المرأة على قدم المساواة مع الرجل،وضمان الحماية الفعالة للمرأة، عن طريق المحاكم ذات الاختصاص والمؤسسات العامة الأخرى في البلد، من أى عمل تمييزي؛

(د) الامتناع عن مباشرة أى عمل تمييزى أو ممارسة تمييزية ضد المرأة،وكفالة تصرف السلطات والمؤسسات العامة بما يتفق وهذا الإلتزام؛

(ه) إتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب أى شخص أو منظمة أو مؤسسة،

(و) إتخاذ جميع التدابير المناسبة ، بما في ذلك التشريعى منها، لتغيير أو إبطال القائم من القوانين والأنظمة والأعراف والممارسات التي تشكل تمييزاً ضد المرأة.

(ز) إلغاء جميع الأحكام الجزائية الوطنية التي تشكل تمييزاً ضد المرأة

المادة (٣)

تتخذ الدول الأطراف في جميع الميادين، ولا سيما الميادين السياسية والإجتماعية والأقتصادية والثقافية، كل التدابير المناسبة،بما في ذلك التشريعى منها، لكفالة تطور المرأة وتقدمها الكاملين، وذلك لتضمن لها ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها على أساس المساواة مع الرجل

المادة (٤)

١- لايعتبر أتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة مؤقتة تستهدف التعجيل بالمساواة الفعلية بين الرجل والمرأة تمييزاً بالمعنى الذى تأخذ به هذه الإتفاقية، ولكنه يجب ألا يستتبع، على أى نحو، الإبقاء على معايير غير متكافئة أو منفصلة ،كما يجب وقف العمل بهذه التدابير متى تحققت أهداف التكافؤ في الفرص والمعاملة.

٢- لا يعتبر اتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة تستهدف حماية الامومة،بما في ذلك تلك التدابير الواردة في هذه الأتفاقية، إجراءً تمييزياً .

المادة (٥)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتحقيق ما يلى:

(أ) تغيير الانماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة، بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى القائمة على الإعتقاد بكون أى من الجنسين أدنى أو أعلى من الآخر،أو على أدوار نمطية للرجل والمرأة؛

(ب) كفالة تضمين التربية العائلية فهما سليما للأمومة بوصفها وظيفة اجتماعية،والأعتراف بكون تنشئة الأطفال تربيتهم مسؤولية مشتركة بين الأبوين على أن يكون مفهوماً أن مصلحة الأطفال هى الإعتبار الأساسى في جميع الحالات.

المادة (٦)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة،بما في ذلك التشريعى منها،لمكافحة جميع أشكال الإتجار بالمرأة واستغلال بغاء المرأة.

الجزء الثاني

المادة (٧)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية والعامة للبلد،وبوجه خاص تكفل للمرأة،على قدم المساواة مع الرجل، الحق في :

(أ) التصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة، والأهلية للانتخاب لجميع الهيئات التي ينتخب أعضاؤها بالاقتراع العام؛

(ب) المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وفي تنفيذ هذه السياسة،وفي شغل الوظائف العامة على جميع المستويات الحكومية؛

(ج) المشاركة في أية منظمات وجمعيات غير حكومية تهتم بالحياة العامة والسياسية للبلد.

المادة (٨)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتكفل للمرأة،على قدم المساواة مع الرجل،ودون أى تمييز، فرصة تمثيل حكوماتها على المستوى الدولي والاشتراك في أعمال المنظمات الدولية.

المادة (٩)

تمنح الدول الأطراف المرأة حقوقا مساوية لحقوق الرجل في اكتساب جنسيتها أو تغييرها أو الاحتفاظ بها. وتضمن بوجه خاص ألا يترتب على الزواج من أجنبى، أو على تغيير الزوج لجنسيته أثناء الزواج، أن تتغير تلقائيا جنسية الزوجة،أو أن تصبح بلا جنسية،أو أن تفرض عليها جنسية الزوج.

الجزء الثالث

المادة (١٠)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة لكى تكفل لها حقوقا مساوية لحقوق الرجل في ميدان التربية، وبوجه خاص لكى تكفل، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة:

(أ) شروط متساوية في التوجيه الوظيفي والمهني،والالتحاق بالدراسات والحصول على الدرجات العلمية في المؤسسات التعليمية على اختلاف فئاتها، في المناطق الريفية والحضرية على السواء، وتكون هذه المساواة مكفولة في مرحلة الحضانة وفي التعليم العام والتقنى والمهنى والتعليم التقنى العالى، وكذلك في جميع أنواع التدريب المهنى؛

(ب) التساوى في المناهج الدراسية، وفي الإمتحانات، وفي مستويات مؤهلات المدرسين، وفي نوعية المرافق والمعدات الدراسية؛

(ج)القضاء على أي مفهوم نمطي عن دورالمرأة الرجل ودور في جميع مراحل التعليم بجميع أشكاله، عن طريق تشجيع التعليم المختلط وغيره من أنواع التعليم التي تساعد في تحقيق هذا الهدف، ولا سيما عن طريق تنقيح كتب الدراسة والبرامج المدرسية وتكييف أساليب التعليم؛

(د) التساوي في فرص الحصول على المنح والإعانات الدراسية الأخرى؛

(و) خفض معدلات ترك الطالبات الدراسية،وتنظيم برامج للفتيات والنساء اللاتي تركن المدرسة قبل الأوان؛

(ز) التساوى في فرص المشاركة النشطة في الالعاب الرياضية والتربية البدنية؛

(ح) إمكانية الحصول على معلومات تربوية محددة تساعد على كفالة صحة الأسر ورفاهها، بما في ذلك المعلومات والإرشادات التي تتناول تنظيم الأسرة.

المادة (١١)

١-تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان العمل لكى تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، نفس الحقوق ولا سيما:

(أ) الحق في العمل بوصفه حقا ثابتا لجميع البشر؛

(ب) الحق في التمتع بنفس فرص العمالة، بما في ذلك تطبيق معايير اختيار واحدة في شؤون الإستخدام؛

(ج) الحق في حرية اختيار المهنة ونوع العمل، والحق في الترقية والأمن على العمل وفي جميع مزايا وشروط الخدمة، والحق في تلقى التدريب وإعادة التدريب المهنى، بما في ذلك التلمذة الحرفية والتدريب المهنى المتقدم والتدريب المتكرر؛

(د) الحق في المساواة في الأجر، بما في في ذلك الاستحقاقات، والحق في المساواة في المعاملة فيما يتعلق بالعمل ذى القيمة المساوية، وكذلك المساواة في المعاملة في تقييم نوعية العمل؛

(هـ) الحق في الضمان الاجتماعي ،ولا سيما في حالات التقاعد والبطالة والمرض والعجز والشيخوخة وغير ذلك من حالات عدم الأهلية للعمل، وكذلك الحق في إجازة مدفوعة الأجر؛

(و) الحق في الوقاية الصحية وسلامة ظروف العمل، بما في ذلك حماية وظيفة الإنجاب.

٢-توخياً لمنع التمييز ضد المرأة بسبب الزواج أو الأمومة، ضمانا لحقها الفعلى في العمل، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة:

(أ)لحظر الفصل من الخدمة بسبب الحمل أو إجازة الأمومة والتمييز في الفصل من العمل على اساس الحالة الزوجية، مع فرض جزاءات على المخالفين؛

(ب)لإدخال نظام إجازة الأمومة المدفوعة الأجر أو المشفوعة بمزايا إجتماعية مماثلة دون فقدان للعمل السابق أو للأقدمية أو للعلاوات الإجتماعية؛

(ج) لتوفير حماية خاصة للمرأة أثناء فترة الحمل في الأعمال التي يثبت أنها مؤذية لها.

٣- يجب أن تستعرض التشريعات الوقائية المتصلة بالمسائل المشمولة بهذه المادة استعراضا دوريا في ضوء المعرفة العلمية والتكنولوجية، وأن يتم تنقيحها أو إلغاؤها أو توسيع نطاقها حسب الاقتضاء.

المادة (١٢)

١- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان الرعاية الصحية من أجل أن تضمن لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، الحصول على خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة.

٢- بالرغم من أحكام الفقرة ١ من هذه المادة تكفل الدول الأطراف للمرأة خدمات مناسبة فيما يتعلق بالحمل والولادة وفترة ما بعد الولادة، موفرة لها خدمات مجانية عند الإقتضاء وكذلك تغذية كافية أثناء الحمل والرضاعة.

المادة (١٣)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المجالات الأخرى للحياة الإقتصادية والإجتماعية لكى تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، نفس الحقوق، ولا سيما:

(أ) الحق في الاستحقاقات العائلية ؛

(ب) الحق في الحصول على القروض المصرفية، والرهون العقارية وغير ذلك من أشكال الإئتمان المالى ؛

(ج) الحق في الاشتراك في الأنشطة الترويحية والألعاب الرياضية وفي جميع جوانب الحياة الثقافية.

المادة (١٤)

١- تضع الدول الأطراف في اعتبارها المشاكل الخاصة التي تواجهها المرأة الريفية،والأدوار الهامة التي تؤديها في توفير أسباب البقاء إقتصادياً لأسرتها، بما في ذلك عملها في قطاعات الإقتصاد غير النقدية، وتتخذ جميع التدابير المناسبة لكفالة تطبيق أحكام هذه الإتفاقية على المرأة في المناطق الريفية.

٢- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المناطق الريفية لكى تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، أن تشارك في التنمية الريفية وتستفيد منها، وتكفل للريفية بوجه خاص الحق في:

(أ) المشاركة في وضع وتنفيذ التخطيط الإنمائى على جميع المستويات؛

(ب) الوصول إلى تسهيلات العناية الصحية الملائمة، بما في ذلك المعلومات والنصائح والخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة؛

(ج) الإستفادة بصورة مباشرة من برامج الضمان الإجتماعى؛

(د)الحصول على جميع أنواع التدريب والتعليم، الرسمى وغير الرسمى، بما فيذلك ما يتصل منه بمحو الأمية الوظيفي، وكذلك التمتع خصوصا بكافة الخدمات المجتمعية والإرشادية، وذلك لتحقق زيادة كفاءتها التقنية؛

(ه) تنظيم جماعات المساعدة الذاتية والتعاونيات من أجل الحصول على فرص اقتصادية مكافئة لفرص الرجل عن طريق العمل لدى الغير أو العمل لحسابهن الخاص ؛

(و) المشاركة في جميع الانشطة المجتمعية ؛

(ز) فرصة الحصول علي الائتمانات والقروض الزراعية ، وتسهيلات التسوية والتكنولوجيا المناسبة، والمساواة في المعاملة في مشاريع إصلاح الأراضى والاصلاح الزراعى وكذلك في مشاريع التوطين الريفي،

(ح) التمتع بظروف معيشة ملائمة، ولا سيما فيما يتعلق بالإسكان والمرفق الصحية والإمداد بالكهرباء والماء والنقل والمواصلات.

الجزء الرابع

المادة (١٥)

١- تعترف الدول الأطراف للمرأة بالمساواة مع الرجل أمام القانون.

٢- تمنح الدول الأطراف المرأة، في الشؤون المدنية،أهلية قانونية مماثلة لأهلية الرجل، وتساوي بينها وبينه في فرص ممارسة تلك الأهلية ، وتكفل للمرأة، بوجه خاص ، حقوقا مساوية لحقوق الرجل في ابرام العقود وإدارة الممتلكات، وتعاملهما على قدم المساواة في جميع مراحل الإجراءات القضائية.

٣- تتفق الدول الأطراف على اعتبار جميع العقود وسائر أنواع الصكوك الخاصة التي يكون لها أثر قانونى يستهدف الحد من الأهلية القانونية للمرأة باطلة ولاغية.

٤- تمنح الدول الأطراف الرجل والمرأة نفس الحقوق فيما يتعلق بالتشريع المتصل بحركة الأشخاص وحرية اختيار محل سكناهم وإقامتهم.

المادة (١٦)

١- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في كافة الأمور المتعلقة بالزواج والعلاقات العائلية، وبوجه خاص تضمن، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة:

(أ) نفس الحق في عقد الزواج ؛

(ب) نفس الحق في حرية اختيار الزوج، وفي عدم عقد الزواج إلا برضاها الحر الكامل؛

(ج) نفس الحقوق والمسؤوليات أثناء الزواج وعند فسخه؛

(د)نفس الحقوق والمسؤوليات بوصفهما أبوين، بغض النظر عن حالتهما الزوجية،في الأمور المتعلقة بأطفالهما وفي جميع الأحوال، يكون لمصلحة الأطفال الإعتبار الأول ؛

(ه) نفس الحقوق في أن تقرر، بحرية وبادراك للنتائج، عدد أطفالها والفاصل بين الطفل والذى يليه، وفي الحصول على معلومات والتثقيف والوسائل الكفيلة بتمكينها من ممارسة هذه الحقوق؛

(و) نفس الحقوق والمسؤوليات فيما يتعلق بالولاية والقوامة والوصاية على الأطفال وتبنيهم ، أو ما شابه ذلك من الأعراف،حين توجد هذه المفاهيم في التشريع الوطني، وفي جميع الأحوال يكون لمصلحة الأطفال الاعتبار الأول؛

(ز) نفس الحقوق الشخصية للزوج والزوجة بما في ذلك الحق في اختيار اسم الأسرة والمهنة ونوع العمل؛

(ح) نفس الحقوق لكلا الزوجين فيما يتعلق بملكية وحيازة الممتلكات والإشراف عليها وإدارتها والتمتع بها والتصرف فيها، سواء بلا مقابل أو مقابل عوض.

٢- لا يكون لخطوبة الطفل أو زواجه أى أثر قانونى، وتتخذ جميع الإجراءات الضرورية بما في ذلك التشريعي منها، لتحديد سن أدنى للزواج ولجعل تسجيل الزواج في سجل رسمى امراً إلزامياً

الجزء الخامس

المادة (١٧)

١- من أجل دراسة التقدم المحرز في تنفيذ هذه الإتفاقية، تنشأ لجنه للقضاء على التمييز ضد المرأة(يشار إليها فيما يلى باسم اللجنة) تتألف، عند بدء نفاذ الإتفاقية ،من ثمانية عشر خبيرا وبعد تصديق الدولة الطرف الخامسة والثلاثون عليها أو إنضمامها إليها من ثلاثة وعشرين خبيرا من ذوى المكانة الخلقية الرفيعة والكفاءة العالية في الميدان الذى تنطبق عليه هذه الإتفاقية، تنتخبهم الدول الأطراف من بين مواطنيها ويعملون بصفتهم الشخصية، مع إيلاء الإعتبار لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل ولتمثيل مختلف الأشكال الحضارية وكذلك النظم القانونية الرئيسية.

٢- ينتخب أعضاء اللجنة بالاقتراع السري من قائمة أشخاص ترشيحهم الدول الأطراف ولكل دولة طرف أن ترشيح شخصاً واحداً من بين مواطنيها.

٣- يجرى الانتخاب الأول بعد ستة اشهر من تاريخ بدء نفاذ هذه الإتفاقية . وقبل ثلاثة أشهر على الاقل من تاريخ كل انتخاب يوجه الأمين العام للأمم المتحدة رسالة إلى الدول الأطراف يدعوها فيها إلى تقديم ترشيحاتها في غضون شهرين ٠ ويعد الأمين العام قائمة ألفبائية بجميع الأشخاص المرشحين على هذا النحو ، مع ذكر الدولة الطرف التي رشحت كلا منهم ، ويبلغها إلى الدول الأطراف .

٤- تجرى انتخابات أعضاء اللجنة في اجتماع للدول الأطراف يدعو إليه الأمين العام في مقر الأمم المتحدة . وفي ذلك الإجتماع ،الذى يشكل إشتراك ثلثى الدول الأطراف فيه نصابا قانونيا له يكون الآشخاص المنتخبون لعضوية اللجنة هم المرشحون الذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات وعلى أكثرية مطلقة من أصوات ممثلى الدول الأطراف الحاضرين والمصوتين.

٥- ينتخب أعضاء اللجنة لفترة مدتها أربع سنوات. غير أن فترة تسعة من الأعضاء المنتخبين في الإنتخاب الأول تنقضى في نهاية فترة سنتين، ويقوم رئيس اللجنة، بعد الإنتخاب الأول فورا،باختيار أسماء هؤلاء الأعضاء التسعة بالقرعة.

٦- يجرى انتخاب أعضاء اللجنة الإضافيين الخمسة وفقا لأحكام الفقرات ٢،٣،٤، من هذه المادة بعد التصديق أو الإنضمام الخامس والثلاثين. وتنتهى ولاية اثنين من الأعضاء الإضافيين المنتخبين بهذه المناسبة في نهاية فترة سنتين. ويتم اختيار اسميهما بالقرعة من قبل رئيس اللجنة.

٧- لملء الشواغر الطارئة، تقوم الدولة الطرف التي كف خبيرها عن العمل كعضو في اللجنة بتعين خبير آخر من بين مواطنيها ، رهنا بموافقة اللجنة.

٨- يتلقى أعضاء اللجنة ،بموافقة الجمعية العامة،مكافآت تدفع من موارد الأمم المتحدة بالأحكام والشروط التي تحددها الجمعية، مع إيلاء الإعتبار لأهمية المسؤليات المنوطة باللجنة .

٩- يوفر الأمين العام للأمم المتحدة ما يلزم اللجنة من موظفين ومرافق للإضطلاع بصورة فعالة بالوظائف المنوطة بها بموجب هذه الأتفاقية.

المادة (١٨)

١- تتعهد الدول الأطراف بأن تقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، تقريراً عما اتخذته من تدابير تشريعية وقضائية وادارية وغيرها من اجل إنفاذ هذه الاتفاقية وعن التقدم المحرز في هذا الصدد ، كيما تنظر اللجنة في هذا التقرير وذلك:

(أ) في غضون سنة واحدة من بدء النفاذ بالنسبة للدولة المعنية؛

(ب) وبعد ذلك كل أربع سنوات على الاقل،وكذلك كلما طلبت اللجنة ذلك؛

٢- يجوز أن تبين التقارير العوامل والصعاب التي تؤثر على مدى الوفاء بالإلتزامات المقررة في هذه الاتفاقية.

المادة (١٩)

١- تعتمد اللجنة النظام الداخلى الخاص بها.

٢- تنتخب اللجنة أعضاء مكتبها لفترة سنتين .

المادة (٢٠)

١- تجتمع اللجنة، عادة، مدى فترة لا تزيد على أسبوعين سنويا للنظر في التقارير المقدمة وفقا للمادة ١٨ من هذه الإتفاقية.

٢- تعقد اجتماعات اللجنة عادة في مقر الأمم المتحدة أو في أى مكان مناسب آخر تحدده اللجنة.

المادة (٢١)

١- تقدم اللجنة تقريراً سنويا عن أعمالها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بواسطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولها أن تقدم مقترحات وتوصيات عامة مبينة على دراسة التقارير والمعلومات الواردة من الدول الأطراف. وتدرج تلك المقترحات والتوصيات العامة في تقرير اللجنة مشفوعة بتعليقات الدول الأطراف، أن وجدت .

٢- يحيل الأمين العام تقارير اللجنة إلى لجنة مركز المرأة، لغرض إعلامها.

المادة (٢٢)

يحق للوكالات المتخصصة أن توفد من يمثلها لدى النظر في تنفيذ ما يقع في نطاق أعمالها .

الجزء السادس

المادة (٢٣)

ليس في هذه الإتفاقية ما يمس أية أحكام تكون أكثر مواتاة لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة تكون واردة :

(أ) في تشريعات دولة طرف ما

(ب) أو في أية إتفاقية أو معاهدة أو اتفاق دولي نافذ إزاء تلك الدولة.

المادة (٢٤)

تتعهد الدول الأطراف بأتخاذ جميع ما يلزم من تدابير على الصعيد الوطني تستهدف تحقيق الأعمال الكامل للحقوق المعترف بها في هذه الإتفاقية.

المادة (٢٥)

١-يكون التوقيع على هذه الإتفاقية متاحا لجميع الدول.

٢-يسمى الأمين العام للأمم المتحدة وديعا لهذه الأتفاقية .

٣- تخضع هذه الإتفاقية للتصديق.وتودع صكوك التصديق لدى الأمين العام للأمم المتحدة .

٤- يكون الأنضمام إلى هذه الاتفاقية متاحا لجميع الدول. ويقع الإنضمام بإيداع صك إنضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة .

المادة (٢٦)

١- لأية دولة طرف ، في أى وقت أن تطلب إعادة النظر في هذه الاتفاقية ، وذلك عن طريق إشعار خطى يوجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة .

٢- تقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة الخطوات التي تتخذ ، عند اللزوم ، ازاء مثل هذا الطلب.

المادة (٢٧)

١- يبدأ نفاذ هذه الإتفاقية في اليوم الثلاثين الذي يلي تاريخ إيداع صك التصديق أو الإنضمام العشرين لدى الأمين العام للأمم المتحدة .

٢- أما الدول التي تصدق هذه الإتفاقية أو تنضم إليها بعد إيداع صك التصديق أو الإنضمام العشرين فيبدأ نفاذ الإتفاقية إزاءها في اليوم الثلاثين الذى يلى تاريخ ايداعهذه الدولة صك تصديقها أو انضمامها.

المادة (٢٨)

١- يتلقى الأمين العام للأ مم المتحدة نص التحفظات التي تبديها الدول وقت التصديق أو الانضمام ،ويقوم بتعميمها على جميع الدول.

٢- لا يجوز إبداء أي تحفظ يكون منافياً لموضوع هذه الاتفاقية وغرضها.

٣- يجوز سحب التحفظات في أى وقت بتوجيه إشعار بهذا المعنى إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، الذى يقوم عندئذ بابلاغ جميع الدول به.ويصبح هذا الإشعار نافذ المفعول إعتبار من تاريخ تلقيه.

المادة (٢٩)

١- يعرض للتحكيم أي خلاف بين دولتين أو أكثر من الدول الأطراف حول تفسير أو تطبيق هذه الإتفاقية لا يسوى عن طريق المفاوضات، وذلك بناء طلب واحدة من هذه الدول فإذا لم يتمكن الأطراف ، خلال ستة أشهر من تاريخ طلب التحكيم ،من الوصول إلى اتفاق على تنظيم أمر التحكيم، جاز لأى من أولئك الأطراف إحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية بطلب يقدم وفقا للنظام الأساسي للمحكمة.

٢- لأية دولة طرف أن تعلن، لدى توقيع هذه الإتفاقية أو تصديقها أو الإنضمام إليها،أنها لا تعتبر نفسها ملزمة بالفقرة ١ من هذه المادة. ولا تكون الدول الأطراف الأخرى ملزمة بتلك الفقرة إزاء أية دولة طرف أبدت تحفظا من هذا القبيل .

٣- لأية دولة طرف أبدت تحفظا وفقا للفقرة ٢ من هذه المادة أن تسحب هذا التحفظ متى شاءت بإشعار توجهه إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

المادة (٣٠)

تودع هذه الاتفاقية ، التي تتساوى في الحجية نصوصها بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية لدى الأمين العام للأمم المتحدة . وإثباتا لذلك، قام الموقعون أدناه، المفوضون حسب الأصول، بإمضاء هذه الاتفاقية.

المسلسل الإذاعي أحلامنا

تأليف: سمير الجمل

إخراج: هاني فؤاد

(الحلقة الأولى)

(إننا مصنوعون من مادة الأحلام نفسها)

(وليام شكسبير)

(١)

(امرأة فى الأربعينات «دلال».. تجرى فى منزلها هربا من زوجها «فكري» الذى يحاول الاعتداء عليها وهى تصرخ مستغيثة)

دلال: والنبى يا خويا.. أخر مرة أعمل كدة.. سماح يا **فكري** سماح..

فكري: (فى عصبية وغيظ) أنا غلبت منك ومن أفعالك ومش عارف أعمل ايه معاكى.. أقولك الحاجة تعملى عكسها.. ماشية معايا بالمقلوب.. انتى حد مسلطك عليا.. ها؟!

دلال: توبة يا **فكري**.. ورحمة أبوك تبعد الحزام ده بيلسع.. أنا برضة حبيبتك وأم عيالك.. (ثم فى مسكنه «توسل») ولا يعنى اكمنى وحدانية وماليش حد يقف لك؟

فكري: (بنفاذ صبر) بس المسلسل ابتدا

(٢)

(في شقة شوقي المخرج.. يرن المحمول مستخدما فى ذلك اغنية أصالة سامحتك سامحتك)

عفاف: (زوجته وهي ممثلة) انت يا عم المسامح ما ترد على تليفونك اللى كل يوم بنغمة حسب الجو

شوقي: **عفاف** هانم ايه الحكايه.. هى خناقه؟!

عفاف: يا سلام

شوقي: طيب ممكن ارد على التليفون بعد اذن سيادتك.. وبعدين ده **عمر** محمد المؤلف استريحتى.. (يرد) ايوه يا**عمر**.. لا ابدا مش متعصب ولا حاجة.. ايه الاخبار عندك.. لا يا سيدى.. انا عايزك تفتح المسلسل بمشهد عن العنف ضد المرأة وبعد كده ناخد مشاكل الستات واحدة واحدة.. وانت عارف طبعا مشاكلهم ملهاش اول ولا اخر

عفاف: (تشعر انه يرمى عليها بالكلام ترد بطريقتها)

: قوله أن كل مشكلة بتحصل للست لازم ولابد وحتما وراها راجل!!

(٣)

(فى مكتب عمر المؤلف وهو اعزب)

عمر: الشاى يا مخرج الروائع

شوقي: الظاهر كده والله اعلم عشان نعمل مسلسل واقعى لازم نبص على نفسنا

عمر: طيب انا راجل عازب اجيب مشاكل منين؟**!**

شوقي: من الستات اللى بتعرفهم يا روميو وبعدين بلاش نضيع وقت وتسمعنى كتبت ايه؟

عمر: اظن احنا متفقين أن العنف ضد المراة.. اول واهم ملف قدامنا**..**

شوقي: طيب ارجع بالذاكرة لورا وافتكر كويس: هل كان المرحوم والدك بيمارس العنف ضد امك**!**

عمر: واشمعنى والدى ما تتكلم عن نفسك؟

شوقي: ماشى يا سيدى.. لكن انت المؤلف اللى هايكتب وضرورى تتكلم عن حاجة انت عايشها.. انا ابويا انفصل عن امى لانها كانت بتعتمد على اهلها فى كل صغيرة وكبيرة وده كان بيضايقه وهى مرتبطة بيهم بشكل مرضى.. وانفصلوا بدون عنف.. هو اتجوز واحدة تانية وكأنه ما صدق.. وهى قعدت عند اهلها واحنا معاها.. وبعدين اتجوزت هى كمان..

عمر: انا اسف يا **شوقي**

شوقي: اسف على ايه وبعدين احنا مش بنكتب مذكراتنا وقوللى بقى هنعالج موضوع العنف ازاى؟

عمر: العنف له اشكال ومستويات كثيرة يبدأ من النظرة والكلمة لغاية القتل**!**

(٤)

(فى بيت دلال.. وعفاف جارتها وزوجة شوقي تجلس معها)

دلال: لا يا **عفاف** سايق عليكى النبى.. اوعى جوزك ياخدحكايتى مع **فكري** ويعملها فى المسلسل ده تبقى فضيحة**!!**

عفاف: انتى عبيطة يا ست انتى.. وهو يعنى لو اخذها هيقول **دلال** مرات **فكري** مهندس الديكور وجارى

دلال: امال هيقول ايه؟

عفاف: يقول اللى يقوله.. ستات كتير وبنات غيرك بيتعرضوا للعنف والتحرش والتمييز والظلم وحاجات تانية كتير.. لكن ده باين عليه ايده تقيلة قوى انتى عينك وارمة

دلال: (تحاول تخفيف الموقف) لكن بذمتك الزرقان اللى حوالين عينى مش مديها لمسة جمال!!

عفاف: لا.. دى لمسة استهبال.. وبصراحة انا عايزه اكتب طلب للمجلس القومى للمرأة عشان يسحبوا منك كارنيه الانوثة لانك مش طبيعية ابدا.

دلال: يعنى اقف على الواحدة واخرب البيت

عفاف: لا سيبيه يعمل لك عاهة مستديمة!!

(٥)

(عمر مع شوقي فى جلسة عمل)

عمر: (يحكى) عندنا شخصية بهاء اللى اتخرج من كلية الطب وهو من اسرة على قد حالها ولكن طموحاته كانت كبيرة وهو مستعجل.. عشان كده رحب جدا انه يرتبط بفايزة بنت استاذه الدكتور الكبير رغم انها كانت مطلقة وتعليمها متوسط ومستهتره اعتمادا على فلوس ابوها

شوقي: وايه العنف فى كدة ده جواز مصلحة ولكن تم بالتراضى ابوها عايز يتخلص منها وبهاء عايز الفلوس.. وهى عايزة راجل تستخبى وراه

عمر: ولكن بهاء غاوى يلعب بكل الاوراق ويكوش على كل حاجة ودايما بيحاول يفكرها انه احسن منها فى تعليمه خصوصا بعدما اخذ الدكتوراه واصبح من مشاهير الاطباء

شوقي: يعنى العنف نفسى ومعنوى.. بس رد فعل فايزة هيكون ايه؟.. هو ده السؤال وهى دى الدراما!

(٦)

(دلال تقرا من كتاب عن المرأة الفرعونية فى مصر القديمة بصوت مسموع)

دلال: وقال حكيم الدولة الفرعونية الحديثة من الاف السنين: أن كانت زوجتك كاملة مدبرة فلا تعاملها بخشونة وغلظة بل راقب اطوارها للتعرف على احوالها ولا تسرع معها فى الغضب لئلا تزرع شجرة البغضاء فى دارك فان كثير من الرجال يخربون بيوتهم بايديهم لجهلهم بحقوق المرأة.. (تردد معجبة) الله الله يا عم الحكيم الفرعونى ياريتنى كنت عايشه على ايامك

فكري: (وهو يقترب منها) ايه الكلام اللى كنت باسمعه ده؟

دلال: شوية ثقافة من ايام الست نفرتيتى عن حقوق المرأة

فكري: (ساخرا) حقوق المرأة ولا حقوق عين شمس؟

دلال: مقبولة منك.. بس اوعى تنسى انى ليسانس تاريخ

فكري: لكن اللى اعرفه أن سيادتك من يوم ما اتخرجتى محاولتيش تقرى اى كتاب وبتقولى دايما الثقافة دمها تقيل على قلبك

دلال: ورجعت حسبتهاعشان خاطر ولادى مش معقول اقول لهم يقروا.. وانا ماليش علاقة بالكتب.. وكمان عشان اذاكر لهم

فكري: خلاص خلاص.. ولو أن الحكاية دى وراها الست الفنانة **عفاف**؟

دلال: لو كان ده صح.. المفروض تشكرها.. مش عايز تقطعنى منها.. وانا ماعرفش حد فى العمارة غيرها.. وبعدين جوزها فتح لك باب رزق حلو بشغلك معاه فى المسلسلات

فكري: لكن مش معنى كده تلعب فى دماغك؟

دلال: (بلغة هادئة) طيب سيبك من دماغى وقولى انا مقصرة معاك فى ايه مع انى ماشية بما يرضى الله..

فكري: ايوه.. ايوه.. دخلنا فى سكة الست امينة فى فيلم بين القصرين

دلال: وماله يا سى السيد يا سندى وراجلى وابو عيالى

فكري: (فى غيظ ودهشة من اسلوبها الجديد) الحقنى يا عم نجيب محفوظ

(٧)

(رنة تليفون شوقي على اغنية انت مين قولى «ليلى مراد»)

(فى البيت مع **عفاف**)

عفاف: يا عينى على الرنات الاسبيشيال

شوقي: دى **نورا** يا **عفاف** المساعدة بتاعتى

عفاف: (تسخر منه) ما انا عارفه انها **نورا**.. دراعك اليمين ودراعك الشمال

شوقي: (يتجاهلها ويرد على التليفون ويبتعد بها قليلا) ايوه يا **نورا** انتى فين؟.. مستشفى..بتقولى مستشفى وحصل ازاى الكلام ده.. طيب اقفلى انا جايلك حالا.. سلام

عفاف: مالها الست؟!

شوقي: فى المستشفى لانها عامله حادثه استريحتى.. واحد غبى.. شافها سايقه عربيتها.. وكانت بتتكلم مع واحدة صاحبتها فى الموبايل افتكر انها بتضحك لسيادته

عفاف: عادى.. ماهو اغلب الرجالة كدة وبعدين حصل إيه؟

شوقي: حب يزنق عليها بعربيته.. ولما حاولت تفاديه وتهرب منه خبطت فى عربية تانية

عفاف: وايه يعني.. مالك ملهوف عليها كده ليه.. هى لو فيها حاجة.. كانت عرفت تطلبك.. يعني لسة عايشه؟

شوقي: ما تبطلى تلميحاتك السخيفة.. دى زميلتى والمساعدة بتاعتى اللى ما اعرفش اشتغل من غيرها.. والمفروض دى حاجات انتى تعرفيها اكتر من اى حد تانى.. عن اذنك

عفاف: (باسلوب حازم وقاطع) مش هتنزل يا **شوقي**

شوقي: نعم ياختى؟!

عفاف: ايوه مش هتنزل لوحدك لانى هاجى معاك!!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثانية)

(١)

(فى المستشفى مع نورا)

عفاف: (بشكل مبالغ فيه) الف الف سلامة يا **نورا**.. قدر ولطف رجاله معقدين بعيد عنك

شوقي: سلامات يا **نورا**.. انتى كويسة؟

نورا: كدمات بسيطة وهاخرج بكرة أن شاء الله

عفاف: واللى ينضرب فى قلبه عملتى ايه معاه؟

نورا: هرب طبعا.. الحمد لله انا كان ممكن رحت فيهالكن العربية اتبهدلت

عفاف: فداكي الف عربية.. ما هو **شوقي** هايخدك فى المسلسل الجديد ما تحمليش هم

شوقي: (بينه وبين نفسه) وبعدين بقى فى الست دى!

عفاف: بتقول حاجة يا **شوقي**

شوقي: هاقول ايه.. الحمد لله على كل حال

(٢)

(المحمول يرن فى بيت عمر المؤلف)

عمر: (يرد) ايوه.. أهلا يا ست منال.. ايوه الخبر اللى فى الجرايد مظبوط واحنا فعلا بنحضر للمسلسل.. لكن انا لسه باكتب.. جميل جداً لو عندك افكار عن مشاكل المرأة.. آه طبعاً هنتكلم عن التحرش.. لا خلاص.. نتقابل واسمع منك واللى فيه الخير يقدمه ربنا باى باى (جرس الباب يرن)

عمر : ايوه يا مخرج.. يا ابو مواعيد مضروبة (يفتح له الباب)

شوقي: سلام يا عمور

عمر: مالك بوزك شبرين ليه؟

شوقي: **عفاف** يا سيدى.. مصممة تعملى مشكلة مع **نورا** وعايزه تطفشها بأى طريقة عشان ما تشتغلش معايا

عمر: على فكرة بقى.. فيه حد بيزن على ودن **عفاف**

شوقي: وأنا مش ناوى افرط فى **نورا**.. اديك بتشوف مفيش صغيرة ولا كبيرة إلا وبتعمل حسابها.. وبعدين مؤدبة ومحترمة

عمر: كمل كمل.. وحلوة ومش متجوزة!!

شوقي: وأنا مالى بالأمور دى؟!

عمر: مراتك مهما كانت فنانة.. ست عارف يعنى ايه ست؟

شوقي: طيب سيبك من مراتى دلوقتى.. وخلينا فى الستات بتوع المسلسل.

عمر: لسه منال قافلة معايا دلوقتى وبتقولى عندها شوية قصص واقعية جداً هتنفعنا كتير فى موضوعنا

شوقي: هى دخلت على الخط.. يبقى كملت!!

(٣)

(فى بيت عفاف مع دلال)

دلال: قوليلى يا **عفاف**.. هو انا هند رستم ولا نادية لطفى وأنا مش واخده بالى؟

عفاف: اشمعنى!!

دلال: عشان كنت فى السوق باشترى لوازم البيت.. وواحد من اياهم..ساب الستات كلها.. وفضل فاطرنى وهات يا كلام.. أى خدمة يا جميل.. أنا كل يوم هنا.. الاستايل بتاعك عمله نادرة.

عفاف: (ضاحكة) وانتى كان ايه موقفك؟

دلال: ماشية زى لوح الخشب.. ولو أنه برضة كان فيه كام كلمة حلوين والأستاذ باشمهندس **فكري** مضبوط على موجة الكلام الدبش

عفاف: وحصل ايه؟

دلال: بقيت فى نص هدومى.. لغاية ما دخلت محل المعلم محمود الجزار

عفاف: وطبعاً محدش فى الشارع حاول يقول له خلى عندك دم

دلال: كأن الشارع مفيش فيه غير أنا وهو

عفاف: يا خسارة على الشهامة والمروءة

دلال: أمال لو أنا واحدة مدندشة ولابسه حاجة مكشوفة كان عمل ايه؟

عفاف: بالمناسبة ماما اللى عندها ٦٥ كان حد بيعاكسها من كام يوم

دلال: يا واد يا تانت يا جامد

عفاف: جامد قوى.. لأنها فرجت عليه أمة لا إله إلا الله والناس اتلموا.. ومسكوه وعملت له محضر فى القسم.. ولما عرفت أنه طالب فى الجامعة.. اتنازلت عشان مستقبله

دلال: تفتكرى اللى بيحصل ده سببه ايه؟

(٤)

(فى بيت عمر المؤلف مع نورا وشوقي)

نورا: انا جمعت شوية مادة واقعية عن التحرش.. عايزه مسلسل بحاله

شوقي: قولى عايزه مؤلف كويس يعرف يطلع منها حاجة!

عمر: أهو ده تحرش.. لكن معلهش.. انتى كتبتى الكلام ده ولا سجلتيه؟

نورا: الستات خافوا يقولوا اساميها ورفضوا التسجيل.. وغيرهم رفض يتكلم فى الموضوع نهائياً

شوقي: ده أمر طبيعى.. عشان كده فكرت أن انتى اللى تدورى على المادة

عمر: خليها تحكى بقى يا مخرج.. وانا هاخد نقط وراها واشتغل عليها

نورا: اولا انا لاحظت أن أغلب موضوعات التحرش بيتم فى المواصلات الزحمة

شوقي: وفى الشارع خصوصاً المناطق الشعبية على النواصى والقهاوى

عمر: استنوا استنوا.. ده نقطة مهمة جداً ولازم نشتغل عليها.. لان المناطق الشعبية طول **عمر**ها.. عنوان الجدعنه والرجولة.. يعنى الشباب لا يمكن يعاكس بنت منطقته

نورا: الكلام ده كان زمان يا استاذ!!

شوقي: ده اللى لازم نوضحه هو ايه اللى حصل لأولاد البلد.. وايه اللى غيرهم؟ والموضوع ده مسئولية مين؟ البيت ولا المدرسة ولا الجامعة ولا الجامع ولا الشارع!!

(٥)

(فى استديو تليفزيونى ولقاء مع عفاف)

صوت المخرج: ثرى تو ون.. هوا يا حضرات

المذيعة: وفى برنامجنا الأسبوعى (ست الكل) يسرنا أن نستضيف الفنانة **عفاف** ابراهيم لكى تحدثنا عن مسلسلها الجديد الذى يتناول مشاكل وهموم المرأة المصرية ومنها قضية التحرش.. أهلاً وسهلاً يا استاذة.

عفاف: أهلاً بكل مشاهدى البرنامج اللى باعتبره من أهم البرامج.. وسعيده انى معاكم

المذيعة: قرينا أن المسلسل بيتم تحضيره حاليا.. لكن ياترى البطولة هتكون من نصيبك باعتبار المخرج جوز حضرتك

عفاف: أهو ده تحرش أنا أرفضه.. وبعدين أنا كنت فنانة معروفة قبل ارتباطى **بشوقي**

المذيعة: مظبوط لكننا بنسمع أن حضرتك بيكون لك رأى فى الترشيحات والأدوار

عفاف: هو انا حرام يبقى لى رأى زى أى حد بيشتغل فى المسلسل بالعكس **شوقي** ساعات بيجيب زملا أو زميلات أنا بيكون لى رأى فيهم ومع ذلك.. كلامه اللى بيمشى وده أمر طبيعى

المذيعة: وفى المسلسل ده اللى هو (احلامنا) فيه حد انتى مش راضيه عنه أو مش مقتنعه بيه؟

عفاف: من غير لف ودوران ولا اجابه دبلوماسية ايوه فيه**!!**

المذيعة: نقدر نعرفهم؟

عفاف: هاقولك بعد البرنامج**!!**

المذيعة: لكن الكلام ده ممكن يزعل الاستاذ **شوقي**

عفاف: يبقى مكانش فيه داعى للسؤال من أصله**!!**

المذيعة: واضح انه هيكون مسلسل من نار

(٦)

(فى بيت عمر نورا وشوقي)

شوقي: ها يا **نورا** كملى كلام الست دى عن التحرش يطلع منه شغل ما حصلش**!**

نورا: انا اسفه مش هاقدر أكمل

عمر: اقعدى يا **نورا**.. ايه اللى جرى لك بعد المكالمة اللى جت لك من شوية

نورا: لما الأستاذ **شوقي** هيرجع البيت هيعرف؟

شوقي: بيت ايه وغيط ايه.. هو لعب عيال.. ما تفهمينا ايه اللى قلب كيانك كده؟

نورا: الاستاذه **عفاف** كان عندها لقاء تليفزيونى على الهوا وجابت سيرتى بشكل غير مباشر

شوقي: سيرتك انتى بالذات**!!**

نورا: لما سألوها أن كانت بتتدخل فى شغلك ولا لأ؟

وبعدين الكلام الناس كلها سمعته والحمد لله انه كان مباشر وإلا كان عمل لك مشكلة كبيرة معاها

شوقي: يبقى أنا اللى لازم أمشى دلوقتى حالاً

عمر: والشغل.. انا خلاص المسلسل كله بقى فى دماغى

شوقي: كملوا انت و**نورا**

عمـر: يـا **شـوقي** صـلى علـى النبـى واهـدا.. انـت ممكـن تـروح تعمـل مشـكلة معاها؟

شوقي: عارف.. ومش مشكلة واحدة.. أهى فرصة اخلص القديم والجديد عن اذنكم

نورا: يا استاذ **شوقي** أنا اسفه اللى قلت لك.. وبعدين انا سامحتها لانها ما قلتش اسمى بشكل صريح

شوقي: انتى اتنازلى عن حقك زى ما انتى عايزه.. لكن انا لا.. والف لا (يمشى غاضباً)

(٧)

(بيت شوقي.. عفاف تقرأ القرآن الكريم فى تأثر واضح)

عفاف: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبًا ۝١﴾ [النساء].

شوقي: صدق الله العظيم

عفاف: صدق الله العظيم.. انت جيت من امتى يا **شوقي؟**

شوقي: من أول اتقوا ربكم

عفاف: شكلك مش طبيعى واسلوبك مش طبيعى**!!**

شوقي: واللى حضرتك قولتيه فى التليفزيون هو اللى طبيعى**؟!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثالثة)

(١)

(فى مطبخ فكري وقد سقط منه براد الشاى الساخن فوق يده ويصرخ من الألم)

فكري: آه يا ايدى.. الميه المغليه حرقتنى.. آه يا ايدى

دلال: (وقد جاءت على صوت صراخه) **فكري** ايه مالك يا **فكري**؟

فكري: هاتي معجون الاسنان من الحمام بسرعة بيقولوا بيمنع التهابات الحروق.. بسرعة يا ست

دلال: انا مش فاهمه ايه اللى جابك عند البراد والبوتاجاز!!

فكري: سمعت صوت جاى من عند **شوقي** باين عليه كان بيتخانق مع مراته ماعرفش ليه؟

دلال: ورينى ايدك!

فكري: انتى بتكسرى البيضه ليه.. انا مش عايز اومليت

دلال: بلاش رغى.. صفار البيض بيهدى الحروق امى الله يرحمهاكانت بتقولى كده!

فكري: بالراحة ايدى ملهلبة

دلال: عشان تحرم تتصنت على الناس!!

فكري: انا كنت باتطمن أن فيه ناس غيرنا بتتخانق!

(٢)

(فى سيارة شوقي على الطريق فى شارع مزدحم يأتي صوت راديو السيارة أغنية نانسى عجرم يابنات يابنات)

شوقي: (يقلب محطات مختلفة بين مباراة وأغنية أخرى وجزء من تمثيلية مناسبة لجو المسلسل حتى يصل إلى قارئ نشرة الاخبار)

قارئ النشرة: والخبر الأخير فى هذه النشرة.. احالت محكمة الجنيات أوراق المتهم «سلومة ابو المكارم» إلى فضيلة المفتى بعد اتهامه بإغتصاب طفلة فى العاشرة من **عمر**ها ثم قتلها.. هنا القاهرة

(موبايل **شوقي** يرن بأغنية عبد الحليم حافظ اسبقنى يا قلبى اسبقنى على الجنة الحلوة اسبقنى)

شوقي: (يرد فى قرف) ايوه يا **عمر**.. باين على صوتى إن مزاجى زفت.. لما اجيلك هاشرح لك؟

شوقي: يا **عمر** ما ينفعش الكلام فى التليفون وانا سايق احسن ما البس فى حد قدامى.. اقفل بقى سلام

(٣)
(فى بيت عفاف مع دلال)

دلال: لا اله الا الله اتحسدتوا ولا ايه؟.. وبعدين طول **عمرى** باقول عليكى عاقلة وباحاول اتعلم منك.. جرى ايه؟

عفاف: بصراحة يا **دلال** انا بافكر اطلب الطلاق

دلال: طلاق.. اعوذ بالله هى حصلت!

عفاف: الست لماتحس أن الراجل اللى بتحبه بيعاملها على انها درجة تانية وهو درجة اولى تبقى كارثة.. و**شوقي** كل مسلسل يشتغله مع البنت اللى اسمها **نورا** يبقى حاله مقلوب ومش طبيعى

دلال: والكلام اللى قولتيه فى التليفزيون على الملأ.. كان شوية..

عفاف: المفروض الكلام ده يبسطه مش يزعله

دلال: يا سلام لما تقولى راسى برأسه ده يبسطه!

عفاف: لو هو حقانى .. لكن للأسف زيه زى أغلب الرجالة.. الست بالنسبة لهم جارية مهما كان.. علمها ومكانتها

دلال: ولما ربنا سبحانه وتعالى بيقول قوامون على النساء

عفاف: كملى.. بما فضلنا بعضهم على بعض.. لكن لو كانت فى نفس مستواه أن لم يكن احسن وبعدين انتى ناسيه أن القران الكريم فيه سورة النساء ومفيش سورة الرجال والنبى عليه الصلاة والسلام قال له امك ثم امك ثم امك وبعدين ابوك

دلال: لا يا اختى انا هاقوم قبل ما تلعبى فى دماغى وانا مصدقت **فكري** بقى كويس معايا اليومين دول

عفاف: محدش مضيع الدنيا غير نوعية الستات اللى زيك يا مرات المحروق

دلال: وعرفتى منين!!

عفاف: شفته فى الأسانسير.. لكن معقول الشاى يعمل فيه كل ده!!

دلال: أصله كان شاى تقيل!

(٤)
(فى بيت عمر مع شوقي)

عمر: شوف يا سيدى احنا هنعمل مقدمة المسلسل عبارة عن تركيبة روحانية جميلة من أول سورة النساء عشان معنى المساواة مش بس بين الراجل والست لكن بين الناس كلهم اللى أصلهم واحد من ادم وحوا وبعد كده ندخل على آيه بديعة من الانجيل الاصحاح رقم ٣١

شوقي: بتقول ايه؟

عمر: إمرأة فاضلة.. من يجدها؟ لان ثمنها يفوق اللآلي بها يثق قلب زوجها فلا يحتاج إلى غنيمة.. تصنع له خيرا لا شرا كل أيام حياتها

شوقي: بس الآية ممكن بعض الناس يفسروها على أن الست الغالية الفاضلة عملة نادرة ومش موجودة!

عمر: نقول لهم لما يبقى الراجل من دهب يبقى يدور على ست لؤلؤة

شوقي: كل ده فى مقدمة المسلسل؟

عمر: ما انت هتعمل صورة تأكد المعنى اللى عايزين نقوله

شوقي: (فى عصبية واضحة) ما تيجى سيادتك تخرج المسلسل وتريحنا

عمر: ايه يا **شوقي** اللهجة التى بتكلمنى بيها دى.. انا داخل انام عن اذنك (يبتعد)

شوقي: معلهش يا **عمر** انا اسف.. لان اعصابى تعبانه وانا حكيت لك

عمر: يبقى انت اللى محتاج تنام؟

شوقي: انا فعلا محتاج ارتاح شوية.. لكن حاول تطلب **نورا** ممكن تكون فتحت تليفونها

عمر: **نورا** مش عايزة تشتغل فى الملسلسل وبصراحه طلبت منى ابلغك

شوقي: (فى ضيق بالغ) وبعدين بقى فى لعب العيال ده هو انا ناقصها!!

(٥)

(فى مكتب أسماء عكاشة منتجة المسلسل مع نورا)

أسماء: غلطانه يا **نورا** فى اللى عمليته

نورا: مش عايزة اكون سبب فى مشكلة بين **شوقي** و**عفاف**

أسماء: انا منتجة المسلسل وخلاص مضيت معاكى وابتديتى تشتغلى وجمعتى مادة المفروض المؤلف هو اللى يجمعها

نورا: انا عملت كده من حبى وحماس للموضوع

أسماء: احنا بنعمل مسلسل عن مشاكل المرأة.. ووجودك ضرورى لمصلحة الشغل.. وبعدين افرضى انى طاوعتك.. ونفذنا اوامر الست **عفاف**.. وبعدين زعلت أو غضبت من حد تانى.. يبقى مش هنخلص

نورا: انا محتارة!

أسماء: بدل ما تحتارى.. كلمى **شوقي** وانزلى اقعدى معاهم هما عايزينك ضرورى فى جلسات التحضير ماعندناش وقت..

نورا: طيب فيه نقطة انا قلقانه منها بخصوص المسلسل

أسماء: نقطة ايه؟

نورا: خايفه واحنا بنعمل مسلسل عن مشاكل المرأة.. نلاقى نفسنا حطينا الرجالة كلهم فى قفص الإتهام

أسماء: الكلام ده تقوليه للمؤلف والمخرج والممثلين اللى هيشتركوا فى العمل بإعتبارهم رجالة!

(٦)

(اصوات اكواب يتم تكسيرها واشياء تتحطم وما إلى ذلك)

شوقي: انتى بقيتى انسانة لا تطاق.. وشغل مخبر الدرك أنا زهقت منه ولازم يبقى له حد

عفاف: انت جاى تهددنى يا استاذ **شوقي**.. اكيد الست سلطتك علىّ وانت قلبك حنين

شوقي: **عفاف** انتى كده بتخرجينى عن شعورى؟

عفاف: ما تخرج زى ما أنت عايز.. أنا مش بتهدد بالاسلوب ده.. وبعدين يا استاذ يا محترم ازاى الناس تصدقك وانت بتتكلم عن العنف ضد المرأة وجاى تعمله هنا ضدى

شوقي: يعنى مفيش فايده فيكى؟

عفاف: ايوه مفيش فايده.. ايه مش من حقى ادافع عن جوزى وبيتى؟

شوقي: ليه جوزك ده لعبه ولا صباع روج تخطفه واحدة من التانية

عفاف: اسمع يا **شوقي**.. انا سبق وقلت لك.. يا أنا يا **نورا** فى المسلسل؟!

شوقي: بقى هى الحكاية كده؟

عفاف: ايوه كده وعليك تختار!!

(٧)

(فى مكتب أسماء المنتجة)

أسماء: اشرب العصير يا استاذ واهدى عشان تعرف تكلمنى كويس

شوقي: انا هادى قوى يا **أسماء** وده اخر كلام عندى

أسماء: انت كمخرج من حقك تختار ابطالك.. لكن **عفاف** مهما كان مراتك والصحافة لو شمت خبر بالمشكلة دى.. هتبقى فضيحة

شوقي: ليه هى حياتى الخاصة مالها بالشغل؟

أسماء: فى المسلسل ده.. الوضع مختلف.. يعنى ازاى تحذر الناس من التمييز ضد المرأة.. وانت بتمارسه؟

شوقي: دى ممثله.. و**نورا** مساعد مخرج.. وده حقى أشتغل فى جو مريح.. و**عفاف** بتحاول تعملى كارت أرهاب لانها مرات المخرج.. وايه التمييز فى كده؟

أسماء: (ضاحكة) بتمارس العنف ضد مراتك وتمنعها من الشغل فى عمل انت مسئول عنه فنيا

شوقي: (يقاطعها) كملى يا أسماء كملى وانتى مسئوله عنه إنتاجياً

أسماء: لكن **عفاف** ممثله كويسه واسم له وزنه ووجودها مهم فى المسلسل**!**

شوقي: يبقى اعتبرينى من دلوقتى معتذر عن المسلسل**!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الرابعة)

(فى بيت فكري مع زوجته دلال)

دلال: (باكية متوسلة) يا **فكري** الله يخليك سيبنى أسافر.. وهارجع صد رد.. بلدنا مش بعيدة

فكري: بعيدة ولا قريبة أنتى مالك بواحدة زى البنت اللى بقت فضيحتها بجلاجل فى الجرايد والقنوات

دلال: دى بنت خالى!!

فكري: أنعم وأكرم.. ده بدل ما تتبرى منها والجرايد بتقول أن البنت دى مش مظبوطه..

دلال: حرام عليك.. أنت عندك ولايا.. مش كفاية انها بين الحياة والموت بعد الوحوش ما أعتدوا عليها فى الميكروباص وهى راجعه من شغلها واتأخرت غصب عنها

فكري: اسمعي أنا مش عايزك تجيبى سيرتها قدام العيال ودارى على العار احسن لك

دلال: دى واحدة مخطوبة ومحترمة ومعاها بكالوريوس هندسة

فكري: يا فرحتى.. بكره خطيبها يسيبها بعد اللى حصل معاها

دلال: ده لو كان مخه على قده!

فكري: قصدك ايه؟

دلال: قصدى ما ينفعش نحاكم الضحية ونسيب الجانى والمجرم

فكري: انتى كلمتى حد فى بلدكم دى.. اللى محدش بيعبرك منها!

دلال: الدنيا تلاهى!!

فكري: خلاص اتلهى انتى كمان.. عايزه تجرى وعيالك فى ايدك عشان يشوفوا رحلة المجد على الطبيعة.. بلا خيبة.. وبعدين انتى اللى هتروحى تصلحى اللى جرى؟

دلال: لا.. هاقولها ربك يمهل ولا يهمل!!

فكري: نعم!!

دلال: ايه عندك اعتراض على حكم ربنا؟!

(٢)

(خطوات عمر يقترب من مكتب أسماء يطرق الباب)

أسماء: (من الداخل) اتفضل يا استاذ **عمر** (يدخل)

عمر: سلامو عليكم

أسماء: وعليكم السلام اتفضل استريح

عمر: معلهش اتأخرت شوية.. لان الطريق كان مقفول

أسماء: حصل حادثه لا سمح الله

عمر: هى كده.. لكن حادثه من نوع مختلف وكان لازم اقف واشوفها هتوصل لفين؟

أسماء: لازم حاجة تخص المسلسل بتاعنا

عمر: مظبوط.. فيه واحدة ماشية فى حالها وشاب متهور ضايقها.. لأنها كانت بتتكلم فى التليفون وبتضحك.. والباشا افتكر انها بتلاغيه.. وراح يترازل عليها وجبت توريه مركزه الناس انقسموا نصين.. نص معاها ونص ضدها لأنها كان لازم تسمع وتسكت.. وطبعاً بين النصين كان فيه كام واحد.. معاهم معاهم عليهم عليهم

أسماء: يظهر اننا مش هنلاحق على القصص الواقعية فى المسلسل؟

عمر: الا بالمناسبة هو لسه مشروع المسلسل على قيد الحياة.. ولا اتنسف؟

أسماء: انا مش اول مرة اشتغل مع **شوقي** وأظن أنت عارف صاحبك كويس

عمر: لكن هو لسه زعلان مع **عفاف**.. ده حتى قاعد عندى

أسماء: مفيش مشكلة!

عمر: ازاى؟

أسماء: أنا هاعرف احل المشكلة مع **عفاف** بطريقتى!!

عمر: و**شوقي**؟ هنعمل معاه ايه!

أسماء: هابعت له العقد والعربون

عمر: مع مدير الإنتاج؟! هيعتبرها إهانة

أسماء: يبقى خلاص.. حضر لنا عشوة كويسة عندك فى البيت وأنا هاجى بنفسى وبالمرة نشوف الشغل ماشى ازاى؟

(٣)
(فى بيت عفاف مع دلال)

دلال: (تبكى فى حرقة)

عفاف: خلاص بقى يا **دلال**.. بطلى عياط..

دلال: حتى انتى يا **عفاف** مش مستحملة انى افش غلبى شوية فى العياط

عفاف: بقى لك ساعة بتعيطى.. انتى بتجيبى الدموع دى كلها منين.. ايه مركبه فنطاس فى عينك

دلال: بذمتك البنت اللى اغتصبها الوحوش مش صعبانه عليكى؟

عفاف: من ساعة ما عرفت الحكاية دى وانا اعصابى محروقة ولو طلت واحد منهم هاكله باسنانى**!**

دلال: يعنى كان عندى حق اسافر اشوف البنت

عفاف: هى صحيح عندها ٣٥ سنة وآنسه**؟!**

دلال: ايوه و زى القمر.. ويدوب لسه مخطوبه من شهرين

عفاف: شفت صورتها ومكانش لازم ينشروها.. يعنى موت وخراب ديار مش كفاية حكايتها اللى على كل لسان

دلال: لكن اللى برد نارى شوية موقف خطيبها اللى طلع راجل بصحيح وقرر يكتب كتابه عليها بعد اسبوع

عفاف: والكلام ده مكتوب فى الجرايد**؟!**

دلال: الكلام ده عرفته من البلد.. انا كلمتهم

عفاف: والاستاذ **فكري** سابك تتكلمى

دلال: لا طبعاً اتكلمت من وراه

عفاف: على فكرة انه يمنعك عن زيارة اهلك أو انك تكلميهم.. ده برضه اسمه عنف زى اللى عمله **شوقي** معايا.. بس الفرق بينى وبينك انى باعرف اخد حقى

دلال: وهتشتغلى فى المسلسل على كده؟

عفاف: بكره تشوفى**!!**

(٤)

(فى بيت عمر.. على مائدة الطعام)

عمر: يلا يا جماعة بسم الله مدوا ايديكم قبل الكباب ما يبرد

أسماء: يا استاذ **عمر** انت مستعجل على ايه.. ولا عايزنا ناكل ونمشى**!**

عمر: تمشى ازاى يا استاذه.. ما تقول حاجه يا سى **شوقي؟**

شوقي: **أسماء** احرجتنى لما جت لغاية هنا.. لكن أنا بصراحة جعان جداً ومش قادر أقاوم الكفتة والكباب

أسماء: ما تستنوا يا جماعة خمس دقايق بس

شوقي: انتى عماله تبصى فى الساعة.. هو انتى مستنيه حد؟

أسماء: يعنى (متردده)

شوقي: بس.. بس.. فهمت.. عن اذنكم

عمر: قايم رايح فين يا جدع انت؟

شوقي: (يبتعد قليلاً) هامشى

أسماء: استاذ **شوقي** ممكن تسمعنى دقيقة واحدة..

شوقي: انتى مستنية **عفاف** مش كده؟

أسماء: ايوه فيها حاجة لما نصفى الجو على موقف هايف مش مستاهل الزعل ابداً

شوقي: المشكلة أن **عفاف** مش حاسه انها غلطانه

أسماء: طيب ممكن اسألك سؤال وتجاوبنى بصراحة؟

شوقي: اتفضلى

أسماء: انت عرفت غلطك ولا هى بس اللى غلطت

شوقي: هو انا اللى حاطط مناخيرى فى شغلها؟**!**

أسماء: واحدة بتحبك وبتغير عليك

شوقي: الكلام ده فى البيت مش فى الشغل

أسماء: انا عايزه اقولك أن موافقتها على انها تيجى وهى عارفه انك هنا معناه اعتذار بس بطريقه شيك خليك جدع بقى وأعمل نفسك مش واخد بالك لما تلاقيها اتخضت من وجودك.. انت بتاع دراما يا استاذ

(٥)

فكري: (غاضباً) ايه الأكل ده يا ست **دلال**؟

دلال: وماله نعمة ربنا.. هو لازم كل يوم طبيخ وخضار ولحمة!

فكري: نعم يا أختى.. ما أنتى عارفه لازم اتغدى زى الناس

دلال: وهى اللحمه المحمره والبطاطس البورية والسلطة الخضرا مش أكل بتاع ناس

فكري: فين الرز ابو شعرية؟

دلال: هاقوم أعمل لك رز

فكري: ماقدرش استنى... انا جعان

دلال: ابقى اتعشى بيه

فكري: باحب انام خفيف

دلال: وبعدين بقى!

فكري: طبعاً.. حضرتك مش فاضية لجوزك وعيالك

دلال: الله يسامحك

فكري: يا برودك

دلال: (فى فى غيظ وقد فاض بها) ايه يا **فكري** كفاية لغاية كده.. وبعدين انت ما تعرفش انا ممكن أعمل ايه؟

فكري: (مستهتراً) هتعملى ايه يا ننوسه؟

دلال: حاجه بسيطه.. اسمع يا سيدى

فكري: ايه الورق ده شكوى للأمم المتحدة؟

دلال: بتقول فيها ده كلام الأمم المتحدة عن العنف ضد النساء اللى هو احنا يعنى

فكري: منك لله يا **عفاف**.. انتى و**شوقي**

دلال: اسمع يا **فكري**.. اى اعتداء ضد المرأة مبنى على اساس انها انثى ويتسبب لها فى ألم جسدى أو نفسى ويشمل ذلك التهديد أو الضغوط أو الحرمان من الحريات العامة والخاصة.. حتى لو كان هذا العنف من داخل اسرتها أو خارجها فهو ممنوع ويجب مكافحته ويعتبر يوم ٢٥ نوفمبر يوم عالمى للقضاء على العنف ضد النساء

فكري: هو النهاردة كام؟

دلال: ٢٥ نوفمبر

فكري: حلو قوى.. اتصلى بالأمين العام للأمم المتحدة وخليه يجى هنا حالاً!

(٦)

(فى الاستوديو)

(**عفاف** تؤدى مشهداً تمثيلياً لإمرأة فرعونية تنصح ابنها)

عفاف: يا ولدى.. العاقل من لا يسلك طريق الحياة بمفرده بل يختار له شريكة تعاونه على أعباء الأيام فى رحلة ال**عمر**

شوقي: (صارخاً فى غضب) استوب.. مش هو ده اللى انا عايزه يا مدام **عفاف**.. هنعيده تانى

عفاف: دى رابع مرة.. اعيده

شوقي: مش مشكلتى

عفاف: طيب خلى الأخت **نورا** تيجى تعلمنى ازاى أمثل**!!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الخامسة)

(أسماء فى الاستوديو تريد أن تنفرد بشوقي لإنقاذ الموقف)

أسماء: استاذ **شوقي** إذا سمحت عايزاك دقيقة واحدة

شوقي: بعد المشهد اللى باعمله

أسماء: معلهش يتأجل نصف ساعة لغاية الدنيا ما تهدى علشان تعرف تشتغل

شوقي: انا هادى جداً

أسماء: أنت هادى.. لكن فيه غيرك متوتر.. وده مش حلو علشان الشغل

عفاف: (تتدخل فى الحديث فى نبرة تحدى) استاذه **أسماء** انا مش متوترة ولا حاجة.. بس الاستاذ **شوقي** لازم يفصل بين مراته والفنانه المعروفة اللى بتشتغل معاه

شوقي: الاستاذ **شوقي** اللى حضرتك بتتكلمى عليه مخرج العمل ومن حقه يوجه الممثل وياخد منه اللى هو عايزه

عفاف: بذمتك انت مقتنع بالكلام اللى بتقوله؟.. ازاى يا استاذ بتعمل مسلسل عن الظلم اللى بتتعرض له الست.. وانت نفسك ظالم**!!**

شوقي: لغاية كده واستوب (ثم يصيح فى الاستوديو للجميع) يا جماعة.. الشغل النهاردة انتهى.. وفركش

(ثم موجها الكلام إلى **عفاف**) روحى ذاكرى دورك يا فنانة يا معروفه.. وابقى تعالى بكره جاهزه**!!** (فاصل)

(٢)

(عمر المؤلف يقرأ على شوقي)

عمر: ووثيقة الأمم المتحدة وهى بتشرح يعنى ايه العنف المنزلى أو داخل الأسرة بتقول انه سلوك بيمارسه الشخص للسيطرة على الست واشكال العنف ده.. الشتائم والتحقير ومنعها من الحصول على عمل أو الحفاظ عليه والأذى الجسدى سواء بالفعل أو التهديد.. ده حتى التخويف بند من بنود العنف

شوقي: باقولك ايه يا **عمر**.. وفر الكلام ده فى النص اللى بتكتبه

عمر: نص ايه بقى.. انت شكلك عايز تنسف المشروع كله.. وتضيع مجهودنا

شوقي: كلكم عارفين أن هى دى طريقتى فى الشغل.. لازم أستفز الممثل عشان أخذ منه أحسن حاجة

عمر: تستفز آه.. لكن تهينه لا

شوقي: وما حدش فيكم أخذ باله.. الست **عفاف** كانت بتتعامل معايا ازاى دى كأنها قاصدة تهز صورتى قدام الكاست.. اشتغل معاهم ازاى.. واسيطر على الاستوديو بأى وش.. وأنا مش قادر اسيطر على الست مراتى!

عمر: فى الاستوديو هى مش مراتك!

شوقي: حلو قوى.. وأنا فى الاستوديو المخرج.. والكلمة كلمتى (يرن جرس تليفون **شوقي** وقد جعل رنة الموبايل أغنية نجاة «ايظن»)

عمر: ما ترد على التليفون يا عم الظنان انت

شوقي: دى **أسماء**

عمر: بس يبقى كملت

شوقي: (يرد فى هدوء) ايوه يا استاذه **أسماء**؟.. اجتماع في مكتبك.. طيب اوكيه.. بس فيه استفسار صغير.. ده اجتماع بين المنتجه والمخرج.. ولا فيه حد تانى هيحضره؟!

(٣)

(خطوات كعب عفاف فى مكتب الاستاذ حسونه المحامى)

حسونه: (مرحبا) اهلاً بالنجمة.. خطوة عزيزة

عفاف: آسفه يا استاذ **حسونه** جيت لك من غير ميعاد

حسونه: انتى بتقولى ايه يا فنانه.. هو فيه مواعيد بين نجمه زيك والمحامى بتاعها

عفاف: ممكن تطلب لى قهوة سادة

حسونه: يا ساتر يا رب سادة.. ده مؤشر يخوف

عفاف: بدون مقدمات انا هادخل فى الموضوع

حسونه: طيب أطلب لك القهوة (يكلم احدهم فى تليفون داخلى) هات قهوة سادة من البن بتاعى يا عم عز

حسونه: (موجهاً كلامه **لعفاف**) خير يا استاذه؟

عفاف: لا مش خير ابداً

حسونه: تحت أمرك

عفاف: عايز ارفع قضية ممكن تبقى الاولى من نوعها فى مصر.. وتكون حديث الناس كلها

حسونه: ضد مين؟

عفاف: ضد **شوقي** شريف

حسونه: جوزك

عفاف: لا بصفته مخرج المسلسل اللى أنا باشتغل فيه؟

حسونه: يعنى ايه؟.. مش فاهم؟

عفاف: يعن الاستاذ خلانى نكته فى الاستوديو وأحنا بنصور بطريقة اهانت كرامتى

حسونه: ولو انه كلام غير منطقى.. لكن دى شكوى مكانها النقابة لانها مشكلة مهنية

عفاف: وهو انا مش عارفه كده يا استاذ **حسونه**.. أنا عايزه قضية عايزه جنحة سب وقذف وتشهير

حسونه: ولما ارفع القضية دى.. ها تقدروا تستمروا مع بعض ازاى فى البيت!

عفاف: مش مهم.. سمعتى يا استاذ **حسونه**.. سمعتى

حسونه: طيب ممكن أعرف ايه اللى حصل بالتفصيل؟

عفاف: قوى.. قوى.. اسمع يا سيدى

(٤)

(فى مكتب أسماء)

شوقي: (غاضباً ثائراً) انا قلت لك يا **أسماء.. عفاف** هتعمل الف مشكلة فى المسلسل.. معايا ومع غيرى وادى النتيجة.. اشربى

أسماء: انت ليه مش عايز تعرف انك غلطت فى حقها وأهنتها قدام الزملا فى الاستوديو

شوقي: يا استاذة انتى بتدافعى عن زميلتك وأنا بادافع عن شغلى.. اللى لا يمكن يستمر بالطريقة دى.. انا باشوفها بيركبنى عفريت

أسماء: دي مراتك **!!**

شوقي: ما أنا عارف انها مراتى.. بس الكلام ده فى البيت اللى أنا هربت منه بسبب غيرتها العميا

أسماء: على العموم تقدر تأجل مشاهد **عفاف** لغاية ما الجو يهدى بينكم

شوقي: للأسف.. ما أقدرش أهد الديكور اللى هى اساس فيه.. (يسألها مندهشاً) هو انتى مش خايفة على فلوسك ولا ايه؟

أسماء: طيب صور المشاهد اللي هى مش موجودة فيها.. انت استاذ يا استاذ (يرن تليفون **أسماء**) لحظة ارد على التليفون يا **شوقي**.. عن اذنك هارجع لك (تبتعد عنه لكى تكلم **عفاف** هامسة)

أسماء: انتى فين يا سبب تعذيبي.. (مندهشة) محامى ايه (تصرخ فيها) انتى اكيد اتجننتى رسمي (ثم تعود إلى الصوت الهامس) .. لا.. لا.. **شوقي** عندى ومش هاعرف اكلمك.. اسبقينى على البيت باين عليكى مش هتجبيها البر.. باى دلوقتى (تنهى المكالمة)

أسماء: انا أسفه يا **شوقي**

شوقي: (بذكاء) **عفاف** اللى كانت بتكلمك مش كده؟

أسماء: (مترددة خشية أن يكون قد سمع شيئاً) عادى يا **شوقي** عادى.. ما احنا بنتكلم ميت مرة فى اليوم

شوقي: (يتنهد فى ضيق) ممكن أقولك حاجة؟

أسماء: اتفضل

شوقي: أنا بافكر بجد اتفصل عنها واريح نفسى واريحها!

(٥)

(عمر مع نورا مساعدة المخرج يقلب اوراقاً فى يده)

عمر: برافو يا **نورا** برافو.. ورق مهم جداً.. وثيقة اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وتوصيات منتدى الحوار العربى لدعم حقوق المرأة فى العالم العربى وأفريقيا

نورا: لكن تفتكر ممكن يتحول لمشاهد درامية (تتحدث باسلوب فيه احباط)

عمر: أمال أنا باقولك برافو على ايه؟

(ثم يسألها) انت مالك محبطه كده ليه؟

نورا: يعنى عاجبك الجو الكئيب اللى احنا فيه؟

عمر: على فكرة **أسماء** وعدتنى تصالح **شوقي** و**عفاف**

نورا: على الله ولو انى شايفه كل واحد متحفز للتانى وده بيخلى الاستوديو كله متوتر

عمر: فين الورق اللى معاكى؟

نورا: اتفضل

عمر: (يقلب الورق ويقرأ بصوت مسموع) مكانة المرأة والمفهوم الصحيح لحقوقها فى الأديان السماوية والتفسيرات الخاطئة لبعض التعاليم الدينية والعادات والتقاليد السلبية والأفكار النمطية التى تحقق التمييز ضد المرأة.. والنقطة الأخيرة (يتوقف قليلاً)

نورا: كنت عارفه أن النقطة التالته دى مش هتعدى معاك بسهولة لأنها خاصة بالصورة السلبية اللى بنقدمها للمرأة فى الأفلام والمسلسلات يعنى شغلنا

عمر: بالعكس احنا اول ناس لازم ننتقد عيوبنا ولا على دماغنا ريشه؟

نورا: وزمايلنا فى الوسط الفنى لو زعلوا

عمر: اللى يزعل من الحق.. يشرب من أى بحر يعجبه

نورا: أن كان كده اتشجع واسألك عن شخصية انت عاملها فى المسلسل وانا شايفه انها تقريباً مدام **عفاف**.. ولا أنا غلطانه؟

عمر: ما بلاش يا بنت الناس الحكاية دى تيجى منك انت بالذات.. هى مولعة لوحدها؟

نورا: مفيش حد معانا.. وفرصة اسألك

عمر: انا اللي عايز اسألك.. عملتي ايه فى الزيارة اللى طلبت منك نعملها لجمعية (نساء بلا أجنحة) بتاعة شئون الأرامل والمطلقات

نورا: كلمت المديرة.. وقالت أن أغلب الستات مش هيوافقوا يتكلموا.. بس محلولة..

عمر: ازاى؟

نورا: هتقدمنى على انى أخصائية اجتماعية وأنا اسجل لك الحكايات

(صوت خبط بطريقة مزعجة على الباب والى جانب ذلك يضغط على الجرس بشكل مريب)

عمر: هى ايه الحكاية.

نورا: يكون **شوقي؟**

عمر: معاه مفتاح.. هاروح اشوف مين (يمشى ناحية الباب ويفتحه فيجد **عفاف** امامه على غير ميعاد)

عمر: **عفاف!!**

نهاية الحلقة

(الحلقة السادسة)

(١)

(صوت شيخ يأتى من من تليفزيون بيت دلال وفكري)

صوت الشيخ: (فى برنامجه الدينى) ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾ صدق الله العظيم.. ولهذا يرتقى الاسلام بالزواج إلى مرتبة العبادة وفى حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول: من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر وفي الحديث ايضاً أربعا من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة.. قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه حوباً فى نفسها وماله.. والحوب هو الاثم واما البدن الصابر على البلاء فهو القوى الذى يستطيع أن يؤدى الواجبات ولا يكل ولا يُهزم والمقصود بذلك أن بحثك عن الأنثى الكريمة يقتضى منك أن تكون رجلاً بحق

فكري: (يأتى من غرفة داخلية إلى الصالة حيث يوجد التليفزيون) انتى يا ست ماتوطى التليفزيون ده مش عارف أنام (يخفض الصوت تماماً)

دلال: ايه يا **فكري**.. أنا واقفه فى المطبخ وعايز اسمع طفيته ليه؟

فكري: خلاص يعنى.. العلم واخد حقه معاكى قوى

دلال: انا مش فاهمه ايه اللى مزعلك فى كده؟

فكري: لازم تراعى مشاعر الراجل اللى شقيان وعايز يرتاح فى بيته

دلال: ويعنى أنا اللي قاعده على الكورنيش.. تعالى يا خويا أقف فى المطبخ وورينا الهمة

فكري: الله الله.. دى حركة تمرد بقى.. معقول هى دى **دلال** الهاديه الطيبة

دلال: وهو ده **فكري** اللى لما جه يطلبنى.. عمل لى الدنيا احلام والوان

فكري: الاكل جهز ولا لسه.. يا ستنا رابعة العدوية

دلال: عشر دقايق بس.. يا استاذ محمود المليجى!!

فكري: (بينه وبين نفسه) هى اتعلمت اللماضه دى كلها امتى منك لله يا **عفاف** يا بنت حوا وأدم

(٢)

(فى بيت عمر.. مع نوراالتى كانت متواجده)

عفاف: أنا أسفه يا أستاذ **عمر**.. انى جيت من غير ميعاد.. ايه يا استاذه **نورا**.. ساكته ليه؟

نورا: مطلوب منى أقول ايه.. أنا استأذن أحسن**!**

عفاف: ما قلت آسفه.. وخلصنا (فى عصبيه)

عمر: هتشربى ايه يا **عفاف؟**

نورا: هى مش جايه تشرب يا أستاذ **عمر**.. هى جايه تظبطنا متلبسين انا والاستاذ **شوقي** اللى مش موجود.. ولا جايز يكون مستخبى.. ما تقومى يا ست **عفاف** تدورى فى الشقة.. هو انتى مش معاكى حق الضبطية القضائية

عفاف: انتى مش كنتى عايزة تمشى اتفضلى.. عشان عايزه اتكلم مع الاستاذ **عمر**

نورا: صاحب البيت هو اللى يقول الكلام ده**!!** مش انتى**!**

عفاف: والله كبرنا وبقى لنا صوت يا استاذه **نورا**.. طبعاً يا بخت من كان البيه المخرج زى الخاتم فى صباعه

عمر: استاذه **عفاف**: مش كده ما يصحش

عفاف: ماشى يا استاذ **عمر**.. ممكن نتكلم لوحدنا

عمر: اتفضلى فى البلكونه

نورا: أنا هامشى يا استاذ **عمر**.. نكمل الشغل بعدين وعلى فكرة يا ست **عفاف** انا كنت ناوية انسحب من المسلسل واعتذر عنه.. لكن بعمايلك دى.. أنا هاكمل ولغاية أخر مشهد سلام (تبتعد وتغلق الباب خلفها)

عمر: يا مدام **عفاف**.. انت مش فاكره قلتى لها ايه؟

عفاف: ماشى.. يا **عمر** ماشى

عمر: طيب خلينا فى موضوعك

عفاف: عارف أنا جايه منين دلوقتى حالاً؟

عمر: وهاعرف منين؟

عفاف: من عند المحامى بتاعى

عمر: (منزعجاً) هى حصلت يا مدام.. رايحه تطلبى الخلع؟

عفاف: لا.. رايحه أرفع قضية سب وقذف على المخرج المحترم**!!**

(٣)

(فى الاستوديو أثناء التصوير)

شوقي: يلا يا **نورا**.. اعملى بروفه معايا قبل ما نصور

نورا: (متسائله) هاعمل دور المحامية بتاعت الزوج؟

شوقي: وفيها ايه.. ما هو التعديل اللى خليت المؤلف عمله.. أن الزوجة راحت للمحامي بتاعها.. والزوج طبيعى يروح لمحاميه ودى اشارة حلوه.. الراجل تدافع عنه ست والعكس صحيح وأظن دى حاجة موجودة وعادية

نورا: (متردده) طيب.. طيب

شوقي: (يهمس اليها) لا انت مش مركزه معايا خالص.. هو الاستاذ **عمر** زعلك فى حاجة وانتى عنده؟

نورا: لا ابداً.. مفيش مفيش.. خلينا فى البروفة.. المحامي بيقول للزوجه: يا هانم القانون بيفرض لك الحماية ومساواة والفقرة (ج) من المادة الاولى لإتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة اللى بدأ تطبيقها فى ٣ سبتمبر ١٩٨١ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتقول: ويجب ضمان الحماية الفعالة للمرأة عن طريق المحاكم ذات الإختصاص.

والمؤسسات العامة الأخرى.. يعنى من حقها تقاضيه لو شافت انه ظالم وحقها معاه مهضوم أو تطاول عليها جسدياً أو نفسياً أو مادياً أو معنوياً

شوقي: الإضاءة تجهز المشهد هنا.. والاكسسوار يظبط الورق اللى فى مكتب المحامية (ثم إلى **نورا**) تعالى بقى حضرتك وقوليلى بالتفصيل **عفاف** عملت معاكى ايه؟

نورا: **عفاف!!**.. وانا مالى ومالها

نورا: ده كلام عادى وبعدين خلاص أنا أتعودت عليها بدليل انى جيت على الاستوديو وبدأت الشغل

شوقي: وعرفتى أنها عايزه ترفع عليا قضية؟

نورا: هى حصلت؟

شوقي: (يعطى تعليماته لأحد عمال الإضاءة) خد اللمبة دى يمين شوية يا بارومه.. ونجهز بسرعه يا حضرات

نورا: مش لما الممثلة اللى هتعمل المشهد تيجى

شوقي: ما هى الممثلة واقفه قدامى أهى.. بس يلزمها تحفظ لان الحوار طويل شويه..

(٤)

(فى الشارع عفاف تقود سيارتها بسرعة واضحة ومعها عمر)

عمر: بالراحه يا مدام.. الشارع زحمة وانتى ماشيه بسرعه زياده عن اللزوم

عفاف: مش عايزه البيه المخرج يمسك عليا غلطة.. الميعاد خمسة يبقى خمسة

عمر: خلى بالك انتى اللى دقيتى طبول الحرب

عفاف: والله زمان يا سلاحى

عمر: بالمناسبة ممكن أسألك سؤال بحق العيش والملح والزمالة

عفاف: قوى قوى

عمر: هو انتى رغم شغلك ومشاغلك عندك طاقة زيادة مش عارفه تعملى بيها ايه؟

عفاف: وليه ما تقولشى انى ست كرامتها فوق كل شئ وماتحبش تسيب حقها أبداً**!!**

عمر: وهتتعاملى مع **شوقي** ازاى بعد حكاية القضية دى**!**

عفاف: فنانه لها شغل مع مخرج دمه تقيل.. وهو يعنى كل ممثله أو ممثل بيكون دايب فى غرامه زمايله كلهم

عمر: أنا قصدى على التعامل فى البيت

عفاف: ما شكلها كده.. مفيش بيت**!**

(٥)

(فى بيت فكري مع دلال.. وشوقي على الطعام)

دلال: أن شاء الله يكون الأكل عجبك يا استاذ **شوقي**

شوقي: تسلم ايديكى يا ست **دلال**.. على العزومة اللى لا كانت على البال ولا الخاطر

فكري: كأنك بتتهمنى بالبخل يا سى **شوقي**

شوقي: العفو يا هندسه.. بس أنا حاسس أن وراها حاجة

فكري: المسقعة؟

شوقي: لا العشوة كلها

دلال: (باندفاع) ايوه يا أستاذ **شوقي** احنا جيران وأصحاب واللى بيحصل بينك وبين الست **عفاف** كتير قوى.. ومش ممكن نقف نتفرج

فكري: اهدى يا **دلال**.. اهدى

دلال: اهدا ايه.. دى وصلت للمحاكم

شوقي: انا اللى وصلتها ولا الست؟

فكري: انت جالك ورق رسمى؟

شوقي: لا

فكري: يبقى خلاص.. وفيه ناس عايزه تصطاد فى الميه العكره

شوقي: المحامى كلمنى يا **فكري** وهى راحت له

دلال: مش يمكن رايحه لمصلحه تانية

شوقي: يعني هتروح عند المحامى عشان تفصل فستان دى طلبت منه يرفع قضية ضدى قال ايه أهنتها فى الاستوديو

فكري: بصراحه يا **شوقي** انت زودتها معاها.. انا كنت فى الاستوديو وشايف وسامع كل حاجه

شوقي: لو كل مخرج قال للممثلة عيدى المشهد أو شاور لها على ملحوظة.. تبقى مصيبة وترفع قضية.. ونروح نمثل فى المحاكم أحسن

دلال: مش جايز بتتدلع عليك ونفسها تكلمها وتتصالحوا.. **عفاف** بتحبك يا استاذ

شوقي: لو كان الحب وراه الصداع ده كله.. يبقى يفتح الله.. بلاش منه نهائى.. وبعدين أنتى طبيعى تدافعى عن صاحبتك

دلال: ما تقول حاجة يا **فكري**.. ساكت ليه؟

بصراحة: أنا كنت ناوى أعزم مدام **عفاف** وأعمل لك مفاجأة.. ونصفى الجو

شوقي: كنت هتخسرنى يا **فكري**.. لانى ما أحبش المفاجأت اللى من النوع ده**!!**

دلال: (متردده متوتره) بس بعد اذنك يا أستاذ **شوقي** أنا يعنى.. أنا

شوقي: أنتى ايه**؟!**

دلال: عزمت **عفاف**.. بس هى اتأخرت فى السكة وزمانها على وصول**!!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة السابعة)

(جرس تليفون دلال المحمول.. تسرع اليه وتأخذه بعيداً ثم ترد هامسة)

دلال: ايوه يا **عفاف** انتى فين؟... يعنى مش هتقدرى تيجى (تقولها بعفوية) طيب الحمد لله.. لا مش قصدي.. باقول الحمد لله أن انتى كويسه.. (ثم فى براءه) ما هو بصراحة **شوقي** لما عرف انك جاية زرجن واتعصب و**فكري** زعق لى هو راخر.. وانا والنبى كان قصدى خير.. **عفاف** اوعى تزعلى يا **عفاف**.. لكن قوليلى انتى فين؟!

(٢)

(فى المسجد.. الامام ينهى الصلاة ويسلم.. وعمر بين المصلين)

عمر: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. السلام عليكم ورحمة الله (بينه وبين نفسه) استغفر الله العظيم واتوب اليه.. اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(فترة صمت يتجه خلالها إلى شيخ المسجد ويقترب منه)

عمر: السلام عليكم ورحمة الله يا مولانا

الشيخ: اهلاً يا أخى

عمر: انا اسمى **عمر** محمد وباشتغل مؤلف وحالياً باكتب مسلسل اسمه (احلامنا) وهدفنا إن احنا نورى الناس المشاكل اللى بتقابلهم فى حياتهم عشان تكون أجمل وأفضل لكن تركيزنا على مشاكل النساء بصفة خاصة

الشيخ: احنا محتاجين الأعمال اللى زى دى يا أخى.. مفيش مانع تقدم تسليه بريئه وموعظة حسنة.. باسلوب من بتاعكم.. الحدوته أو الحكاية مدخل مهم جداً للمعرفة والقصص فى القرآن الكريم أكثر من ثلثى الكتاب.. ده طبعاً بخلاف سورة كاملة للنساء

عمر: انا باصلى مع حضرتك كتير وعارف أن رأيك مستنير.. عشان كده جيت اسألك واسترشد بعلمك

الشيخ: ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اتفضل يا حضرة المؤلف

عمر: عايز افهم يا شيخنا ايه المفهوم الصحيح لقوامة الرجل على المرأة؟

الشيخ: أولاً لازم نعرف أن اللى بيحكم بين المرأة والرجل هو الله.. ولما ربنا سبحانه وتعالى يقول هن لباس لكم وانتم لباس لهن.. يعنى فيه تعادل ومساواة.. لكن القوامة بحكم الأعباء وتوزيع المسئوليات.. ولما المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول أمك ثم أمك ثم أمك..ده تكريم للست.. ومن حق الزوجة اذا الرجل مارس القوامة بظلم انها ترده وتراجعه وقوامة الرجل المادية فيها حفظ لحقوق المرأة المادية فهو مسئول عن نفقة البيت.. ومالها لها ولا يمكن اجبارها على الإنفاق فى البيت الا برضاها.. اظن كده القوامة مسئولية اكثر منها ميزه.. يعنى الرجل فى البيت ببساطة يحكم ولا يملك.. والمرأة تملك ولا تحكم

عمر: الله يا مولانا.. وحكاية ضربها؟

الشيخ: وهو الضرب بالسواك أو بمنديل يسمى ضرباً يا راجل يا طيب.. والنبى عليه الصلاة والسلام بيقول استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك. يعنى مش عبيد ولا خادمات ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف.. (ضاحكاً) لكن قولى يا استاذ **عمر**.. هو حضرتك متجوز من امتى؟

عمر: الحقيقة يا شيخ انا لسه عازب

الشيخ: وايه اللى آخرك كده؟

عمر: بصراحة اللى بشوفه من اصحابى المتجوزين؟

الشيخ: أهو ده الغلط بعينه.. كل بيت وله حكاية وكل نفس ولها طبع.. وفيه ناس عايزه تلاقى من اللى معاها كل خير.. وهى ماعندهاشى والعياذ بالله الا الشر.. وبعدين صدق اللى قال لما احكم على غيرى بانه شيطان لازم اكون انا من الملائكة!

(٣)

(فى بيت عفاف.. دلال تبكى بحرقه)

عفاف: بطلى عياط يا **دلال** عايزه أفهم ايه الحكاية منك أنا قدامى نص ساعة وانزل

دلال: هاقولك يا اختى.. اصله موضوع يقطع القلب.. وانتى اكيد بتعرفي صحفيين فى الجرايد.. وناس من بتوع برامج التليفزيون

عفاف: وده يخليكى تعيطى بالشكل ده

دلال: انتى فاهمه غلط.. انا مش عايزه افضح **فكري** لا.. أنا عايزه أعمل شكوى فى واحد قريبى.. يعتبر ابن عم امى.. الراجل المخبول عشان الفلوس جوز بنته اللى عندها ١٢ سنة واحد غنى عنده ٦٥ سنة.. والراجل اتعامل معها بطريقة بعيد عنك عملت لها نزيف والبنت المسكينة بين الحياة والموت

عفاف: وأمها فين؟

دلال: أمها ميته.. وابوها كان عايز يزيحها من سكنه عشان ياخد الفلوس يتجوز بها.. ده غير كده صاحب مزاج يعنى حشاش.. بيتهيألى ده موضوع انسانى بصرف النظر عن انها قريبتى أو بلدياتى

عفاف: أنا معاكى.. بس هاتى تليفون حد قريب وعنوان بلدكم.. وفوق كده هناخد القصة واخلى **عمر** المؤلف يحطها فى المسلسل اللى بنعمله

دلال: انا من ساعة ما عرفت الموضوع ده.. وأنا برج من نافوخى هيطير.. هو ايه اللى حصل للناس لطفلك وعفوك يا رب

عفاف: وجوزك عرف الحكاية دى؟

دلال: انا با كلم قرايبى فى البلد من وراه.. هو قاطعنى منهم نهائى.. وممنوع حد يجى يزورنى.. عشان كده.. با جيلك واستغيث بيكى فى الصغيره والكبيره

عفاف: (ضاحكاً) الا قوليلى يا **دلال** انتى اتعلمتى فى أى مدارس؟

دلال: مدارس الحكومة... ليه!!

عفاف: طيب عارفه هنادى بتاعة دعاء الكروان؟!

دلال: فاتن حمامة ايوه.. ايوه أنا شفته يجى عشرين مرة

عفاف: فضلت مسكينه ومكسوره.. بس كان لازم تتغير وتدافع عن نفسها

دلال: يعنى أعمل ايه؟

عفاف: لا انتى ما تعمليش.. كفاية اللى بيعمله **فكري** وأمثاله

(٤)

(فى مكتب أسماء المنتجه مع عمر المؤلف)

أسماء: أنا آسفه يا أستاذ **عمر**.. صحيتك من النوم وانا عارفه انك شغال طول الليل.. وآسفه مره تانية لانى عايزه استأذنك فى موضوع مهم للمسلسل بتاعنا انت قريت الجرايد النهارده وامبارح حوالين البنت الصغيرة اللى جالها نزيف بسبب جوازها من واحد متوحش قد جدها

عمر: لا.. شفت تقرير عنه فى برنامج تليفزيونى من بتوع التوك شو أصلهم بيحبوا النوعية دى جداً

أسماء: طيب بص على الصورة دى

عمر: بنت جميله هى دى صاحبة المشكلة؟

أسماء: لا.. دى اللى ممكن تمثل الدور

عمـر: أنـا شـفتها فـى مسلسـل (ممنـوع اللمـس) فعـلاً موهوبـه وده يسـتفزنـى ويخلينى انحت لها الدور بطريقة فيها عمق لانها بتعرف تقول

أسـماء: وعلـى فكـرة لـو عـايز معلومـات اكثـر عـن القصـة دى.. تسـأل الباشمهندس **فكري** مهندس الديكور.. لان البنت من بلد مراته

عمر: (ضاحكاً بشكل واضح ومبالغ فيه)

أسماء: ايه مالك بتضحك ليه؟

عمر: اول ما جبتى سيرة **فكري** ومراته.. دول هما الاتنين حدوته انا واخدها فـى المسلسـل لكـن بطريقـة تانيـة لكـن انتـى عرفتـى منـين انهـا قريبـة **فكري**؟

أسماء: من **عفاف**.. وهى عرفت من **دلال** مرات **فكري** ما هى صحبتها

عمر: يظهر احنا فى نهاية المطاف هانكتشف اننـا حاولنـا نكتـب عـن مشـاكل المـرأة.. كتبنـا عـن نفسـنا وعـن حكاياتنـا.. لان قصـة كـل سـت وبنـت ضرورى فيها راجل!

(٥)

(مشهد يتم تمثيله خلال المسلسل تقف فيه نورا تؤدى دور أم الفتاة الصغيرة التى تم تزويجها لرجل مثل جدها)

نورا: (بلغة فلاحى) يـا حضـرة القاضـى.. انـا أم البنـت المسـكينة ام الطفلـه.. اللـى بقت مدام قبل الاوان.. البنت يـا حبـة عين امهـا.. لا هـى لعبت وجريـت زى العيـال اللـى فـى سـنها.. ولا هـى فرحـت بنفسـها وهـى عروسـة لانهـا مـا تعـرفش يعنـى ايـه جـواز.. انـا كمـان يـا حضـرة القاضـى.. اتجـوزت وانـا مـاعرفش.. بـس اللـى حصـل زمـان.. حـرام يتكـرر دلوقت.. ابوها باعهـا بـرخص التـراب عشـان كيفـه.. حـاكموه.. وحـاكموا ابو عين زايغه ومـال سـايب مـش عـارفين هـو جايبـه منـين.. اللـى دفـع فيهـا القرشـين عـايز يرجـع شـبابه اللـى راح مـن سـنين علـى حساب بنت بريئـة وخضـرا.. وحـاكمونى انـا كمـان عشـان كنـت بالعـه لسانى.. والمرحومة امى كانت تقولى.. اللـى يدوسـوا علـى رجلـه ومـا يقـولش جـاى.. يسـتاهل يدوسـوا عليـه كلـه.. وانـا داسـوا علـى **عمـ**ـرى وكرروها مع بنتى.. (همسات فى قاعة المحكمة)

القاضى: سكوت.. اتفضلى كملى يا ست

نورا: الكلام خلص يا حضرة القاضـى.. انـا اتقتلـت مـرتين.. واحـدة وانـا فـى سن بنتى.. والتانية بعد اللى جرى معاها مين يجيب لنـا حقنـا.. مـين.. مين!

شوقي: برافو يا **نورا**.. استوب.. هايل

(فى ركن أخر فى الاستوديو)

عفاف: (تهمس إلى **عمر** المؤلف) باقولك ايه يا **عمر**؟

عمر: تحت امرك

عفاف: هى **نورا** بقت بطلة المسلسل ولا ايه؟

عمر: وايه المانع نستعين بيها.. هى دارسة وفاهمة.. وزى ما انتى شايفه مستوى الاداء عامل ازاى

عفاف: لا صحيح.. انا بصراحة كنت حاسة انى باتفرج على شادية فى المرأة المجهولة (بلغة ساخرة)

عمر: الحقيقة مش عارف أقولك ايه**!**

عفاف: تقولى انك عمال تزود فى دورها بمناسبة وبدون مناسبة

عفاف: (متسائلة) عايزة أفهم هى البنت السهتانه دى فيها مغناطيس بتخليك انت والمخرج مش عارفين تراضوها ازاى**!**

عمر: وبعدين يا **عفاف** كده زيادة

عفاف: زعلان قوى عشانها

عمر: لا.. زعلان على اسلوبك (صارخاً فى غضب)

شوقي: (يصيح فى المقابل بأعلى صوته) امنع الصوت هناك.. واللى ملوش شغل فى الاستوديو يا ريت يستنا فى الاستراحة.. ومش هاكررها تانى**!!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثامنة)

(ركن فى الأستوديو أثناء تصوير المسلسل التليفزيونى)

عمر: مدام **عفاف**.. تحبى اراجع معاكى المشهد الجديد اللى كتبته مخصوص عشانك

عفاف: مشهد جديد.. (مندهشة) والاستاذ المخرج مكانش عنده اعتراض؟

عمر: ويعترض ليه اذا كنا بنحاول نعمل شغل أحسن

عفاف: (ضاحكاً) طبعاً مين هيدافع عنه غيرك

عمر: عايزين نهدى الجو.. والصلح خير

عفاف: ايه زهقت من صاحبك ما هى فرصة يا أخى.. محلاها عيشة الحرية.. مش كده ولا ايه؟

عمر:: انتى فاهمه أن احنا مراهقين ولا ايه يا مدام!

عفاف: واللى بيتجوز للمرة الثالثة وهو عنده سبعين سنة يبقى مراهق؟

عمر: والله كل واحد أدرى بظروفه.. وخلينا فى الشغل بقى عشان تلحقى تحفظى المشهد

عفاف: احكى لى المشهد واشرح لى الجو بتاعه

عمر: هي واحده جوزها كل مرة يتعامل معاها بالعنف.. وبعدين يرجع يعتذر.. وكانت بتسامح عشان الحياة تمشي.. ولانها خايفه على بيتها وعيالها.. لكن آخر مرة كسر دراعها وأخذ فلوسها بالعافيه.. وكالعادة حب يعتذر.. ويتوسل.. والمرة دى رفضت وردت عليه وقالت

عفاف: أسفه.. لا يمكن اقبل اعتذارك تانى

عمر: (يتقمص دور الزوج) فلوسك هارجعها

عفاف: ودراعى اللى كسرته

عمر: دراعى أهه.. اكسريه

عفاف: وتفتكر أنا ممكن أعمل كده؟

عمر: عايز ارضيكى.. عايز اقولك العفو والسماح

عفاف: بصراحة.. ثقتى فيك اتهزت

عمر: يعنى عايزه تنهى عشرة **العمر**.. وتهدمى البيت؟

عفاف: وعمايلك هى اللى كانت **بتعمر** البيت.. وتبنيه؟

عمر: أنا غلطان.. وادينى باعتذر

عفاف: وصادق فى كلامك؟

عمر: ميه فى الميه واحلف لك

عفاف: من غير حلفان.. لو كنت فعلاً حاسس بالندم ومش ناوى تعمل كده تانى.. تجمع سكان العمارة كلهم وزى ما بهدلتنى قدامهم.. تعتذر لى قدامهم

عمر: ايه.. عايزه تفضحينى وتذلينى؟

عفاف: هو ده شرطى الوحيد.. قلت ايه؟

عمر: يفتح الله يا ست.. وبعدين البيوت اسرار

عفاف: ولما صوتك بيجيب آخر الدنيا.. بتكون أسرار؟

عمر: قلت لك آسف.. ومش عاجبك اخبطى دماغك فى أى حيطه**!!**

عمر: (وقد عاد إلى شخصيته الحقيقية) برافو يا مدام مستوى اداء هايل ومن اول بروفه

عفاف: ابقى قول الكلام ده للاستاذ مخرج.. اللى كان عايز يطردنا من الاستوديو (تقلده) اللى ملوش شغل يخرج يا حضرات**!!**

عمر: هو مش قصده عليكى

عفاف: تانى هتدافع عنه

شوقي: (يقترب) لا.. أنا يا مدام اللى جاى ادافع عن نفسى**!!**

(٢)

(فى بيت دلال تتكلم تليفونياً مع جاره لها فى نفس العمارة)

دلال: يا ست فاتن اسمعينى.. أنا طلبتك على التليفون الأرضى.. عشان أعرف أخذ وادى معاكى.. براحتنا.. (تهمس اليها) انا فكرت اننا نعمل جمعية سرية من ستات العمارة ننور ببعض ونساعد بعض ازاى ندور على حقوقنا وناخدها.. ثورة ايه.. هو اللى يطالب بحقه يبقى عايز يعمل ثورة.. يعنى ايه عايزه تفهمينى أن انتى وجوزك عصفورين فى قفص.. مفيش خناقه.. مفيش مشكلة.. مفيش حد بيتقمص من التانى.. هو أنا باحسدك.. انا باسألك.. طيب يا أختى روحى شوفى الرز اللى هيتحرق (تضع السماعة) ستات عايزه الحرق.. لا وبيقولوا عليا أنا خوافه.. هى مفيش غيرها **عفاف** اللى هتقف معايا فى الفكرة دى.. وبالعند فيهم هاخليها هى رئيسة الجمعية.. بلاش أنا

(٣)

(جرس تليفونك عفاف.. فى غرفة المكياج)

عفاف: (تصيح فى المساعدة التى تعمل معها أو اللبيسه) يا أم أحمد.. سيبك من التليفون وأعمليه سايلنت أنا مش فاضية للست **دلال** دلوقتى.. كفاية عليا السيشوار اللى عمال ياكل فى دماغى.. هاتيلى قهوة مظبوط يا أم أحمد

ام احمد: حاضر يا ست **عفاف**

أسماء: (تدخل إلى غرفة المكياج) خليهم اتنين قهوة يا أم أحمد.. واحدة مظبوط.. والتانية على الريحه

عفاف: أهلا يا **أسماء**.. فينك؟

أسماء: موضوع المسلسل عاجب محطات كتير وربنا يسهل

عفاف: لا.. ولسه.. لما موضوع القضية يتعرف.. هتلاقى المسلسل ده يتباع باسعار خرافيه.. وابقى افتكرينى

أسماء: انتى لسه مصممه على حكاية القضية ؟

عفاف: **شوقي** فاهم انى كنت باعمل عليه فيلم زى ما بيقولوا

أسماء: يا**عفاف** اعقلى بقى

عفاف: مش عايزه المسلسل يفرقع؟!

أسماء: ما هو ممكن يفرقع ويطير وشك.. انتى بتلعبى بالنار وبعدين أنا سمعت من **عمر**.. أنه اتكلم معاكى كويس من شويه.. يعنى عايز يفتح سكه

عفاف: دى مناورة يا حبيبتى.. أسألينى أنا

أسماء: (مندهشاً) مناورة ليه ومن ايه؟

عفاف: لما لقانى صاحيه ومفنجله عينى على اللي بينه وبين **نورا**.. ابتدا يهدى اللعب.. وقال ايه عايزين يضحكوا على عقلى ويفهمونى.. أن **عمر** بينه وبين **نورا حاجه!**

أسماء: يخرب بيتك.. جبتى ده كله منين؟

عفاف: امال ايه.. انا مش نايمه على ودانى

أسماء: افهم من كده انك لسه فى حالة حرب؟

عفاف: وجاهزه بالمدفعية وطيارات اف ١٦

أسماء: اف منك يا فظيعه!

(٤)

(مكان على النيل.. شوقي يقرأ من اشعار نزار قبانى)

شوقي: اقدم اعتذارى.. لوجهك الحزين.. مثل شمس النهار عن الكتابات التى كتبتها.. عن الحماقات التي ارتكبتها.. عن كل ما احدثه.. فى نفسك النقية من دمار.. وكل ما أثرته حولك من غبار.. اقدم اعتذارى.. عن كل ما كتبت من قصائد شريرة فى لحظة انهيارى.. فالشعر يا صديقتى منفاى واحتضارى.. طهارتى وعارى.. ولا اريد مطلقاً أن توصمى بعارى.. من أجل هذا.. جئت يا صديقتى.. اقدم اعتذارى

نورا: (وقد ادهشها اسلوبه فى الأداء) روعه يا استاذ روعه

شوقي: أنا ولا نزار قبانى العبقرى؟

نورا: انتوا الاتنين

شوقي: تعرفى القصيدة دى لما قريتها على النت من كام يوم لعبت فى دماغى بشكل غريب وجننتنى

نورا: هتاخدها فى المسلسل

شوقي: ولها مكانها الدرامى المظبوط

نورا: و**عمر**.. عرف بيها؟

شوقي: هايعرف.. هو احنا هنكتب حاجة من وراه.. وبعدين القصيدة هى اللى خلتنى أفكر نيجى نتعشى هنا على النيل.. بيتهيألى كده محدش يعرف يقول كلام بسيط وبديع زى نزار

نورا: استاذ **شوقي**

شوقي: ايه جعتى نطلب الأكل

نورا: لا.. عايزه انتهز الفرصه ومزاجك رايق.. وأقولك حاجة

شوقي: ما تقولى ساكته ليه

نورا: انت لازم تتصالح مع مدام **عفاف** وكفاية كده

شوقي: (فى عصبية) على فكرة بقي يا استاذه **نورا**.. احنا جايين هنا نستريح من الشغل فى الاستوديو طول النهار.. ونحضر للشغل بتاع بكره

نورا: تقصد ايه!

شوقي: أقصد انا مش جاى هنا عشان أحب!

نورا: (وقد شعرت بالاهانه) عن اذنك أنا لازم أمشى لانى اتأخرت

شوقي: براحتك

نورا: (تاخد شنطتها وتبتعد)

(**عمر** وقد وصل.. يستغرب الموقف عندما يجد **نورا** تمشى)

عمر: على فين يا **نورا**؟

نورا: ماشيه

عمر: مالك.. جرى ايه؟

نورا: (تبكى متأثره) عن اذنك

عمر: هي وصلت للعياط (تبتعد).. (ثم موجها كلامه إلى **شوقي**) ايه يا **شوقي** اللى حصل؟

شوقي: روح وراها.. هاتها.. أنا قلت كلام زعلها

عمر: (مناديا عليها) **نورا**.. استنى يا **نورا**.. (وقد لحق بها.. ولكنها ما تزال تبكى فى تأثر)

: ايه اللى حصل

نورا: على فكرة بقى.. انا دلوقتى بس.. عرفت أن الاستاذ المخرج.. مستحيل يلاقى واحدة تستحمله.. ودلوقتى بس.. أنا متعاطفه جداً مع مدام **عفاف**

عمر: طيب افهم ايه اللى حصل

نورا: باكلمه عن مدام **عفاف** وانه لازم يصالحها

نورا: (باكيه) يقوللى أنا مش جايبك هنا أحب فيكي وهو يعنى شايفنى دايبه فى غرامه.. هو أنا هالاقيها منين ولا منين؟

عمر: طيب تعالى معايا

نورا: لا.. خلاص نفسى اتسدت

عمر: طيب ايه رأيك عشان نعلمه الأدب.. أخدك ونروح نتعشى انا وانتى فى مكان تانى وبرضه على النيل؟

(نهاية الحلقة)

(الحلقة التاسعة)

(١)

(مكان آخر على النيل)

عمر: هنا بقى احسن مكان ممكن تاكلى فيه اسماك.. **نورا**.. انا باكلم نفسى ولا ايه؟

نورا: مش واجب نكلم **شوقي** احسن عملية بايخه اللى احنا عملناها

عمر: ما تشغليش بالك.. بحضرته.. لانه لو كان قلق.. كان كلمنى.. لكن احنا جينا وقعدنا وعملوا الاكل وقربنا نخلص وهو ولا كأن حاجه حصلت

نورا: جايز زعل ومشى

عمر: اسألينى أنا عنه.. لا يمكن يمشى وهو جعان

نورا: وجايز لقى حد تانى ونسى نفسه معاه

عمر: انتى شاغله نفسك بسيادته ليه اكتر من اللازم (يسألها) ايه خايفه يبعدك عن الشغل ويستغنى عنك ولا إيه**!!**

نورا: كلامك فيه تلميح يأذى مشاعرى يا استاذ **عمر**

عمر: آسف.. آسف.. انتى حساسه قوى للدرجة دى؟

نورا: انت مؤلف ولك خبرتك فى التعامل مع الستات

عمر: الكلام ده على الورق بس

نورا: عايز تقولى انك مش عايش اكثر من تجربه قبل كده؟

عمر: اصل انا خواف.. ما يغركيش المنظر.. شجاعتى كلها أن كان عندى شجاعة من اصله بتطلع على الورق لكن فى الحقيقة انا خيبه.. عارفه أنا عامل زى اللى قاعد تحت الشمسية على الشاطئ ولابس المايوه لكن **عمره** ما نزل البحر

نورا: قلت لى**!!**

عمر: قلت لك ايه؟

نورا: انت مستنى النداهه لما تيجى تخطفك من تحت الشمسية

عمر: وجايز يطلع لى قرش.. يمصمص عضمى

نورا: لا.. يا استاذ **عمر**.. انت وراك حكاية عشتها فى طفولتك وهى اللى خلت تفكيرك بالشكل ده يعنى ممكن والدتك تكون خوفتك من الستات

عمر: (منزعجاً) **نورا**.. الكلام خلص لحد هنا**!!**

(٢)

(المكان الذى يجلس فيه شوقي على النيل)

(ممثله شابه معروفه باداء أدوار الإغراء دون غيرها.. تلاحظ وجود شوقي وحيداً.. تقترب منه)

الممثلة: (فى نعومة) استاذ **شوقي** مساء الخير

شوقي: أهلا وسهلاً

الممثلة: أنا علا فهمى الممثلة

شوقي: وهل يخفى القمر

الممثلة: أنا أسفه.. شفتك قاعد كان لازم أجى اسلم

شوقي: اتفضلى.. اتفضلى

الممثلة: يعنى مفيش ازعاج

شوقي: لا ابداً انا كنت مستنى ناس اصحابى وجالهم ظرف طارئ

الممثلة: انا عندى ميعاد هنا مع منتج جديد.. لكنى يظهر انى جيت قبل الميعاد

شوقي: فرصة سعيدة

الممثلة: هي تبقى سعيده اكثر لو ادتنى فرصة فى مسلسلك الجديد أنا عارفه أن كله عن مشاكل الستات وأنا فى حد ذاتى مشكلة (ضاحكه فى دلال)

شوقي: هتقوليلى.. بس انتى عارفه انا ليا وجهة نظر فى نوعية الادوار اللى بتعمليها

الممثلة: انا شفت لك لقاءات تليفزيونية بتقول فيها أن الادوار دى اساءة للست المصرية

شوقي: يا ريتها تيجى على دور فى فيلم أو مسلسل.. لكن فيه أعمال بأكملها.. قايمه على المنحرفه والخاينه.. مع أن الست هى مسمار البيت

الممثلة: يعنى النماذج اللى بقدمها مش موجوده فى الحياة؟

شوقي: موجودة.. لكن ضرورى كمان نقدم نماذج الستات المتعلمات والمكافحات اللى يمكن يكون حظها فى التعليم معدوم.. لكن ربت كويس.. وتعرف تطلع طه حسين اللى علم الدنيا كلها.. على سبيل المثال

الممثلة: (ضاحكه بطريقتها) انت عايز توقف حالى

شوقي: بالعكس.. انتى لازم تمثلى كل النوعيات.. لان تخصصك فى الأدوار إياها **عمر**ها قصير

الممثلة: وأعمل ايه اذا كانوا المنتجين مش شايفنى غير فى ادوار الدلع

شوقي: والحكاية دى باين عليها مريحاكى

الممثلة: أكل عيش يا استاذ.. ده انا غلبانه فى الطبيعة من البيت للكباريه لان اغلب ادوارى فيه.. اوعى تفهمنى غلط

شوقي: لا غلط ازاى.. وانتى صح الصح.. أنا اللى غلطان

(٣)

(فى الشارع.. داخل سيارة عمر وقد ركبت نورا معه فى إشارة بجوار ميكروباص يأتى صوت أغنيه هابطه)

عمر: سامعه اللى أنا سامعه

نورا: واللى يغيظك أن السواق عايز يفرض ذوقه المزعج على الركاب (الإشارة تفتح والصوت يبتعد)

عمر: الله يكون فى عونهم.. وفى عونا احنا كمان.. تعرفى انا اتعرض على أكتب فيلم هرش مخ من اللى بيعملوا فيها الاغانى دى.. وبأجر **عمر**ى فى حياتى ما أخذت ربعه.. لكن الحمد لله قدرت أقول لا

نورا: معنى كده أنك صاحب مبدأ

عمر: حسيت انى هاخد فلوس حرام فى شغل حرام لان الفن الحقيقى مهمته يرتقى بأذواق الناس مش ينزل بيهم الحضيض

نورا: بيقولوا انها واقعية

عمر: كذب طبعاً احنا فى الفن مطلوب مننا اعادة صياغة الحياة.. نصالح الناس عليها.. ونصالحها عليهم.. احنا بياعين خيال.. الفن جمال وخير وعدل وحق وانسانية.. واللى بيحولوا المرأة لسلعة رخيصة هل بيخدموا الانسانية؟.. ولا تجار المخدرات والسلاح والدعارة اللى بيمولوا الأعمال الفنية الهابطة عشان تفضل تجارتهم فى العلالى ؟ (انه يتسائل مندهشاً)

نورا: انا دلوقت بس عرفت ايه سر الصداقة والإنسجام اللى بينك وبين **شوقي**.. نفس أفكاره تقريباً

عمر: الحمد لله

نورا: بصراحة انا اشتغلت مع مخرجين ومؤلفين مفيش عندهم أى مانع يعملوا أى حاجة.. المهم ياخدوا الأجر المطلوب

عمر: يعنى ينفع.. **أعمر** جيوبى.. واخرب عقول وبيوت الناس

نورا: الله عليك الله

عمر: **نورا**.. باقولك ايه؟

نورا: تحت أمرك

(٤)

(فى بيت عفاف ومعها دلال وبعض نساء
من سكان العمارة همهمات وحوارات جانبية)

عفاف: لحظة من فضلكم يا حضرات

دلال: اسكتوا الست الريسه هاتتكلم

صوت (١): يعنى وافقتى يا مدام **عفاف** تمسكى الجمعية

صوت (٢): مش هنلاقى أحسن منك.. مشهورة وعندك علاقات مع شخصيات مهمة

صوت (١): والأهم من ده كله بتعملي مسلسل دلوقتي عن مشاكل المرأة.. والظلم اللى بتتعرض له.. احنا عايزين نعلم الرجالة الأدب.. ايوه.. كفايه افترا

عفاف: حيلك حيلك انتى وهى.. أنا طبعاً وقتى ضيق جداً لكن وافقت عشان الفكرة حلوة

صوت (١): انا عندى شقة فاضية ومفروشة نقدر نعملها مقر للجمعية

عفاف: سيبك من **فكري** وخلينا فى المهم

صوت (١): ايوه.. وايه هو المهم يا حضرة الريسة؟

عفاف: لايحة الجمعية وأهدافها

صوت (٢): هو ده ملعبى أنا بتاعة حقوق.. وأهم أهدافنا.. مساعدة المرأة في الحصول على حقوقها والمساواة الكاملة مع الرجل فى كل شئ وتنمية المرأة ثقافياً وعملياً.. ورفع القضايا لكل ست مظلومة لغاية ما يرجع لها حقها

(يصفقن جميعاً واحداهن تطلق زغروده)

دلال: هو ده الكلام.. اللى يستاهل اطلع اجيب لكم حلة المحشى اللى عندى ومطرح ما يسرى

عفاف: و**فكري**.. ياكل ايه؟

دلال: ياكل بعضه (ضحكاتهن)

(٥)

(فى بيت عمر.. وشوقي يجمع ملابسه)

عمر: (مندهشاً) انت بتعمل ايه يا معلم؟

شوقي: أنا خلاص أجرت شقة مفروشة هاقعد فيها الايام اللى جايه.. انت راجل داخل على جواز ومحتاج توضب امورك

عمر: انت مش ملاحظ انك لغاية دلوقت ماقلتش رأيك ايه؟

شوقي: هى انسانه كويسه.. وانت كمان وربنا يوفقكم

عمر: لكن ملامحك بتقول غير كده

شوقي: لانك بتفكر علي طريقة **عفاف**.. فاهم أن بينى وبين **نورا** حاجة.. البنت دى أنا فعلاً والله العظيم باعتبرها زى اختى

عمر: أمال مش فرحان ليه؟

شوقي: لانى هنا بافكر بعقل المخرج مش بعواطف صاحبك.. والمخرج يحسبها.. لما المؤلف والمساعدة بتاعته اللى هى فى نفس الوقت.. بتعمل اكثر من دور فى المسلسل هينشغلوا بالجواز.. هو يتصرف ازاى!

عمر: يا سيدى.. نستنى بعد المسلسل ما يخلص

شوقي: أن كان كده يبقى الف مبروك يا عمور

(يتعانقان فى موده)

عمر: ممكن بقى ترجع الشنطة مكانها وتستهدى بالله

شوقي: (بشكل مفاجئ) لكن قولى يا **عمر**.. لما عرضت عليها الجواز وافقت على طول؟

عمر: لا.. سكتت خالص.. واللى قبلنا قالوا.. السكوت علامة الرضا

شوقي: (بشكل يثير شكوكه).. طيب!!

عمر: طيب ايه عايز افهم (فى عصبية)

شوقي: ايه يا بنى مالك.. اتعصبت فجأة ليه؟

عمر: لان كلامك مش عاجبنى.. ولازم تصارحنى بكل حاجة.. والا انت من سكه وانا من سكه!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة العاشرة)

(فى مكتب أسماء.. مع نورا)

أسماء: ادينى لوحدنا خالص.. ومش هارد على أى تليفون.. وهاسمعك للصبح.. اتكلمى بقى يا **نورا**

نورا: **عمر** طلب إيدى!

أسماء: بجد الف الف مبروك (متحمسه بصدق).. ودى حاجة تزعل؟!

نورا: انا مش زعلانه.. أنا محتاره!

أسماء: **عمر** بصراحة شاب محترم وسمعته كويس ومستقبله قدامه.. ومش شايفه فيه اى عيب

نورا: مظبوط؟

أسماء: تبقى ايه المشكلة؟

نورا: اولا هو اتقدم لى فجأة بدون أى تمهيد!!

أسماء: هو احنا بنعمل دراما ده جواز.. واكيد فكر الف مرة وبعدين كلمك

نورا: **عمر**.. متعقد من الجواز.. لان فيه فى حياته.. موضوع مش حلو وهو صغير وده ساب أثر كبير فى نفسه.. وخايفه ده يبان لما يتقفل علينا باب واحد!!

أسماء: بصى يا **نورا**.. أنا معاكى أن المشاكل اللى بنعيشها فى طفولتنا.. بترسم لنا حياتنا واحنا كبار.. ومفيش حد فينا مكانش عنده مشكلة من أى نوع وهو صغير خصوصاً البنات.. لاننا كنا بنتربى وسط ظروف.. صعبه وكسوف وخجل اننا نصارح أهلنا بكل اللى بيحصل معانا أو بنشوفه

نورا: يعنى عندى حق اكون قلقانه ومحتاره

أسماء: فرصة بقى استعرض ثقافتى معاكى لان امبارح بالليل دخلت على موقع وقريت فيه أن الحضارة الصينية القديمة كانت تسمى الست أو البنت (المياه المؤلمة) لانها بتغسل السعادة والمال.. يعنى بتمسحهم مسح.. وكان من حق الزوج يبيع مراته وياخد فلوسها.. ولو مات ممنوع تتجوز غيره وتعاليم كونفوشيوس بتقول انها لازم تكون مطيعة للرجل فى كل شئ

نورا: الحمد لله اننا مطلعناش صينيات

أسماء: ما كل ده اتغير.. الزمن يا **نورا** أقوى من كل الذكريات وكلنا بنتغير.. يعنى **عمر** هيبقى كويس

نورا: أهى دى كمان أنا خايفه منها.. لانى اتخطبت كذا مرة واتكتب كتابى مرة وانفصلت قبل الجواز.. لدرجة انى يأست وقلت بلاش جواز نهائى وادينى قاعدة مع والدتى لغاية ربنا ما يحلها من عنده**!**

أسماء: (ثم بشكل مفاجئ) **نورا**.. صارحينى؟.. انتى بتحبى **شوقي؟!**

(٢)

(فى الاستوديو مشهد تمثيلى لعفاف)

عفاف: ده ما يعرفش الحب.. طول **عمر**ه أنانى.. وكذاب.. خدعني بكلامه.. وبوعوده اللى طلعت كلها أوهام واحتيال.. وقفت جنبه لغاية.. ما الفقر اللى كان معشش جواه بقى عز وفلوس ومركز ومكانه.. والنتيجة ايه.. راح يعمل فيها دون جوان.. ويارتيه بيتجوز على سنة الله ورسوله لكن لا.. بيخون.. وبيعتبر اللى بيعمله دلع وغرام وحب.. بعد ايام الشقا والضنك.. وأنا.. مين يعوضنى عن شبابى اللى راح؟.. وكرامتى اللى فى الارض.. ولما فلوسه ضاعت على كيفه ومزاجه ومغامراته.. رجع تانى.. عشان ياخد القرشين اللى قدرت اشيلهم من وراه.. لجل خاطر عياله ومصاريفهم.. واللى زاد وغطى.. عايزنى اشاركه فى سهراته مع شلة الفساد اللى حواليه.. بحجة انه بيعمل بيزنس ولازم يجامل الناس اللى بيشتغل معاهم.. واشتكيت له من صحبه السوء.. وازاى بيضايقونى.. قاللى بكل نداله.. طولى بالك.. عشان مصلحتنا.. يعنى عايز يتاجر بشرفى وسمعتى.. وانا لا يمكن أعيش معاه لحظة.. لازم يطلقنى.. لازم يطلقنى**!!**

(تصفيق واعجاب باداء عفاف)

شوقي: (بهدوء زائد) شكراً.. المشهد اللى بعده.. يالله يا **نورا** حضرى المشهد رقم ٣ حلقة ٧.. (يبتعد)

عمر: (يقترب منه) ايه البرود والسماجة اللى انت فيها دى؟

شوقي: عايزنى أعمل لها ايه.. اديها الاوسكار

عمر: لا.. تديها حقها

شوقي: احنا مش قاعدين فى مسرح.. واللى عملته كويس لان الحوار كويس

عمر: ده من ذوقك يا عم المخرج

شوقي: باقولك ايه أنا ملاحظ أن **نورا** بتحاول ما تتكلمش معاك

عمر: لانى مش عارف اطلع منها بنتيجة مفيدة

شوقي: طيب خلاص.. اسكت دلوقتى.. **نورا** جايه علينا

نورا: (تقترب) استاذ **شوقي** انا مخنوقه عايزه أمشى

شوقي: والشغل.. احنا لسه فى اول اليوم

نورا: (بعصبيه) باقول لحضرتك تعبانه وعايزه أمشى

شوقي: اتفضلى.. بس فيه مشكلة لو عرفنا نوع التعب نفسى ولا جسمانى ولا سياسى ولا عاطفى؟

نورا: عن اذنكم**!!** (تبتعد)

عمر: ايه تفسيرك يا عبقرى ما هى كانت من شويه شغاله وزى الجن**!**

شوقي: (ساخراً) تفتكر أنا وانت واتخن شنب.. ممكن يفهم الست اللى قدامه ١٠٠%

عمر: احنا كفاية علينا نفهم نفسنا

(٣)

(فى بيت دلال وفكري تضع له الطعام ثم فى أدب زائد)

دلال: الباشا.. يأمرنى بأى خدمة تانية

فكري: ايه مالك واقفه فى مطعم؟

دلال: لا واقفه لخدمة سيادتك.. ده يزعلك

فكري: ومن امتى الاسلوب ده.. وبعدين انتى مش هتقعدى تاكلى

دلال: الحقيقة انا سبقتك مع الاولاد

فكري: (باسلوب ماكر يحاول استدراجها فى الكلام) طيب اقعدى بلاش تاكلى.. على الأقل تفتحى نفسى

دلال: ربنا يفتح نفسك على طول

فكري: لا ادعيلى وقولى.. ربنا يفتح عينيك على طول

دلال: هو سيادتك مغمض ولا ايه؟

فكري: مغمض جداً.. بقى حضرتك عامله فيها زعيمه وبتكونى جمعية انت والست **عفاف** وكام واحدة من بتوع العمارة واجتماعات شغالة.. وأنا أعرف بالصدفة فى الاسانسير وانا طالع مع الدكتور عزوز.. والراجل بيقولى خد بالك احنا ممكن نتاخد اسرى.. أو يترفع علينا قضايا ونتبهدل فى محكمة الاسرة لوحد فينا فتح بقه مع مراته

دلال: دى مش جمعية بقى.. دى حملة لمكافحة صنف الرجالة**؟!**

فكري: امال يعنى هتعملوا الجمعية دى.. عشان تلعبوا فى الدورى الممتاز وتنافسوا الاسماعيلى والأسيوطي

دلال: لا يا استاذ **فكري**.. عشان نعرف ايه اللى لينا وايه اللى علينا

فكري: أهو انا دلوقتى بس فهمت ليه حضرتك **بتفكري** تدرسى الحقوق.. ده مخطط بقى.. بس بيتهيألى كده مش بتاعك.. الموضوع ده وراه **عفاف**

دلال: هى الدراسة حرام!

فكري: لو على حساب بيتك وجوزك تبقى حرام طبعا

دلال: واذا كانت فى الجامعة المفتوحة وهاذاكر فى البيت بدل ما انا قاعدة فى حالة فراغ... مش أحسن

فكري: أنا مش موافق

دلال: هى عند!!

فكري: لا.. بس شرع ربنا بيقول.. ما تقدريش تعملى حاجة ولا تخطى عتبة البيت بدون أذنى.. ايه هتعترضى على شرع ربنا؟

دلال: وشرع ربنا بيقول تسود عيشتى وتتحكم فيا وتمنعنى اتعلم أو أزور أهلى أو حد منهم يزورنى؟

فكري: لا حظى انك وبالطريقة دى هتسدى نفسى عن الأكل

دلال: (وقد فاض بها) وانت بصراحة سديت نفسى عن الدنيا بحالها

(٤)

(عفاف فى لقاء تليفزيونى مع مذيعة أو مذيع)

المذيع: ويسعدنا فى برنامج «انت حر» أن نستضيف النجمة الفنانة **عفاف** اللى اصبحت حديث الناس فى الفترة الأخيرة وخصوصاً بعد الاعلان عن رئاستها لجمعية «المرأة الحديدية»

عفاف: اولاً باشكرك على استضافتى فى برنامجك الناجح.. ثانياً احنا غيرنا اسم الجمعية.. ودلوقت اسمها الجديد واحدة + واحد

المذيع: اسم غريب وجديد

عفاف: بالعكس ده اسم منطقى.. احنا مش عاملين الجمعية عشان نحارب الرجالة.. احنا بنقول ببساطة أن الحياة لا يمكن تنجح الا بواحدة + واحد

المذيع: وليه متكونش واحد + واحدة

عفاف: يعنى جمعية هدفها تدور على حق كل واحدة مظلومة.. وغالباً اللى ظالمها واحد.. اقوم اسمى الجمعية على اسم سيادته

المذيع: واضح اننا هنعمل حلقة سخنه جداً

عفاف: سيبك من سخنه وبارده.. انا جيت النهارده مخصوص عشان اوضح نقطة مهمة جداً.. وعايزه حضراتكم تفتكروا معايا الفيلم اللى قدمته العظيمة شادية وهو مراتى مدير عام فاكرين المشكلة اللى كانت بينها وبين جوزها الباشمهندس صلاح ذو الفقار.. احنا لازم نفرق بين خلافات عائلية وبين خلافات فى الشغل بين اتنين زملا فى عمل واحد

المذيع: انا كنت هاسأل السؤال ده ومُحرج

عفاف: انا وفرت عليك الاحراج.. والناس كلها عارفه أن جوزى الاستاذ **شوقي** المخرج وفيه مشكلة بينى وبينه زى اى زوجين.. لكن فى الاستوديو هو عارف قيمتى كويس. والجمعية هدفها تصحح المفاهيم المغلوطة عند الناس.. يعنى مثلاً هو عشان جوزى.. يظلمنى فى شغلى ويهين تاريخى لصالح واحدة مبتدئه.. اظن مش معقول

المذيع: يعنى الجمعية مش لمحاربة الرجالة

عفاف: لما يكون الراجل كويس وبيحترم الست اللى قدامه اى أن كانت درجة ارتباطه بيها.. هتحاربه ليه؟

المذيع: طيب بعد اذنك يا مدام **عفاف** بيقولولى فى الايربيز من الكنترول أن فيه تليفونات كتيره طالبه تعمل مداخله مع حضرتك.. ايه رأيك!

عفاف: أهلاً وسهلاً

المذيع: ومعانا اول مكالمة.. قولى ألو يا مدام **عفاف**

عفاف: (بثقة زائدة) ألو.. مين معانا

صوت شوقي: (عبر تليفون البيت فى المداخلة) انا المخرج اللى بيضطهدك.. فى الاستوديو يا حضرة الفنانة!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الحادية عشر)

(اصوات أطفال يصيحون ويضحكون ويلعبون فى بيت دلال)

دلال: (تصيح فيهم) ادخل العب جوه منك لـه.. مش عايزه اسمع صوت.. دلوقتى نعلى التليفزيون عشان اعرف استمخ من الكلام الموزون بتاع الست **عفاف**.. قولى يا أختى واشجينى.. كمان يا ست

صوت عفاف: (يأتى عبر التليفزيون) ايوه يا أستاذ **شوقي** اتفضل اتكلم انا تحت أمرك

صوت شوقي: (تليفزيونياً في المداخلة) من حق مدام **عفاف** تتكلم عن شغلها زى ماهى عايزه.. وتقول وجهة نظرها فى المخرج الظالم اللى هو أنا.. لكن بيتهيألى لو كل واحدة ست طلعت على التليفزيون واتكلمت عن بيتها واسراره.. ما أظنش أن فيه جوازه واحدة هتستمر ٢٤ ساعة.. لان البيوت لها حرمه.. وشكراً (ينهى المكالمة)

ص. المذيع: شكراً لمداخلة المخرج المعروف الاستاذ **شوقي** شريف

ص. عفاف: المفروض انه يناقشنى مش يقفل السكة

ص. المذيع: هو اكتفى بوجهة نظره وخلاص

ص. عفاف: على العموم أنا معاه طبعاً أن البيوت اسرار.. لكن احنا شخصيات عامة الناس تحب تعرف أخبارنا.. وبياخدونا قدوة.. وبعدين الاستاذ يعرف اكتر منى.. أن البيوت اللى بتتهدم لمجرد كلمتين يتقالوا على الهوا أو على الميه متبقاش بيوت.. دى ورقة فى مهب الريح.. واحنا والحمد لله بيتنا قلعة حصينة

دلال: (تصيح فى سعادة) يا واد يا **عفاف** يا ثقة

(٢)

(فى مكتب أسماء تتحدث تليفونياً)

أسماء: يا شيخ.. هما كده على الطبيعة.. ايوه طبعاً المسلسل فيه جزء كبير من حكاية **عفاف** و**شوقي** بس طبعاً بطريقة غير مباشرة.. حضرتك عايزه حصرى للقناة بتاعتكم ده يشرفنا.. هابعت لسيادتك ايميل بالسعر.. الف شكر.. مع السلامة يا شيخ (تنهى المكالمة) (يرن التليفون الارضى ترفع السماعة)

أسماء: (ترد على المكالمة) أهلاً عزوز بيه.. طبعاً يشرفنا جداً.. ابدا والله مش بروباجندا.. طيب باقول لسيادتك ايه اذا كانت خناقة **عفاف** و**شوقي** عاجبه حضرتك للدرجة دى نعملها حلقات (ضاحكة).. لا تحت أمرك اوكيه.. فى انتظارك سلام (تضع السماعة).. (ثم بينها وبين نفسها) منك لله يا **عفاف**.. قلبتى الدنيا.. والحقيقة انا لازم ادعيلك مش ادعى عليكى (يدخل **شوقي** عليها فجأة) **شوقي**.. أهلاً تعالى

شوقي: انا خلاص.. زهقت من صاحبتك واسلوبها.. انا بقيت حدوته على كل لسان

أسماء: طيب اهدى بس.. واشرب حاجة

شوقي: يعنى احنا بنعمل تمثيلية عشان نسلى الناس.. الست **عفاف** خلتنا احنا مادة التسليه

أسماء: **شوقي** ممكن تسمعنى الله يخليك

شوقي: طبعاً انتى من جواكى فرحانه باللى بيحصل

أسماء: المناوشات بتاعتكم خلت سعر المسلسل فوق فوق.. وطبعاً أجرك هيزيد

شوقي: معنى كده أن حضرتك مبسوطه من عمايلها

أسماء: لا طبعاً.. لكن لو فكرت بهدوء هتلاقى الحكاية بسيطة ومش مستاهله زعلك ده كله

شوقي: طيب بصى يا مدام.. مسألة تغيير **عفاف** بقت صعبه لاننا قطعنا شوط كبير فى التصوير وده هيخسرك نص ميزانية المسلسل.. يبقى مفيش قدامنا غير انى انسحب وحد تانى يكمل.. لكن الاستمرار فى الجو ده عملية من رابع المستحيلات

أسماء: (تحاول تهدئة الجو معه) يا استاذ **شوقي** انت فنان وعارف لغاية وقت قريب كان المنتج بيسرب قصة جواز أو طلاق البطل والبطلة من باب الدعاية للفيلم واتعملت مع نجوم كبار وعملت رواج للافلام لكن المره دى المنتجه غلبانه.. والموضوع جالها لغاية عندها وبعدين انتم اصحابى قبل الشغل وبعده

شوقي: واضح انك مبسوطه باللى حاصل.. يبقى أنا هاتصرف بطريقتى.. (يبتعد ماشياً)

أسماء: (تنادى عليه) **شوقي** استنى بس.. يا متهور**!!**

(٤)

(ضحكات وهمهمات نسائية فى اول اجتماع لجمعية واحدة+واحد)

عفاف: بسم الله الرحمن الرحيم.. نفتتح اول اجتماع للجمعية بعد اشهارها.. وعايزه أقول لحضراتكم اول ما عملنا صفحة على الفيس بوك دخل لنا ١٥ الف عضو عشان كده.. احنا لازم نخلى حد متخصص للصفحة يرد على الاسئله

دلال: بعد اذن الست الريسه.. فيه ستات بتسأل يعنى ايه الاغتصاب الزوجى؟

عفاف: أن الراجل يتعامل مع الست بتاعته على انها وسيلة للمتعة وفى اى وقت يطلبها لازم تكون جاهزه

دلال: بس أنا سمعت الشيخ فى برنامج حديث الروح بيقول أن الواحدة اذا امتنعت عن جوزها.. تبات ملعونه من الملايكه

عفاف: انا مش فاهمه يعنى راجل يعامل مراته كما لو كان داخل سوبر ماركت عايز يشترى ربع جبنه رومى.. يقولوا له اتفضل.. دى أمور فيها مشاعر.. وعواطف.. واحساس

عضوه: هو احنا هناخد جلسة الاجتماع كلها فى المشكلة دى يا استاذه **عفاف**

عفاف: لا طبعاً.. جدول الأعمال فيه ايه؟

العضوه: بعد اكتمال اختيار مجلس الادارة.. اختيار الحملة الاولى لانشطة الجمعية

عفاف: انا باقترح نعمل حملة ضد الاغتصاب الزوجى.. لانه بيفسد حياة الست والراجل

العضوه: بمناسبة الرجالة.. فيه اقتراح تقدمت بيه سيدة زميلة بتطالب فيه بفتح باب العضوية فى الجمعية للرجاله

عفاف: والله فكره.. هو فيه حد طلب العضوية؟

دلال: ما أظنش انه فيه راجل هيقرب ناحية الجمعية الا اذا كان عايز يدمرها

عفاف: فيه اقتراح تانى يا حضرات

العضوه: تكريم فريق الملاكمة الحريمى اللى كسب بطولة العرب من اسبوعين

عفاف: ونعمل لهم حفلة كبيرة تحضرها كل القنوات الفضائية ويلعبوا ماتش استعراضى

دلال: ماتش مع الرجاله يا استاذه؟

عفاف: طبعاً انتى نفسك تلاعبى **فكري!!**

(٥)

(عمر يدخل إلى شوقي حيث ينام.. والموبايل يرن على رنة المنبه)

عمر: **شوقي** الساعه بقت اتناشر؟!.. واحنا عندنا استوديو

شوقي: تعبان يا **عمر**.. سيبنى كمان ساعة

عمر: **أسماء** اتكلمت ٣ مرات والاستوديو جاهز.. والمشهد الاول فيه مجاميع وناس واخده فلوس

شوقي: أنا قلت لها مش هاكمل

عمر: احنا هنهزر.. قوم.. قوم

شوقي: فيه ايه؟

عمر: انت كده مش بتعند مع **عفاف** ولا **أسماء**.. انت كده بتوقف حالك بايدك.. لان المنتجين هيخافوا يشتغلوا معاك.. ولا انت عايز حد يشمت فيك قوم يا راجل قوم

شوقي: هو الاوردر الساعة كام؟

عمر: واحدة ونص.. وانت المخرج يعنى مفيش شغل من غيرك

شوقي: خلاص هاقوم.. انت فطرت ولا لسه (وهو يتثائب)

عمر: قلب الام يا حبيبى.. ينفع آكل وابنى جعان.. يقطعنى (مقلداً الامهات)

شوقي: امال ليه دمك تقيل لما بتكتب كوميدى

عمر: كوميدى ايه وأنا حاسس انى عايش على جبهة القتال

شوقي: انا اللى عامل القلق والتوتر.. ولا الست المناضله؟

عمر: المداخلة بتاعتك فى البرنامج نزلوها على اليوتيوب وعامله أعلى نسبة مشاهدة

شوقي: والتعليقات بتقول ايه؟

عمر: لا دى يا حبيبى تقرأها بنفسك.. بعد ما تشرب النسكافيه يا ضنايا

(٦)

(أغنية محرم فؤاد فى التليفزيون والنبى لنكيد العزال)

دلال: (سعيدة تردد مع محرم.. يدخل **فكري** بعد أن يفتح الباب.. يستمع إلى الأغنية ثم يغلق التليفزيون فى غيظ)

فكري: دى بقت حالة حرب رسمى.. ومين بقى العزال اللى حضرتك ناويه تكيديهم؟

دلال: يا أخى قول سلامو عليكم.. العواف.. سالخير.. وبعدين هو انا اللى عامله الاغنية

فكري: ايوه بس عاجباكى وكنتى بتغنى معاها

دلال: يا ساتر يا رب.. صعبان عليك اقعد شويه مبسوطه

فكري: طيب عشان تنبسطى اكثر واكثر.. أنا قلت للست الريسه بتاعتك تشيلك من الجمعية نهائى

دلال: تشيلنى يعنى ايه.. ده لازم الجمعية العمومية هى اللى تقرر.. هى لعبة يا استاذ

فكري: ايوه لعبه.. وبايخه جداً.. وكفاية لغاية كده

دلال: طبعاً انت زعلان لان اللقمه الطرية اللى كانت تحت ضرسك.. بقت ناشفه.. ولازم تعمل مجهود عشان تعرف تبلعها!

فكري: اسمعي يا **دلال..** انا فعلاً كنت ساعات باتعصب عليكى لكن والله العظيم أنا عارف أن انتى ام عيالى وحبيبتى.. بس أنا بازعل منك.. وبعدين بارجع اروق وأصالحك

دلال: ايوه يا خويا اتدحلب واتمسكن.. واعملى فيها الاستاذ منعم مدرس الموسيقى فى شارع الحب

فكري: وانت بلاش تعملى فيها ريا وسكينة.. انتى مش زى **عفاف!**

دلال: عشان هى مشهورة؟

فكري: لا عشان هى متهوره وبتعمل أى حاجة تيجى على بالها

دلال: الاستاذ **شوقي** هو اللى مسلطك تقول الكلمتين دول؟

فكري: لا.. الاستاذ **شوقي** مش محتاج يسلطنى لانه خلاص.. قرر يطلقها!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثانية عشر)

(١)

(نورا فى مشهد تمثيلى امام ضابط شرطة يقوم عمر بدوره)

نورا: يا حضرة الظابط انا فعلاً قتلته بس دفاع عن الشرف انا زى بنات كتير قريت الاعلان اللى هو عامله مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الانجليزية والكمبيوتر.. ورغم انى شكيت فى الصيغة لان فيها تمييز انسانى.. وقلت ايه المانع يبقى السكرتير راجل.. وافرض انها حلوه وغبيه وجاهلة.. يعنى المسألة فيها شك

عمر: وايه اللى خلاكى رحتى؟

نورا: يا حضرة الظابط أنا رحت عشان محتاجة الشغلانه أنا عندى ليسانس آداب انجليزى بدرجة جيد وأخذت كورسات تانية اضافيه.. ده غير الكمبيوتر وعايزه اشتغل.. وقلت الصيغة دى بقت معتاده.. عشان بيتعاملوا مع رجال أعمال وشخصيات مهمة

عمر: وبعد كده حصل ايه؟

نورا: لما رحتى فى اليوم اللي حددهولي عشان الامتحان.. لقيت بنات كتير وكانت منهم ستات اللى أرملة واللى مطلقة.. ومنهم برضه اللى رايحه وهى عارفه أن مؤهلاتها شوية دلع وبس.. وكتبنا استمارة وبدأت كل واحدة تدخل واللى تعجبه يديلها ميعاد تانى ويوهمها انها خلاص هتشتغل

عمر: وانتى عمل معاكى كده؟

نورا: سألنى انتي ممكن تسهرى؟.. قلت ايوه مفيش مانع.. أنا قلتها بحسن نيه لان الشغل عايز كده.. وهو فهمها من ناحية تانيه

عمر: هل كانت ملابسك ملفتة للنظر

نورا: تكمل متأثره واتضح انه مريض بالقلب

عمر: وعرفتى منين؟

نورا: من الادوية اللى كانت موجودة وصور أشعة وتحاليل

عمر: عندك أقوال أخرى!

نورا: كلمة واحدة بس.. في قضيتى دى يا حضرة الظابط انا القاتله.. بس حقيقية الامر أنا المقتولة

شوقي: (يصيح معجباً) برافو يا قتالة القتله برافو.. بروفه هايله

عمر: والظابط اللى كان معاها.. كيس جوافه؟

شوقي: ليك عندى مفاجأة!

(٢)
(فى بيت عفاف مع دلال)

عفاف: انتى مالك مرووشه كده ليه.. جوزك مش هيجى دلوقت.. بيعمل ديكور جديد فى الاستوديو ولازم يخلصه الليله.. يعنى تقريباً هيبات بره.. ثم انك قاعدة هنا معايا فى البيت

دلال: بس عارفه من ساعة ما بقيت ارد عليه وأناقشه واكلمه.. ابتدا يتغير شويه

عفاف: عشان بقى عندك شخصية!

دلال: وجايز بيعمل كده من الصدمه لانه مش مصدق انا كنت ايه وبقيت ايه؟

عفاف: لكن نصيحة يا **دلال** خدى بالك

دلال: من ايه؟

عفاف: تنسى نفسك.. وتدخلى معاه فى ماتش عناد.. وتبقى شخصية هجومية دايماً عامله له مشكلة.. ودايما مخلياه يلف حوالين نفسه

دلال: وده عيب؟

عفاف: ايوه عيب.. لان فيه فرق انك تحطى ايدك على كتفه وانك تخلعى كتفه.. ويمشى بكتف واحد

دلال: لا.. بعد الشر على فكورتى!

عفاف: طيب يا اختى.. يا مغرمه.. ايه أخبار الجمعية؟!

دلال: عايزين يعملوا ندوة عشان الختان واضراره.. وبصراحة انا مش مقتنعه بالكلام ده

عفاف: ليه بقى؟

دلال: لانها حرية شخصية وكل واحدة حره

عفاف: بس واجبنا نفهم الناس.. ايه الاضرار.. والناس احرار يعملوا اللى يعملوه بعد كده

دلال: طيب ما نشوف لنا موضوع تانى.. هى يعنى مشاكل الستات خلصت؟

عفاف: ده موضوع مهم يا استاذه **دلال**.. وبعدين احنا جمعية واحدة + واحد.. يعنى فى صميم اهتمامنا وشغلنا

دلال: بصراحة كده أنا اتكسف اتكلم فى امور خاصة زى دى!

(٣)
(عمليات دق ونجارة وما إلى ذلك اثناء عمل الديكور)

أسماء: سلامو عليكم

(اصوات عديده: ترد السلام وهم عمال الاستوديو): عليكم السلام

صوت: اهلاً يا أستاذه **أسماء**

أسماء: امال فين الباشمهندس **فكري**؟

الصوت: يظهر سمع خبر مش كويس بعد مكالمة تليفونية جت له

أسماء: وهو فين؟

الصوت: قال انه رايح لك عشان عايز يمشى

أسماء: يمشى ازاى.. الديكور ده لازم يخلص بكره بالكتير

الصوت: أهو المهندس **فكري**.. جه(يقترب منها)

أسماء: خير يا باشمهندس مالك وشك متغير خالص

فكري: انا هاقول لحضرتك.. بس ممكن يعنى

أسماء: (للعمال) طيب يا جماعه اتفضلوا انتم.. (يتفرقون ثم إلى **فكري**) تحت أمرك يا باشمهندس ادينا لوحدنا

فكري: أنا مضطر اسافر بلدنا فى البحيره.. فيه مشكلة مؤسفة

أسماء: خير يا **فكري**

فكري: (متأثراً) بنت اختى فى البلد ماتت

أسماء: لا اله الا الله.. البقاء لله.. هى **عمر**ها قد ايه!

فكري: طفله ١١ سنة

أسماء: يا ساتر يا رب وماتت ازاى!

فكري: الست الدايه اللى فى البلد بتعمل لها عملية الختان.. يظهر الموس اللى بتستخدمه كان ملوث وحصل نزيف.. وعقبال ما راحوا بيها المستشفى ومع الاهمال اللى فى الوحدة الصحية.. البنت ماتت

أسماء: قلبى معاك يا استاذ **فكري**.. ولو عايز أى مساعدة اقدر أقدمها لك انا تحت أمرك

فكري: وبخصوص الشغل انا وزعته على بقية الزملا.. وان شاء الله هيخلص فى ميعاده كأنى موجود بالظبط

أسماء: مفيش مشكلة اتفضل انت

فكري: قبل ما امشى يا ريت الاستاذ **عمر** المؤلف.. يعمل حاجة فى المسلسل عن موضوع الختان

أسماء: اكيد ده موضوع مهم جداً.. وهو لسه بيخلص باقى الحلقات

فكري: وانا لما ارجع من البلد بعد واجب العزا.. هاقعد معاه وأقول له الحكاية كلها

أسماء: اتكل على الله انت.. وربنا يجعلها آخر الأحزان

فكري: ولو انها جملة حلوة انها تكون فعلاً آخر الاحزان بس أنا **عمر**ى ما صدقتها ولا حسيت بيها.. طول ما الجهل موجود.. والاهمال كمان!

(٤)

(عفاف تؤدى مشهداً تمثيلياً)

عفاف: انا قلت لابوها بلاش.. قاللى لا.. زيها زى غيرها من البنات.. دى حتى اتأخرت في الختان.. عايزين نسترها.. ولما كان ولابد قلت له بلاش الدايه.. قاللى ايديها تتلف فى حرير وكل ستات وبنات الناحية اتختنوا وياها قلت له الدنيا اتقدمت.. قاللى خليها تتقدم

عفاف: وأدى النتيجة خسرت بنتى.. خسرت الوردة الحلوة اللى كانت منوره حياتنا.. وخسرت ابوها كمان لانى حلفت يمين تلاته ما اعيش معاه بعدها تحت سقف واحد

شوقي: (يصيح فى الاستوديو) استوب.. شكراً يا مدام

عمر: (وقد جلس على مقربة منه) خلى عندك شوية من الأحمر.. وقول لها احسنتى يا أستاذه **عفاف**.. يا ست **عفاف**.. انت خايف تقول اسمها

شوقي: لا مش عايز أقوله.. وبعدين حضرتك المؤلف قاعد هنا فى أوضة الكنترول تعمل ايه!

عمر: (بنفس روح الدعابة) قاعد اشوف المخرج العبقرى وهو بيبوظ لى الشغل اللى طلع عينى فيه

شوقي: (يصيح) استاذه **نورا**.. هنشتغل مشهد ٩ فى الحلقة (٢).. الخناقة اللى بين الراجل ومراته بسبب الغيره الغبيه

نورا: (من داخل الاستوديو) اوكيه يا استاذ.. ادينى ربع ساعة أحضر المشهد

شوقي: (يكلم **عمر** بجواره).. باقولك ايه يا **عمر** عملت التعديل اللى قلت لك عليه فى المشهد؟

عمر: بصراحة انا مش مقتنع بوجهة نظرك؟

شوقي: انا عايزه مشهد سخن

عمر: وانا كمان.. بس حضرتك عايز تستغل المشهد عشان تلاغى **عفاف**

شوقي: وهى **عفاف** بس اللى عندها غيره عميا وغبيه

عمر: لا.. بس جوزها بدل ما يحاول يكسب ثقتها بيحاول يشعلل غيرتها اكتر واكتر.. واحنا بنعمل دراما.. مش حكايتك انت و**عفاف**

شوقي: **عمر**.. انا باتكلم جد

عمر: وانا والله باكلمك جد.. لانى خايف **عفاف** تقابلني دلوقتى وتطلب منى أعدل المشهد زى ما هى عايزه وابقى كوره بينك وبينها

شوقي: انت ممكن تكتب اللى انت عايزه واللى هى عايزاه بس فى الأخر.. المخرج هيصور اللى هو عايزه.. ومتنساش انى ممكن اكتب المشهد زى ما انا عايز.. يعنى مش هاغلب

عمر: انت بتتكلم جد ولا بتهزر؟

شوقي: لا باكلمك جد جداً.. جداً.. جداً

عمر: تبقى ناوى على ازمة ملهاش أول ولا آخر بينى وبينك!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثالثة عشر)

(١)

(محاضرة فى جمعية واحدة + واحد)

المحاضر: المرأة قبل الاسلام كانت جريمة... بعض القبائل كانت تدفنها حيه وهى معدومة الحقوق حتى من حق الحياة.. وكان الرومان يعتبرونها بلا عقل ويجب الحجر عليها وهى مسئولة عن الفواحش والانحلال الاخلاقى.. وكانوا يعتبرونها مجرد خادمة للرجل.. وجاء الاسلام فرفع شأنها وقال انهن شقائق الرجال.. وقال الله تعالى فى كتابه الكريم ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً﴾ ولها حق اختيار زوجها.. وحق العلم وحق العمل وحق الميراث.. وهل هناك اكثر من وصية الرسول صلى الله عليه وسلم بالنساء فى خطبة الوداع وكما قال: هن مصابيح البيوت

عفاف: (تقاطعه) أنا أسفه يا استاذ.. لكن ليه النبى محمد صلى الله عليه وسلم فى الحديث ده.. قال لا تخبروهن بذلك!

المحاضر: هل يعقل أن يتكلم الرسول صلى الله عليه وسلم بشئ ثم يأمر بألا يذاع هذا الشئ وهو الذى لا ينطق عن الهوى وأقرب تفسير لهذا الحديث.. انها مداعبة من من الرسول صلى الله عليه وسلم لانه يعرف أن الاطراء والمديح قد يجعل المرأة تغتر بنفسها.. وبالبلدى كده تتدلع اكثر من اللازم على جوزها (يضحكن ويصفقن)

المحاضر: ودلوقت نقدر نفتح باب الاسئلة..

(٢) بيت فكرة ودلال

(اصوات اطفال تلعب تختلط

بصوت مشهد من مسلسل يا رجال العالم اتحدوا)

فكري: (يفتح باب بيته ويدخل يفاجئ بهذا الضجيج).. ايه الدوشة دى ياللى ادخل جوه منك له

الاطفال: (يصيحون) بابا جه.. بابا جه

فكري: طيب.. طيب.. يلا يا حبايبى على اوضتكم وماما فين؟

دلال: (بثقة زائدة) أهلا يا أستاذ **فكري**

فكري: استاذ كمان (مندهشا) وايه المهرجان اللى فيه البيت.. والبهدلة دى.. انا كأنى دخلت بيت غلط هو حضرتك الست **دلال** مراتى!

دلال: (بنفس الثقة) ايوه يا أخ **فكري**.. مالك مندهش ليه؟

فكري: عايزانى اشوف السويقه دى وأخدك بالحضن واقولك الف شكر

دلال: المنظر سيئ مش كده؟! (تسأله)

فكري: جداً.. جداً.. جداً

دلال: وباعترف بذلك.. لان حضرتك امبارح قلت لى انا مابعملش حاجة وقاعدة فى البيت زى عدمى.. فقررت أنى ادى نفسى اجازه من كل حاجة.. وخليته يوم تناحه عالمى.. ودلوقت زى ما انت شايف قاعده اقرا وأخر انسجام

فكري: والمطلوب منى ايه؟

دلال: تقر وتعترف.. أن يوم واحد خلعت فيه ايدى من شغل البيت والعيال.. رجعت لقتنا عشوائيات وفوضى

فكري: طيب يا ستى باعترف

دلال: ادخل سيادتك نام ساعة.. وتعالى تلاقى الحياة اتغيرت ١٨٠ درجة

فكري: انام فين؟.. هو احنا عندنا اوضة نوم

دلال: انت يا حبيبى مش محتاج اكتر من سرير ولحاف والحمد لله.. دول لسه موجودين على قيد الحياة

(٣)

(فى الاستوديو.. نورا تراجع مشهداً مع عمر المؤلف)

نورا: (فى عصبية) يا استاذ باحاول افهمك أن ارتباطى بيك مستحيل.. انت مش عايز ست بتحبها.. انت عايز جارية.. تخدمك.. وتعالج مشاكلك وعقدك النفسيه.. وما تسمعش منها غير حاضر ونعم

عمر: (وهو يؤدى الدور) أنا مش مصدق اللى باسمعه؟

نورا: ياريت تصدق.. انك باسلوبك ده.. مش هتخسرنى انا لوحدى.. لكن هاتخسر كل واحدة ترتبط بيك أو تعرف حقيقة أمرك.. الا اذا كانت مريضة فى عقلها ومشاعرها.. اتفضل دبلتك.. وعن اذنك يا مستبد.. ونصيحة بلاش تدور على بنت من القرن الواحد والعشرين.. شوف لك واحدة من العصر الحجرى.. سلام

عمر: (يصفق لها معجباً) تصدقى انا نسيت انى كاتب الكلام ده وعشت فى الدور (ثم لحظة صمت) لكن بعيد عن التمثيل.. (يسألها) هو أنا فعلاً انسان وحش؟

نورا: يا أستاذ مش وقت الكلام ده.. احنا فى الاستوديو وعندنا شغل

عمر: انتى بتهربى منى ليه؟

نورا: لانى مش قادره أفهمك يا **عمر**

عمر: وليه ما تقوليش انك مش قادره تفهمى نفسك**!!**

نورا: **عمر**.. عن اذنك

عمر: عارفه انتى عايزة تمشى ليه.. لان كلامى جه على الجرح

شوقي: (وهو يقترب منهما) ايه الحكاية يا اساتذه.. يظهر انى جيت فى وقت غير مناسب (بطريقه جادة).. (ثم مازحاً) انا ممكن اخلى حد يعمل مزيكا ناعمه واجيب اتنين لمون

نورا: عاجبك كده يا استاذ **عمر**

عمر: بيهزر يا **نورا**.. بيهزر

شوقي: (ساخراً يقلده).. بيهزر يا **نورا**.. بيهزر.. يالا يا استاذه عندنا مشهد طويل وعايز تحضير جيد

نورا: مشهد نمره كام**؟!**

شوقي: انا هاعلمك الشغل يا **نورا**.. يعنى الأوردر اللى حضرتك بتعمليه فيه ارقام المشاهد.. وانتى اللى بتشغلينى

نورا: حضرتك بتعملى امتحان يا أستاذ **شوقي؟**

عمر: يا جماعة ايه الحكاية.. صلوا على النبى

شوقي: عليه الصلاة والسلام (ثم بعد أن يهدأ قليلاً).. **نورا** أنا أسف.. اعصابى تعبانه لانى مش نايم من امبارح

نورا: (تبكى متأثره) كتر الف خيرك يا أستاذ **شوقي**.. أنا هاروح أغسل وشى

(٤)

(صوت أم كلثوم يغنى حيرت قلبى من راديو سيارة أسماء..

ومعها عفاف بجوارها.. فى الشارع)

عفاف: (متسائلة) ما تقوليلى يا بنتى انتى وخدانى على فين؟

أسماء: هو أنا خاطفاكى.. أنا عايزة اتكلم معاكى.. واكتشفت مكان حلو.. هنتعشى فيه**!**

عفاف: ايه المناسبة؟

أسماء: (مستغربه) **عفاف** مالك يا حبيبتى..

عفاف: اصل شكلك عامله لى مفاجأة مش حلوه وأنا مش عايزه اقعد مع **شوقي**

أسماء: **شوقي** فى الأستوديو وهيطلع يعمل شغل خارجى فى حديقة الأزهر.. وربنا معاه

عفاف: عارفه يا **أسماء**.. انا كنت واخده حكاية الجمعية باستخفاف ومن باب التسالى مش أكتر

أسماء: اظن انا قلت لك الكلام ده.. وعشان تغيظى **شوقي** وتقدرى تحولى مشكلتك الخاصة لمشكلةعامة.. أو بمعنى تانى تستخبى وراها

عفاف: لكن صدقينى الوضع دلوقت مختلف خاص.. والعمل العام له متعه جميلة رغم انشغالى بالمسلسل واستفدت كتير من التجربة رغم أن **عمر**ها اسابيع قليلة

أسماء: واحلى حاجة فيها أن نشاط الجمعية.. هو تقريباً نفس افكار المسلسل

عفاف: تفتكرى لو عملنا ندوة عن المسلسل فى الجمعية الناس ممكن تقول ايه؟

أسماء: هيقولوا بتعمل دعاية لنفسها

عفاف: على رأيك وهما كاتبين على النت الكلام ده من غير حاجة

أسماء: يبقى ضرورى ناخد بالنا.. بدل الدعاية ما تبقى ضدنا

عفاف: بس خلى بالك.. **شوقي** له صحفيين كتير اصحابه وممكن يشحنهم ضدى**!**

أسماء: ما تبقيش ظنانه وشكاكه للدرجة دى.. بقى هو هيقول لهم هاجموا مراتى**!!**

عفاف: **شوقي** اذكى من كده بكتير.. ويقدر يعلمها من غير ما يجيب اسمى خالص

(يرن تليفون **أسماء**)

أسماء: ده جوزك.. ربنا يستر.. اكيد حصل حاجة فى الاستوديو (ترد عليه) ايوه يا استاذ **شوقي** خير**!!**

(٥)

(عمر.. مع نورا.. فى الاستوديو)

عمر: دلوقت بقيتى احسن يا **نورا**

نورا: الحمد لله

عمر: احنا دلوقت فى البريك ونقدر نتكلم براحتنا

نورا: أنا أسفه يا **عمر**.. ما عنديش حاجة أقولها

عمر: لا عندك.. ومش هاسيبك الا لما أعرفها واوعى تنسى انى مؤلف.. وأقدر أقرأ الشخصية اللى قدامى كويس

نورا: طيب لما أنت قريتنى عايز تسألنى على أيه؟

عمر: بلاش اسألك.. خلينى أنصحك.. بحق العيش والملح والزماله وأى حاجة أكون انا حسيت بيها على الأقل من ناحيتى

نورا: تنصحنى بايه؟!

عمر: تبعدى عن **شوقي؟**

نورا: انت بتقول ايه؟

عمر: باقول مشاعرك بتكشفك مهما حاولتى تدرايها.. عايزه تفسير اكثر من كده؟

نورا: كلامك فيه تلميح سخيف يا **عمر؟**

عمر: لا يا **نورا** مش تلميح.. ده تصريح.. انت مش قادره تتخلصى من اعجابك الفنى والانسانى بالاستاذ **شوقي**.. واللى عايش جواكى وبلاش تغالطى نفسك لاكثر من كده

نورا: المره دى مش هامشى واسيبك.. لكن هاقولك بكل وضوح.. انت ممكن تيجى تقابل ماما وخالى واخويا امتى**!!**

عمر: آسف يا **نورا**.. مش هاقدر اقابل اى حد**!!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الرابعة عشر)

(١)

(فى بيت عفاف اصوات وفك وتركيب واصلاحات)

عفاف: الشقة باظت خالص يا **دلال**.. والميه غرقت العفش كله

دلال: احمدى ربنا.. أن اسلاك الكهربا كانت بعيدة

عفاف: ويعنى انتى مش كان واجب تبلغينى؟

دلال: يا حبيبتي انا مكنتش هنا الواد ابنى ضرسه كان لازم يتخلع.. وأخدته على الدكتور و**فكري** حصلنى على هناك ورجعت لقيت الميه طالعه من شقتك ونازله على السلم والبواب ربنا هداه وقفل المحبس العمومي.. لغاية ما تيجى.. لكن ازاى **شوقي** هو اللى يبلغك وما يجيش يشوف اللى حصل؟

عفاف: كان عنده شغل ما ينفعش يسيبه

دلال: هو مش معاه مساعدين.. وافرضى لا قدر الله تعب.. الدنيا هتقف

عفاف: ما هو انا اللى نسيت الحنفية مفتوحة وضرورى يمسك عليا غلطة.. لانى مهملة

دلال: وطى صوتك الناس شغالين حواليكى.. وبعدين انا كنت شايفه الاسطى السباك بيصور بتليفونه

عفاف: انتى متأكده!

دلال: لأنه لما لاحظ انى اخدت بالى.. حط الموبايل فى جيبه

عفاف: يبقى أكيد عايز ينزل الصور دى على النت.. تعالى معايا.. (تتجه إلى حيث يوجد السباك).. يا أسطى لو سمحت

السباك: تحت أمرك يا مدام

عفاف: أنت صورت الشقه بالموبايل

السباك: مين اللى قال كده؟

دلال: انا شفتك:

السباك: (مرتبكاً) وهاصورها ليه.. انا حتى ما أعرفش النت بيدخلوله منين

دلال: اديك وقعت بلسانك ولو سمحت هات الموبايل نشوف الحاجات اللى عليه

السباك: أسف.. الموبايل عليه خصوصيات

عفاف: واللى انت صورته مش خصوصيات برضه.. ولا حياة الفنانيين وبيوتهم على المشاع!

دلال: خايف تجيب الموبايل ليه!

عفاف: طيب أنا هاحترم خصوصياتك.. بس لو لقيت صور أو فيديو خاص بشقتى على الفيس أو اليوتيوب أنا هاقدم بلاغ واحبسك

دلال: لا يا **عفاف**.. انتي تقدمى البلاغ دلوقتى حالاً.. وتاخدى عليه تعهد.. عشان تأمنى نفسك

الأسطى: يا ست **عفاف**.. مفيش داعى للكلام ده.. الشقة فيها صنايعية غيرى

دلال: لكن انا شفتك انت

عفاف: يبقى الكل لازم يسمع اللى هاقوله.. يا اسطوات لحظة من فضلكم!

(٢)

(على باب العمارة شوقي يلتقى مع فكري)

شوقي: **فكري** كويس انى لقيتك.. ايه الاخبار فوق؟

فكري: مش كان واجب تيجى بدرى شويه؟

شوقي: ما انت شغال معايا وعارف اننا مأجرين الشقة اللى بنصور فيها بالشئ الفلانى ومكانش ينفع اسيب مشهد مهم وأمشى

فكري: على العموم اتطمن.. انا لما عرفت اتصلت بالصنايعية وهما شغالين فوق.. حتى أنا نزلت أجيب لهم سندوتشات زى ما أنت شايف

شوقي: و**عفاف** فوق؟

فكري: و**دلال** معاها

شوقي: يبقى بلاش أطلع وأقصر الشر.. والكلام هيبقى فضيحة قدام الصنايعية السباك والنجار والبواب ومراته.. وانا متغاظ من الست واهمالها

فكري: طيب تعالى اطلع عندى

شوقي: مش معقول اطلع عندك وما ادخلش الشقة على الأقل ابص على المصيبة اللى حصلت

فكري: معلهش يا **شوقي** انت واخد المسألة بقلب بارد كده ليه هو مش بيتك برضه!

شوقي: معنويا بيتى.. لكن ماديا بيت **عفاف** وهى اللى اهملته

فكري: متبقاش ظالم.. جل من لا يسهو.. يعنى هى عايزه الخساره اللى حصلت.. وأهى فرصة تتصالحوا..!!

شوقي: للأسف يا هندسة.. اللى حصل ده هيزود الخلاف بينى وبين **عفاف**.. (ضاحكا) وبعدين دى عملت جمعية نسائيه عشان تحاربنى بشكل غير مباشر

(٣)

(اصوات العمل فى شقة عفاف)

عفاف: ربنا يخليك يا أسطى.. حاول تخلص اللى فى ايدك أنا عندى شغل

الاسطى: حاضر يا ست هانم ربنا يسهل

شوقي: (داخلاً إلى الشقة) سلامو عليكم يا رجاله

اصوات الاسطوات: (ترد التحية) وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

عفاف: (ساخره هامسه) خطوة عزيزة يا استاذ

شوقي: لا عزيزة ولا فهيمة مش وقت الكلام ده.. الناس ماليه الشقه.. ولا انتى مزاج عندك.. حياتنا تبقى مذاعه بث مباشر

عفاف: مش عايز تعرف ايه الخساير؟

شوقي: قلت لك مش وقته

عفاف: انتى بتكلمنى ازاى قدام العمال بالطريقة دى

شوقي: أنا غلطان اللى جيت (يمشى)

عفاف: ويعنى جيت عملت ايه؟.. تحرق دمى وتمشى.. اعوذ بالله

عامل: (هامساً لزميله) شفت يا عم الاسطى.. مش احنا بس اللى بنتخانق مع ستاتنا.. ربنا يجملها بالستر

العامل الآخر: خلينا فى شغلنا.. الجو متكهرب والأعصاب شايطه والست مستعجله

(٤)

(عمر مع أسماء فى مكتبها)

عمر: هو كان شخص عادى.. بيصلى ويصوم زى غالبية الناس وفجأة.. لعبوا ناس في دماغه.. وساب كل الجوامع وصلاته بقت فى الجامع اللى فيه الشلة دى.. ولما ربا دقنه.. مراته قالت وماله.. سنه وربنا يهدى الجميع

أسماء: أسفه للمقاطعه لكن مراته كان وضعها ايه؟

عمر: محجبه.. الحجاب العادى اللى أغلب البنات والستات ماشيين بيه

أسماء: وبعدين حصل ايه؟

عمر: ابتدا يتشدد فى كل شئ.. جلابيه قصيره.. ممنوع التليفزيون.. ممنوع فتح الشباك.. وأمرها بالنقاب وانها تطلع معاه فى صلاة الفجر وهى بتكون هلكانه طول اليوم من شغل البيت والعيال.. ومع ذلك كانت بتصلى فى بيتها

أسماء: لغاية كده.. الموضوع مكرر وشفناه اكتر من مره

عمر: صحيح.. لكن الست مراته رفضت تلبس النقاب وقالت انها محتشمه.. واتضح بعد كده أن عمنا مش مجرد متدين مبالغ فى شئون دينه.. لا عايزها كمان تقاطع جارتها المسيحية ولا تسلم عليها أو تعيد عليها فى أى مناسبة ورفضت.. مد ايده عليها.. لانه فاهم أن من حقه يضربها اذا خرجت عن طوعه.. واتأزم الموقف بينه وبينها.. وطلبت الطلاق لكنه رفض.. واتجوز عليها

أسماء: ده مسلسل لوحده يا **عمر**

عمر: لكن موضوع أنا شايفه موجود ومكرر فى كل بيت

أسماء: أجمل حاجه.. انك فاتح المسلسل لأى قصه ممكن تصادفها.. لكن ممكن أسألك عن قصة المؤلف اللى عايش طول **عمره** لوحده.. وفجأة قرر يودع حياة العزوبية.. لكن رجع فى كلامه وقفل الباب

عمر: مش عايز صداع.. وبعدين **نورا** مش قادره تحدد موقفها بوضوح

أسماء: واذا قلت لك انها عايزاك ومعجبه بيك

عمر: بأمارة ايه؟

أسماء: ايه يا **عمر**.. انت ما اتعاملتش مع بنات وستات قبل كده؟.. مش قالت لك تعالى فى البيت ولا عايزها هى اللى تروح تطلب ايدك من **شوقي**؟

(٥)

(أصوات همهمات ومحادثات جانبية فى جلسة من جلسات الجمعية)

عفاف: لحظة يا حضرات من فضلكم (تدق المائدة بيدها)

: الموضوع اللى هتكلم فيه مهم للغاية

صوت: اتفضلى يا استاذه

عفاف: يظهر أن فيه ناس مش عاجبها نشاط الجمعية.. وأنا شخصياً ابتدت تجيلى رسايل تهديد من أرقام موبايل من اللى فى الشارع.. ومش من رقم واحد

صوت: وانا كمان جاللى شتيمه فظيعه.. بحجة اننا اعداء الرجالة وخرابين بيوت

عفاف: معنى كده انه فيه تهديد.. ومش عارفين ممكن يوصل لفين.. وأنا أول خطوة هاعملها بعد اذنكم هاقدم مذكرة رسمية للشرطة.. باسمكم كلكم.. موافقين؟

الأصوات: موافقين!

عفاف: يبقى الندوة اللى جايه هيكون عنوانها «محاكمة الرجل»

(همهمات واندهاش)

عفاف: لحظة من فضلكم.. وخدوا المفاجأة دى اللى اقترح الندوة.. راجل مش أى راجل ده النجم المعروف (عادل فهمى) لانه متحضر وراقى وجنتلمان

(أصوات متداخله بالاعجاب)

عفاف: والمطلوب من كل واحد مننا تحضر سؤال للاستاذ عادل.. وانا هابعت للقنوات الفضائية تيجى تنقل الندوة.. لانها هتكون حديث البلد كلها

صوت (١): (تهمس إلى من بجوارها) باقولك ايه يا لوله.. اشمعنى عادل فهمى؟

صوت (٢): بتقولك هو اللى اقترح**!!**

صوت (١): يعنى منه لنفسه والا هى اللى قالت وهو وافق على طول

صوت (٢): وفيها ايه؟

صوت (١): فيها انه كان خطيبها قبل كده**!!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الخامسة عشر)

(١)

(خطوات على الأرض ليلاً فى شقة عفاف وقد دخل شوقي بخطوات متحفزة.. يفتح باب غرفة نومها بشكل مفاجئ ومثير)

عفاف: (وقد هبت من نومها منزعجة خائفة) ايه ده مين اللى داخل على أوضة نومى بالطريقة دى.. (تبدا فى الصراخ) حرامى

شوقي: (بهدوء) انا **شوقي** يا مدام **عفاف**

عفاف: ودخلت هنا ازاى؟

شوقي: ياه.. نسيتى انى راجل البيت ده.. صحيح الشقة بتاعتك.. لكن العفش بتاعى.. وبعدين هو انا ممنوع من دخول بيت الزوجية ودلوقتى انورلك النور عشان نعرف نشوف بعض كويس

عفاف: اطفى النور ده.. كفاية الاباجورة

شوقي: انتى عملتى كل اللى عملتيه على الملأ وقدام الناس كلها.. وكان عندك مبررات خايبة وسخيفه وقلت مسيرها تعقل وتحسب حساب كل خطوة متهورة.. لكن يظهر مفيش فايده

عفاف: حيلك حيلك.. جاى زى زوار الفجر.. تتسحب عشان تقوللى الكلام الفارغ ده.. وايه الجديد فيه؟

شوقي: الجديد فيه يا مدام.. تسألى عنه الاستاذ عادل فهمى عارفه مين عادل فهمى ولا افكرك؟

عفاف: وفيها ايه كان خطيبى من عشرين سنة وما حصلش نصيب.. مش جريمة لما اجيبه الجمعية يعمل محاضرة

شوقي: الله اعلم.. قبل المحاضرة كان فيه ايه وبعدها ممكن يكون فيه ايه؟

عفاف: فيه انك لازم تكلمنى بلغة احسن من كده.. يا مخرج يا محترم.. لان الراجل كان جاى ومعاه مراته

شوقي: وعلى كده.. الست مراته تعرف أنك خطيبته اللى كان هيموت نفسه عشانها؟

عفاف: ده موضوع انتهى وكل واحد راح لحاله

شوقي: احنا كمان كل واحد فينا.. لازم يروح لحاله.. لان الحياة معاكى بقت مستحيله

عفاف: والله بشوقك يا سى **شوقي** وعلى رأى المثل من باعك بيعه

شوقي: وياترى عارفه هتبيعى بكام؟.. ولا لسه هتحددى السعر؟

(٢)

(موسيقى فرعونية.. فى مشهد تمثيلى)

صوت (١): ايها الكاهن العظيم فى معبد فرعون بما تنصح هؤلاء الشباب قبل الاقبال على الزواج

صوت الكاهن: اذا اردت الحكمة فأحب شريكة حياتك.. اعتنى بها ترعى بيتك.. قربها من قلبك فقد جعلها الاله توأماً لحياتك.. زودها بكسوتها.. ووسائل زينتها وزهورها المفضلة وعطرها المفضل.. وكل ذلك سينعكس على بيتك ويعطر حياتك ويضيئها

اعمل على سعادتها.. ففى سعادتها سعادتك وسعادة قلبك.. حافظ عليها مادمت حياً فهى هبة الاله الذى استجاب لدعائك.. فانعم بها عليك وتقديس النعمة ارضاء للالهه

صوت (١): تحت أمرك يا أستاذه

نورا: يلا اتفضلوا

صوت (١): وماذا عندك ايضاً ايها الكاهن العظيم

الكاهن: يا ابنى إمرإتك لن تحافظ عليها بالطغيان

الكاهن: اسرها بالحنان.. فالمعاملة الحسنة تفعل اكثر من القوة.. حس بآلامها قبل أن تتألم.. وبجوعها قبل أن تجوع.. انها تعيش فى انفاسك وفى نظرك وفى جسدك.. انها ام اولادك اذا اسعدتها اسعدتهم وفى رعايتها رعايتهم انها امانة فى يدك وقلبك فأنت المسئول عنها امام الآله العظيم الذى أقسمت فى محرابه أن تكون لها أخاً وأبا وشريكاً للحياة

(٣)

نورا: يا باشمهندس **فكري**.. احنا هنصور فى المعبد الفرعونى وعايزين.. المشهد الجاى فى قصر الفرعون

فكري: قدامنا نص ساعة ويكون القصر جاهز.. بس انا عايز اسألك على حاجة؟.. معقول الفراعنه كانوا بيقدسوا الست للدرجة دى؟

نورا: واكثر من كده.. انت مستغرب ليه يا باشمهندس

فكري: مستغرب لان كل الكلام عن الست مفيش كلام فرعونى عن الراجل؟

نورا: فيه طبعاً.. بس المسلسل بتاعنا عن المرأة.. وبعدين الكلام ده تسأل فيه المؤلف

فكري: هاسأله أن شاء الله ويارب ينجح المسلسل والجزء الثانى يكون عن الراجل.. عن اذنك اشوف الديكور.

(٤)

(فى الشارع داخل سيارة شوقي مع عمر.. فجأة يغير اتجاه السيارة بشكل مرعب)

عمر: ايه ده.. انت بتعمل اكروبات يا **شوقي**

شوقي: بألف عشان ارجع

عمر: احنا ماشيين فى طريقنا مظبوط.. بتلف ليه؟

شوقي: عشان عايز اروح للمأذون؟

عمر: مأذون ايه دلوقت**!**

شوقي: مش عارف المأذون اللى بيطلق ويجوز.. أنا لازم أطلق **عفاف** دلوقت ورسمى.. وانت هتكون شاهد

عمر: لا يا حبيبى يفتح الله.. الا انا (صوت فرملة السيارة) ايه الفرملة دى.. اتخبطت فى التابلوه**!**

شوقي: انا وقفت عشان أعرف اكلمك

عمر: تكلمنى فى ايه.. اللى انت عايزه تعمله جنان رسمى

شوقي: ما هو أنا ممكن أطلقها غيابى.. بس أنا عايز الامور تمشى رسمى

عمر: شوقي اعقل وكبر دماغك

شوقي: دماغي من كتر ما كبرتها بقت عامله زى جبل المقطم و**عفاف** بقى كل هدفها في الحياة تغيظنى بأى شكل يعنى هى ضاقت عليها لما تسيب الدنيا كلها وتستضيف خطيبها سابقاً يعمل محاضرة فى الجمعية

عمر: يا سيدى الكلام ده فات عليه سنين

شوقي: حتى لو فات عليه **العمر** كله.. تصور لو أنا اللى قابلت خطيبتى السابقة أو حبيبتى القديمة.. ومش صدفه لا.. جبتها تمثل دور معايا.. كانت **عفاف** هتسكت ؟

عمر: ماهو الوسط الفنى فيه حالات كثيرة زيكم.. وبيشتغلوا مع بعض بكل احترام

شوقي: عارف لو الامور مع **عفاف** كانت ماشيه بشكل عادى.. انا كنت عديتها.. لكن تروح تعمل جمعية وتتلكك عشان تجيب سى عادل بتاعها.. دى قلة أدب

عمر: طيب ممكن تهدى بالله ونروح نتعشى فى حته.. وبكره يحلها الف حلال.. على الاقل لما تطلقها فى النور تبقى عارف وشايف انت بتعمل ايه؟

شوقي: انت بتهزر يا **عمر؟!**

عمر: انت اللى بتهزر.. ده طلاق.. عارف ايه طلاق يا متهور

شوقي: كرامتى مجروحه ومش عايز اشوفها تانى

عمر: لا هتشوفها الصبح فى الاستوديو ولازم تشوفها

شوقي: طيب ايه رأيك بقى المشاهد اللى هى فيها.. هاخلى **نورا** تخرجها.. هاعمل الميزانسين بتاعها والديكوباج.. واقعد اتفرج

عمر: دى حرب بقى!

شوقي: ايوه حرب.. وهنشوف مين اللى هيكسبها

(٥)

(اصوات متداخله فى الاستوديو اثناء التحضير لمشهد جديد)

نورا: (تعطى تعليماتها باعتبارها مخرجة المشاهد)

هنعيد مشهد الكاهن مرة تانية بعد اذنك.. هاخد الحوار من اول كلمة «أن كانت شريكة حياتك مدبره »

الصوت: اوكيه يا استاذه

نورا: سكوت ثرى تو ون

الصوت: أن كانت شريكة حياتك كاملة مدبرة فعاملها بالرفق واللين والاحسان ولا تعاملها بالخشونة والقسوة فالمعاملة الطيبة تقربها من قلبك.. والمعاملة الخشنة تبعدها عنك.. لا تتسرع وانت تجادلها إلى الغضب فذلك يزرع شجرة البغضاء فى دارك.. ولا يهدم بيته الا من تجاهل حقوق زوجته ولم يحافظ على عهدها وينسى ما أمره به الاله (**F.O**) (ثم فى غرفة الكنترول)

أسماء: استاذ **شوقي** ممكن لحظة

شوقي: لما المشهد يخلص

أسماء: ماهى **نورا** شغاله

شوقي: هى الحكايه كده.. طيب اتفضلى (ثم غاضباً وقد ابتعد بها خارجاً).. خير يا **أسماء**

أسماء: هى **نورا** هتخرج المشاهد اللى فيها **عفاف**

شوقي: كله تحت اشرافي.. وبعدين **نورا** فاهمه شغلها.. وبعدين أنا هاخد كاميرا تانيه.. واطلع اصور خارجى

أسماء: بس **عفاف** لما عرفت مش مواقفه على كده

شوقي: **عفاف** ممثلة وأنا المسئول عن المسلسل كله.. وأظن حضرتك عارفه كده كويس

أسماء: ما أنا عشان عارفه كده بارجوك انت تخرج مشاهد **عفاف**.. وهى تاخد الشغل اللى بره

شوقي: انتى كده بتحطى مناخيرك فى شغلى يا مدام **أسماء** وده اسلوب أنا أرفضه.. أرفضه.. أرفضه

أسماء: وأنا كمان أرفضه.. أرفضه.. أرفضه

شوقي: يبقى خلاص نفضها سيره.. وفركش!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة السادسة عشر)

(١)

(عمر يكتب على الكمبيوتر..
ويقرأ ما يكتبه بطريقة فيها شئ من التمثيل بحيث نسمعه معه)

عمر: «مشهد ٤٥ ليل خارجي» المكان مكتب المأذون الشرعي الزوج مندور يجلس فى مواجهة زوجته نرمين أمام المأذون.. الذى ينظر اليهما متوسلاً: يا جماعه ده ابغض الحلال.. الزوج يرد عليه غاضباً: يا أستاذ خلصنا احنا جايين نتطلق مش جايين نسمع محاضرة.. المأذون يرد بلغة هادئه: أنا من مصلحتى يتم الطلاق وهاخد اتعابى لكن واجبى.. تقاطعه الزوجه فى عصبية: واجبك دلوقتى تطلقنا واظن عندك شهود جاهزين.. المأذون مستسلماً: الأمر لله من قبل ومن بعد.. قول ورايا يا استاذ.. قطع

(يرن جرس تليفونه المحمول.. يرد عليه)

عمر: ايوه يا أمى.. صحتك عامله ايه.. طيب الحمد لله.. جواز ايه يا أمى وانا لسه مخلص مشهد عن الطلاق.. سيبك سيبك.. (ضاحكاً) انتى عايزه تفرحى.. لكن أنا زعلان.. ايوه زعلان من حياة العزوبية.. لكن لما باشوف اللى بيحصل للمتزوجين أصحابى بأزعل اكثر

(٢)

(فى الشارع.. وهو يتحدث تليفونياً.. نستمع إلى صوت جرس تليفون عمر الذى يعطى صفارة انشغال الخط ونسمع رسالة مسجلة بالاتصال مرة أخرى)

شوقي: مش ممكن تليفون **عمر**.. معقول شاغل الخط كل ده.. بيكلم مين؟.. هاطلبه تانى.. (يطلبه ثم نسمع جرس التليفون) ياه أخيراً هايرد حضرته.. (نسمع صوت **عمر** من خلال التليفون)

صوت عمر: ايوه يا **شوقي**

شوقي: ايوه ايه.. بقى لك نص ساعة بترغى مع مين ؟

صوت عمر: دى أمى كانت بتكلمنى

شوقي: **عمر** انت لازم تيجى دلوقت حالاً.. فى الكافيه

شوقي: كافيه الحياه حلوه.. بسرعه يا **عمر**.. الموضوع مهم جداً.. (يدخل إلى الكافيه.. ونستمع إلى مؤثرات المكان)

شوقي: سلام يا **نورا**

نورا: أهلاً يا استاذ

شوقي: اتأخرت عليكى

نورا: انا اللى من كتر التوتر جيت بدرى

شوقي: شربتى حاجة؟

نورا: النسكافيه قدامى أهه.. بخاره طالع.. زى البخار اللى جوايا

شوقي: ايه يا بنتى مالك؟

نورا: مالى ايه يا استاذ كانت المسألة شوية غيره من مدام **عفاف**.. دلوقت بقيت شريكه فى أزمة شغل مع مدام **أسماء** كمان

شوقي: انتى بره الموضوع خالص

نورا: بيتهيألك.. عشان كده أنا رحت لمدام **أسماء** وقلت لها اذا كانت معترضه على شغلى.. أنا مستعده أمشى

شوقي: (غاضباً) يا سلام عليكى يا **نورا** لما تتصرفى من دماغك انتى كده بتصغرينى.. قدامها

نورا: ازاى الكلام ده؟

شوقي: زى ما بقولك

نورا: الناس كلها عارفه أن فيه مشكلة بينك وبين **أسماء**.. بسببى**!**

شوقي: المشكلة دى أنا المسئول عنها.. والشغل كله فى المسلسل انا المسئول عنه.. ومن حقى اتصرف زى ما يعجبنى

نورا: ما هو يا استاذ **شوقي** مش كل حاجة بتعجبك لازم تعجب غيرك**!**

(٣)

(فى مكتب أسماء)

أسماء: عاجبك كده اللى بيعمله صاحبك

عمر: خايف اتكلم تقولى انى فى صفه لانه صاحبى.. وتنسى انك منتجه غير بتوع اليومين دول لانك وارثه المهنة اباً عن جد.. وعارفه أن العمل مسئولية المخرج.. من الألف إلى الياء.. وبعدين احنا بنعمل مسلسل عن هموم المرأة.. والراجل حب يطبق الكلام عملى.. وخلى المساعدة تخرج لها مشهدين أو بمعنى مظبوط تنفذهم تحت اشرافه

أسماء: والأوردر اللى ضربه النهارده؟

عمر: انا سايبه فى البيت نايم زى القتيل.. أخذ لطشة برد وعمال ياخد فى مضاد حيوى ولمون

أسماء: مشكلته مع **عفاف**.. هى اللى قلبت الدنيا كلها

عمر: الله ينور عليكى

أسماء: واحنا مش هانقدر نحلها؟**!**

(خطوات عفاف تدخل وتشترك فى الحوار مباشرة)

عفاف: مشكلتنا ملهاش غير حل واحد.. الطلاق**!**

أسماء: يا ستار يارب بلاش عبط واقعدى واستهدى بالله

عفاف: على فكرة.. الاستاذ **عمر** عارف أن **شوقي** برضه مصمم على الطلاق.. مش كده يا استاذ؟

عمر: كده ايه بس.. يا **عفاف** ده كلام فى ساعة غضب وبعدين حكاية عادل فهمى زعلته برضه

عفاف: وبعدين يا **عمر**.. هو أنا عادل قابلته فى كازينو ولا فى شقة واحد صاحبنا.. ده مكان عام قدام الكل.. ومسألة أن كان فيه مشروع خطوبه وانتهى.. امسك له سيف اول ما اشوفه

(يرن تليفون عفاف.. يبدو الارتباك عليها)

أسماء: ايه يا **عفاف** وشك اتغير.. بصيتى على نمرة التليفون وانزعجتى

عفاف(ترد على التليفون بتحفظ) ايوه يا استاذ عادل**..** أهلاً وسهلاً.. لا مفيش ازعاج ولا حاجة.. تحت أمرك.. لا انت بتقول ايه.. ارجوك ما تعملش كده.. طيب طيب المدام بتاعتك عايزه تشكرنى على ايه؟.. أهلاً يا مدام

(٤)

(فى بيت عمر)

شوقي: (ثائراً) وانت برضه يدخل عليك الفيلم الهندى ده يا حضرة المؤلف

عمر: باقولك أنا سامعها وهى بتكلم مراته.. حتى الراجل كان عايز يكلمك ويعتذر لك اذا كان بدون قصد اتسبب فى اى مشكلة مع **عفاف**

شوقي: (ساخراً) وبسلامته عرف منين؟

عمر: هو فيه حاجه فى الوسط الفنى بتستخبى.. وبعدين سيادتك والست **عفاف** نازلين تقطيع فى بعض.. لغاية دايرة الخلاف ما بقت وسع المحيط

شوقي: عايز تفهمنى أن موضوع سى عادل جه بالصدفه

عمر: يا **شوقي** كبر دماغك.. والجواز زى ما بيقولوا قسمه ونصيب.. واوعى تنسى أن **عفاف** اختارت الارتباط بيك بكامل ارادتها وده حقها طبعاً

شوقي: ممكن تسيبك من كل ده وتكلمنى فى الشغل

عمر: تحت أمرك

شوقي: ايه النقط اللى فى وثيقة حقوق المرأة.. وما اشتغلناش عليها

عمر: خايف أقولك تزعل (ضاحكاً)

شوقي: ليه بقى؟

عمر: لان منعها من العمل أو حقها فى الحفاظ عليه من عناصر العنف ضد المرأة

شوقي: وهو أنا منعتها من الشغل؟

عمر: لا.. بس بتضايقها فيه وده يجي تحت بند التحرش كمان التخويف أو التهديد بالعنف.. بالقول أو الفعل

شوقي: وهى لما تضايقنى فى شغلى يبقى عدل

عمر: الوثائق دايماً بتبص للست على انها العنصر الأضعف

شوقي: أهو ده اللى مش ممكن اوافق عليه

عمر: يبقى كده انت بتعترف أن زيك زيها فى كل حاجة

شوقي: لازم اعترف والا ابقى راجل من القرون الوسطى لكن كل حاجة ليها حدود.. ولو اشتغلنا فى المسلسل مع الست على طول الخط.. مش هنعمل دراما لكن هتبقى وصلة نفاق رخيصة والعمل يفشل ميه فى الميه

(٥)

(دلال فى بيتها مع اولادها الصغار تسمع أصواتهم وضحكاتهم)

دلال: اسكت يا واد منك لها واسمعونى كويس الكلام اللى هاقوله مهم جداً.. الحكيم الفرعونى زمان قال ايه.. المرأة الجميلة ليست دائماً طيبة.. ولكن المرأة الطيبة دائماً جميلة (تواصل كلامها بحماس)

:وقال ايه اذا تشككت فى امرأة فلا تتخذ منها شريكة حياتك واذا اتخذتها شريكة لحياتك فلا تشك فيها.. لا تتكبر ولا تتجبر اذا اقبلت الدنيا عليك وتنسى بيتك.. لان النعمة تزول.. اذا نسيت أن لك فيها شركاء.. (ثم تكتشف فجأة أن الأطفال قد انصرفت وانها تكلم نفسها.. وان **فكري** قد جاء وجلس امامها) ايه ده العيال العفاريت سابونى ومشيوا.. أكلم نفسى

فكـري: (مقلداً صوت طفل).. أنا هنا كلمينى يا ماما.. وعمك الحكيم الفرعونى قال ايه تانى؟

دلال: قال أن كانت شريكة حياتك كاملة مدبرة زى **دلال**.. فعاملها بالرفق واللين والاحسان

فكري: والحكيم الفرعونى.. قال الكلام ده فين؟
دلال: على ورق البردى
فكري: انتى فاهمه غلط يا مدام.. ده كتبه على ورق العنب عشان قال اسمك
دلال: (بلغة قوية) استاذ **فكري** ده اهانةلا اقبلها لان عصر البهدلة انتهى
فكري: وسيادتك ناويه تعملى ايه؟
دلال: هاعمل شكوى ضدك فى المجلس القومى لحقوق الانسان**!!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة السابعة عشر)

(١)

(مشهد فى محكمة)

شوقي: ثرى.. تو.. ون.. أكشن

صوت رجالى: ايوه قتلتها وغسلت عارى.. لان مشيها بطال والناس قالوا لى

القاضى: قالولك.. يعنى ايه قالولك.. دى جريمة قتل مع سبق الإصرار.. عارف عقوبتها ايه؟

الرجل: عارف.. اعدام.. ورقبتى سداده.. وبعدين أنا راقبتها ومشيت وراها.. لقيتها قابلت راجل غريب وطلعت معاه شقة.. بس عرف يهرب من ايدى

القاضى: وايه رأيك أن الراجل ده جوزها.. وقدم لنا عقد الجواز الرسمى.. تحب تشوفه؟

الرجل: اشوف ايه يا حضرة القاضى.. هو اللى بيزمر بيخبى دقنه.. تلاقيها جوازه عرفى بورقه مضروبه

القاضى: احنا اتأكدنا من العقد.. واتضح انه موثق وسليم

الرجل: برضه مش مهم.. وكفاية انى غسلت عارى

القاضى: انت العار نفسه.. لانك اتسببت فى هدم حياتها الزوجية ثلاث مرات.. ولانك مدمن وكنت عايش عاله عليها.. ومش عايزها تعيش

الرجل: ولا انا عايز اعيش.. يا بيه أنا عار.. على نفسى وعلى أهلى.. اشنقنى يا حضرة القاضى.. مرة عشان النطاعه اللى أنا عايشها.. ومره عشان اختى اللى قتلتها بدون ذنب.. ومرة عشان اللى زيى لا يمكن يحسبوه على صنف الرجالة اشنقنى يا بيه.. وخلصنى من عذاب الضمير.. اشنقنى

شوقي: استوب.. برافو يا استاذ.. شكراً ودلوقتى بريك

(٢)

(اصوات نسائية فى جمعية واحدة + واحد.. الأصوات متداخله)

عفاف: لحظة يا حضرات من فضلكم.. الموضوع اللى هاكلمكم فيه خطير.. اظن لاحظتم.. الحملة الاعلامية ضد نشاط الجمعية وخاصة حملة ضد التحرش

صوت (١): دى مؤامرة ضد الجمعية بعد نجاحها ولازم نشوف مين اللى وراها

عفاف: مظبوط يا مدام سامية وده اللى هاتكلم فيه

صوت (٢): مش ده برضه يعتبر تحرش ضد حملة التحرش؟

عفاف: مظبوط.. والاتهام اللى موجه لنا.. أن شغلنا فى موضوع التحرش.. هدفه.. نخلى البنات والستات تمشى على راحتها فى الشارع.. وناسيين أن كل واحدة لها بيت ممكن يراجعها قبل ما تخرج

(١): ده الكلام اللى لازم نوضحه.. وباقترح نعمل مؤتمر صحفى كبير.. ونقول

عفاف : (تقاطعها) بس قبل ما نقول.. لازم نعرف مين اللى ورا الحملة دى؟

(٢): بدل ما نضيع وقتنا فى معارك جانبيه.. احسن رد اننا نكمل شغلنا وضرورى نركز على جرائم الشرف لانها زادت فى الوقت الأخير

عفاف: برافو يا هناء.. احنا لازم نعمل مجموعة ندوات نقول للناس.. يعنى ايه.. شرف الانسان اللى هو شرف الست وشرف الراجل.. وشرف البلد كلها.. لكن اختصار الشرف فى شئ يخص البنت وحدها.. كلام بصراحة عديم الشرف

(١): الموضوع ده حساس يا أستاذه.. ولازم نتعامل معاه.. بحرص

عفاف: من غير ما نسخن الحديد لدرجة الانصهار مش هانقدر نتحكم فيه ونشكله من جديد

(٢): هايل يا استاذه ايوه كده.. احنا لازم يكون عندنا شجاعة المواجهة

عفاف: ولو وصلنا للمرحلة دى.. هنقضى على الكذب وهو ده الداء الفتاك فى عصرنا

(١): (تهمس إلى زميلتها) تفتكرى لما تتصالح مع جوزها.. هتفضل شجاعة للدرجة دى؟

(٢): اشك.. اشك**!!**

(٣)

(أصوات فى استوديو التصوير التليفزيونى)

شوقي: اكسسوار.. غير لى المفرش بتاع الترابيزه دى.. المفروض انه بيت رجل أعمال كبير.. مش بيت غلبان

فكري: **شوقي** لو سمحت عايزك دقيقتين لغاية المشهد ما يجهز

شوقي: ده لازم موضوع مهم

فكري: ايوه

شوقي: قول يا هندسة

فكري: ابن عمى محامى كبير وكنت باتكلم معاه عن احوالى أنا و**دلال..** والكلام جاب بعضه عن الجمعية بتاعة واحدة + واحد

شوقي: (ضاحكاً) ايه عايز يبقى المستشار القانونى بتاعها

فكري: لا.. ده بيفكر يرفع قضية عشان يقفلها بالضبة والمفتاح لانه مش مقتنع بنشاطها وبيعتبره استفزاز لعادات وتقاليد المجتمع

شوقي: وانت جاى تقولى كده.. عشان متخانق مع **عفاف؟**

فكري: لا جاى أحطك فى الصورة.. ولا نسيت أن الست حرمنا المصون.. عضو مؤسس فى الجمعية

شوقي: وايه المطلوب منى يا **فكري؟**

فكري: تدينى الضوء الأخضر

شوقي: يا سيدى خد الطريق الزراعى كله.. بس خلى المحامى قريبك.. يفتح عينه.. بدل ما يقفل لهم الجمعية.. هما اللى يقفلولوا مكتبه

(٤)

(فى بيت عفاف)

دلال: أخيراً عرفت الخبط جاى منين؟

عفاف: خبط ايه يا **دلال**.. أنا عندى استوديو بعد نص ساعة.. ومش عايزه الاستاذ المخرج يكلمنى كلمة زيادة

دلال: (تهمس اليها) أنا سمعت **فكري**.. بيكلم المحامى قريبنا.. وبيقوله انه اخذ رأى **شوقي** فى القضية اللى هيرفعها على الجمعية عشان يقفلها.. وانه موافق

عفاف: يبقى ظنى طلع فى محله.. (ثم بفضول) وقال له ايه بالتفصيل؟

دلال: والاستوديو اللى انتى مستعجلى عليه؟

عفاف: خليها تبقى خناقة دبل كريم.. قولى قولى

(٥)

(فى الاستوديو) (اصوات المكان)

شوقي: صوت يا حضرات.. هنصور.. بروفه يا **نورا**

نورا: (تتقمص شخصية إمرأة شعبية) يا بيه انا لا أعرف شمالى من يمينى.. والجمعية الوحيدة اللى اعرف سكتها هى الجمعية الاستهلاكية اللى فيها الفرخة والبيضة والسمن النباتى.. لكن اولاد الحلال.. هما اللى دلونى.. وقالوا لى فيه محامين ناس قلوبهم فيها رحمة.. وبيقفوا جنب الغلابة.. وانا ست منكسرة ووحدانية.. من يوم ما طلقنى المخفى جوزى وأنا لايصه بالعيال الأربعة.. بامد ايدى هنا وهناك عشان أجيب لهم اللقمه والمحكمة حبالها طويلة.. ولما اخذت حكم بالنفقه ما عرفتش انفذه.. والجمعية اللى فيها الاساتذه صرفت لى قرشين وقامت بالقضية وساعدتنى على المعايش.. وجابولى شوية بسكويت وحلويات آكل منهم بالحلال.. يبقى أنا بعد ده كله.. اروح اخرب فى الجمعية.. واتوالس مع شوية بلطجية عشان نسرقها

صوت وكيل النيابة: خلاص يا ست زهرة.. بتعرفى تمضى

الست: ايوه يا بيه.. أنا خارجه من سنه رابعه

وكيل النيابة: طيب امضى هنا.. واتفضلى روحى

الست: يعنى براءة يا بيه

وكيل النيابة: براءة.. ومع الف سلامة

الست: طيب سايقه عليك النبى يا حضرة وكيل النيابة.. اسأل حضرتك سؤال وتريحنى

الوكيل: اتفضلى

الست: (تهمس اليه) الا صحيح.. الجمعية اللى بتساعدنى بتاخد فلوس من بلاد بره

الوكيل: مين اللى قالك الكلام ده؟

الست: واحدة زى نوبة حالتى.. كانت عايزه فلوس زيادة.. لكن فى الجمعية عصلجوا معاها.. وسمعتها بتقول الكلام ده

الوكيل: ولو عرفتى أن الفلوس من بلاد بره تاخديها ولا تسيبيها

الست: أخدها.. الا اذا كانوا بيدفعوا عشان الأذيه يبقى حد الله بينى وبينها.. ما هى فلوس عن فلوس تفرق.. لكن احب افهم من حضرتك

الوكيل: يعنى فيه فلوس.. بتيجى عشان تساعدنا فعلاً.. وفلوس بتيجى عشان تخرب بيوتنا.. بس اطمنى.. احنا بنعرف كل مليم داخل البلد.. رايح فين وجاى منين؟

(يسألها) ارتحتى دلوقتى؟

الست: بصراحة.. بصراحة.. تعبت اكثر واكثر

(٦)

(فى الاستوديو فى مكان اخر حيث يعمل فريق «النجارة»)

عفاف: (تنادى على **فكري**) باشمهندس **فكري**.. ممكن دقيقة لو سمحت

فكري: اهلاً يا مدام.. ايه رأيك فى ديكور مكتبك فى المسلسل

عفاف: (مجاملة فى برود) تسلم ايدك.. لكن انا مش جايه اتكلم فى الديكور

فكري: يبقى فيه موضوع تانى؟

عفاف: وانت عارفه كويس

فكري: (كأنه يجيب على فزوره) حاجة تخصك انت و**شوقي؟**

(الحلقة الثامنة عشر)

(١)

(فى مكتب أسماء)

أسماء: اتفضل استريح يا أستاذ **عمر**

عمر: وهى الراحه تيجى منين واحنا عايشين على جبهة القتال واللى بنكتبه فى المسلسل واحد على عشرة من اللى احنا فيه

أسماء: ماهو أنا جبتك عشان كده!

عمر: قوليلى أعمل ايه وأنا لا يمكن اتأخر

أسماء: انا ملاحظه فى المشاهد الاخيره انك بدأت تتحيز ضد الستات وباين قوى

عمر: وفى المشاهد اللى صورناها قبل كده كنت مع الستات ولا ضدها؟

أسماء: على الأقل كنت محايد

عمر: فيه قاعدة درامية بتقول.. اذا ظهر المؤلف وصوته كان أعلى من الشخصيات اللى بيكتب على لسانها.. يبقى مؤلف فاشل وما اعتقدش انى فاشل قوى للدرجة دى

أسماء: العفو يا استاذ محدش قال كده

عمر: انتى بتقولى .. وبصراحة ده تدخل فى شغلى.. وأنا ما اتعودتش منك على الاسلوب ده ولا انا من المؤلفين بتوع شمال شمال.. يمين يمين

أسماء: طيب ممكن تتفاهم من غير زعل

عمر: أنا لو مزعلتش يبقى ماعنديش دم عن اذنك

أسماء: ارجوك استنى يا أستاذ **عمر**.. وحاول تفهمنى صح.. جايز ماعرفتش أعبر بطريقة لطيفة

عمر: طيب سمعينى التعبير اللطيف

أسماء: مش معقول نعمل مسلسل نحاول فيه ننصف المرأة.. نقوم نهاجمها

عمر: وما حدش هيصدقنى لو عملنا المسلسل كله وصلة نفاق وهجوم غبى على الرجالة كلها.. وكأننا فى جلسة جميعة نسائية

أسماء: (تحاول أن تداعبه) بتقول جمعية نسائية.. وطى صوتك

عمر: لا انا محطوط قبلهم لاسباب حضرتك عرفاها كويس

أسماء: خلاص يا سيدى.. أنا أسفه.. ودلوقت هاكلمك عن مشاعر واحدة ست ممكن تتفرج على المسلسل.. وتاخد انطباع مش مظبوط

عمر: أن كان كده.. مفيش مانع

(٢)

(خطوات شوقي فى ممر داخل الاستوديو يتحدث وهو يمشى مع نورا)

شوقي: المشهد اللى جاى.. عايز أخذه من اول مره

نورا: بس انت جايب واحده **عمر**ها ما مثلت قبل كده

شوقي: لكن اتعرضت لحادثة اغتصاب فعلاً.. وهى اكثر واحدة ممكن تقول للناس أن ابشع من اغتصاب الجسد.. اغتصاب الروح.. وبعدين أنا مش جايبها تمثل.. انا جايبها تهز الدنيا كلها.. وتقول أن اللى اغتصبها مش مجرم واحد البوليس قبض عليه.. لكن مجتمع بأكمله.. أهملها واعتبرها حمولة زايده.. المشهد ده هو المسلسل وبلغتنا الدرامية ماستر سين

نورا: انت رعبتنى

شوقي: وانا عايزك تروحى للبنت وتقعدى معاها.. وحاولى تستفزى مشاعرها بكل طريقة.. ووريها صور المجرم اللى اغتصبها.. عايزها تدخل الاستوديو وهى مشحونه.. وعندك فيديو على اليوتيوب لمشهد اغتصاب فرجيها عليه.. باختصار صحى كل الوجع اللى جواها

نورا: دى قسوة.. أنا مش موافقه عليها

شوقي: احنا بنعمل كده عشان ندافع عنها هى واللى زيها

نورا: عارفه لكن ده مش معناه.. المدبوح.. ندبحه مره ثانية.. عشان الناس تعرف ازاى اتدبح؟

شوقي: **نورا** لو مش مقتنعة باسلوبى فى المشهد ده بلاش تحضرى تصويره.. بما أن اعصابك مرهفه**!!**

نورا: انا فعلاً اعصابى لا يمكن تتحمل الشغل بالطريقة دى

شوقي: افهم من كده أن ده انسحاب

نورا: وجودى فى تصوير المشهد ده.. يضر ومش هايفيد.. وأحسن لى وللشغل أبعد

شوقي: براحتك

نورا: عن اذنك**!**

(٣)

(فى مكتب أسماء.. عفاف تدخل متحفزة غاضبه)

عفاف: عاجبك اللى بيحصل ده يا **أسماء؟**

أسماء: وبعدين يا **عفاف**.. احنا هنمسك لبعض على الواحدة

عفاف: يا **أسماء**.. انا باتكلم عن جريمة الاستاذ ناوى يعملها باسم الفن والواقعية

أسماء: عرفت بالحكاية.. وعرفت كمان أن **نورا** رفضت تشتغل فى المشهد ده وشدت معاه

عفاف: شكلك موافقه على اللى عايز يعمله

أسماء: ده اسلوب فنى ممكن يعمل تأثير قوى جداً.. ثم أن البنت موافقه وكاتبه اقرار على نفسها بكده

عفاف: يا **أسماء**.. البنت وافقت لما اتعرض عليها مبلغ العشرين ألف جنيه.. دى ثروة بالنسبة لها لا يمكن ترفضها

أسماء: اطمنى.. **شوقي** مخرج شاطر.. ومش هياخد كلامها زى ماهو لكن هيلعب بيه ويحطه فى اطار درامى

عفاف: لكن عشان يوصل لكده.. ضاغط عليها نفسياً بطريقة غير انسانية بالمرة

أسماء: ما هى ممكن تطلع فى برنامج وتقول الكلام ده وحصلت فى برامج كثير.. والضحايا بيكونوا عارفين انهم هيتكلموا قدام الملايين.. وبيوافقوا.. وبرامج التوك شو بقت عايشه على الجو ده

عفاف: وهو ده اللى لازم نحاربه من خلال الجمعية بتاعتنا

أسماء: يعنى هتهاجمى مسلسل انتى بطلته؟

عفاف: انا مش هاهاجم.. أو ادافع.. أنا عايزه اناقش القضية والناس تقول رأيها.. هل اعتراف الضحية على الملأ.. يفيدها ولا يضرها؟ وايه رأى علماء الدين والنفس والاجتماع؟.. واتطمنى مش هاجيب اسم المسلسل نهائياً

أسماء: هاقولك حاجة وماتزعليش منى لانك صاحبتى واكتر من اختى!!

عفاف: قولى براحتك

أسماء: انتى هتتجننى ومش مصدقه نفسك أن **شوقي** يدلقك بالطريقة دى.. ويتجاهلك وانتى قدام عنيه!

(٤)

المغتصبه: (واحده تمثل دور المغتصبه) فيه ناس كتير اول ما يسمعوا أن واحدة كانت راجعه بالليل فى وقت متأخر على طول وقبل ما يعرفوا ايه الحكاية.. يقولوا ايه اللى خلاها فى الشارع لوقت متأخر.. واكيد كانت لابسه حاجات ملفته للانظار.. ومكياجها باين قوى.. انا باشتغل فى مكتب محامى عشان اصرف على امى واخواتي وفيهم واحد مريض عنده شلل أطفال.. ولبسي هو اللى قدامكم اذا كان خارج احكموا حضراتكم.. وأنا أصلاً ما حبش المكياج الا الكحل وراجعه مهدوده من شغلى لكن المجرمين دول كانوا واخدين برشام ومش فى وعيهم

المغتصبه: والشئ الوحيد اللى طمعهم فيا انى كنت لوحدى.. اما اللى جرى شئ رهيب ما اقدرش احكيه ولا عايزه افتكره (تبكى)

شوقي: (من الكنترول) استوب.. انتى لازم تحكى يا مريم

المغتصبه: مش قادره يا استاذ مش قادره (وهى تبكى)

شوقي: ده شغل يا ماما

المغتصبه: انا رجعت فى كلامى وارجوك احترم مشاعرى

شوقي: هو لعب عيال.. استريحى شوية وبعدين نكمل

عمر: (وهو يهمس اليه) **شوقي** باقولك ايه.. حرام اللى بنعمله فى البنت

شوقي: انت اللى بتقول الكلام ده؟!

عمر: البنت ممكن تنهار مننا

شوقي: (فى ضيق وغيظ) اوف.. هى **عفاف** لعبت فى دماغك ولا ايه؟

عمر: يا سيدى سيبك من **عفاف** دلوقتى.. أنا عارف أن المشهد ممكن يقلب الدنيا.. لكن الرحمة فوق كل شئ

شوقي: أنا هاتصرف فيه بطريقة فنيه.. وواخد شوتات لواحدة دوبلير هاقطع بيها

عمر: يعنى هتفضحها اكثر

شوقي: استغفر الله العظيم

عمر: اهدى كده.. وتعالى نفكر سوا ازاى ناخد افضل نتيجة.. بأقل خساير انسانية

شوقي: عندى حل

عمر: ايوه كده يا ابو الشوق انت مش هتغلب

شوقي: مش هانور على وشها وهالعب فى التون بتاع الصوت.. وهاخليها تقول اسم غير اسمها

عمر: وخد اللقطات بتاعة الدوبلير واشتغل براحتك ولما نقول للناس.. أن الضحية هى بتتكلم بنفسها.. نبقى مش كدابين.. وفى نفس الوقت نحافظ على مشاعرها

شوقي: خلاص يا عم الرومانسى خلاص

عمر: ودلوقت يا ريت تروح تطمنها وتقول لها الكلمتين دول بنفسك على الأقل تتكلم براحتها

شوقي: أوكيه نروح لها.. مع أن ده شغل الأخت المساعده اللى سابتنى وخلعت

نورا: انا ما خلعتش يا استاذ.. وكنت موجوده فى الاستوديو من اول الشغل

شوقي: وسمعتى أنا هاعمل ايه؟

نورا: لا احب اسمع

(صوت رجالى): (صارخاً).. الحق يا استاذ البنت اللى كانت بتصور المشهد

شوقي: مالها

الرجل: هربت وقلبنا عليها الاستوديو مش موجوده**!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة التاسعة عشر)

(١)

(فى الاستوديو وسط أجواء متوترة)

شوقي: ها.. عملتى ايه يا **نورا؟!**

نورا: تليفونها خارج نطاق الخدمة

عمر: تكون راحت الحمام؟

نورا: انا دخلت وبصيت وناديت

شوقي: سألتى الأمن بتاع الاستوديو؟

نورا: سألتهم ماحدش شافها

شوقي: اطلبى **أسماء**.. جايز تكون فى مكتبها هى كانت عايزه دفعه من الفلوس اللى اتفقنا عليها

عمر: **أسماء** مش فى مكتبها

شوقي: وبعدين هنتصرف ازاى؟**!**

عمر: نصور حاجة تانى لغاية ما نشوف حكايتها ايه؟

نورا: معلهش يا أستاذ **شوقي**.. أنا رأيى أن البنت دى مش هترجع تانى وواضح أن كلامك استفزها

شوقي: والفلوس اللى وافقت تاخدها؟**!**

عمر: (مفسراً الموقف) وبعد كده خافت ورجعت فى كلامها

شوقي: مفيش قدامنا غير اننا نبعت لها مدير الإنتاج على عنوان بيتها.. (ثم يصيح فى لغة أمر)

:إنتاج.. عايز مدير الإنتاج بسرعة**!**

(٢)

(فى مطعم من المطاعم)

البنت المغتصبه: (فى خجل وانكسار) أنا أسفه يا استاذه **عفاف** لكن ماكنش قدامى غيرك.. انا مش قادرة اتلايم على اعصابى

عفاف: طيب كملى أكلك وبعدين نفكر هنعمل ايه؟

المغتصبه: وللأسف صرفت القرشين اللى اخدتهم من الأستاذه **أسماء** وفى نفس الوقت خايفه من الفضايح

عفاف: بس هما عايزين يساعدوكى

المغتصبه: عارفه والله عارفه

عفـاف: دلوقـت زمـانهم بيـدوروا عليكـى فـى الاسـتوديو ده شـغل يـا مـريم والاستوديو بيتكلف كتير.. وأنـا لمـا اخدتك معايـا فـي العربيـة محـدش شـافك وانتــي خارجـه مـن الاسـتوديو.. افتكروكـى اللبيسـه بتـاعتى أو مساعدة شغاله معايا

المغتصبه: عشان كده قفلت الموبايل؟!

عفاف: انتى عقدتى المشكلة اكثر

المغتصبه: يعنى أعمل ايه.. ساعدينى يا استاذه

عفاف: انا هاتصرف.. بس على شرط

المغتصبه: تحت أمرك

عفاف: تسمعى كلامى بالحرف الواحد؟

(٣)

(فى الشارع.. كلاكس سيارة عمر

ثم ينادى من داخلها على نورا التى تمشى على الرصيف)

عمر: **نورا**.. يا **نورا**.. (كلاكس) دى ماشيه سرحانه علـى الاخـر.. أو جـايز فاكرانى حد بيعاكسها

نورا: (مندهشه) **عمر**.. مش معقول

عمر: تعالى اركبى (تفتح باب السيارة وتدخل)

: امال فين عربيتك؟

نورا: عند الميكـانيكى وخرجـت مـن الاسـتوديو قلـت اتمشـى شـويه بعـد الجـو العصبى اللى كنا فيه

عمر: المهم أن المشهد اتعمل بشكل كويس جداً

نورا: بالمناسبة عايزه اسألك.. هو ليه الاستاذ **شوقي**.. محـاولش يشـكر مـدام **عفاف** بعد ما جابت مريم وانقذت الاوردر كله

عمر: انتى فعلاً عايزاهم يتصالحوا

نورا: **عمر** انت بتقول ايه؟! هو انا خرابة بيوت؟!

عمر: يا ست محدش قال كده.. بس المفروض لما انا وانتى نكون مـع بعـض نتكلم فى حاجة تخصنا

نورا: بقى هى كده؟

عمر: عندك مانع

نورا: **عمر**.. انت فعلاً مصمم على الجواز.. رغم كل الظـروف اللـى حكيـت لك عليها

عمر: وانا كمان حكيت لك عن كل الظروف.. يبقى خالصين

نورا: ولما انت مستعجل وملهوف كده.. سايب الامور للصدفه ليه؟

عمر: ومين قال لك انها صدفه.. أنا عارف انك جايه بتاكسي.. ومشيت وراكي.. وانتي دلوقتي جوه التاكس.. يا استاذه **نورا**.. تقبلي الجواز من السواق

نورا: بس على شرط؟

عمر: ايه هو؟

نورا: تشغل العداد.. عشان كل حاجه تبقى محسوبه صح**!**

(٤)

(فى بيت فكري نستمع إلى أغنية حلو وكداب من خلال عرض سينمائى بالتليفزيون)

فكري: طيب قاعدة ومنسجمه مع الفيلم وأغنية عبد الحليم قلنا ماشي.. لكن فى نفس الوقت ماسكه كتاب فى ايدك هى ايه الحكاية

دلال: انت مش واخد بالك.. ده مش كتاب

فكري: انا مش شايف عنوانه كويس

دلال: ده الدستور بتاع جمهورية مصر العربية

فكري: ناويه تدخلى عالم السياسة

دلال: وما ادخلش ليه.. انا مش نزلت الانتخابات ووقفت فى الطوابير.. وحطيت صباعى فى الحبر الفسفورى اكثر من مره.. بعد الثورة

فكري: حقك يا ست الكل حقك.. ولسه ياما نشوف

دلال: هتشوف يا باشمهندس **فكري**.. هتشوف

فكري: ده تهديد بقى؟

دلال: (برقه زائدة) ما عاش ولا كان يا حبيبى اللى يهددك وأنا على وش الدنيا

فكري: اهو كده الشغل ولا بلاش

دلال: ومع ذلك يا استاذ **فكري** كلنا سواسيه والمادة ٥١ من الدستور بتقولك التعذيب بجميع صوره واشكاله جريمة لا تسقط بالتقادم

فكري: (بينه وبين نفسه) منك لله يا **عفاف** بقى هى دى **دلال** مراتى بتاعة زمان

دلال: بتقول حاجة يا حبيبى؟

فكري: أه.. عايز أقف فى البلكونه واقول بأعلى صوتى باحب الدستور

دلال: ما انت لازم تحبه عشان يحبك.. لان المادة ٥٣ بتقولك المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والحريات والواجبات العامة.. عندك اعتراض؟

فكري: على الدستور؟

دلال: على أى حاجه؟

فكري: لا طبعا

دلال: مش حلو.. لازم يبقى لك رأى!

فكري: يا ستى البركه فيكى الرأى رأيك والشوره شورتك

دلال: طيب خلى بالك من العيال أنا نازله احضر اجتمع مهم فى الجمعية

فكري: (صارخاً فيها بكل غلطه وخشونه) نعم يا اختى.. جمعية ايه يا ام جمعية!!

(٥)

(فى مكتب عفاف بجمعية واحدة + واحد)

عفاف: طبعاً انتى بتسألى نفسك انا جبتك هنا ليه؟

المغتصبه: ما عندكيش فكرة حضرتك أنا مرعوبه قد ايه خصوصاً أن فيه اتنين من المجرمين اللى اعتدوا على لسه هاربانين.. وواحد منهم بعت لى رسالة تهديد على الموبايل لو فتحت بقى

عفاف: والاتنين زمايلهم اللى قبضوا عليهم.. ما اخدوش منهم اعترافات؟

المغتصبه: ماعرفش ياست **عفاف**.. وده اللى مخلينى مرعوبه لانهم ممكن يكونوا بيراقبوا كل خطوة واكيد عايزين يخلصوا منى

عفاف: طيب اهدى يا حبيبتى.. انا هاساعدك لغاية ماترجعى تقفى على رجليكى واحسن من الاول

المغتصبه: انا حياتى كلها اتهدمت.. يا رتنى كنت مت وارتحت بدل العذاب اللى أنا فيها

عفاف: لما الضحيه تموت مرتين.. والجناة هما اللى يعيشوا ده ظلم وربنا سبحانه وتعالى اسمه العدل

المغتصبه: ونعم بالله

عفاف: اول حاجه امسكى الفلوس دى.. دول بقية حقك فى شغل المسلسل

المغتصبه: كتر الف خيرك

عفاف: والجمعية هتعمل لك مبلغ تاني.. وانا باقترح عليكي نجمع الفلوس دى واللي تقدر نحطه عليها.. ونساعد بيها خطيبك عشان تتجوزوا فى اسرع وقت.. ولا خطيبك رجع فى كلامه؟

المغتصبه: لا مارجعش.. بس جايز يغير رأيه لما يلاقى المسألة دخلت فى الجد

عفاف: خليكى واثقه فى ربنا وفى نفسك

المغتصبه: هاجيبها منين الثقة يا ست **عفاف** انا مكسوره

عفاف: عايز اقولك حاجه.. الاغتصاب مش مجرد واحد بيعتدى على واحدة وينهش جسمها.. لا فيه حالات اغتصاب تانية.. الراجل بيغتصب فيها روح الست وده العن انواع الاغتصاب

المغتصبه: هو نزل منه انواع

عفاف: ايوه اغتصاب الجسم.. واغتصاب المشاعر.. واغتصاب النفس.. واغتصاب المال

المغتصبه: (تبكى) كفايه يا استاذه كفايه

صوت رجالى: (صوت نافذه تفتح) (ثم يصرخ فيها فجأة مع «اكو»).. كفايه.. يا عين كفايه

المغتصبه: (تصرخ) الحقينى يا ست **عفاف**.. ده واحد من المجرمين اللى اغتصبونى!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة العشرون)

(١)

(خطوات فى المستشفى داخل ممر بين الحجرات)

أسماء: ها يا **عفاف** الدكتور قالك ايه؟

عفاف: اداها مسكنات وقالى البنت عندها حالة انهيار عصبى بس الحمد لله احنا نقلناها المستشفى فى الوقت المناسب

أسماء: مسكينه.. عشان كده الهوا لما فتح الشباك اتهيألها أن واحد من المجرمين دخل عليكم ونسيت أن الجمعية فى الدور العاشر

عفاف: انا من صراخها وحالة الفزع اللى جت لها.. كنت هاصدق أن فيه حد فعلاً.. نط من الشباك

أسماء: ودلوقتى هنعمل ايه؟

عفاف: هنوصى عليها مدير المستشفى ونسيبها نايمه والصبح أن شاء الله نرجع لها

أسماء: الصبح عندك تصوير ولا نسيتى يا نجمه؟

عفاف: هاعدى عليها قبل التصوير.. وبلاش تقولى للبيه المخرج أحسن يجيب كاميرا ويجى يصورها فى المستشفى

أسماء: بلاش مبالغة الراجل عالج الموضوع بمنتهي الشياكه وأنا شفت المشاهد هايله.. رغم انى كنت موافقه على وجهة نظره

عفاف: اشبعى يا اختى بنظره ونظرتك

أسماء: بس تعرفى دلوقتى لما شفت المسكينه دى.. حمدت ربنا لان **شوقي** لو كان صورها بشكل مباشر.. كنت هاشيل المشاهد دى مهما كلفتنى

عفاف: يعنى لو جبتها فى الجمعية تفضفض قدام مجموعة ستات فى اوضه مقفوله.. وتحكى تجربتها عشان نعرف نساعدها نفسيا واجتماعياً ومادياً.. ممكن نأذى مشاعرها؟

أسماء: استنى لما تخرج من الأزمه اللى هى فيها.. وضرورى هى توافق وتكون مقتنعه

عفاف: الحمد لله انك اقتنعتى أن الحالات دى لا يمكن نعملها فيران تجارب.

(٢)

(حفل خطوبة عمر ونورا..

أغنية يا دبلة الخطوبه مع زغاريد وأجواء الفرح فى قاعة)

عمر: (يهمس اليها) انتى مصدقه أن دى حفلة خطوبتنا؟

نورا: ومش مصدقه ليه هى معجزه

عمر: بالنسبة لى أنا معجزه.. لانك عامله زى البحر.. الواحد يخدعه منظره وهو باصص عليه من الشط.. لكن لما ينزل يلاقى جو تانى

نورا: وانت دلوقتى على الشط ولا نزلت فى قلب البحر؟

عمر: لا نزلت.. بس لحد دلوقت الموج هادى

نورا: انت مش ملاحظ أن الاستاذه **عفاف** ماجتش لغاية دلوقت رغم أن انا وانت عزمناها اول واحدة

عمر: ما تشغليش بالك تيجى وقت ما تيجى.. وبعدين **شوقي** راخر مش باين

نورا: يجي وقت مايجى.. وبعدين احنا هندور على **عفاف** و**شوقي** ووالدتك مجتش يا **عمر**

عمر: امى بتمشى بصعوبة.. وهى فرحانه جداً وعايزه تشوفك

نورا: انا دلوقت عرفت انت ليه مش مصدق نفسك؟

(٣)

(عفاف تؤدى مشهداً من الف ليله وليله فى استوديو إذاعى)

عفاف: ولما كانت الليلة السادسة بعد المائة الثالثه.. جلس شهريار يتطلع إلى جواريه ويواصل السمر والأنس فى لياليه.. وكالمعتاد اطلت شهر زاد.. وبدأت تحاكيه وقررت أن تقلب الآيه.. وان تعملها فى شكل حكايه فماذا لو أن المرأة كانت هى الأميره.. والرجال امامها وحولها جواريها ووظيفتهم أن تسليها وترضيها وان يكونوا بين يديها وتحت قدميها

عفاف: واستشعر شهريار.. أن الحكايه ورائها حكايه.. وانها وسيله خلفها غايه.. وتحركت مشاعر الغضب وفى عينيه اشتعل اللهب.. وصرخ فيها كفايه ولابد للقصة من نهاية

المخرج الإذاعى: برافو يا استاذه.. واضح أن ميكرفون الإذاعة كان واحشك جداً.. زى ما انتى وحشانا كلنا

عفاف: الإذاعة دى بيتى يا استاذ حسونه.. ومهما اشتغلت تليفزيون ومسرح وسينما لايمكن استغنا عن الإذاعة لانها مدرسة

المخرج: والمدرسة تحب ترحب تانى وتالت بالاستاذه

(٤)

(دلال تتحدث تليفونياً إلى عفاف)

دلال: ايوه يا **عفاف**.. دى عاشر مرة اطلبك.. تليفونك كان خارج الخدمة.. طيب يعني دلوقت خلصتى شغل وتقدرى تسمعينى.. الموضوع مهم جداً يا **عفاف** والا اقولك ما تقابلينى عندك فى الشقة.. بعد نص ساعة.. ايه.. انتى فى الشقة.. حالا اكون عندك

(٥)

(فى بيت عفاف)

عفاف: والكلام ده سمعتيه بنفسك؟

دلال: ايوه.. انا راجعه من الجمعية ساعة ماكلمتك فى التليفون

عفاف: طيب عيدى الكلام من الأول بس بهدوء

دلال: هو أنا هامثل

عفاف: انا عايزاكى تقولى اللى سمعتيه

دلال: بيقولوا انك انشغلتى عن الجمعية وواخدها تحدى ضد **شوقي**.. وده ممكن يورط الجمعية فى موضوعات هى فى غنى عنها.. وكمان يبعدها عن اهدافها الانسانيه

عفاف: وايه كمان؟

دلال: ناويين يجمعوا توقيعات ويعملوا جمعية عمومية ويسحبوا منك الثقة!!

عفاف: هى حصلت

دلال: واللى زاد على كده كان بيتكلموا جنب منى.. وهما عارفين انى هاوصلك كل كلمة.. وانتى عارفه لؤم الستات

عفاف: مش هما دول المجموعة اللى أنا فتحت لهم ابواب الجمعية

دلال: هما وياما حذرتك منهم.. لكن ناويه على ايه؟

عفاف: ولا كأنى سمعت حاجة!

دلال: معقول يا **عفاف**

عفاف: معقول جداً (بثقة زائدة) لانى لازم أعمل أكبر مؤتمر دولى للدفاع عن المرأة.. وساعتها.. يسحبوا الثقة زى ما هما عايزين.. لان الجمعية ورئيسها هيكونوا حديث المدينة!

(٦)
(مكان على النيل)

شوقي: (بطريقة لطيفه) ويسعدنى باسم نهر النيل العظيم عنوان الحب والبهدلة.. أن ابدأ الاحتفال الخاص الاخوى.. بالعروسه المخرجه **نورا** والمؤلف الموهوب **عمر**.. وعلى بركة الله

عمر: دى مفاجأة هايله يا ابو الشوق.. ازاى تبقى قاعد معايا وما اعرفش منك.. الا هنا

شوقي: حلاوتها فى مفاجأتها

نورا: انت كل يوم يا أستاذ **شوقي** بثبت لنا انك اخ عزيز.. وانسان محترم

شوقي: ما عندكوش فكرة.. انا سعيد بالخطوبة دى ازاى وأهى فرصة اشكر اخويا **عمر**.. على فترة استضافتى لانى خلاص أخذت شقة وها طلع من هنا عليها

عمر: معقول يا **شوقي**

شوقي: عين العقل.. انت لازم توضب الشقة بأسرع ما يمكن.. ما عندناش خطوبة بتطول يا استاذ

عمر: خليك محضر خير

نورا: ايه يا سى **عمر**.. هو الجواز مش خير؟

عمر: لا الله الا الله انا قلت كده؟.

نورا: خلاص سماح

شوقي: لو مش مبسوطين أن الحفلة دى على الضيق.. أنا ممكن اقول جزر ٣ مرات واخليها احتفال جماهيرى حتى شوفوا كده (ينادى) جزر.. يا جزر.. يا جزر (أصوات ضجيج وزغاريد وتصفيق وصفير من فريق عمل المسلسل كله)

نورا: مش معقول الكاسب بتاع المسلسل كله!!

شوقي: وكل واحد وعيلته ودقى يا مزيكا (موسيقى مفرحه)

عمر: (يهمس اليه) مفاجأة مدهشة يا **شوقي** لكن مش واجب برضه كنت تعزم **عفاف** دى بطلة المسلسل مهما كان

شوقي: الليلة دى.. كل اوامرك مجابه.. بص قدامك كده

عمر: فعلاً دى **عفاف** جايه مع **أسماء**

شوقي: كفاية كلام وخلونا نرقص ونغنى ونهيص (يهتف سعيداً) مزيكا (وتنطلق الموسيقى الراقصة)

دلال: (تهمس إلى **فكري** فى ركن من الحفل) شايف يا **فكري** العيال فرحانين قد ايه احنا من كام شهر مخرجناش

فكري: مش وقت كلام.. افرحى وانتى ساكته

دلال: هاسكت.. بس انت مش ملاحظ حاجة

فكري: ملاحظ أن **شوقي** عامل بوفيه فخم جداً

دلال: يا أخى مش قصدى على الاكل

فكري: يبقى قصدك على وجود **عفاف**

دلال: ايوه هى جت مع **أسماء**.. لكن دول ما سلموش على بعض.. ومفيش ولا كلمة بينهم

فكري: عشان مش قاعدين جنب بعض **زى أنا وانتى**

دلال: يعنى مش هيرجعوا سوا على البيت؟

فكري: لا **شوقي** هيرجع على شقته الجديدة

دلال: بتقول شقته!!

فكري: وفيها ايه.. عيب يبقى عنده شقه

دلال: وحضرتك عملت الديكور بتاعها!!

فكري: واخترت له العفش

دلال: وكل ده فى السر.. واول مرة اعرف منك الكلام ده

فكري: وتعرفيه ليه كل واحد حر فى حياته ولا عايزه تبلغى صحبتك؟

دلال: ما ينفعش لانه بلغها لما عزمها على الحفلة

فكري: ياليلة مش فايته

دلال: فيه ايه

فكري: نوجه ملكة الإغراء جت.. اكيد **عفاف** هتضرب كرسى فى الكلوب.. لان كله الا «نوجه»!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الواحدة والعشرون)

(١)

(نجاة تغنى فى راديو السيارة التى تقودها أسماء ومعها عفاف)

(**صوت نجاة**: ايظن انى لعبة فى يديه..)

عفاف: (فى عصبية) عايزه الراديو ده يا **أسماء؟!**

أسماء: ارجوكى سيبيها الاغنية دى باحبها جداً

عفاف: يبقى خلاص اركنى على جنب وأنا انزل أخذ تاكسى

أسماء: أنا عارفه طبعاً ايه اللى حصل لك لما شفتى نوجه

عفاف: المفروض الحفلة دى خاصة بالكاست بتاع المسلسل هى تيجى ليه؟

أسماء: **عمر** و**نورا** الوسط الفنى كله عارفهم وطبيعى أن حد فيهم يكون عزمها

عفاف: انتى بتلفى وتدورى ليه يا **أسماء**.. **شوقي** هو اللى عامل الحفلة وهو اللى عازمها عشان يغيظنى لانه كان فيه مشروع جواز بينهم وبين بعض بيرد لى دعوة عادل فهمى.. لكن فيه فرق طبعاً بين عادل.. والبتاعه دى

أسماء: بس انتى متغاظه.. بدليل انك سيبتى الحفله فجأة

عفاف: لانها حركة رخيصه من الاستاذ المخرج وعلى العموم هو باسلوبه ده بيقطع كل خيط بينى وبينه

أسماء: ولحد امتى؟

عفاف: لحد ما يعرف أن رأسى براسه واذا كان ساعدنى فى شئ انا ساعدته فى اشياء..ولما ارتبطت بيه كان خالى شغل ومجرد مساعد.. وبقى مخرج له اسمه معايا

أسماء: بس هو كمان اداكى فرصة **عمر**ك فى مسلسل «البحث عن بيت».. والجمهور عرفك من خلاله وبقيتى نجمه طبعا كلامى ممكن يزعلك.. لكن دى الحقيقة

عفاف: (تبكى وقد انهار تماسكها) الحقيقة أن حياتى مع **شوقي** بقت مستحيله يا **أسماء**

أسماء: بلاش تكدبى على نفسك يا **عفاف**

أسماء: (تواصل كلامها) انتى بتحبى **شوقي** وأظن أن **شوقي** كمان بيحبك (يعلو صوت أغنية ايظن وكان يصاحبنا فى خلفية المسمع).

(٢)
(على مائدة الطعام فى بيت فكري)

دلال: صاحبك ده طلع ابليس بجد نكد على الست وخلاها مشيت فى نص الحفلة منه لله

فكري: وهى لما استضافت خطيبها القديم واستعادت الذكريات مكانش منها لله

دلال: عادل متجوز وشخصية محترمه ومراته كمان ست كامله.. لكن الغندوره العايقه بتاعته سيرتها على كل لسان وبعدين ايه جابها؟

فكري: على فكرة احنا بناكل

دلال: للدرجة سيرتها تسد النفس.. عندك حق.. بس باقولك ايه يا **فكري..** نفسى اسألك سؤال وتجاوبنى بصراحه كأننا اصحاب

فكري: مقدمه طويله يا ترى ايه السؤال؟

دلال: هى ليه النوعيه الملعلعه المايصه بتلفت نظر الرجاله اكثر من الست الرزينه المحترمة

فكري: مين قالك كده؟

دلال: عينيكم اللى بحلقت ووسعت اول بسلامتها ما شرفت بفستانها مكيف الهواء وضحكتها اللى زى الزلزال

فكري: يمكن عشان الاسباب اللى قولتيها.. لكن لما يجى الراجل يختار أم اولاده وشريكة حياته تفكيره بيختلف وبعدين تقدرى تقوليلى الستات كانت بتبص عليها ليه؟

دلال: عشان تقليعه.. والممنوع مرغوب

فكري: وبعدين دى فنانه وتحب تلفت الأنظار

دلال: و**عفاف** ايه.. سواقه توك توك ما هى فنانه برضه

فكري: المسقعه طعمها حلو بشكل تسلم ايدك

دلال: وانت برضه تسلم ايدك

فكري: على ايه؟

دلال: شقة المخرج.. الخن الجديد يا هندسه.. اللى انت موضبه على سنجة عشره

فكري: وهو يعنى كان هيغلب يبجيب مهندس ديكور غيرى يعمل الشقه

دلال: لكن قولى وحياة ولادك.. هو بجد ناوى يتجوز؟

(٣)

(صوت مذيعه فى التليفزيون.. وعفاف تتابع وتقوم بالتعليق أو رد الفعل)

المذيعه: فى استعراض لصحافة الغد.. نصل إلى صفحة الحوادث بجريدة الجمهورية ونقرأ منها هذا الخبر فقد أشعل موظف النيران فى زوجته وطفليه و٤ آخرين من أسرة زوجته بسبب خلافات عائليه

عفاف: يخرب بيت شيطانك

المذيعة: وقد اصيب المجنى عليهم باصابات وحروق متفرقة بالجسم وصلت إلى ٧٠% وتم نقلهم إلى المستشفى وتبين قيام الزوج بسكب البنزين فجرا اثناء نومهم للانتقام من زوجته وأهلها وفر هارباً.. والغريب أن الزوجة **عمر**ها ٧٥ عاماً.. وقد دمرت النيران جميع محتويات الشقة

عفاف: ده اكيد مجنون.. أنا لازم اتصل بالبرنامج وأعمل مداخله.. (تطلب الرقم) ايوه مساء الخير.. انا الفنانه **عفاف** إبراهيم وعايزه اعمل مداخله من فضلك.. اوكيه انا معاك على الخط وشكراعلى ذوقك

المذيعة: ومعانا مداخله هاتفيه من الفنانه **عفاف** إبراهيم.. أهلاً يا أستاذه

عفاف: انا باتكلم بصفتى رئيس جمعية واحدة + واحد

المذيعة: اتفضلى بأى صفه تعجبك

عفاف: اولاً عايزه أعرف الزوج **عمر**ه كام سنه؟

المذيعة: ٧٠ سنة

عفاف: يعنى عنده خبرة وحكمة الحياة.. وواضح من عدد الاولاد أن فيه حياه زوجيه طويله.. وازاى اكتشف فجأة أن حياته مع مراته وعياله مستحيله.. وحتى لو كانت كده يحرقهم.. ده اجرام

المذيعة: ممكن حد يرد على حضرتك ويقولك يجوز الست مستفزه والخلافات دى تراكم سنين

عفاف: برضه غلط

المذيعة: انتى بتحمليه المسئوليه؟

عفاف: لان الخلاف حتى لو كان فيه تجاوز باللفظ من سب أو شتم.. غير الحرق والقتل

المذيعة: من ايه يا استاذه!

عفاف: ناس مش عايزه تعيش مع بعضها.. ولا طايقه بعضها ما كل واحد يروح لحاله ويشوف مصلحته بعيد عن التانى.. لكن يبقى البيت جبهة قتال ده انتحار بطئ للطرفين

(٤)
(نورا مع عمر فى كافيه)

نورا: ايه رأيك فى كلام **عفاف**

عمر: كلام كويس

نورا: مش فاهمه انت معاه ولا ضده؟

عمر: آه طبعاً لما تبقى الحياة مستحيله.. مفيش مفر من الانفصال لكن مش معنى كده اول ما يحصل خلاف تقول له طلقنى طلقنى

نورا: ولما هو يطلقها من نفسه يبقى كويس؟

عمر: (مستغرباً) هو امتحان يا **نورا**

نورا: لا يهمنى أعرف وجهات نظرك

عمر: انتى عارفاها كويس

نورا: طيب.. قوللى هنعمل ايه فى مسألة امى واخواتى

عمر: انا ماعنديش مانع طبعاً تراعيهم

نورا: وانت طبعاً مش هتتأخر انك تساعدنى على كده

عمر: بالتأكيد

نورا: يبقى يعيشوا معانا

عمر: واجيب أمى تعيش معانا بالمرة واختى المطلقه وعيالها

نورا: انت بتتريق؟!

عمر: لا.. باتكلم جد لانها حاجة تغيظ.. ده مش هيبقى بيت.. ده بنسيون

نورا: متشكره قوى على ذوقك يا استاذ **عمر**.. وبعد اذنك انا عايزه أمشى

عمر: (بهدوء زائد) يا ريت توطي صوتك وتقعدى احنا فى مكان عام.. وبعدين ما ينفعش يا **نورا**.. كل ما اكلمك كلمة تشدى السكينه وتقلبيها ضلمه

نورا: طيب ادينى قعدت ونتكلم فى النور

عمر: انا سامعك

نورا: **عمر** أنا ما اقدرش استغنى عن أمى واخواتى؟

عمر: انتى اخواتك ربنا يخليهم عايشين مع والدتك.. انا أمى عايشه بطولها لوحدها واختى بتروح لها كل كام يوم.. واللى باطلبه منك مش قلة أصل.. ولا هروب من المسئولية.. لكن ضرورى يبقى لنا حياتنا الخاصة وهما كمان يعيشوا على راحتهم.

نورا: طيب نسكن جنبهم

عمر: هو السكن بمزاجنا.. ومع ذلك ممكن تشوف لهم حاجة قريبة مننا.. بحيث تقدرى تبصى عليهم.. وبعدين ما تزعليش احنا لازم نحسم الامور دى قبل الجواز ولو أننا اتكلمنا فيها مراراً وتكراراً.. لكن واضح أن ارتباطك بالست والدتك أقوى من ارتباطك بأى حد تانى

نورا: يا استاذ **عمر**.. اللى بيحب واحدة بجد.. اكيد هايحب أهلها

عمر: يحب أهلها لكن مش هيتجوزهم معاها.. ولا هى مطلوب تتجوز أهله.. وبعدين أنا طول **عمر**ى عايش باسلوب معين فى حياتى

نورا: قصدك تقول عايش على راحتك

عمر: د. كلام سخفيف أنا لا يمكن أقبله

نورا: ما تقبلوش.. بس هى دى الحقيقة يا استاذ **عمر** عن اذنك**!**.. يظهر اننا ملناش نصيب مع بعض**!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثانية والعشرون)

(١)

(مشهد زفة فرح فى فيلم عربى قديم.. فى مكتب أسماء)

أسماء: شفت فالك بيقول ايه.. مشهد فرح وزفه

عمر: ده على اساس المثل السينمائى اللى بيقول خدوا فالكم من أفلامكم

أسماء: ايوه كده.. أضحك وروق.. وبعدين دى مناوشات بسيطة يا مؤلف

عمر: مؤلف ايه بقى.. أنا وأنا جايلك على هنا.. كنت باضحك لوحدى وأنا سايق عربيتى

أسماء: من غير سبب؟

عمر: لا طبعاً لسبب بسيط قوى.. قاعد أعمل مشاكل فى المسلسل واحلها.. وفاشل فى معالجة مشكلتى مع **نورا**

أسماء: انت بتحبها مش كده؟

عمر: امال يعنى عايز اتجوزها تخليص حق

أسماء: يبقى تعمل نفسك ولا كأنك سمعت منها حاجة

عمر: والشرط اللى عاملاه سيف على رقبتى

أسماء: اقولك مفاجأة

عمر: بس ياريت تكون ساره

أسماء: لا ساره جداً.. وده اللى خلانى طلبتك على وجه السرعه

عمر: قولى يا **أسماء** شوقتينى

أسماء: قبل ما تيجى على طول.. انا كلمت **نورا**.. وبعدين كلمت والدتها واكتشفت انها رافضه تماماً تسيب بيتها القديم.. وقالت لى بالحرف مش ممكن اكون عزول بين بنتى وجوزها.. ده على اعتبار ما سيحدث أن شاء الله

المستقبل

عمر: ويخوفنى فى نفس الوقت.. لان فيه مبالغه.. انا راجل باحسبها كويس قوي لكن بعد كده سايبها على الله

أسماء: وهى عكسك.. يعنى بتكملوا بعض

عمر: وجايز نقتل بعض!

أسماء: (ضاحكة لتخفف الموقف) وتفتكر مين هيكون القاتل ومين المقتول؟

نورا: (تظهر فجأة) انا المقتوله.. لو **عمر** سابنى!

(٢)

(عفاف فى مشهد تمثيلى إذاعى من الف ليلة وليلة ٢٠١٥.. بالاستوديو)

عفاف: وبعد سلسلة من المناوشات والشد والجذب والصراعات.. جرت مراسم الزفاف.. فى جو من الائتلاف.. ودخلت العروس إلى بيتها.. وتاج الملكة فوق رأسها.. وفي ذراعها تعلق عريسها وبعلها.. وبعد ايام من العسل.. وحلاوة الكسل.. يبدو أن فيرس العكننة قد وصل.. واعلن عن وجوده المشئوم.. وحلقت فوق الرؤوس طيور البوم.. العريس يبرم شنباته.. والعروسه التى هي فاهمه وهارشه حركاته تريد أن تربطه بحبلها وان يكون كله بكافة مشتملاته تحت امرها.. حتى اندلعت الشرارة.. وارتفعت درجة الحرارة

صوت المخرج: برافو يا استاذه **عفاف**

عفاف: انا متشوقه اعرف ايه اللى حصل للعروسين.. وهيروحوا على فين؟ (متأثره بحوار المسلسل)

صوت المخرج: خلينا نشوق المستمعين.. ويباتوا على نار مستنيين**!** (على طريقتها مداعباً اياها)

(٣)

(فى بيت عمر ونورا)

شوقي: الف الف مبروك.. وأظن حلو كده انتوا ما شاء الله خلصتوا العسل كله

عمر: الله اكبر من عينين زوج عازب زى حضرتك

شوقي: طيب ادينى ركبتك عشان اقرصك واحصلك فى جمعتك

نورا: انت بتقول ايه يا استاذ.. الجواز عندنا اتجاه واحد.. وهى مرة واحدة زى الحياة أو الموت.. ولا ايه رأيك يا استاذ **عمر**؟

عمر: ايوه.. ايوه.. مرة واحدة يعنى منها جوازه ومنها جنازة

شوقي: بيهزر.. بيهزر.. اصلى شايف وشك ابتدا يقلب

عمر: انقذتنى يا فتى**!** (ضاحكاً)

شوقي: وانا خلاص قررت انقذ نفسى.. بس بجد مش هزار.

(٤)

(محاضرة فى الجمعية.. اصوات وهمهمات فيما قبل بدأ المحاضرة)

عفاف: بسم الله الرحمن الرحيم.. تفتح ندوة الليلة حول الزواج العرفى هل هو وسيلة لحماية المرأة من شبح العنوسة أو وسيلة لذبحها سراً بعيداً عن أعين القانون .. وهل المرأة تقبله ومتى وكيف ولماذا؟!.. دى اسئلة هنطرحها للمناقشة.. لكن بعد الاستماع اولاً إلى محاضرة الشيخ الفاضل.. مرتضى ابو النور من كبار علماء الأزهر.. (تصفيق)

الشيخ: بسم الله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله سيدنا واستاذنا ومعلمنا محمد صلى الله عليه وسلم.. نختصر الطريق ونلخص المسألة فى قاعدة ميسرة تغنى عن كل الجدل والجدال.. والقاعدة اساسها أن نعرف أسس وعناصر الزواج الشرعى المبارك.. اولاً القبول وثانيها الاتفاق وثالثها الاشهار.. وكلها خطوات تحفظ للمرأة كرامتها وحقوقها

عفاف: يعنى الزواج يبطل اذا تم بغير رضاها

الشيخ: بدون شك

عفاف: والاتفاق

الشيخ: يعنى السكن والمهر والمنقولات والمصاغ من الذهب وخلافه وكلكن يعرفن التفاصيل

عفاف: نيجى للاشهار.. هل تكفى شهادة الشاهدين على العقد؟

الشيخ: الشهود اتنين.. لكن الاشهار هو اعلان الزواج.. اللى بتقول عليه الفرح.. وأظن حلم كل بنت تفرح فى الفستان الأبيض

عضوه: واللى بينادوا بتعدد الزوجات؟

الشيخ: لو كان جواز طفاسه وفيه ظلم لواحدة على حساب التانية يبقى مكروه وهو حلال.. زى الطلاق مباح لكنه ابعض الحلال

عفاف: يعنى ينفع يا مولانا يتجوز عليها وهى ما تعرفش

الشيخ: ما هى الكاميرات بتصور وهتوصل لهم كل حاجة.. ما تخافيش

عفاف: انا ما اخافش منهم.. لكن اخاف عليهم

الشيخ: هما مين؟

عفاف: الرجالة يا مولانا

الشيخ: (ضاحكاً) امال انا ايه؟

(٥)

(فى احد الأنديه) (عمر ونورا وشوقي)

عمر: ايه رأيك فى الجو الجميل ده

شوقي: يا سيدى كتر خيرك انت والست حرمكم المصونه على الفطار الابهه هنا فى النادى زى اولاد الزوات اللى كنا بنشوفهم فى الأفلام الأبيض والأسود

نورا: على فكرة احنا ما بنعرفش نعيش

عمر: احنا مين؟

نورا: احنا كلنا.. أنا أعرف عامل بسيط بياخد مراته وعياله ويطلعوا كل اسبوع يقعدوا على الكورنيش وأخر انسجام ويروحوا المشوار الحلو ده بالأتوبيس النهرى.. يعنى مش مشكلة فلوس.. لكن فى الاسلوب

عمر: عايزه تفهمك أن هى صاحبة الاقتراح اننا نيجى النادى هنا

نورا: ما تخلونا فى الشغل لغاية النسكافيه ما يجى

شوقي: مراتك عمليه ورومانسيه كمان.. ما شاء الله

نورا: طيب فيه سؤال قبل الشغل.. بحق العيش والملح

شوقي: يبقى عرفته؟

نورا: ايه هو؟

شوقي: انا ناوى اتجوز؟

نورا: انت بتهزر ؟

شوقي: لا طبعا

عمر: وبتقولها كده وش

شوقي: انا رحت قابلت أهل **عفاف** وبلغتهم اننا فى حالة خلاف ملهاش حل.. ومن مصلحتى ومصلحتها اننا ننفصل بكل احترام.. ونفضل زملاء عشان خاطر اولادنا

نورا: و**عفاف** صاحبة الشأن هى اخر من يعلم**!**

شوقي: انا ما احبش الاسلوب ده.. لا فيه احترام لشخصي ولا ليها.. ولو أن الست زودتها اكثر من اللازم وخلتنا حكاية على كل قناة واكيد شوفتم الندوة اللى كانت عملاها مخصوص

عمر: وانت يا **شوقي** بتحاول تستفزها برضه

شوقي: العند يورث الكفر.. لكن بسرعه باراجع نفسى واحس انى عيل

نورا: والست نوجه؟

شوقي: والله دى جت بالصدفه.. وزى الاستاذ عادل ما كان خطيب **عفاف**.. نوجه فى يوم من الايام بالنسبة لى كانت مشروع جواز

نورا: لكن مش اى جواز يا استاذ.. دى ملكة الاغراء كله

عمر: **نورا** كده زياده**!** (يكلمها فى عصبيه)

نورا: هو ايه اللى زياده.. انا باتكلم معاه بعشم فيها ايه ؟

شوقي: صلوا على النبى يا عرايس.. هو انا جاى اولعها بينكم ولا ايه؟

عمر: اصلها بتتكلم زى ما تكون.. ولا بلاش

نورا: بلاش ليه يا مؤلف**؟!**

شوقي: خلاص يا **نورا** مش عايز يقول حاجه ممكن تضايقك المفروض تشكريه

عمر: دى ما بقتش قعدة شغل دى قعدة عكننه

نورا: طيب يا عم أنا هاريحك من العكننه.. اقعد اشتغل براحتك ولما تعوزنى.. تبقى تيجى تاخدنى من عند والدتى.. بالاذن..**!!** (تبتعد)

شوقي: **نورا**.. استنى بس

عمر: سيبك منها.. خليها تمشى**!!** انا هيكون لى تصرف تانى معاها**!!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثالثة والعشرون)

(١)

(أسماء تقترب من عفاف حيث تحمل اليها القهوة فى بيتها)

أسماء: القهوة اللى **عمرى** ما عملت زيها.. يا ست **عفاف**

عفاف: بس على الله اكون انا كمان ماشربتش زيها

أسماء: بطلى لماضه.. وأمسكى الفنجان

عفاف: مسكت.. خشى فى الموضوع اللى عملتى لى استدعا عشانه

أسماء: بصراحه رغم اننا قربنا نخلص المسلسل.. لكن خايفه أن المشاكل اللى بنعيشها تعمل نتيجة عكسية.. يعنى دلوقتى مش عارفه اصالح **عمر** و**نورا**.. ولا انتى و**شوقي**؟

عفاف: لا من باب اولى تصالحى طليقك

أسماء: طليقى ايه ده راح اتجوز من اول يوم زى ما يكون كان عايش فى الجحيم وهيدخل الجنه.. ومع ذلك أنا سألت نفسي بشكل عاقل ومحايد جداً.. مش جايز اكون انا الغلطانه.. وانا اللى ظلمته

عفاف: ولقيتى ايه؟

عفاف: جايز لانه من عيله كلها تجار وعندهم فلوس وعايزين وارث يحمل اسم العيله ويشيل المسئولية

أسماء: وأهلي قالوا لى.. سيبيه يتجوز ولما يلاقى الزوجه الجديدة جابت له بنات أو طلعت ملهاش فى الخلفه من أصله.. هيتربى ويعرف أن ده رزق من عند ربنا.. وممكن البنت تبقى بألف راجل

عفاف: انا جوز عمتى عنده ورشة موبليا ضخمه فى دمياط.. ولما توفى بناته هما اللى مشغلينها وعلى احسن مستوى وفتحوا فرع جديد فى القاهرة ومعرض بيبيعوا فيه شغل المصنع

أسماء: طيب سيبك من قرايبك وخلينا فى مشكلة **عمر** و**نورا**

عفاف: ومالك متأثره كده.. هى قصة **عمر** وسلمى

أسماء: مش عاجباكى **عمر**و سلمى خلينا فى **شوقي** و**عفاف**

عفاف: لا احسن لك تخليكى فى المسلسل وده مجهودنا كلنا احنا تعبنا فيه جداً

أسماء: بقى معقول.. نحل مشاكل غيرنا وأحنا مش عارفين نحل مشاكلنا

عفاف: عادى.. وبعدين احنا لازم ندخل مسابقة دراما ٢٠١٥ وانا واثقه اننا هنكسب الجايزه الاولى

(٢)
(صوت مذيعة فى تليفزيون بيت عمر ونورا)

المذيعه: هذا وقد نجحت رئيسة البرازيل (ديلما سليفا) فى زيادة معدلات النمو فى بلادها وحل العديد من المشاكل الاقتصاديه وحافظت على قوة البرازيل ضمن محموعة البريكس التى تضم كذلك الصين وروسيا وجنوب افريقيا والهند ومع ذلك هناك اتجاه لمحاكمتها

نورا: (تهلل) ايوه كده ما يجبها الا ستاتها.. يا سلام لو المرأة تحكم العالم هتمشيه زى السيف

عمر: واحنا بقى نقعد فى البيت نغير البامبرز للعيال

نورا: بتتريق يا سى **عمر** بدل ما تقول اوكيه

عمر: لا اسمعى أنا دقه قديمه.. يعنى انا مع الست انها تتعلم وتشتغل وتنجح.. لكن مش لدرجة انها تبقى راجل بشنبات وهو يحط فى شعره توكه وحلق فى ودنه

نورا: على فكره بقى انت بتتكلم فى شكليات واظن شباب كتير بيعملوها.. ديل حصان وتوكه وعقد وانسيال

عمر: ودول بتحسبيهم رجاله؟!

نورا: لا رجاله طبعاً

عمر: اللى يتشبه بالنساء ملعون وحديث سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام واضح جداً فى الموضوع ده.. ونفس الشئ بالنسبة للست اللى بتقلد الرجاله

نورا: وايه قولك فى الست اللى بتلاقى نفسها راجل وهى كلها انوثه؟

عمر: تقصدى الست المعيله أو اللى بتصرف على بيتها.. دى غالباً أرملة أو مطلقة

نورا: لا يا مؤلف.. جوزها زى الحيطه وصحته حديد.. وهى اللى بتشتغل وهو مريح ومستعبط

عمر: طبعاً لا يمكن نحسب النوعية دى على الرجاله حتى لو كان شنبه يقف عليه الصقر.. وبعدين احنا لازم فى الحلقات الباقيه نتكلم عن الموضوع ده.. لانه مهم جداً

نورا: وأنا عندى اكثر من حاله.. يا ريت تشوفها على الطبيعة

عمر: طيب باقولك ايه يا مدام **نورا**

نورا: تحت أمرك يا استاذ **عمر**.. (ترد على طريقته)

عمر: ما تيجى نعمل حاجه مجنونه.. بمناسبة مدام واستاذ وجو الرسميات كأننا اثنين قاعدين فى سوبر جيت

نورا: ولو انها مش ناقصه جنان.. لكن منكم نستفيد

عمر: نفسى نبقى اصحاب

نورا: اصحاب!! امال احنا ايه؟

عمر: احنا زوجين المفروض بيحبوا بعض

نورا: وايه المطلوب؟

عمر: انا هاكون اتنين **عمر**.. وانتى اتنين **نورا**.. **عمر** جوزك.. و**عمر** صاحبك.. لما تزعلي من الاولانى فضفضى مع التانى وهو يجيب لك حقك.. وانتى نفس الشئ.. **عمر**ك سمعتى عن كده

نورا: وانت دلوقت جوزى ولا صاحبى؟

عمر: انا دلوقت المؤلف الدرامى!

(٣)

(كازينو ليلى.. وعازف كمان يؤدى لحنا خلال مشهد يتم تصويره)

عفاف: (تؤدى دورها كممثله وامامها ممثل) انا مش مصدقه نفسى يا حبيبى.. بعد عشرين سنه جواز.. اول مرة اخرج معاك ونعيش الجو الرومانسى ده.. و..

الممثل: (يقاطعها) طبعاً بتسألي نفسك ايه اللى خلانى أعزمك هنا وبدون مناسبة.. لا عيد جواز ولا ميلاد ولا اى مناسبة تانية

عفاف: بصراحه كنت هاسألك وبعدين رجعت فى كلامى.. وقولت يا بنت كتر الف خيره على الجو الجميل ده.. بصرف النظر عن المناسبة.. الا اذا كنت عاملى مفاجأة

الممثل: هى فعلاً مفاجأة.. لكن للأسف

عفاف: وقعت قلبى يا محمود

الممثل: انا حطيت رأس مال الشركة بتاعتى فى عملية ولكن خسرت ولازم ابيع اصولها عشان اسدد الالتزامات اللى علىّ والا هادخل السجن

عفاف: يالهوى انت بتقول ايه؟

الممثل: خليكى هاديه احنا فى مكان عام

عفاف: (منفعله) عام ايه وخاص ايه.. وانا كنت فين من الكارثة دى

الممثل: حاولت اشيلها لوحدى.. وخبيت عنك واتحاملت على نفسى.. لكن للاسف كل الحلول فشلت

عفاف: أنا معاك حتى لو أكلناها عيش حاف

الممثل: بعد المستوى اللى كنا عايشين فيه

عفاف: المهم نكون مع بعض

الممثل: ومصاريف الولاد ومدارسهم والمستوى اللى اتعودوا عليه

عفاف: خد دهبى وكل المجوهرات اللى عندى.. ما انت اللى جايبها

الممثل: فكرت فى كده.. لكن مش هاتقدر تعمل حاجه.. دى يدوب تغطى بعض مصاريف الولاد.. ومفيش قدامى غير حل واحد

عفاف: اى حل.. أنا موافقه عليه

الممثل: حتى لو كان على حسابك

عفاف: طظ فى حساباتى كلها

الممثل: فيه واحدة مليارديره عرضت تدخل معايا شريكه وتسدد ديونى وتخلى الشركة تقف على رجليها مرة ثانيه

عفاف: وافق يا حبيبى مستنى ايه

الممثل: انا وافقت.. بس لازم انتى كمان توافقى

عفاف: موافقه (بحماس)

الممثل: بس عشان تعمل كده.. عايزه تتجوزنى!!

(٤)

(فى مكان أخر بالاستوديو.. بإستراحة المخرج)

شوقي: لازم اعترف انك عملتى المشهد بطريقة ممتازه

عفاف: اشكرك يا استاذ.. بس كان ممكن تقول الكلام ده قدام الزملا كلهم فى البلاتوه.. لكن هنا بينى وبينك.. فى اوضتك مسألة غريبه شويه.. الا اذا كان عندك حاجه تانيه عايز تقولها

شوقي: احنا من امتى ما قعدناش مع بعض لوحدنا

عفاف: بصراحه مش فاكره

شوقي: وانا كمان مش فاكر.. لكن للضرورة احكام

عفاف: ما تدخل فى الموضوع وتخليك شجاع زى محمود فى المشهد اللى فات اللى كنت بأمثله من شويه

شوقي: ما هو ده اللى هيحصل مستعجله على رزقك ليه

عفاف: (بذكاء) خلينى اوفر عليك المسافه الطويله.. يا استاذ **شوقي** انت جايبنى هنا.. عشان تقولى لازم ننفصل عن بعض

شوقي: ولانك عرفتى كده تبقى دى كانت رغبتك انتى كمان

عفاف: انا كنت سايبه الباب موارب قلت جايز تراجع نفسك.. وتعترف بغلطك.. وكنت ناويه اساعدك لو عملتها

شوقي: هو مين اللى غلط فى مين؟

عفاف: سيبك مين غلط ومين المسئول.. واسمعها مني يا استاذ **شوقي**.. انت لو رجعت فى كلامك وما طلقتنيش.. انا هاطلب الخلع.. لان الحياة بينى وبينك خلاص انتهت إلى غير رجعه!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الرابعة والعشرون)

(١)

(سارينة الاسعاف والشرطة فى مشهد خلال التليفزيون فى بيت فكري)

دلال: (تصيح في طفل من اطفالها) اطفى الزفت التليفزيون دلوقت.. أعصابى مش مستحمله.. وادخل جوه.. (ثم بعد برهه) ردى بقى يا **أسماء** على التليفون (ثم بلهفه) ايوه يا **أسماء**.. الحقيني يا اختى مصيبة وحصلت ومش عارفه أعمل ايه.. هاقولك هاقولك.. البنت ميادة والواد تامر ولاد **شوقي** و**عفاف**.. خرجوا ومش عارفه راحوا على فين.. و**عفاف** و**شوقي** تليفوناتهم خارج الخدمة.. اكيد عندك فى الاستوديو.. أنا مش عارفه أعمل ايه.. ايوه متأكده.. انا شفتهم من البلكونه واخدين شنطه وخارجين.. طيب.. طيب

(٢)

(فى الاستوديو شوقي يصيح فى عفاف)

شوقي: العيال راحت فين يا نجمة النجوم.. انتى المسئوله

عفاف: بتحدف المسئوليه على.. وهما مش ولادك برضه تقدر تقولى اخر مرة شفتهم امتى؟

عمر: يا جماعة مش وقت الكلام ده.. عايزين نعرف الولادراحوا فين؟

عفاف: دول ممكن يعملوا في نفسهم حاجة.. لما عرفوا أن البيه ابوهم هيطلق أمهم.. ويعيش على راحته مع النظام الجديد

شوقي: **عمر** الله يخليك.. انا دماغى مشلول.. ومش عارف أعمل ايه

عمر: الظابط اللى كلمته طمنى أن مفيش بلاغ عندهم لغاية دلوقت بأى حاجه لا قدر الله

عفاف: احنا مش هنقعد نحكى حواديت هنا.. أنا هاروح الف على كل المستشفيات

شوقي: انا كلمت اصحابهم محدش شافهم

فكري: **دلال** قالت انهم خرجوا ومعاهم شنطتهم.. يعنى راحوا هنا ولا هنا.. وان شاء الله مفيش حاجه وحشه

عفاف: يبقى العيال اتخطفوا وحد هيطلب فديه

شوقي: بطلى شغل الافلام الهابطه خلينا نفكر

أسماء: (وهى تقترب) الولاد اكيد فى شقة اسكندرية وطبعاً مش هيردوا على التليفون

عفاف: يبقى نطلع على اسكندريه

(٢)

(فى الطريق داخل سيارة عمر ومعه شوقي.. فيما تركب عفاف مع أسماء)

شوقي: الست عايزه تحملنى المسئوليه لوحدى

عمر: يا **شوقي** معذوره.. هى أم

شوقي: وانا يعنى لاقى عيالي فى الشارع.. لكن الست دلوقت عايشه فى الدورومشغوله بالفن والجمعيه لا.. وعايزه تدخل البرلمان كمان هى.. الست عشان تثبت وجودها.. تتخلى عن دورها الاساسى

عمر: وانت بقى دورك ايه؟.. تجيب لهم فلوس وبس

شوقي: انا كمان مسئول.. لكن الام هى كل حاجه

عمر: كويس أن **عفاف** راكبه فى عربية **أسماء**

(صوت السيارات على الطريق)

أسماء: **عفاف** اللى حصل درس مهم

عفاف: يا **أسماء** درس ايه دلوقت أنا فى العيال اللى مش عارفه عنهم حاجة

أسماء: ولادك بخير

عفاف: خير ايه وهو فين الخير ده؟ دلوقتى فيه عصابات بتخطف الولاد عشان تاخد فديه

أسماء: عيالك كبار ١٨، ١٩ سنة.. يعنى صعب يتخطفوا هما اكيد زعلانين منكم وعليكم واستخبوا فى حته عشان ترجعوا لبعض

عفاف: انتى بتتكلمى كأنك عارفه مكان الولاد.. ومش بعيد تكونى انتى اللى مدبره الفيلم ده كله

أسماء: وايه اللى يخلينا نيجى من القاهرة للاسكندرية على ملا وشنا

عفاف: يا **أسماء** طمنينى لو عارفه حاجة.. (تليفون **عفاف** يرن) ده **شوقي** ومش عايزه ارد عليه أو اتكلم معاه

أسماء: مش يمكن يكون عنده أخبار

عفاف: (ترد ملهوفه بحماس) ايوه يا **شوقي** عندك أخبار (صوت الطريق.. كفاصل)

(بيت **دلال**)

(صوت مطاردة سيارات واطلاق نار تأتى من خلال فيلم يعرض تلفزيونيا) (وقد طلبت **أسماء** تليفونياً)

دلال: ايوه يا **أسماء**.. أنا **دلال**.. لا مش **دلال** عبد العزيز انا **دلال** مرات **فكري** مهندس الديكور جارة **عفاف**.. هى جنبك فى العربية.. طيب ربنا يخليكى اسمعينى ومن غير تعليق.. الولاد ما حدش خطفهم ولا هربوا ولا حاجة.. الولاد عندى فى الحفظ والصون وأنا اللى فكرت معاهم فى كده عشان أمهم وأبوهم يرجعوا لبعض.. وحياة ربنا يا ست **أسماء** ما تجيبى خبر لحد.. الله يسترك.. انا قصدى خير.. لكن تقولى ايه فى الغباوة

(صوت الطريق والسيارات) (ثم من داخل سيارة **أسماء**)

عفاف: ايه يا **أسماء**.. مالك اتغيرتى.. المكالمة دى كانت من مين؟

أسماء: ابداً.. بس احنا لازم نرجع تانى على مصر

عفاف: نرجع ازاى واحنا فى الكيلو ١٥٠ يعنى خلاص داخلين على اسكندريه

أسماء: اللى احنا عايزينهم مش فى اسكندريه (فى ثقه وهدوء)

عفاف: اهدى يا **أسماء** وادى اشارة يمين واركنى

أسماء: اركن ازاى فى الطريق السريع

عفاف: انت اكيد عندك أخبار من المكالمة اللى جت لك

أسماء: خلينا نطلب **شوقي** و**عمر** عشان يعملوا حسابهم ويرجعوا معانا لانهم قدامنا

(صوت الطريق)

عمر: انا مش فاهم حاجة

شوقي: لف وارجع.. المهم نلاقى العيال احنا مش رايحين اسكندريه نتفسح

عمر: لكن اشمعنى **أسماء** هى اللى جه لها الخير

شوقي: وكمان ما قالتش مين اللى كلمها؟

عمر: على العموم احنا قربنا نوصل لهم وهنعرف كل حاجة (صوت الطريق)

(بيت **فكري**)

فكري: انتى اكيد مجنونه رسمى

دلال: وطى صوتك العيال جوه.. وخلينا نكمل خطتنا

فكري: خطة ايه.. اللى تودى الناس اسكندريه وترجعيهم على ملا وشهم

دلال: مش بيقولوا الغاية تبرر الوسيله

فكري: وافرض أن اللى عملتيه خلاهم ركبوا دماغهم.. وانفصلوا رسمى

دلال: دلوقت مستحيل.. وبعدين يا سيدى استنى وشوف مراتك الساذجه هتتصرف ازاى!

(٣)

(الشارع.. امام الجمعية)

صوت شاب: انتى متأكده يا بت أن هى دى المدعوقه الجمعية

المغتصبه: ايوه هى

شاب: والوليه رئيسة الجمعية هتلاقيها فوق

المغتصبه: وانا ايش عرفنى

الشاب: طيب نزلى النقاب على وشك وخلينا نطلع على فوق.. اعاين المطرح على الطبيعه.. وزى ما فطمتك.. انا اخوكى وانتى عندك مشكلة مع طليقك.. مش هما برضه بيساعدوا النسوان فى الحاجات دى

المغتصبه: ايوه

الشاب: طمنتى قلبى.. كنت خايف الجمعية دى ولمؤاخذه شغلها بس فى الفضايح.. واخده لى بالك من الفضايح

المغتصبه: ما قلت لك قبل كده.. الجمعية والست بتاعها ملهومش اى ذنب.. دى كانت عايزه تساعدنى بأى طريقه

الشاب: (ساخراً) تساعدك عشان تمشى فى الطريق البطال ياست ابوها!!

المغتصبه: ابوس ايدك بلاش تأذى الست **عفاف** دى طيبه قوى

الشاب: تهمك قوى الست

المغتصب: ايوه

الشاب: تبقى تدفعلى ٥٠ الف جنيه وأنا انفض لها مش كده وبس أنا ممكن أعمل لها عرض خاص يعنى تدفع الكاش.. واسلمك ليها ببلاش.. ايه رأيك يا أموره.. يلا فوتى قدامى

(٤)

(فى بيت فكري مع دلال وعفاف وأسماء وعمر)

عفاف: (تبكى وتضحك فى أن واحد) مش عارفه أقولك ايه **دلال؟!**

دلال: تقوليلى شكرا

شوقي: (في عصبيه) شكراً على ايه.. خلتينا نلف حواليه نفسنا.. وانت عامله المقلب السخيف ده

أسماء: لا يا **شوقي** ده مش مقلب ده درس.. لنا كلنا احنا بنغلط ونعند وعيالنا للأسف هما اللى بيدفعوا الثمن

عمر: اسمحيلى يا مدام **دلال** كمؤلف ارفع لك القبعه.. لانك رسمتيها صح جداً

فكري: يا استاذ **عمر** مش وقت تحيات وتشكرات.. المهم النتيجة

أسماء: ايوه المهم النتيجه.. قلت ايه يا استاذ **شوقي** وانتى يا ست **عفاف**

شوقي: (متردداً) انا مستعد ارجع عشان خاطر الولاد لكن بشرط.. نعيش فى شقتى الجديدة

عفاف: أنا موافقه لكن برضه بشرط

أسماء: وده وقت شروط يا **عفاف**

عفاف: وفيها ايه شرط قدام شرط وزى ما بيقولوا المساواة فى الشرط عدل

شوقي: شرطك ايه يا مدام

عفاف: تكتب الشقة الجديدة باسمى**!!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الخامسة والعشرون)

(١)

(فى مكتب المحامى الاستاذ سعيد مع شوقي)

شوقي: وبعد ما سمعت الحكاية كلها يا استاذ سعيد.. ايه رأيك؟

المحامى: عايزنى أجاوبك كمحامى بيكلم موكله.. ولا كصديق بيكلم صاحبه زميل الدراسة؟

شوقي: يا سيدى كلمنى زى ما يعجبك

المحامى: انت طبعاً صعبان عليك تصرف حوالى (٢) مليون جنيه على الشقة وفى الاخر تتنازل عنها للمدام وتكتبها باسمها

شوقي: لا.. وبتشترط علىّ يا كده يا مفيش صلح

المحامى: المفروض انت تعرف اكثر منى يا ابو الشوق.. أن ده دلع.. والست **عفاف** عايزه تشوف معزتها عندك قد ايه؟

شوقي: يعنى لو قلت لا ابقى باكرهها.. وبعدين يا سيدى.. ياما رجاله جابوا قصور وفيلات لستات كل اللى يربطهم ببعض سهرات ومزاج وبعد ما يزهق يسيب لها الجمل بما حمل

المحامى: لكن انت عشان ارتباطك ب**عفاف** مقدس وفيه بيت وأولاد بتبص على الموضوع بعين تانيه خالص

شوقي: يا سعيد يا خويا سيبك دلوقت من العيون والاومليت وخلينا فى موضوعنا

المحامى: انا باكلمك فى صميم الموضوع.. وحق ربنا أن الشقة بتاعت الزوجة حتى لو كانت مكتوبه باسم الزوج

شوقي: احنا عيالنا كبار يعنى مفيش حضانه

المحامى: والكبار دول هتاخدهم ياسى **شوقي** وتقعد بيهم على القهوة.. انت طول **عمر**ك عاقل وحقانى

شوقي: لكن **عفاف** عندها شقة

المحامى: حقها

شوقي: انت معايا ولا معاها؟

المحامى: يا **شوقي** احنا اصحاب قبل كل حاجة وبعد كل حاجة.. والحق أحق أن يتبع

شوقي: يعنى اكتب لها الشقة باسمها

المحامى: الحقيقة شقتها وشقتك والهدوم اللى عليك واللى عليها لاولادكم.. اللى قدروا يرجعوكم لبعض بعد كل اللى جرى.

(٢)
(عفاف فى قسم الشرطة)

الضابط: والبلاغ ده يا استاذه **عفاف** بتتهمى فيه أى حد بعينه؟

عفاف: لا.. بس انا جاتلي تهديدات بقتلي وحرق الجمعية.. بحجة اننا بنخلى الستات تتمرد على حياتها.. واحنا بنساعدهم يحلو مشاكلهم اللى ملهاش اول ولا اخر.. اللى جوزها مدمن وعايزها تشتغل وتصرف على مزاجه.. واللى عايز يمشيها فى سكة الانحراف وياخد الفلوس.. واللى راميها فى البيت لا قرش ولا يحزنون هي وعيالها ويقول لها اتصرفى واللى سايبها متعلقه لا متجوزه ولا مطلقه

الضابط: كان الله فى العون

عفاف: وانا فى البلاغ طالبه حمايتى أنا والجمعية

الضابط: تعيين حراسه مخصوص مسألة صعبه شوية لكن احنا هنراقب المكان كويس بطريقتنا.. وارجوكى تدينا ارقام التليفونات اللى جت لك منها التهديدات ولو انها دايماً ارقام من الشارع اصحابها بيستخدموها مرة أو أتنين ويرموها بعد كده (فتره) وتم اغلاق المحضر فى ساعته وتاريخه.. عندك اقوال أخرى

عفاف: لا شكراً

(٣)
(أسماء فى مكتبها تخاطب شوقي تليفونياً)

أسماء: يا استاذ **شوقي** انت فين؟.. الموضوع مستعجل جداً

أسماء: كويس قوى انك على الباب تعالى

(خطوات **شوقي** يدخل ويقترب من مكتبها)

شوقي: خير يا ستى ادينى جيت على ملا وشى

أسماء: دلوقتى فيه قناة فضائية كبيرة بعد ما اتفقت معايا تشترى المسلسل حصرى وبسعر كويس جداً.. رجعت فى كلامها

شوقي: ليه؟

أسماء: مدير المحطة يا سيدى راجل عقله راكب شمال ومتعقد وبيقول انه شاف بعض حلقات وان المسلسل منحاز للستات بمناسبة وبدون مناسبة.. ويا اما نعمل تعديلات ونحذف بعض مشاهد صورناها ونضيف مشاهد جديدة على مزاجه والا يفسخ العقد وياخد العربون اللى دفعه

شوقي: والعقد فيه شرط جزائى

أسماء: انا ما باحبش حكاية الشرط الجزائى وهو كمان.. (فترة) وبعدين ما طلبش نحطها فى العقد والمحامى قال خلاص مفيش داعى.. فأنت ايه رأيك؟

شوقي: اللى بيطلبه ده مستحيل

أسماء: ومستحيل هالاقى بيعه للمسلسل بالسعر اللى كان عارضه

شوقي: أى لعب فى المسلسل معناه أن احنا اشتغلنا فى موضوع احنا مش مؤمنين بيه

أسماء: طيب خلى الكلام ده بينى وبينك وبلاش **عمر** ياخد بيه خبر.. لانه ممكن يقلب الدنيا

شوقي: معلوم.. معلوم وأى مؤلف بيحترم شغله لازم يعمل كده

أسماء: المهم هنتصرف ازاى دلوقتى؟

شوقي: هو عاوز تعديلات فى ايه بالظبط؟

أسماء: فى مشاهد كتير وقال انه مستعد يدفع تكلفة تصويرها

شوقي: كده احنا لازم نشك فى المحطة وصاحبها

أسماء: ده عايز نعمل كام مشهد لواحدة منقبة بتشتغل داعية

شوقي: انا شخصياً ما عنديش مشكلة مع المحجبة أو المنقبة لكن المهم.. دورها هيكون ايه فى المسلسل

أسماء: بيقولك ما هى نموذج موجود فى الحياة ليه نتجاهله

شوقي: بس كده هيدخلنا فى أشكال تمييز ملهاش محل من الإعراب

أسماء: ده مدينى مهلة ٤٨ ساعة والا ياخد فلوسه.. هنعمل ايه يا **شوقي**.. دبرنى الله يخليك

(٤)

(بيت فكري.. اصوات متداخله لعدد من أقاربهم رجال ونساء وأطفال)

دلال: (تهمس اليه وتبتعد به عن مصدر الضجيج) **فكري** تعالى لحظة.. عايزاك

فكري: يا **دلال** مايصحش اسيب الضيوف واتوشوش انا وانتى

دلال: عايز اقولك حاجة بينى وبينك

فكري: ايه الحرب العالمية قامت؟

دلال: هتقوم
فكري: يا ساتر.. عايزه ايه؟
دلال: هما قرايبك دول وأولادهم ناويين يقعدوا هنا قد ايه؟
فكري: يعنى معقول اسألهم هتمشوا امتى؟
دلال: لازم نعمل حسابنا على أكلهم وشربهم وخدمتهم وهيناموا فين؟
فكري: فى اوضة العيال والصالون وفى المطبخ لو عايزه
دلال: انت بتهزر؟
فكري: ما هى حاجة تفور الدم.. ايه بلاش اولاد عمتى وخالتى يزورنا؟
دلال: دول فى عين العدو نص دسته غير العيال
فكري: اسمعى يا مدام.. دول أهلى ولازم اشيلهم على كفوف الراحه على قد ما يقعدوا
دلال: يا سلام.. ومين الخدامه الاتوماتيكى اللى هتقدر على مطالب الهلمه دى كلها
فكري: يعنى أخدهم اروح بيهم عند الجيران ولا أحجز لهم فى فندق؟
دلال: انت من أول ما اتجوزنا مانعنى ازور أهلى ولا حد منهم يزورنى
فكري: منعتهم بأمارة ايه
دلال: بأمارة معاملتك الزفت ليهم وبعدين الناس عندها دم وبتحس
فكري: (يهددها هامساً) احفظى ادبك انتى كده بتغلطى فى أهلى
دلال: طيب يا سيدى مش هاغلط.. لكن هاتصرف ازاى ؟
فكري: أن كان على الاكل.. هنطلبه جاهز
دلال: وان كان على النومه؟
فكري: الرجاله فى حته والستات فى حته.. وبطلى زن بقى الناس ابتدت تلاحظ أن الجو مش حلو.. وانا خلاص رصيد الصبر اللى عندى نفذ والبطاريات فضيت
دلال: ما تخافش أنا هاشحنها.. لكن بطريقتى
فكري: (بينه وبين نفسه) منك لله يا **عفاف** يا بنت مش عارف ايه؟
دلال: بتقول حاجه يا هندسه؟
فكري: عايزين شاى
دلال: اديهم كل واحد اتنين جنيه ينزلوا يشربوا على القهوة

(٥)

(فى بيت عمر المؤلف مع زوجته نورا)

نورا: (تصفق فى حماس) برافو يا استاذ **عمر**.. برافو

عمر: (مندهشاً) فيه ايه يا **نورا**.. ده وقت هزار

نورا: لا طبعاً.. ده وقت اكتشاف **عمر** حبيبى الجنتل مان المؤلف اللى لا يمكن يكتب حاجة.. الا اذا كان مقتنع بيها

عمر: ومع ذلك لازم نعترف اننا قدام مشكلة بتهدد مشروع المسلسل كله

نورا: يعنى هتغير المشاهد اللى بيقولوا عليها

عمر: ابقى كداب لو عملت كده

نورا: و**أسماء** اللى صرفت على المسلسل

عمر: ما هى دى المعضله؟ اللى مش لاقيين لها حل

نورا: لا يا استاذ **عمر**.. الحل موجود

عمر: هو فين وعند مين؟

نورا: قدام عينك

عمر: يبقى الحل عندك.. ومستنيه ايه؟

نورا: اطلب **أسماء** على التليفون

عمر: ونطلبها ليه ما ننزل نروح لها بس اعرف الاول هنحل المشكله ازاى

(جرس التليفون يرن **عمر** يرد على **عفاف**)

عمر: ايوه يا **عفاف**.. ايه مالك بتعيطى ليه.. مالها **أسماء**.. فى المستشفى.. يا ساتر يارب!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة السادسة والعشرون)

(١)

(فى المستشفى وقد انفردت عفاف بأسماء التى تبكى متأثرة)

عفاف: ارجوكى يا **أسماء** بطلى عياط بقى عايزه افهم منك ايه اللى حصل.. وادينا لوحدنا اتكلمى بقى

أسماء: أقولك ايه يا **عفاف** انا بيتى اتخرب

عفاف: يا ساتر يارب للدرجة دى

أسماء: زى ما يكون فيه حد متربص بالمسلسل.. وكان مستنى لما قربنا نخلص وضرب ضربته

عفاف: هو فيه حاجة حصلت جديدة

أسماء: بعد المحطة اللى حبت تفسخ العقد الحصرى معايا.. محطة تانية رجعت فى كلامها.. بس كانت عامله معايا شرط جزائى

عفاف: ودفعوه لان هما اللى طلبوا فسخ العقد؟!

أسماء: العجيبة انهم دفعوا بكل بساطة.. يعنى اللعبة مكشوفه وواضحه.. عايزين يدمروا المسلسل قبل ظهوره

عفاف: كلامك مظبوط

أسماء: عشان كده ما أقدرتش اتحمل الصدمه وحصل اللى حصل

عفاف: **أسماء**.. المسألة بقت زى الشمس.. واحنا لو خايفين على مجهودنا وشغلنا ضرورى ندافع عن المسلسل بكل طريقة

أسماء: هنعمل ايه يا **عفاف** خليكى واقعية

عفاف: هنخليها قضية رأى عام وسيبى الحكاية دى عليا أنا!!

(٢)

(اجتماع لأسرة المسلسل.. أصوات مختلفة)

شوقي: يا جماعة من فضلكم.. احنا جايين النهارده عشان عندنا مشكلة لازم نواجهها بكل صراحة

عمر: بعد اذن الاستاذ **شوقي** انا اتأكدت أن فيه جهات معينه مش عايزه المسلسل يطلع للنور.. لانها ضد رسالته على طول الخط

نورا: يا استاذ **شوقي** ويازملائى الأعزاء.. انتم عارفين أن فيه ناس ضد المرأة وحقوقها مهما قالوا غير كده

صوت رجالى: يا جماعة ده مسلسل.. هتعملوها حرب ليه ولا هى تلكيكه عشان نوزع الاتهامات على الناس بالباطل

عمر: ايه اللى بتقوله ده يا حمدى.. وبعدين ما انت ميولك معروفه ومفيش داعى نتكلم قدام الزملا

الصوت: لا يا حضرة المؤلف.. اذا كنت بتلمح على انى متجوز تلاته ده شرع ربنا.. عايزين تمنعوه امنعوه وحاربوا ربنا.. وبعدين ترجعوا تزعلوا لما تلاقوا أن فيه ناس رافضه افكاركم وبتدافع عن الدين

شوقي: اظن كلامك ده اكبر دليل على أن اللى بيحصل للمسلسل مؤامرة متعمدة

الصوت: ما تخليك دوغرى يا استاذ **شوقي** وتقول أن كلامك ده سببه انى ملتحى وزوجاتى منقبات

شوقي: انا ماليش دخل بدقنك وزوجاتك.. وبعدين انت مش اول مرة تشتغل معايا

الصوت: بس يظهر انها بقت موضه الهجوم على الملتزمين

عمر: يا حمدى بلاش تدخلنا فى متاهات.. وبعدين لو انت مش مقتنع باللى بنعمله.. بتشتغل معانا ليه انت راجل صنايعى كهربائى شاطر

الصوت: انا لمؤاخذه اشتغل فى الحته اللى تعجبنى

شوقي: خلاص يا **عمر** خلاص.. خلينا فى مشكلتنا.. (فترة) اسمعوا يا جماعة.. الشغل اللى عملناه فى خطر ومجهودنا كله معرض للضياع.. عندكم استعداد تدافعوا عنه؟!

اصوات مختلفه: ايوه.. ايوه

شوقي: يبقى اول خطوة نعملها.. نقدم شكوى لاتحاد النقابات الفنيه.. ولازم وزارة الثقافة يكون لها رأى فى الموضوع

نورا: احنا نعمل اجتماع لاصحاب القنوات الفضائية كلهم ونصعد المشكلة.. لأعلى مستوى

شوقي: معنى كده اننا هنوقف الشغل

عمر: احنا كلنا نأجل الفلوس اللى لينا عند **أسماء** لغاية ما نحل المشكلة وده هيقوى ضهرها وهى بتتفاوض مع القنوات.. اظن كلكم موافقين على كده

اصوات مختلفه: نوافق.. ايوه.. معاكم

الصوت الرجالى: يعنى محدش سألنى عن رأيي

شوقي: اتفضل يا استاذ حمدى ولو أن رأيك معروف مقدما

الصوت: انا ماعنديش مانع انا كمان أأجل الفلوس بتاعتى لكن رأيى فى المسلسل مش هيتغير!

(٣)

(صوت اصابع أسماء تستخدم الكمبيوتر)

عفاف: (تصيح فى هلع) انا مش قادره أصدق يا **أسماء** اللى انا شايفاه على النت.. دى أخبار كلها كذب عن الجمعية

أسماء: عارفه يا **عفاف** عارفه

عفاف: دول بيقول أن الجمعية بتعمل عمليات اجهاض مجانا عشان تشجع البنات على الغلط وانتى عارفه اننا تدخلنا ننقذ بنت كانت هتموت بسبب الاعتداء عليها يعنى مش اجهاض خالص

أسماء: ما تردى على المواقع والجرايد اللى قالت الاخبار دى

عفاف: ارد على مين ولا مين؟

أسماء: اعملى مؤتمر صحفى وقولى الحقيقة

عفاف: عملت كده.. وكتبوا اللى يعجبهم وأخذوا نص الكلام وسابوا نصه.. لدرجة انى فكرت افتح جريدة باسم الجمعية

أسماء: وهتعملى قناة تليفزيونية.. يا **عفاف** خليكى واقعية

عفاف: طيب انتي عملتي ايه بالواقعية بتاعتك اللى خلتك واقعه ودخلتى المستشفى.. ومعرضه لخسارة مادية وأدبيه رهيبة بعد اللى حصل للمسلسل.. وأنا والجمعية والبهدلة اللى احنا فيها.. والتهديدات اللى ربنا يعلم ممكن توصل لايه.. يا **أسماء** انا بامشى زى المجنونه فى الشارع وكل عربية.. تقرب منى احسن انها هتخبطنى.. وكل واحد يبص لى اخاف حتى لو كان من الجمهور اللى بيحبنى أنا فعلاً تعبت وأعصابى تعبت ومش عارفه أعمل ايه (تبكى)

أسماء: بس يا **عفاف** بس احسن اعيط انا كمان انا ماسكه نفسى بالعافيه

عفاف: آسفه يا **أسماء** آسفه.. المفروض انتى كمان عندك اللى مكفيكى

أسماء: الحقيقة موضوع المسلسل بقى حياة أو موت والموقف اللى عملوه الزملا رفع معنوياتى للسما

عفاف: ولما نعمل مؤتمر صحفى عالمي.. ونصعد المشكلة لأعلى المستويات.. انا واثقه أن اللى حصل باذن الله هيكون لصالحنا

أسماء: يا رب يا **عفاف** يارب

عفاف: ودلوقت نبدأ نعمل خطتنا

(٤)

(شقة شوقي الجديدة ومعه عمر.. يفتح الباب يفاجئ بمشهد غير متوقع)

شوقي: ايه ده شايف اللى انا شايفه يا **عمر!**

عمر: الشقة مبهدله على الأخر.. والحاجات مرمية فى كل حته

شوقي: (وهو يقلب الاشياء) واضح اللى دخل الشقة جاب عاليها واطيها.. وفتش فى كل حاجة

عمر: ده لا يمكن يكون حرامى

شوقي: أنا مش شايل هنا فلوس ولا دهب

عمر: يبقى اللى دخل كان له هدف واحد

شوقي: (**شوقي** يصيح فزعاً) الشرايط وشغل المسلسل انا جايب كل السيدهات هنا

عمر: يعنى ما عندكش نسخه منها؟

شوقي: عندى.. فى الاستوديو لكن بدون مونتاج.. لكن النسخة الكاملة كانت هنا.. عشان نشوف هنعمل ايه؟

عمر: يبقى لازم نتصل بالاستوديو ونتأكد أن الكمبيوتر اللى عليه الشغل فى الامان

شوقي: (يطلب الرقم ثم ينتظر) مفيش حد بيرد فى الاستوديو

عمر: انا هاطلب المهندس ظريف على الموبايل (يطلبه) (نسمع الرساله المسجله أن الموبايل خارج نطاق الخدمة أو قد يكون مغلقاً).. وبعدين يا **شوقي**

شوقي: بعدين ايه احنا ننزل نعمل محضر فى الشرطة باللى حصل.. وبعد كده نروح الاستوديو

عمر: يلا بينا (يخرجون والباب يغلق.. ثم صوت اقدام.. ثم الاسانسير.. ثم الشارع)

شوقي: **عمر**.. بص على العربية

عمر: مش معقول الاربع عجلات فاضية وعلى الأرض

شوقي: العملية بقت حرب علنيه.. ومش بعيد توصل لأكثر من كده

عمر: يعنى ايه يا **شوقي** ممكن يقتلونا؟

شوقي: يعملوا اى حاجة.. الشقة بهدلوها.. والشرايط سرقوها.. والعربية جابوها على الجنط

عمر: يلا نعدى الشارع وناخد تاكسى من الناحية التانية اسرع.. بدل ما يلف بينا وضرورى نروح قسم الشرطة

شوقي: يلا يا **عمر**.. عدى

عمر: انا وراك.. وبص قدامك

شوقي: (صوت سيارة مسرعه تقترب)

(**شوقي** يصيح في هلع) اوعى العربية اللى جايه يا **عمر**.. (صوت السيارة يقترب اكثر)

شوقي: (يصرخ) **عمر** (يتردد صدى الصوت ثم **F.O**حتى يتلاشى تماماً)

(نهاية الحلقة)

(الحلقة السابعة والعشرون)

(١)

(فى الشارع زحام من النلس أصوات مختلفة مع عمر وشوقي)

(١): الحمد لله جت سليمة

(٢): قدر ولطف.. الاستاذ كان بينه وبين العربية المجنونة شعره واحدة.. لكن الحمد لله

عمر: خلاص يا جماعة كتر ألف خيركم انا كويس اتطمنوا (ثم يتحدث إلى **شوقي**).. لكن أنت ملحقتش تاخد نمرة العربية

(١): النمرة على ما أظن س م ن ٢٨٠

(٢): لا.. يا أخى ط م ع.. وبالأمارة سوده وموديل جديد فور باى فور

(١): يا أخى انت بتتكلم على عربية تانيه خالص.. كانت ماشية.. جنب العربية الفضى

شوقي: كتر ألف خيركم.. احنا هنتصرف.. (ثم ينادى على تاكسى أجره).. تاكسى.. لو سمحت

السائق: على فين يا استاذ؟

شوقي: على قسم قصر النيل

(٢)

(فى مكتب أسماء مع عفاف ونورا)

عفاف: خرجوا من القسم يا **أسماء**

نورا: والظابط قال لهم أن موضوع بهدلة شقة **شوقي** هيشتغلوا عليه لان فيه شبهة تعمد.. لكن حكاية العربية اللى حاولت تأذيهم صعبة شوية

أسماء: لان مواصفات العربية مش واضحه.. والموديل اللى قالوا عليه فى المحضر فيه منه الآف العربيات

عفاف: بس يدوروا فى **أسماء** أصحابها

نورا: ممكن تكون عربية متأجرة

أسماء: واللى آخذوا الشرايط من شقة **شوقي** كانوا برضه متأجرين

عفاف: وهما نفسهم اللى بيحاولوا يوقفوا حال المسلسل بكل طريقة

أسماء: ودول هنعرفهم ازاى؟

عفاف: احنا جايز ما نقدرش نوصل لهم بسهولة.. لكن الشرطة ليها اساليبها وتقدر توصل لهم هما واللى وراهم

نورا: يبقى اعملى حسابك يا مدام **عفاف**.. أن التهديدات اللى جت لك بخصوص الجمعية.. ممكن تتنفذ فى أى وقت.. واضح انها عصابة واحدة اتجمعت على هدف واحد

أسماء: طبعاً لان اللى ضد الفن المحترم.. هو اللى ضد حرية المرأة وتمكينها

(تليفون عفاف يرن)

عفاف: دى امينه سكرتيرة الجمعية.. ربنا يستر.. (ترد على السكرتيرة) ايوه يا أمينة.. مالك.. طيب اهدى عشان أعرف منك ايه اللى حصل

أسماء: مالها امينة

عفاف: امينة منهارة.. وبتقول انها لقت خزينة الجمعية مكسورة.. واوراق كثيرة متقطعه.. والعفش كله متكسر

نورا: هو ده اللى كنت خايفه منه

(٣)

(فى بيت فكري مع زوجته دلال)

دلال: طبعاً حضرتك شمتان فى اللى حصل

فكري: اللى حصل كتير.. وبعدين أنا معقول اشمت فى **شوقي** ولا فى **عمر** اللى كان هيروح فيها

دلال: لا تشمت فى الجمعية واللى جرى لها

فكري: انا ممكن ابقى متضايق من حاجة من فكرة من طريقة لكن مش معقول ابقى همجى بالطريقة دى

دلال: انت مش همجى.. لكن مبسوط من بعيد لبعيد

فكري: بطلى اسلوبك ده يا **دلال**

دلال: يعن انت ممكن تساعدنا ازاى؟

فكري: اولاً.. أنا وافقت تنزلى الجمعية.. ووافقتك تدرسي وتنزلى فى طوابير الانتخابات والدستور.. ولو معترض كنت قدرت اوقفك وامنعك.. بس مقتنع

دلال: بجد يا **فكري** بجد؟

فكري: بجد يا **دلال**.. والدليل علي كده انا اللي هاوضب الجمعية وارجعها أحسن من الأول.. ونفس الشئ لشقة **شوقي**

دلال: (فى حماس) الله عليك يا فكور.. ايوه كده اكشف عن وشك الحلو.. يا حلو انت يا حلو

(٤)

(مذيع تليفزيونى أو مذيعة فى نشرة اخبار داخل بيت عمر ونورا)

المذيع: هذا وتواصل النيابة تحرياتها بشأن الهجمة الارهابية البلطجية بشأن الاعتداء على جمعية واحدة + واحد.. والتى تزامنت مع الاعتداء على شقة المخرج **شوقي** شريف زوج الفنانه **عفاف** إبراهيم رئيس الجمعية.. وكذلك محاولة قتل المؤلف **عمر** محمد بسيارة مسرعة ولكن العناية الالهية انقذته.. إلى جانب ما تعرض له المسلسل التليفزيونى من هجمة انتقامية ومحاولات عرقلة عرض المسلسل من خلال عصابات ظلامية.. خاصة أن العمل يتعرض للعديد من مشاكل المرأة ويكشفها بطريقة جريئة

وقد اعلنت نقابة المحامين العرب تضامنها مع اسرة المسلسل.. وارسلت بعض المحطات الفضائية تطلب شراء المسلسل ودعمه للخروج للنور وتعقد اسرة المسلسل مؤتمراً لفضح المؤامرة وكشف الكثير من اسرارها التى لا تؤثر على مجريات التحقيق

عمر: هايل هايل

نورا: الحمد لله.. الدفه بتتحول ناحيتنا بشكل كبير.. وأظن انا توقعت ده كله

عمر: ما هو مش معقول يبقى اللى بنعمله كله عشان نجيب للستات حقوقها.. والستات تقعد تتفرج علينا

نورا: الخطوة اللى جاية.. أهم من كل اللى فات

عمر: وايه هى الخطوة.. يا مداد زرقاء اليمامة

نورا: لا.. دى خليها مفاجأة

(٦)

(مشهد تمثيلى لعفاف فى الأستوديو)

عفاف: (بحماس واضح وتأثر حقيقى).. اعملوا اللى تعملوه.. خربوا اللى تخربوه.. واحرقوا اللى تحرقوه.. واسرقوا اللى تسرقوه.. لكن اللى عملته لا يمكن ارجع عنه.. والخطوه اللى مشيتها لقدام **عمـ**ري ماهارجعها تانى لورا.. هى دى سنة الحياة .. واللى عملتوه عشان تهددونى.. خلانى أقوى من الأول بكتير.. ممكن تكسروا دولاب.. تاخدوا ورقة.. لكن مش ممكن تكسروا ارادة.. أو تمسحوا ذاكرة.. أو تخفوا حقيقة باينه زى الشمس

انا أمك اللى حملت وشالت وربت وكبرت انا اختك اللى طبطبت وراعيت وحبيت

انا مراتك.. اللى وقفت واتحملت.. وكان ايدها على ايدك كل ما كانت ايدك فاضية وجيبك كمان

انـا مراتـك اللـى شـفت فيهـا نفسـك وصـلحت فيهـا عيوبـك انـا سـرك وسكنك وحكايتك الحلوة والمرة

فـاكر لمـا اشـترينا هـدوم اول عيـل مـن عيالنـا.. واول شـقة صـغيرة.. كبرنا فيها وكبرت معانـا.. الخـاتم ده كـان هديـة اول مشـروع عملتـه.. اسأل كل ركن فى البيت هيحكـى لـك حكايتنـا.. حتـى المعـالق والشـوك والسـكاكين وبـراد الشـاى اللـى فضـل معانـا وكنـت بتعتبـره واحـد مـن العيلـه.. دلوقـت عـايز تـدوس علـى كـل ده.. وتمسـح اللـى فـات كلـه.. وتغمـض عينيـك عـن اللـى جـاى.. الحقيقـة انـت مـش بتبيعنـى أنـا انـت بتبيع نفسك

شوقي: (من غرفة الكنترول) هايل يا استاذه (يصفق لها ويصفق لها الجميع)

نورا: ايه الحماس ده كله يا استاذ **شوقي**

شوقي: (متأثراً) انـا نسيت اننـا بنعمل مشـهد فـى مسلسل وحسيت أن الكلام موجه ليا وكل راجل

نورا: يعنى خلاص صافى يا لبن مع **عفاف**

شـوقي: هتشـوفى بنفسـك.. والاسـتوديو كلـه هيشـوف (خطـوات ثـم وسـط اصوات مختلفه متداخله فى الاستوديو) لحظة يا حضرات من فضلكم

عفاف: عندك ملاحظات يا استاذ

شوقي: لا عندى اعتراف

عفاف: وناوى تعترف على الملأ فى الاستوديو

شوقي: وممكن اعترف قدام الدنيا كلها

صوت رجالى: ما بلاش يا استاذ الطيب احسن (يضحكون)

شوقي: الخلاف اللى حصل بينى وبين **عفـاف**.. والمشـاكل اللـى اتعـرض لهـا المسلسل.. والهجمة اللـى حصـلت علـى بيتـى وعلـى الجمعيـة.. خلتنـى اشوف الامور بعين جديدة.. مش عين المخـرج لا عـين الـزوج والأب والأخ والصديق والأبن

عفاف: **شوقي** كفاية الله يخليك

شوقي: انا لسه عايز أقول

نورا: ما يمكن عايزه تسمع الكلام ده لوحدها.. وأظن حقها يا استاذ

عمر: خليهم يقولوا.. لان اللـى هنسمعه دلوقت.. مفيش مؤلـف مهمـا كـان مـين يقدر يكتبه بنفس المستوى خليه يقول.. وكلنا لازم نقول

عفاف: فعلاً يا جماعة احنا لازم نقول.. وزي ما انا بادور على حقوقى

يكون عندى شجاعة الاعتراف بغبائى وغلطى.. احنا بشر مش ملايكه

أسماء: احنا كده هنعمل مسلسل تانى.. (ضحكات)

صوت نسائى: مش لما نخلص المسلسل الأولانى يا استاذه

أسماء: لا انا عايزه أقول لكم خبر جديد بالمناسبة السعيدة اللى احنا فيها.. بس قبل كل حاجة لازم اشكركم كلكم على موقفكم النبيل الكريم معايا فى اللى حصلنا.. والشرايط الماستر اللى الاستاذ **شوقي** زعلان لانها اتسرقت من بيته.. وكان هيعيدها من الاول تانى.. أنا لقيت نسخه منها عندى فى البيت.. والمهندس رؤوف بتاع المونتاج.. أهو جاى يبشركم بنفسه لانه كان بيفحصها

عفاف: ده شكله زعلان.. حصل ايه يا رؤوف؟

أسماء: مالك اتكلم

رؤوف: للأسف الشرايط فاضيه ومفيش عليها أى حاجة!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثامنة والعشرون)

(١)

(فى الشارع داخل سيارته.. شوقي يستمع إلى أغنية عبد الوهاب جفنه علم الغزل.. ثم فجأة يضغط الفرامل بقوة)

شوقي: يا بنت المجنونة.. عايز تموتى نفسك على ايدى وجاى تقعى قدام العربية هو أنا ناقص

المغتصبة: يا استاذ **شوقي**.. يا استاذ **شوقي**

شوقي: أنتى مين.. انا مش شايفك من النقاب

المغتصبة: لكن انا شايفاك وعرفاك وقاعدة مستنية لم تخرج من بيتك عشان أكلمك أرجوك اسمعنى

شوقي: وعشان اسمعك عايزة تجيبى لى مصيبة

المغتصبة: انا مش هاخد من وقتك كتير.. بس عندى كلام خطير.. وممكن حد يجى يقتلنى دلوقت

شوقي: هى وصلت للقتل

المغتصبة: خلينا نمشى من هنا الله يخليك بسرعة

شوقي: الحمد لله ماحدش شافك وانتى بتعملى عملتك اركبى يلا.. تدخل السيارة ويمضى بها)

المغتصبة: انا اسفه جداً مكانش فيه طريقة اقابل بها حضرتك غير كده

شوقي: خشى فى الموضوع الله يخليكى

المغتصبة: انا البنت اللى اتعرضت لحادثة اغتصاب ومدام **عفاف** الله يسترها وقفت جنبى فى الجمعية ودافعت عنى

شوقي: وانا علاقتى ايه بالموضوع

المغتصبة: ما هو اللى حصل فى الجمعية وفى بيتك مرتبط ببعضه

شوقي: يعنى أنتى عارفه مين اللى عمل كده

المغتصبة: عارفه

شوقي: تقولى الكلام ده فى النيابة

المغتصبة: ما أقدرش.. لكن أقوله قدامك وانت تتصرف لان المجرم للاسف أخويا ومعاه خطيبى قصدى اللى كان خطيبى

شوقي: برضه مش فاهم

المغتصبة: هما بعد اللى جرى.. اتصلوا بيه ناس قالوا لهم الجمعية بتشجع البنات والستات على المشى البطال بحجة انها بتجيب حقوقهم.. وبتعمل لهم عمليات اجهاض وحاجات تانية.. والمسلسل بيقول نفس الكلام وهيخرب بيوت كتير.. واحنا بلد فيه دين ومماينفعش فيه الكلام ده

شوقي: وطبعاً أخدوا منهم فلوس؟!

المغتصبة: واتجننوا لما عرفوا المبالغ اللى ممكن ياخدوها عشان العملية على بعضها

شوقي: ودلوقتي نركن على جنب فى الحته الفاضية دى وتحكيلى بالتفصيل (يركن السيارة)

(٢)

(فى مكتب أسماء.. تسجيل صوتى لبقية حوار المغتصبة مع شوقي وقد سجل لها دون أن تشعر)

صوت المغتصبة: وهما اللى خربوا الجمعية ودخلوا بيتك.. عن طريق واحد من النقاشين يعرفهم.. وكان معاه نسخة من مفتاح الشقة.. كان واخدها منك لانك مش فاضى وهو متعود يعمل منها نسخة ويديها للمجرمين (يضغط زر الإيقاف)

شوقي: ايه رأيك يا **أسماء**

أسماء: ده كلام خطير

شوقي: تفتكرى .. ادى الشريط زى ما هو لوكيل النيابة

أسماء: ضرورى لان فيه كل المعلومات

شوقي: والبنت اللى انا وعدتها تبقى بعيدة عن الموضوع

أسماء: هى ملهاش ذنب.. وبعدين احنا نقول الكلام ده لوكيل النيابة اللى ماسك التحقيق.. واكيد هيعتبرها شاهد ويقدر موقفها

شوقي: للدرجة دى.. فيه ناس ممكن تسرق وتخرب وتحرق.. لمجرد انك مختلفه معاهم فى الرأى

أسماء: ويعملوا أكتر من كده وبعدين منتظر ايه من ناس حرموا كل شئ.. وهما حياتهم كلها حرام فى حرام

شوقي: تعرفى انا وصلت لنتيجة مهمة جداً

أسماء: نتيجة ايه؟

شوقي: اللى بيحاربوا الفن كله بدون ما يفرقوا بين حلاله وحرامه.. واللى بيحاربوا الناس كلها باعتبارهم حراس العقيدة واولياء الله فى الأرض.. واللى للاسف بيشتغلوا فى الفن وواخدينه سكة لحاجات تانية.. كلهم وصولوا المجتمع لنفس النتيجة

أسماء: **شوقي**.. يلا بينا على النيابة دلوقت حالاً

شوقي: لا احنا لازم نروح كلنا بربطة المعلم.. كلمى **عفاف** و**عمر** و**نورا** يبقوا معانا

أسماء: خايفة الكلام يتسرب للصحافة.. قبل النيابة ما تكمل شغلها وتقبض على المجرمين

(٣)

(عمر يكتب احد المشاهد وبجواره نورا تقرأ معه فى البيت)

عمر: مشهد رقم ٩٨٠ ليل خارجي داخل مدرج كبير بجامعة القاهرة.. تجلس الهام امام لجنة مناقشة الدكتوراة فى رسالتها بعنوان المرأة على الشاشة بين الحقيقة والتزييف.. رئيس لجنة المناقشة يعلن قرارها

صوت رجال: بعد مناقشة رسالة الباحثة الهام عبد العزيز مبروك قررت اللجنة منحها درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف امتياز (تصفيق وتهليل وزغاريد)

عمر: تقف الهام باكية متأثرة.. تمسك الميكرفون على غير المعتاد وتتحدث وينصت الجميع ويسود المكان حالة من الهدوء التام

صوت الهام: لازم أعترف دلوقت بأن سر نجاح ده هو جوزى وحبيبى واستاذى.. اللى ارتبط بيا وأنا معايا الإعدادية وشجعنى رغم مشاغل البيت والعيال.. اكمل دراستى.. ولما أخذت ليسانس الآداب قلت خلاص بقينا زى بعض

الهام: هنا ظهر معدنه الأصيل وقال لى أنا يشرفنى يكون معاكى دكتوراه وانا ليسانس لانه ده اختيارى.. وقال لى جملة هى مفتاح نجاحى.. أحنا يا الهام بننجح مع بعض وننجح لبعض (تصفيق حاد وزغاريد)

عمر: وفى مشهد جليل تتابعه العيون التى تراقبه والكاميرات يحتضن الزوج زوجته.. قطع

نورا: (متأثره) برافو يا **عمر** برافو.. انا مش قادرة امسك دموعى وانت بتقرأ المشهد ما بالك لما يتصور ويتجسد صوت وصورة وحركة

عمر: وانا مش أقل من جوز الهام

نورا: طبعاً يا حبيبى.. بس ليه بتقول الكلام ده

عمر: عشان المسلسل اللى جاى هيحمل لاول مرة اسمك كمخرجة هيكون من تأليفى (يرن تليفونه) ايوه يا **شوقي**.. نيابة.. نيابة ايه؟

(٤)

(فى الجمعية.. عفاف مع دلال فى مكتبها)

دلال: يا **عفاف** اسمعينى كويس.. مفيش داعى للاجتماع العاجل اللى عايزه تعمليه

عفاف: مش كانوا عايزين يسحبوا مني الثقة.. يسحبوها وبينى وبينهم الجمعية العمومية

دلال: الناس كلها معاكى.. والجمعية بقى اسمها زى الطبل

عفاف: انا مصممه اوريهم حجمهم الحقيقى.. أنا لا محتاجه شهرة ولا ناقصني فلوس.. أنا باصرف على الجمعية من جيبى ولقيت نفسى يا ترجم اللى باقوله فى الفن.. لفعل

دلال: وافرض يعني بطريقة أو بأخرى عملوا كومبينه عليكي.. والإنتخابات فيها العاب كتير.. افرضى يعنى.. بالإشاعات والأكاذيب.. نجحوا وكسبوها هتعملى ايه؟

عفاف: هاشتغل في الجمعية زى أى واحدة.. ما قلت لك يا **دلال** أنا مش واخده الحكاية منظرة

دلال: يعنى هتعملى اجتماع الجمعية

عفاف: بس قبل كده كله.. هنعمل اكبر حملة لمحو الأمية وتأهيل المرأة الأرملة والمعيلة..ا زاى تخدم نفسها بدراعها.. وتخدم عيالها وهى رافعه رأسها فى السما.. ومن غير ديون تدخلها السجن

دلال: يا بنت الايه.. مخك يوزن بلد فعلاً

عفاف: طيب اسمعى الخبطة اللى جايه

دلال: هو لسه فيه خبط تانى؟

عفاف: تانى وتالت

دلال: قولى شوقتينى

عفاف: الناس فاهمه أن احنا عاملين الجمعية عشان نحارب الرجاله.. لا احنا هدفنا نحارب مع الرجاله معارك الحياة.. لان هزايمنا واحدة.. وانتصارتنا واحدة

دلال: ومشكلتك مع **شوقي**

عفاف: بقت صغيرة قوى وتافهه قدام مشاكلنا الكبيرة مع اللى عايزين ياخدونا كلنا ويرجعوا بينا لعصور الجاهلية!

(٥)

(فى مكتب أسماء مع شوقي)

أسماء: ودلوقت قولى بقى يا استاذ هنعمل ايه فى المسلسل والمشاهد اللى اتسرقت

شوقي: انا لقيت نسخه بدون مونتاج.. لكن معلهش تعب المونتاج اهون من تعب التصوير من اول وجديد.. انتى بقى ايه أخبار البيع للمحطات

أسماء: فيه اخبار كويسه.. لكن لسه فى اطار المفاوضات

شوقي: اول الشرطة ما تمسك العصابة المجرمة.. هتلاقى المحطات تخطف المسلسل وبسعر أعلى من الاول

أسماء: طيب ايه رأيك ناخد الاحداث اللى حصلت معانا فى المسلسل

شوقي: والله فكرة.. ناخد فيها رأى الاستاذ **عمر**

أسماء: طيب بما أن الغزاله رايقه.. ومشكلتنا قربت تتحل.. ايه رأيك تعمل شهر عسل جديد انت و**عفاف**

شوقي: مفيش عسل قبل المسلسل ما يتسلم كله ونطمئن عليه.. ونبيعه لاكبر عدد من المحطات

أسماء: والشقة الجديدة

شوقي: انا ممكن اصلح اللى حصل فيها خلال اسبوع

أسماء: انت فاهم قصدى يا **شوقي** بلاش لف ودوران

شوقي: (فى عناد واصرار).. لا يا **أسماء** مش هاكتب الشقة باسمها**!!**

(نهاية الحلقة)

(الحلقة التاسعة والعشرون)

(١)

(عفاف تضحك مع أسماء)

عفاف: يعنى عملها فيكى المخرج

أسماء: انا صدقته فعلاً.. لغاية ما لقيته بيقولى.. انا هاكتب الشقة باسم الولاد

عفاف: وانا خلاص نسيت الشرط ده.. لان اتضح لى أن الثقة اهم من كل العقارات

أسماء: بمناسبة الثقة نسيت ابارك لك على التأييد الكاسح للجمعية

عفاف: وخلى بالك احنا كده اول جمعية نسائية فى مصر والعالم العربى.. يبقى فيها أعضاء رجاله يمثلوا مجلس برلمانى جوه الجمعية وبموافقة كل الستات

أسماء: طيب هاسيبك دلوقت وانزل اروح لاختى اشوف مشكلتها مع جوزها

عفاف: خدينى معاكى

أسماء: معلهش يا **عفاف** ده راجل مخه ضيق ولما يشوفك جايز يعتبرها عملية احراج له

عفاف: هو لسه فيه حد بيفكر بطريقته.. باسم الله ماشاء الله عنده سبع عيال عايز ايه تانى

أسماء: بيقولها.. انا راجل مقتدر وكنت وحدانى وعايز يكون لى عزوه

عفاف: ماشى.. ربنا يزيد فلوسه كمان وكمان.. لكن المسكينة تجيب صحة منين عشان تربى العدد ده كله

أسماء: بيقولها اجيب جيش شغالات

عفاف: الشغالة تساعد فى امور البيت.. لكن الام هى المدرسة اللى بتربى.. ولما عينها تبقى على واحد أو اتنين أو ثلاثة.. غير ما توزع اهتمامها على سبعة فى عين العدو

أسماء: كلامك مظبوط.. لكن هو ليه تفكيره ودماغه ناشفه بشكل غير طبيعى؟

عفاف: طيب سيبينى عليه.. أنا خلاص حطيته فى دماغى!

أسماء: هتعملى ايه؟

عفاف: هاعلمه الأدب هو واللى زيه!!

(٢)

(فى بيت فكري.. يقرأ مثل التلميذ الذى يذاكر ليلة الامتحان)

فكري: وتتخذ الدول التدابير المناسبة لتحقيق ما يلى وفقاً للمادة رقم ٥ من اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة واحدها.. وذلك بـ تغيير الانماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفيه وكل الممارسات الأخرى القائمة على الإعتقاد بكون أى من الجنسين أدنى أو أعلى من الأخر أو على ادوار نمطية

دلال: (مندهشه) ايه يا **فكري** عندك امتحان الاعدادية بكره؟

فكري: بس يا **دلال** انا مش فاضى

دلال: طيب قولى بتعمل ايه عشان اذاكر لك

فكري: باحفظ اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة

دلال: مش مهم تحفظها.. المهم تعمل بيها

فكري: هاحفظها وأعمل بيها

دلال: طيب سمع لى بقية المادة رقم ٥ بتقول ايه بس غيبا؟

فكري: يجب أن تكون التربية العائلية قائمة على الفهم السليم للأمومة بوصفها وظيفة اجتماعية والاعتراف بان تنشئة الأطفال وتربيتهم مسئولية مشتركة بين الأبوين على أن يكون مفهوماً أن مصلحة الأطفال هى الاعتبار الاساسى فى جميع الحالات

دلال: (تصفق له على طريقة المس فى الحضانه) برافو يا فكور يا حبيبى هايل

فكري: (بطريقة طفولية ايضاً) يعنى هاتجيبى لي حاجة حلوة يا ماما

دلال: وهاخدك جنينة الحيوان

فكري: واسلم على عمو الأسد

دلال: لا.. هاتسلم على خالتك الغزاله

فكري: طيب يا ماما.. أنا داخل أغسل المواعين!

(٣)
(فى مؤتمر صحفى)

أسماء: دلوقتي على بركة الله نبدأ مؤتمرنا الصحفى.. وأحب أقول في كلمة البداية شكراً لحضوركم وشكراً لرجال الشرطة اللى قدروا فى زمن قياسى يحطوا ايدهم على المجرمين اللي حاولوا يرهبونا.. ويخلونا نتراجع عن مشروعنا.. واتفضلوا انا وفريق العمل تحت امركم فى الاسئلة

صوت رجالى: نبيل الغندور من جريدة المواقف وسؤالى موجه للاستاذه **عفاف**

عفاف: تحت أمرك

الصوت: هل نجاحك فى الجمعية ممكن يأثر على شغلك وعملك الفنى

عفاف: على فكرة اللي عملته مش بدعه.. نجوم العالم بيشتغلوا فى العمل العام بطريقة أو بأخرى.. انجيلينا جولى.. وبراد بيت واوبرا وينفرى.. وغيرهم وبعدين الناس اللى بيتهموا الفنان بأنه خيالى وعايش فى برج معزول هيعرفوا اننا موجودين معاهم ومشاكلنا هى مشاكلهم

صوت نسائى: سؤال للاستاذ **شوقي**.. عرفنا أن كان عندك مشكلة مع الاستاذة **عفاف**.. وصراع جوه البيت والأستوديو

شوقي: عادى نختلف نتفق.. المهم الاحترام موجود.. والعشرة موجودة.. بس احنا عشان تحت الاضواء مشاكلنا بتبان قوى وأكثر من غيرها

الصوت النسائى: يعنى خلاص رجعت البيت

شوقي: وهو انا لدواعى العمل لما أبات بر البيت يوم أو اتنين ابقى سيبته.. وبعدين احنا بنسكن البيوت بس هى كمان بتسكنا

صوت رجالى: سؤال للاستاذ **عمر**.. بعد شهور من جوازك وشغلك فى المسلسل اللى انت منحاز فيه للمرأة ممكن نعرف انت بتطبق اللى قلته فى المسلسل جوه البيت

عمر: ده سؤال توجهه للست حرمنا الاستاذه **نورا**

نورا: الاجابة عندى واضحه بس اخاف اقولها منعا للحسد

أسماء: انا ملاحظه أن الأسئلة معظمها شخصية.. رغم أهمية المسلسل

صوت: طيب ايه اخبار توزيعه وتسويقه

أسماء: هو دول السؤال.. الضربة الغشيمة اللى حاولت تكسر المسلسل.. خلته نمرة واحد.. ولغاية دلوقت عندنا عروض حصرية من ١٠ محطات والمفاجأة أن المحطة اللى رفضته لانه منحاز للستات.. طلبت بشكل غير مباشر تشتريه.. لكن انا رفضت.. لان عدو المرأة هو عدو للانسانية لو كانوا يفقهون (تصفيق).

(٤)

(أغنية محمد رشدى بيتنا الصغير الأخضرانى.. فى تليفزيون البيت)

شوقي: (مناديا) **عفاف** يا **عفاف**.. انتى فين؟

عفاف: جايه يا **شوقي** بأعمل لك البيض بالبسطرمة

شوقي: تعالى بسرعة

عفاف: حصل ايه

شوقي: الواد **عمر** ده عبقرى.. بعت لى المشهد بتاع الراجل المجرم اللى كان أكثر واحد بيتكلم فى المبادئ وهو ضدها واكثر واحد متعقد من الستات وهو متجوز سبعة منهم اربعة على ذمته

عفاف: أه ده فعلاً مشهد أهم من البيض بالبسطرمة لكن مش أهم من **شوقي** حبيبى.. قول يا سيدى

شوقي: (يقرأ المشهد ويمثله احياناً لكن بطريقته).. المفروض أن المشهد ده فى قاعة المحكمة بعد الراجل ما اتقبض عليه

عفاف: بيقول ايه؟

شوقي: (مع اكو) يا حضرة القاضى.. يا ناس.. يا هوو ربنا خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها.. بالمودة والرحمة

شوقي: واللى انا عملته مع الستات اللى اتجوزتها.. والبنات اللى بهدلتها وحبستها وقطعت لسانها ومنعتها من مجرد ضحكة تضحكها.. كان جهلى منى وغباوة.. وقلة دين مع إني باصلى الوقت بوقته.. وجلابيتى قصيرة ودقنى طويلة

انا كبير.. بس فيه ناس لعبت فى عقلى.. كلمونى عن الزهد وهم عايشين فى قصور.. كلمونى عن الحلال وأغلب تصرفاتهم حرام فى حرام.. كلمونى عن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر.. وهما فى الحقيقة كانوا بيأمروا بالمنكر ويكرهونى فى المعروف

انا فهمت الرجولة غلط.. شخط ونطر وصوت عالى.. ونسيت انها العقل والحكمة والقلب الكبير

يا حضرة القاضى انا راضي بحكمك مهما يكون.. لانه هيكون أهون ألف مرة من حكم ربى

يارب توب عليا يارب.. يارب اغفر لى وسامحنى يارب.. يارب.. يارب.

(٥)

(فى سوبر ماركت تشترى نورا بعض الأشياء.. وتسمع صاحب المحل يؤنب.. سيده شابه تعمل بائعة وهى حامل)

صاحبة المحل: انتى ياستى.. ياللى بطنك زى البطيخه.. لما مش قد الشغل جايه تشتغلى ليه وانتى حامل؟

السيدة: عشان محتاجه للفلوس.. انت مش عايز تدينى أجازة

صاحب المحل: لان ده محل قطاع خاص يا أموره.. أنا مش حكومة تحملى وترضعى وتنامى فى بيتكم على حسابى.. أنا اللى يشتغل عندى يقبض.. مفيش شغل.. يبقى مفيش فلوس

السيدة: لكن قانون العمل ما بيقولش كده

صاحبة المحل: القانون ده تعمليه شوربة لسان عصفور ومش عاجبك خدى حسابك واتكلى

نورا: (تتدخل) ايه اللى بتقوله يا راجل انت!

صاحب المحل: لمؤاخذه يا مدام شغلى وانا حرفيه

نورا: بس اللى بتعمله مع الست يبقى سخره مش شغل وعصر العبيد انتهى واذا كان القانون مش عاجبك أنا هاشاكيك

البائعة: ابوس ايدك يا ست هانم بلاش شكاوى أنا عايزه الشغلانه وبعدين بلاش زعيق وحضرتك حامل برضه

نورا: أن كان على الشغل.. أنا هاجيب لك أحسن منه ما تحمليش هم

صاحبة المحل: اعملى حسابك يا بنت انتى لو خرجتى من هنا مش هتحطى رجلك فى المحل مرة تانية

نورا: (بعصبية) بطل زعيق.. وأنا مش هاشترى منك ومش هاخلى حد يدخل المحل وهافضحك على الفيس بوك.. (ثم فجأة) أى.. أى.. بطنى بطنى

البائعة: اسندى عليا يا مدام.. اطلب الاسعاف يا معلم

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثلاثون)

(١)

(فى غرفة عمليات الولادة.. بكاء طفل يخرج للحياة)

الطبيب: الف مبروك يا مدام ولد

نورا: (وهى تعانى) الله.. شكل **عمر**

الطبيب: استنى على رزقك لسه فيه بنت طالعه حالاً

نورا: يبقى آدم وحوا.. فين **عمر**.. عايزه **عمر**

(صوت بكاء الأطفال حديثى الولادة)

عمر: ايوه يا حبيبتى حمدا لله على سلامتك

نورا: فين آدم وحوا ؟

عمر: انتى قوام سمتيهم كده

نورا: وكأننا بنبدأ الحياة من أول وجديد.. رأس براس وايد بأيد وخطوة بخطوة.. وكل واحد له دوره

عمر: ارتاحى دلوقتى وبعدين نتكلم

نورا: انزل شوفهم يا **عمر** فى الحضانه.. قمرين

عمر: طبعاً يا حبيبتى.. هايطلعوا حلوين لمين غير لأمهم

نورا: لا لأبوهم

عمر: لا لأمهم

نورا: طب نقسم البلد بلدين

عمر: قسمه تانى لا.. كفاية قسمه.. ولد وبنت.. وراجل وست.. وصعيدى وبحيرى.. وابيض واسمر.. وسنى وشيعى.. واخوانى وسلفى.. قسمة تانى لا.. لا

(٢)

(تصفيق حاد فى حفل حاشد لتوزيع الجوائز لأفضل الأعمال الفنية)

مذيع الحفلة: الان جاء وقت الإعلان عن المسابقة الكبرى لأفضل الأعمال الدرامية لهذا العام.. الجائزة البرونزية من نصيب مسلسل (دموع الأيام)

(تصفيق وتهليل) الجائزة الفضية للمسلسل الكوميدى الهادف (مراتى حياتى) (تصفيق وتهليل).. وقد ذهبت الجائزة الأولى الذهبية بإجماع آراء لجنة التحكيم إلى مسلسل (احلامنا) (تصفيق وتهليل)

(**أسماء** و**عمر** و**نورا** و**شوقي** و**عفاف** و**دلال** و**فكري** يتبادلون التهانى كل بطريقته)

أسماء: لسه فيه جوايز تانية للمؤلف والبطلة والمخرج ومهندس الديكور.. هناخدها ونخرج نحتفل مع بعض

(تصفيق وتهليل)

(المجموعة تغنى بطريقة ارتجالية)

الناجح يرفع ايده.. ويغنى فى عيدنا وعيده ونقول على طول... و..

(فجأة تصرخ **عفاف**)

عفاف: **شوقي** مالك يا **شوقي**.. الحقونى يا جماعة **شوقي** وقع مرة واحدة

(سارينة سيارة الاسعاف ثم من داخلها فى شارع مزدحم)

عفاف: (باكية متأثرة) **شوقي**.. كلمنى يا **شوقي**

عمر: يا **عفاف** مش هيعرف يرد عليكي كمامة الاوكسجين على بقه

عفاف: قوله يمشى بسرعة الله يخليك يا **عمر**

عمر: الشارع زحمة والسواق بيحاول يجرى على الاخر.. وبعدين احنا قربنا على المستشفى

عفاف: لا.. المستشفى دى لا.. هناخده على مستشفى تاني

عمر: نتطمن عليه هنا وبعدين نوديه مطرح ما انتى عايزه

عفاف: لا.. يا**عمر**.. المستشفى ده رغم أن فيه اقسام خاصة لكن سمعته وحشه جداً

(سارينة الاسعاف فى الشارع)

(مزج صوت القرآن الكريم من سيارة **أسماء** وهى تمضى خلف سيارة الاسعاف)

صوت قارئ القرآن: ﴿ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾ ﴾ [الأعراف].

أسماء: (تتحدث تليفونياً مع **عفاف**) ايوه يا **عفاف** ايه الأخبار.. أنا وراكى على طول.. فى عربيتى.. أحسن كده.. خلينا فى مستشفى الحكيم.. لغاية ما نأخذه على مستشفى من بتوع الجيش أضمن.. طيب.. طيب.. أن شاء الله بسيطة

(سارينة الاسعاف)

(ثم من داخل المستشفى)

عفاف: ايه يا دكتور طمنى الله يخليك

الدكتور: اطمنى يا استاذه.. شويه ارهاق وهنعمل اتشك أب

عفاف: يعنى مفيش حاجة خطرة؟

الدكتور: هو بس عايز يتأكد.. انتى بتحبيه زى الأول ولا اكثر من الاول

عفاف: (تبكى) انا **عمرى** ما حبيت ولا هاحب حد غيره

الدكتور: طيب بصي عليه كده.. عايز يقولك حاجه

عفاف: بيشاور لي.. ويقول أنا كمان.. يا حبيبى يا **شوقي** العين كانت جامده علينا لكن قدر ولطف

والحمد لله على كل حال

(صوت بكاء الطفلين فى وقت واحد)

عمر: يا **نورا** سكتى حوا

نورا: (من المطبخ ترد عليه) سكت انت آدم

عمر: يا **نورا** باشتغل

نورا: وانا باعمل لهم الأكل.. وقهوتك على النار.. وماليش عشر ايدين

عمر: يعنى ايه

نورا: يعنى تقوم تعمل القهوة

عمر: والشغل اللى فى ايدي

نورا: آدم وحوا أهم من كل الشغل

عمر: ما هو الشغل عن آدم وحوا

نورا: فى الحالة دى أجى اسمع (تقترب منه)

نورا: سمعنى ولو طلعت حاجة حلوه.. هاعمل لك قهوة دبل

عمر: طيب اسمعى وأمرى إلى الله.. (موسيقى ناعمه مع اكو)

من ضلع آدم خرجتى
للحياة وياه
بقى هو شمسك وضلك
وبقيتى ارضه وسماه
فى المبتدأ والخبر
سره وستره وغطاه
يا شركته وعزوته
لما خرج من مدارك
تاه يا حول
من ضلع آدم خرجتى
للحياة وياه

(فريد الاطرش يغنى أنا وانت والحب تالتنا)

(ومنها تعود إلي غرفة **شوقي** بالمستشفى حيث تذاع الاغنية من خلال تليفزيون الغرفة)

شوقي: (بصوته الواهن الضعيف) فاكره الغنوه دى يا **عفاف**

عفاف: فاكره يا حبيبى فاكره

شوقي: انا عايز ارجع البيت

عفاف: الدكتور قال الصبح هيشوفك ويكتب لك على خروج

شوقي: هو أنا جرى لى ايه انا مش فاكر حاجة غير انى كنت فى الحفلة

عفاف: انت كان بقى لك كام يوم مانمتش.. عشان تسلم المسلسل.. واحنا بقى لنا قد ايه على اعصابنا

شوقي: المهم اننا نجحنا والحمد لله

عفاف: المسلسل ده مجرد بداية لسكة طويلة

شوقي: ايوه يا **عفاف**.. سكة كنا ماشيين فيها برجل واحدة مع أن رجلينا الاتنين سليمة

عفاف: لاننا أهملنا الست واعتبرناها كمالة

شوقي: هو ده قصدى.. واوعدك اول ما اخرج من هنا هاعمل فيلم تسجيلى عن الجمعية ونشاطها

عفاف: ومش خايف من الجماعه اياها

شوقي: لو خفنا نموت أحسن بكرامتنا

(فاصل)

(فى مكتب أسماء)

عمر: ايوه يا استاذ تحت امرك

أسماء: ومستعجل على ايه

عمر: عايزين نروح نزور **شوقي** فى المستشفى

أسماء: كلنا هنروح له بربطة المعلم

عمر: شكلك عندك أخبار حلوة

أسماء: هى حلوة بعقل.. دى حلوة جداً جداً جداً

عمر: طيب فرحينى

أسماء: اتفضل امضى يا استاذ

عمر: امضى ايه

أسماء: عقد الجزء الثانى من المسلسل وبضعف أجرك وعلى فكرة أنا عملت كده.. لان محطات كتير مضت معايا ودفعت عربون على بياض

عمر: بس احنا تقريباً قلنا كل حاجة فى الجزء الأول من المسلسل

أسماء: بيتهيألك.. امضى يا استاذ امضى ولا مش عايز فلوس لآدم وحوا ده رزقهم.. وفوق ده كله مع العقد.. هاجيب لك اول قصة فى المسلسل الجديد قول بسبوسة ٣ مرات تلاقى القصة قدامك

عمر: (ضاحكاً) بسبوسه ٣ مرات

(تدخل **عفاف** ومعها المغتصبة بعد أن تزوجت ومعها رضيعها)

عمر: ايه ده **عفاف**

المغتصبة: وأنا يا استاذ ربنا يكرمنى على حسكم براجل ابن حلال ارتبط بيا وعايشه معاها عيشه محترمه وأدى النتيجة على دراعى.. (تكلم الرضيع) عيط يا قاسم سمع الناس صوتك يا ولد

عمر: قاسم اخو على بابا

عفاف: لا يا استاذ **عمر**.. هى سمته على اسم قاسم أمين.. الراجل اللى اتكلم بدرى جداً عن المرأة وحقوقها ودفع الثمن غالى وانت عارف طبعاً

عمر: بس دلوقت عرفته اكتر

أسماء: دلوقت يلا بينا على **شوقي**

(داخل غرفة **شوقي** بالمستشفى.. يردد الجميع فى صوت واحد)

من ضلع آدم خرجتى للحياة وياه
بقى هو شمسك وضلك
وبقيتى ارضه وسماه
فى المبتدأ والخبر
سر وستره وغطاه
من ضلع آدم خرجتى للحياة وياه
(انتهت الحلقات بحمد)

تجربتي .. مع الكباتن !

هل من حقي أن أتكلم عن تجربة خاصة لم تتكرر مع الإذاعة المصرية عبر تاريخها ومنذ أن انطلقت بشكل رسمي ١٩٣٤ أظن من حقي لأن غيري لم يتكلم .. وسوف يطوينا التاريخ ولهذا أردت أن أسجل هذه التجربة لي ولغيري لعل هناك من يأتي ويكملها ويواصل فيها ..

كان الأستاذ الكبير حمدي النحاس.. يعرف إمكانيات كل صحفي من أول حرف .. وقد استشعر أني أميل للأدب والثقافة أكثر من الرياضة .. وكان هناك غيري من يستطيع أن يكتب عن المباريات واللاعبين وأراد أن يربطني بالجريدة سكرتيرًا لتحرير المساء الرياضي .. والمقصود مراجعة المادة . وكتابة العناوين وإعادة الصياغة .. وأغراني .. ثم فكر لي ومعي في كتابة مذكرات بعض الأكابر .. في أوائل الثمانينات أرسلني إلى ساحر الكرة عبد الكريم صقر .. وكنت أتصور أنها ساعات قليلة في مسكنه بالعباسية .. لكني ظللت أتردد على «كريم» لمدة ستة أشهر عرفت منه تاريخ السياسة والفن والأدب .. والرياضة وما جري في دورة برلين ١٩٣٦ . بالتفصيل .. ثم ربطني مع الكابتن لطيف وكان يحضر إلى مبنى جريدة الجمهورية القديم مشيًا على الأقدام حيث يركن سيارته في عبد المنعم رياض .. ومن هذه الموسوعة . عرفت أكثر وكنت أعتمد على ذاكرتي مع نقاط أسجلها وأنا أنصت باهتمام ..

وأسأل «بغلاسة » عن ثمن البدلة وتذكرة الأتوبيس ونوعيات الآكل وكنت أجمع التفاصيل الصغيرة باهتمام كبير وهو ما دفعني بعد ذلك لخوض تجربة خاصة مع إذاعة الشباب والرياضة وكانت في سنواتها الأولى عندما بدأت أقدم حلقات الكباتن عن نجوم الرياضة في مصر والعالم على شكل حلقات أو خماسيات أو سباعيات .. انفردت دون غيري من المؤلفين بهذا اللون وكتبت أكثر من ٥٠٠ حلقة من أخراج **محمد** السيد . عن بيليه و**كلاي** و**محمد** حسن حلمي وخضر التوني وكابتن لطيف و**إبراهيم** مصطفي ومارادونا .. وكتبت عن نجوم السلة السلعوة ومدحت وردة وعن أحمد الأحمر في كرة اليد وعن السباحة **عبد اللطيف** أبو هيف و**الشاذلي** وعبد المعنم عبده قاهر المانش وحسن عبد الرحيم وأعجوبة الاسكواش **محمود** عبد الكريم ونجمه **إسماعيل** الشافعي وكتبت عن لاعبين كانوا وقتها في الملعب مثل الخطيب وفاروق جعفر وحسن شحاته .. قصة في ربع ساعة هي زمن الحلقة ..اخترت فيها موقفًا يلخص حياة النجم .. وهي تجربة أشبه بالحريف الماهر الذي يغازل خصمه في سنتميتر مربع .. مع ملاحظة أنك تتكلم عن لاعب ما يزال في الملعب وأمامه أكثر مما مضى .. وأنت تريد أن ترسم له صورة واقعية بلا معالجة .

وعندما رحل كابتن الإسماعيلي النابغة **محمد حازم** في حادث سيارة قدمت عنه سباعية ركزت على صداقته مع زميله **عماد** سليمان واستعنت بأحد عازفي ومطربي السمسمية وكتبت له عدة أغاني أداها المغني **فوزي** الجمل (تشابه أسماء لا أكثر) وكانت تذاع بمكبرات **الصوت** في شوارع الإسماعلية .. وبقدر انفرادي وحدي بهذا اللون يقدر ما حرمتني هذه التجربة من تقديم مسلسلات مختلفة ومتنوعة في المحطات الأخرى .. ووقتها لم تكن إذاعة الشباب والرياضة في وضعها الحالي .

أ-محمد على كلاي ملاكم القرن العشرين:

(**كلاي** يتدرب **صوت** اصطدام قبضته يده .. بكتلة ثقيلة يتدرب عليها . يتحدث وهو يأخذ أنفاسه بصعوبة **كلاي** عمره ١٨ سنه في هذا الوقت .

مارتن: أحسن**كلاي** . اضرب جامد

كلاي: هالو مارتن

مارتن: عندي ليك خبر هايل

كلاي: قول

مارتن: ماشي بعد التمرين .. أحسن ؟

كلاي: ما انا خلصت (فترة) ها قول

مارتن: أنت عارف المليونير وليام رينولدز

كلاي: طبعًا طبعًا

مارتن: الراجل ده أنا عرضت عليه أنه يصرف عليك لغاية ما تسافر الدورة الأولمبية وترجع

كلاي: أنا لسه في طريق الهواية والأيَّام جايه

مارتن: كاسيوس .. أنت فقير والتمرين محتاج فلوس وامكانيات وماتنساش إنك زنجي ومهمتك صعبة خصوصًا في الظروف التي بتعيشها أمريكا دلوقت

كلاي: أسود .. / وأبيض / عقدتهم القديمة القذرة / اللي مش قادرين يتخلصوا منها / (يضرب بقبضته يده فوق وسادة التمرين)

مارتن: (بهدوء) **كلاي** .. أكيد أمريكا هتتغير في يوم من الأيام

كلاي: لازم تتغير يا مارتن .. / أنا متأكد / .. على الأقل بالنسبة لي أنا / .. أنا اللي بقبضة يدي دي ها اعمل المستحيل / (فترة) تفتكر يا مارتن / أنا لو كسبت الميدالية الذهبية في دورة روما أحوالي هتتغير /

مارتن: طبعا **كلاي** .. وهو دي اللي أنا عايزك عشانه النهادرة

كلاي: آه صحيح احنا نسينا المليونير ده / حكايته ايه ؟!

مارتن: عايز يصرف عليك لغاية ما تكسب في دروة روما

كلاي: علشان ايه

مارتن: علشان كل اللي شافك بيقول ..**كلاي** هو بطل العالم المنتظر في الملاكمة والناس دول تجار

كلاي: انت فهمت غلط يا مارتن /.. الراجل ده عايز يضمني لممتلكاته / .. عايز يشتريني بفلوسه/

مارتن: فكر كويس يا **كلاي** .. فكر في قميصك الواحد وبنطلونك اللي بقى له عليك أكثر من سنة وجزمتك المخرومة .. فكر في عيلتك الفقيرة ..أبوك وأمك واخواتك

كلاي: أرجوك يا مارتن متحاولشي تأثر على

مارتن: يا **كلاي** اسمعني للآخر .. بلاش تضيع فرصة ذي دي من إيدك .. عارف أنت هتاخد كام في الأسبوع ٧٥ دولار

كلاي: إلا قولي / هو «رينولدز» سمع عني /

(فاصل)

كلاي: لو سمحت

صوت رجالي: أفندم

كلاي: هو ده قصر المليونير رينولدز

الصوت: انت مش أمريكاني ولا إيه (وبسخرية)

كلاي: جاوبني بسرعة / .. هو ولا/؟

الصوت: هو .. أي خدمة

كلاي: أنا **كلاي**

الصوت: وماله

كلاي:أنا عايز أقابل مستر رينولدز/

الصوت: بالذمة مش مكسوف من نفسك .. بقى دا منظر تقابل بيه اكبر مليونير في لويزفيل

كلاي: أنت باين عليك عايزيني أكسر دماغك .. / افتح الباب/ .. عايز ادخل/

(**صوت** السيارة تقف بالقرب من **كلاي**)

مارتن: سيبه يا لوثر .. دا معايا

كلاي: مبسوط يا مارتن ../ حقير ذي ده يمنعني من الدخول/

مارتن: مش قلت لك استنى لما أجى معاك

كلاي: أنا راجع

فاصل

(صوت حذاء حريمي على أرض صلبه)

صوت نسائي: بغرور أنت يا

كلاي: كاسيوس **كلاي**

السيدة: مش مهم .. (فترة) انت دلوقتي تاخذ المقشه دي وتنظف مدخل القصر

كلاي: (مذهولا) مش هو دا العمل اللى اتفق عليه مارتن معايا

السيدة: تقدر تمشي لو مش عايز تشتغل دول ٧٥ دولار في الأسبوع

كلاي: بس أنا بطل / ومستر رينولدز / وعد إنه يساعدني/

السيدة: دايما الناس الكبار اللى زي مستر رينولدز يحبوا يوعدوا الغلابة اللى زيك بحاجات كتير . وغالبًا يبقى كلامهم مجرد وعود .. يلا يا شاطر خد المقشه والجردل وابتدي الشغل

مارتن: (وهو قادم من بعيد) **كلاي** تعالى معايا

كلاي: أنا مش جاي مع حد/ .. أنا ماشي /

مارتن: احنا قلنا إيه لازم تستحمل شويه عشان تقدر تتمرن وتنجح .. الشغل مش عيب

كلاي: بس الذل عيب/ .. ومش ممكن أقبله/

مارتن: أنا معاك (هامسًا) بس دا وضع مؤقت كفاية إنك هتضمن تأكل كويس وتشرب كويس

كلاي: أنا لازم أقابل مستر رينولدز/ (بانفعال أكتر) لازم أقابله/.. هو مش ممكن يقبل الوضع اللى أنا فيه ده

فاصل

صوت رجالي: (بطريقة جافة) خد يا .. زنجي دا الأكل بتاعك .. تقدر تأكل هنا

كلاي:أكل على السلم

الصوت: وتشرب من الجردل ده إذا حبيت

كلاي: عارف لو قلت لي يا زنجي بعد كده / أنا هاشرب من دمك /

عجوز: (في حنان الأب) **كلاي** بلاش تتهورأنا لوني أسمر زيك كده وقبلت الأوضاع دي عشان أعيش

وأنت بطل واستمرارك ونجاحك معناه النجاح لكل زنجي في أمريكا

فاصل

رينولدز: (بطريقة استقراطية) أنا مش مصدق بطل الملاكمة بقي شيء هايل جدا

كلاي: مستر رينولدز / مش معقول/

رينولدز: معقول جدًا

كلاي: (بانكسار وهزيمه) شايق الشغل اللى أنا باشتغله/

رينولدز: أكيد أنت اخترت الشغل اللى يناسبك أنا واثق من كده واكيد عمتي بتعتني بأكلك أنا موصيها

كلاي: دول بيرمولي الأكل مع القطط والكلاب

رينولدز: انت حساس يا صديقي أكثر من اللازم

كلاي:يبقى اعتزال الملاكمة بحالها / أكرم وأحسن بالنسبة لي

رينولدز: بلاش انفعال عاطفي كاسيوس النهاردة فيه مليونير واحد بيدفع لك ٧٥ دولار في الأسبوع بعدما تعلن احترافك .. هتبقى فرخة بتبيض وهتلاقي الفلوس تحت رجليك

كلاي:يعنى انت سيادتك راضي بالأوضاع اللى أنا فيها ؟

رينولدز: أنت حصان كسبان وأنا واثق من كده واثق جدًا يا **كلاي** باي باي (يبتعد) باي باي

فاصل

(**صوت** كلب يداعب صاحبه)

كلاي: الوادع يا صاحبي/(**صوت** الكلب) / انت أوفى صديق كان معايا في القصر الملعون ده / .. أنا بعد أسبوع . هاكون في روما / .. أكيد هارجع بالميدالية الدهب باسم أمريكا كلها / ..أمريكات الساده والعبيد / الأبيض والأسود/ (**صوت** الكلب) (ثم ضاحكًا وكأنه يكلم انسان) إيه رأيك أنا مستعد أهديك الميدالية بعد ما اكسبها أنت أجدر واحد بيها / (**صوت** الكلب) إلى اللقاء يا صاحبي (**صوت** كلب)

(**صوت** نهر أو بحر)

كلاي:احنا في سنة كام دلوقت يا مارتن / (سافراً)

مارتن:دا سؤال برضه هي الميدالية الدهب نستك كل حاجة ولا إيه؟

كلاي: أبدا أنا بتكلم جد

مارتن: في سنة ٦٠ طبعا

كلاي: افتكر النهاردة الخميس ١٠ / اكتوبر / خليك فاكر التاريخ ده كويس لأنه تاريخي رجوعي من روما بالشهره .

مارتن: تاريخ الفلوس والعقود اللى نزلت عليك من ١٠ مليونيرات

كلاي: (منفعلاً) وتاريخ رمي الميداليه الدهب في المحيط /

مارتن: انت بتعمل ايه يا مجنون ؟

كلاي: باخلع الميدالية الدهب من رقبتي وهارميها في المحيط /

مارتن: مش ممكن اللى بتعمله ده يا **كلاي**

كلاي:بالعكس يا مارتن الميداليه هي الحد الفاصل بين الفقر والفلوس/ .. بين القاع والقمة/.. بين الماضي والحاضر/

وداعا يا ميداليتي الحبيبة / يلقيها في البحر) /

مارتن: ممكن أفهم عملت كده ليه؟

كلاي: مش عايز أي حاجة في الدنيا / توقفني عن احلامي الكبيرة العريضة/ أنا لو أقعدت أبص للميدالية دي / مش هاعمل حاجة غيرها / وأنا لازم أبقى الأقوى / .. والأعظم/

فاصل

(صوت قبضات **كلاي** وهو يتدرب بعنف)

(طرقات على الباب)

كريس: ايه يا ماكادونالد أكيد أنت مشغول عشان مباراة **كلاي** وليستون (فترة) يا سيدي احنا بايعين تذاكر لغاية دلوقت بمليون دولار ولسه عندنا أمل نبيع أضعاف كده

ماكادونالد: افهمني يا كريس .. مش دا اللى أنا بافكر فيه انت عارف ان الدنيا كلها بتتكلم عن المباراة دي

كريس: امال ايه المشكلة ؟

ماكاد ونالد: المشكلة ان **كلاي** لو أعلن اسلامه قبل الماتش هيعمل مشاكل كثيرة مش هانقدر عليها ويمكن الماتش يتلغى ونخسر كل شيء

كريس: وايه اللى خلاك متأكد من الكلام ده

ماكاد ونالد: مالكوم اكس زعيم المسلمين السود موجود دايما جنب المعسكر اللى بيتمرن فيه **كلاي** .. ولازم نبعده من هناك بأي شكل

كريس: وتفتكر **كلاي** هيوافق على كده؟

ماكادونالد: لازم يوافق

كريس: **كلاي** لو كان عاقل واحد في الميه مش ممكن يضحي بعرش بطولة العالم والملايين والشهرة عشان يعلن اسلامه في وقت زي ده (فتح باب وخطوات سريعة)

كلاي: مستر ماكادونالد / أنا مصر أعلن أسلامي ومش ممكن أتخلى عن مبادئ

ماكادونالد: حتى لو خسرت كل شيء

كلاي: حتى لو خسرت كل شيء

ماكادونالد: أنا مش مصدق إن كاسيوس **كلاي** الشاب اللى بقى له ٤٠ شهر بيكافح لحد ما وصل لبطولة العالم وأول طريق المجد يضيع كل شيء من ايده في غمضة عين.

كلاي:أرجوك/ أنا اسمي **محمد** على/ كاسيوس **كلاي** كان ماضي وانتهى//

فاصل

كريس:يا كابتن **كلاي** أنا بأبلغك اعتذاري عن كلام مستر ماكادونالد معاك أنت حر في اسلامك

كلاي: والماتش؟

كريس: هيتلعب في ميعاده

(أصوات مختلفة في حلقة الملاكمة وعن بعد بعض أصوات تهتف بالإنجليزية **محمد** على **محمد** على) **(صوت** عدسات المصور)

كلاي: يهتف أيضًا معهم **محمد** على **محمد** على

صحفي: يا كابتن **كلاي** ممكن تقول لنا شعورك ايه بعد ما أصبحت بطل العالم وكسبت ليستون

كلاي: ما قدرش أقول غير الحمد لله الحمد لله الحمد لله

ب-بطل العالم في السباحة عبد اللطيف أبو هيف:

عبد اللطيف: لا يا **منار** أنا لازم أسافر يعني لازم أسافر

منار:بس يا **عبد اللطيف** أنت كده بتغامر باسمك الكبير .. يرضيك الناس تقول **عبد اللطيف** أبو هيف جه على آخر أيامه ومبقاش يكسب

عبد اللطيف: يا **منار** لازم تفهميني .. أنا لو كسبت مجموعة السباقات بتاعة كندا وأمريكا هابقى حققت حلم عمري ..

منار: بس دي سباقات خطيرة وانت بتتصارع مع ناس كتير

عبد اللطيف:ميهمنيش أي سباق وهاسافر حتى لو على حسابي ..

منار: أنا شايفه انك مصمم على السفر

عبد اللطيف:وانتي معايا

منار: ومعنى سفرك انك لازم تكسب بأي شكل عشان تخرس كل اللي بيهاجموك وتقول لهم أنا موجود

عبد اللطيف: «بإصرار» كل البطولات اللى حققتها قبل كده كوم .. والبطولات اللى جايه كوم تاني

فاصل

(**صوت** البحر على بعد)

عبد اللطيف:اقفلي البالطو بتاعك كويس يا **منار** الدنيا برد عليكي

منار:«في حب» يعني انت خايف عليّا ومش خايف على نفسك وانته تنزل تعوم في الميه اللى زي التلج دي ..

عبد اللطيف:أنا واخد على كده

منار: يا **عبد اللطيف**.. أنا (في ترددوخوف) أنا

عبد اللطيف: انتي ايه يا **منار** مالك؟

منار: لولا خوفي انهم يقولوا **عبد اللطيف** أبو هيف فشل كنت قولت لك يلا نرجع مصر ومش عايزين البطولات اللى بالشكل ده

عبد اللطيف:**منار** ما دام جيت أمريكا يبقى لازم اكسب سباق بحيرة ميتشجان بأي ثمن انتي عارفه إن فيه ناس هاجموني ازاي قبل ما أسافر

منار: وعارفه قد ايه هيشمتوا فيك لو رجعت من غير ما تكسب

عبد اللطيف: يبقى ما فيش داعي للكلام ده .. (ضاحكًا) «يا ترى حضرتي لي الأكل الحلو بتاعك

منار:طبعًا يا حبيبي ..شوربة بالشعرية وعسل نحل

عبد اللطيف:والشاي والقهوة

منار: طبعًا يا حبيبي .. انت عارف مراتك ست بيت شاطره جدًا

عبد اللطيف: أنا باتعبك معايا قوي يا **منار**

منار: وبعدين بقى في الكلام ده .. مفيش وقت للعواطف هنا يا كابتن السبق قرب يبتدي ولازم اشحم لك جسمك كويس عشان البرد

عبد اللطيف: يا ترى هتغني لي وأنا باعوم

منار: ودي عايزه كلام

عبد الطيف: اهوده أحسن شحم يحميني من البرد والثلج

«**صوت** البحر لفترة»

«في همس يقرأ الفاتحة ومعها **صوت منار** تقرأ هي أيضًا الفاتحة ولكن وفي توقيت قراءته يحدث تداخل **بين الصوتين** مع **صوت** البحر »

فاصل

«**صوت** البحر»

صوت رجالي:مستر جيم موران تتوقع مين يكسب السبق اللى ابتدى من ساعتين

مستر جيم:انت مش واقف معانا في مركب التحكيم؟

الصوت: أيوه

جيم:شايف حد من السباحين منظره بيقول انه هيكسب ؟

الصوت: الحقيقة لا

جيم: في الحال دي الـ ١٧ ألأف دولار ونص اللى رصدتهم جوايز للسباق هيرحوا عليهم

الصوت: «ضاحكًا» لسه بدري يا مستر جيم

جيم:يا حبيبي الميه بتاعة بحيرة ميشجان انا عارفها كويس ومستعد أراهنك وإن مفيش ولا سباح هيقدر يكمل

الصوت: وإذا حصل العكس

جيم: تبقى الجايزة حلال عليه

الصوت: دلوقت تشوف «**صوت** البحر»

منار: استر يارب البحر بقى مليان ضباب أنا مش شايفه حاجة خالص و**عبد اللطيف** بعد عني «**صوت** الريح والبحر» «أصوات مصرية»

ص (١): المركب اللى مع الكابتن **عبد اللطيف** أبو هيف مش باينه خالص

ص (٢): ولا هو كمان باين

ص (٣): هو معاه مين في المركب

ص (٤): مفيش غير مراته **منار**

ص (٢): يا جماعة الحكاية دي وحشه في حقنا خالص احنا هنا أكثر من ثلاثين طالب مصري ..كان لازم حد مننا يبقى معاها

(٣):المشكلة ان الاتنين «المجدفين» اللى معاها لازم يستريحوا بعد نص ساعة

(١): هما بقى لهم قد ايه في الميه

(٢): حوالي اربع ساعات .. يعني ما يقدروش يكملوا بعد كده

(٣): احنا هانفضل نتكلم وخلاص

(١): ما نقدرش نعمل حاجة في وسط الضباب واحنا معندناش فكرة عن البحر وظروفه

(٢): أحسن حاجة نحاول نتصل بالمركب الرئيسية ونعرف منها الأخبار

(٣): في الحالة دي لازم نرجع الشط ونتصل بيها من هناك

(١): هو ده الحل

فاصل

منار: «**صوت** البحر والريح» أتصرف ازاي دلوقت .و الاثنين المجدفين اللى معايا تعبوا خالص ولازم اتصل بمركب الإنقاذ عشان يبعتوا اثنين غيرهم «**صوت** البحر» مفيش فايدة جهاز الاتصال مش عايز يشتغل .. وبالطريقة دي مش هنقدر نتابع **عبد اللطيف** ولا نكون جنبه . يا رب اعمل ايه دلوقت ...

«**صوت** البحر» مفيش فايدة غير أني استعمل الميكرفون اللي معايا يمكن حد فيهم يسمعني (تستخدم الميكرفون) «هلب ... هلب ...

عبد اللطيف : (وهو يسبح) دا **صوت منار** .. يا ترى جرا لها ايه في المركب أكيد قلقانه عشاني .. بس أنا مش شايف حاجة من الضباب وأكيد أنا باعوم في غير اتجاه السبق .. «**صوت** .. **منار** من بعيد وهي تستغيث» يظهر أني قربت من مصدر **الصوت** « **صوت منار** يقترب »

«**صوت عبد اللطيف** وهو ينادي عليها مختلطًا ب**صوت** البحر والريح»

عبد اللطيف: **منار** ..... أنا هنا .... جنبك

منار: الحمد لله ... أخبارك ايه يا بطل

عبد اللطيف:كويس ..

منار: تاخد شوية عصير

عبد اللطيف: لا .. شوفي لي حاجة دافية لحسن أنا بردان خالص

منار: انتى ماشي صح يا **عبد اللطيف** كمل يا بطل وربنا معاك

عبد اللطيف:كنتي بتطلبي النجده ليه

منار:علشان يبعتوا اثنين يجدفوا بدل اللى معايا أصلهم تعبوا خالص «فترة» بلاش ترهق نفسك بالكلام .. أول ما الضباب يروح هاكتب لك على السبورة اللى معايا

عبد اللطيف:فين الشاي

منار:حاضر يا حبيبي .. (تصب الشاي من الترمس..)

(صوت البحر ...)

فاصل

«شاب» **مصطفى**: «**صوت** البحر» أنا آسف جدا يا مدام منار أنا كنت موجود بالصدفة في مركب الإنقاذ ولما عرفت ان حضرتك طلبتي المساعدة جيت أساعدك

منار:وانت ها تجدف لوحدك

مصطفى:الحقيقة مش عارف .. بس لازم نتصرف

منار:مفيش غير أن أنا أجدف معاك

مصطفى: معقول يا مدام

منار:مش معقول ليه .. لازم نتصرف ومفيش قدامنا غير كده

مصطفى:بس أنا ماعنديش فكرة كويس عن التجديف .. ارجوكي تعذريني

منار: وانت ذنبك أيه اللجنة المشرفة على السباق هي المسئولة كان لازم تجيب واحد محترف للتجديف

مصطفى: المهم الكابتن **عبد اللطيف**ماشي كويس لغاية دلوقت؟؟

منار: الحمد لله

مصطفى: هو بقى له قد ايه في المية؟؟

منار:حوالي عشر ساعات .....

«**صوت** البحر »

عبد اللطيف: (وهو يسبح) سمعيني **صوتك** الحلو يا **منار**

منار: (تستعد للغناء ثم تبدأ في غناء اغنية محلاك يا مصريا وانت على الدفه) وكذلك أغنية يا احلى اسم في الوجود يا مصر ومن بعيد يردد الطالب المصري معها أنغام الأغنية)

(صوت البحر وغناء **منار**)

فاصل

«أصوات الدرافيل تلعب في الماء أو أي ثقل في الماء يوحي بأصواتها

منار: «بفزع» **مصطفى** انت شايف ايه اللى هناك ده

مصطفى: مش واخد بالي

منار: ناحية اليمين

مصطفى: نوري الكشاف كده .. الدنيا ضلمة قوي«فترة»

منار:دا درفيل

مصطفى:درفيل طب ايه العمل دلوقت

منار: مفيش حل غير أننا نوجه الكشافات بعيد عن **عبد اللطيف** وبعد كده الدرفيل يبعد

مصطفى:هاتي الكاشافات ثبتها هنا

منار: خليها الناحية د ي شوية ...

مصطفى:كده كويس ؟ «**صوت** البحر قليلا»

منار:برافوا يا **مصطفى** أهي الدارفيل ابتدات تبعد والحمد لله

مصطفى:فات قد ايه دلوقت

منار:حوالي سبعتاعشر ساعة

مصطفى: ربنا يستر

فاصل

جيم: «**صوت** البحر» هالوا مدام **منار** عايزة حاجة

منار: **عبد اللطيف** محتاج بونيه عشان عنده صداع في راسه

جيم: الحقيقة .. مفيش هنا غير بونيه حريمي .. ينفع

منار: بقى مركب الإنقاذ بحاله مفهوش بونيه

جيم: أنا آسف جدًا « **صوت** صفارة تشبه صفارة الإنذار»

منار: خير يا ربي .. يا ترى صفارة الإنذار دي ليه

صوت رجالي: «يلهف» الحقي يا مدام الكابتن **عبد اللطيف** جاله مغص جامد وعايز ينسحب

منار: مش معقول .. أنا لازم انزل المركب بتاعنا حالا

الصوت: تقدر تاخدي الدوا ده معاكي يمكن يحتاجه

منار: **عبد اللطيف** مش ممكن ينسحب .. مش ممكن «**صوت** البحر لفترة» « و**صوت** مركب بخاري» «ثم **صوت** البحر من جديد»

منار: ايه يا **عبد اللطيف** مالك؟

عبد اللطيف:هاموت يا **منار** المغص هيموتني .. لازم اطلع

منار: أنا جيبت لك معايا دوا هيريحك خالص

عبد اللطيف: «في ألم شديد» مش قادر يا **منار** لازم اطلع أنا حاسس أني هاغرق .. قربي على بالقارب

منار: لا يا **عبد اللطيف** .. «ثم تحدث **مصطفى**» جدف يا **مصطفى** بكل قوتك و لازم تبعده .. **عبد اللطيف** لو لمس المركبه هيتلغي السبق بتاعه بعد ١٩ ساعة جهد وتعب .. «وهي تبكي» **عبد اللطيف** لازم يكمل « ثم توجه الحديث لعبد اللطيف وهي تغالب البكاء»

منار: لازم تكمل يا بطل .. مصر كلها مستنياك .. شد جامد يا **عبد اللطيف** ... لازم نرجع كسبانين

عبد اللطيف: المغص يا **منار**

منار: لازم نرجع كسبانين (تبدأ في الغناء يا أحلى اسم في الوجد يا مصر وهي تغالب البكاء .. **صوت** البحر .. ثم غنائها و**صوت** البحر ثم بفرحة شديدة وتوتر) خلاص يا **عبد اللطيف** الأرض ظهرت وكلها نصف ساعة وتوصل .. كل السباحين انسحبوا مفيش غيرك يا بطل .. فات الكتير مبقاش إلا القليل ونرجع مصر كسبانين .. يلا يا أبو ناصر ..لازم ترجع منصور «تغني بطريقة هيسترية يا احلى اسم في الوجود يا مصر «**صوت** البحر»

فاصل

«**صوت** المطار» أصوات مختلفة ترحب بالبطل عدسات المصورين الأصوات مختلفة غير مميزة .. إلا **صوت** هذا الشاعر ...

صوت رجالي: تمساح النيل المصراوي .. أن زاد الموج يعمل حاوي .. عوام وعليك انت النية .. والنص الحلو اللى يحبك يديك العزم بحنية .. ويقف في المركب جنبك .. عوام النيل .. له عز طويل وملهوش مثيل .. وانت البرهان تسلم يدك .. يا أبو بدله بحري محلاوي .. شوفت النيل يا معداوي .. «تصفيق حار»

عبد اللطيف:متشكر جدا يا جماعة على استبقالكم الرائع ده .. وعلى الشعر الجميل اللى قاله الشاعر « ضحكات»

صحفي:بطل أبطال العالم الكابتن **عبد اللطيف** أبو هيف شرفت مصر كلها في البطولات اللى اشتركت فيها خلال ٣٦ سباق وعومت فيها ٢٦٠ كيلو خلتك السباح الأول في العالم وخصوصا في ميتجشان .. يا ترى ايه شعورك دلوقت

صحفي آخر: يا كابتن عايزين نصورك وانت ماسك الكأس

عبد اللطيف: بس الكأس في الشنطة

صحفي: وماله يا كابتن دي لحظات نادره لازم نسجلها

عبد اللطيف: تحت امرك .. هاتي الشنطة الزرقا يا **منار**

منار: «فترة» الحق يا **عبد اللطيف** الكأس مش موجود

عبد اللطيف: ايه الكلام ده ؟

منار: الشنطة اتغلطت في مطار الأرجنتين وبدل الكأس لقيت الهدوم دي

عبد اللطيف: «ضاحكًا» ايه يا رجال الصحافة

الصحفي: هنكتب للناس نقول لهم البطل أبو هيف الحاصل على البدلة الذهبية « ضحكات»

ج-(إبراهيم مصطفى) بطل العالم في المصارعة:

(**إبراهيم** يتحدث لهجة اسكندرانية)

إبراهيم: (ينادي) يا سنية .. **سنيه**

سنيه: أيوه ياسي **إبراهيم** .. أي خدمة

إبراهيم: لما بيجي سيدك عباس بيه ابقى قوليله إني مشيت واشكريه بالنيابة عني

سنيه: انت واخد شنطتك معاك

إبراهيم: أصل مش ناوي نقعدوا هناتاني

سنيه: حد زعلك في حاجة؟

إبراهيم: تعبت من الأكل والمرعة وقلة الصنعة .. أنا مش واخد على كده يا **سنيه** .. أنا راجل ابن بلد كسيب وما أحبش أعيش عالة على حد

سنيه: بس سيدي عباس لو عرف انك مشيت هايزعق لي اعمل معروف استناه وبعدين امشي .. حاتقطعش عيشي الهي يسترك

إبراهيم: يا **سنيه** الموضوع دي يخصني إني

سنيه: اصله منبه علينا نراعي كل طلباتك وكأنك عايش في بيتك

إبراهيم: أنا مش واخد أعيش في القصور يا **سنيه** .. أنا راجل فقير زيك ويمكن أقل منك وكل ما في الموضوع شويه المصارعة اللى بالعبهم

سنيه: اهه عم إدريس وصل يتصرف معاك

إدريس: السلام عليكم يا عمدة العضلات يا مصارع الوحوش

إبراهيم: أهلا يا إدريس

سنيه: يا سيدي الكابتن جهز شنطته وعايز يمشي

إدريس: الله ربي .. معقول الكلام ده .. يا ملك الأدغال .. انت عايز سيدي عباس يخلي اليوم بتا ع الأنا زي الوش بتاع الأنا

إبراهيم: أرجوك يا إدريس . إني تعبان وزهقان . عايز اخرج للشارع والناس أدور على لقمة عيشي بنفسي .. أنا مش متعود حد يحط لي اللقمة في بقي بالشكل ده

إدريس:عباس بيه راجل رياضي بيحب الرياضيين وانت مصارع زي الحديد عايز الرعاية والهدمة النضيفة واللقمة المغذية .

إبراهيم: مش معقول أفضل قاعد كده يا إدريس أن أخذت بطولة الوزن بتاعي في مصر وتقريبًا ماليش منافس ولسه راجع من الدورة الأولمبية في باريس والدورة الثانية يا ترى من يعيش بعد أربع سنين

إدريس: والله أنا عبد المأمور .. يا كابتن **إبراهيم** .. وياريت تأجل موضوع المشي بتاعك لغاية ما يرجع عباس بيه وتتصرف معاه

إبراهيم: وهو كذلك أنا كمان مارضاش حد يزعلكم بسببي

سنيه: هات الشنطة يا سي **إبراهيم**

إبراهيم: خدي الشنطة يا **سنيه** بس خليها مقفولة زي ماهيه

فاصل

(صوت الشارع)

صوت رجالي: تاكسي (السيارة تتوقف ويدخل ويغلق بابها ورائه) من فضلك شارع سليمان باشا

إبراهيم: حاضر يا فندم (محرك السيارة تنطلق ثم يدور هذا الحوار داخلها)

الصوت: أنا شفتك فين يا اسطى .. شفتك فين أنت وشك مش غريب عليه خالص

إبراهيم: يخلق من الشبه أربعين

الصوت: هو اسم الكريم ايه ؟

إبراهيم: **إبراهيم**

الصوت: يبقى انت يا راجل أنا فاكرك كويس **إبراهيم مصطفى** بتاع المصارعة

إبراهيم: هو بعينه

الصوت: وايه اللى شغلك سواق تاكسي

إبراهيم: عمل شريف أحسن ما اعيش على حساب حد

الصوت: برافوا عليك . طول عمرك إنسان مكافح . من أيام الخواجه جريديان اللى في القباري وورشة النجارة اللى كنت بتشتغل فيها

إبراهيم: حضرتك عارف تاريخي كويس

الصوت: أصلي كنت ساكن جنبكم في القباري قبل ما اجي مصر . أنا باشتغل مدرس ابتدائي

إبراهيم: أهلا وسهلا تشرفنا

الصوت: وازاي يا بني بعد ما بقيت بطل القطر المصري والرابع على مستوى العالم ما يكنش عندك وظيفة محترمة تعمل لك دخل ثابت

إبراهيم: الحقيقة أنا لغاية أول امبارح بس كنت ماسك وظيفة لكن ما ستريحتش لها

الصوت: وظيفة ايه يا ترى؟

إبـراهيم: وظيفـة عاطـل .. أكـل واشـرب وأنـام وأتمـرن علـى حسـاب النبيـل عباس حليم وفي قصره

الصوت: وحد يلاقي وظيفة زي دي!!

إبراهيم: أنا بقى لقيتهـا ورميتهـا . أنـا راجل اتعودت أعرق وأشقى بـالقرش اللى اكسبه

الصوت: طب والمصارعة

إبراهيم: ادينـي بـاتمرن برضـه لكـن مـن غيـر اهتمـام . مفيش منافسـة تشـجع الواحد

الصوت:يا ريتني باعرف ألعبها كنت نافستك (ضاحكًا)

إبراهيم: حضرتك عايز أي مطرح في شارع سليمان

الصوت: هنا كده في الأول .. متشكر قوي (**صوت** السيارةيتوقف) عايز كام

إبراهيم: لا مفيش فرق انت راجل بلدياتنا خليها علينا المره دي

الصوت: انت لو عملت كده مع كل زبون تعرفه يبقى مش هاتكسب ولا مليم هو فيه حد ما يعرفكش

إبراهيم:الصيت ولا الغنى يا حضرة الأستاذ

الصوت: يا سيدي الصبر طيب وبكره تتدبر وتبقى عال وتحقق مرادك

فاصل

إبراهيم: الحمد لله مـن سـاعة مـادخلتي بيتـي وأنـا رزقـي زايد والأشيا معدن وعال العال

زوجته: يعني مبسوط يا سي **إبراهيم**

إبراهيم: لو اعرف كده كنت اتجوزت من عشر سنين

زوجه: كلامك الحلو ده هيخليني اخد قلم في نفسي

إبراهيم:خدي دسته أقلام من حقك

الزوجة: طب تحب اعملك ايه النهارده على الغدا

إبراهيم:بمناسبة الغدا انا كان اسمى زمان وأنـا صـغير أبـو طحـال (ضـاحكًا) طبعا انت مستغربه من الاسم ده

الزوجة: أبو طحال زي أبو جلمبو

إبراهيم: أبو جلمبو في البحر لكن أبو طحـال فـي المسمط أصـلي كنـت احـب الفشة والكلاوي والطحال

الزوجة: خلاص يا أخويا الصبح أروح المدبح أجيب لك فشة بحالها

إبراهيم: أنا فعلا محتاج الأكلة دي لأني عندي ماتش مهم جدًا بعد بكره قصاد **إبراهيم** صبح

الزوجة: نفسي يا اخويا أشوفك وانت بتكسر رقبة اللى بيلاعبك واقعد ازغرد وازغرد

إبراهيم: ولو جيتي ولقيتني أنا باكل ضرب للصبح واللعيب اللى قصادي لاوي دراعي وغلبني تعملي ايه

الزوجة: ارمي الملاية من فوقي وانزل أكل لك حته من فخده

إبراهيم: لا يبقى خليكي في البيت أحسن نلاقي كل المصارعين من غير رجلين (ضحك)

فاصل

مسيو بيانكي: «إيطالي» خبيبي أبو خليل انت عندك دماغ ناشف زي الحديد

إبراهيم: أظن يا مسيو بيانكي ما يرضكيش أكون لعيب خايب وافتكر خيبتي دي هتكون في وشك لأنك مدرب الفريق

بيانكي:خبيبي انت واخد تخدي مع زميل مصري زيتك تمام

إبراهيم: وماله دي منافسة شريفة والشاطر يمثل مصر

بيانكي: بس دي في وزن غير الوزن بتاع الانت

إبراهيم: أنا لما زهقت من وجودي لوحدي في وزن خفيف الثقيل كان لازم اطلع لوزن الثقيل بقالي أربع سنين ملعبتش بحماس تقريبًا من سنة ٢٤ وقت ما رجعنا من دورة باريس

بيانكي: عظيم جدا **إبراهيم** صبح بطل الثقيل كسب الانتا مفيش برويلم انت ترجع تلعب خفيف ثقيل وهو يلعب ثقيل

إبراهيم: كان لازم ارد اعتباري واكسبه

بيانكي: وكسبته خلاص . ورديت واخد اعتبار

إبراهيم:قول رديت عشرين اعتبار وادينى قبلت السفر في وزن خفيف الثقيل بس بمزاجي

بيانكي:المهم يا بطل ترد الاعتبار بتاع الانتا في دورة امستردادم مع أبطال فازوا عليك في باريس من أربعة سنة

إبراهيم: أنا حاططهم في دماغي لغاية دلوقت وبيني وبينهم تار جامد مستجرين بطل السويد وبلليني قريبك الطلياني

فاصل

إبراهيم: الف مبروك يا أبو سيد شرفتنا كلنا

سيد نصير: عقبالك يا ابو خليل

إبراهيم: ما عندكش فكرة أنا أول ما سمعت أنك كسبت الميدالية الدهب في رفع الأثقال قلت لنفسي يا واد يا **إبراهيم** لازم نرجع مصر معانا أكتر من ميدالية دهب ولازم أكون زي أخويا سيد نصير عشان تبقى سنة ٢٨ سنة الانتصارات لينا كلنا

سيد: عشان كده أنا عايزك تيجي تتمرن معايا لغاية ما تلعب المباراة النهائية قدام الداهية الألماني اللى اسمه ريجر

إبراهيم: تعرف يا أبو السيد ما خبيش عليك أنا بعد ما كسبت الإيطالي بلليني حسبت إني كسبت البطولة أنا متفائل جدًا إن ربنا مش هيتخلى عني

سيد: ونعم بالله بس دلوقتي تروح تجيب حاجتك وتيجي تنام مكاني الأوضه مليانه ورد وفيها ميدليتي الدهب

إبراهيم: معش ناقص غير أقرصك في ركبتك عشان احصلك في دروتك (ضحكات)

سيد: لكن قولي الخواجة بيانكي عمل ايه بعد ما كسبت بلدياته الإيطالي

إبراهيم: الحقيقة الراجل قبل الماتش وصاني أكسره وقالي دا شغل يا خبيبي لافور

سيد: قد إيه الرياضة عظيمة

إبراهيم: طبعا يا أبو سيد خلتني شفنا بلاد وناس وأشكال وألوان

سيد:وخلتنا نرفع اسم بلدنا وعلمها لا خضر بنجومه وهلاله

إبراهيم: والدور على العبد لله ولو أن الراجل الألماني اللي هلاعبه داهية مش سهل

سيد: قول يا رب واعمل اللي عليك أنا بادخل على ديسك الحديد ما فكرش في أي شي تاني غير الشيلة وبس وأقول يا قوي وارفع ألاقي الحديد بقى زي الورقة في ايدى بأمر الله

إبراهيم: كله بأمر الله

فاصل

الزوجة:على الله يكون أكلي عاجبك يا سي **إبراهيم** نورت بيتك ومطرحك يا خويا

إبراهيم: الخير على قدوم الواردين يا وش السعد

الزوجة: رفعت راسنا . أنا بامشي في الحتة الناس عايزة تشيلني من الأرض شيل ما يصدقوا بس يعرفوا اني مرات البطل اللى واخد الميدالية الدهب

إبراهيم: أوعي تفتكري انها دهب بصحيح دي قشرة (ضاحكا)

الزوجة:يا خويا دهب ولا ألماظ انت سلامتك عندي بكنوز الدنيا

إبراهيم:عارفه يا صفية انا تعبت من الحفلات والمجاملات

الزوجة: معقوله يا خويا بقى حد يطول الأملة اللى انت فيها

إبراهيم: انتي مراتي وشريكة عمري لازم تكوني فهماني أكتر من كده أنا مش كاره النعمة والعيشة الناعمة بس عايز دايما اتعب في لقمتي وأحس بكرامتي أنا مش عايز ابقى بطل عشان البيه الفولاني يعطف على ولا البيه العلاني يتفضل على

الزوجة: يا خويا والنبي فهماك بس نفسي تاخد حظك من الدنيا وتعيش وتتمتع

إبراهيم: (بتنهد) أنا راجع من هولندا بقالي أسبوع لغاية دلوقت يمكن اول مرة اكل لقمة واستطعمها دلوقت عشان في بيتي

الزوجة:الهي يجبر بخاطرك قادر كريم كمات وكمان

إبراهيم: أنا باتكلم جد أكل جروبي والمطاعم اللى نسمع عنها ما يسدش معانا زي أكل البيت

الزوجة: ألف هنا وشفا يا خويا مطرح ما يسري يمري(صمت) أقوم بقى أعملك الشاي

إبراهيم: (يتنهد باسي) أيه كان نفسي الحفلات اللى فيها اكل وشرب دي أطلع منها بحاجة تنفعني وتنفع بيتي اكل أيه وشاي أيه احنا عندنا ولاد عايزين نربيهم

الزوجة: يا خويا أهي مستورة والحمد لله

إبراهيم: مستقبل العيال شاغلني يا صفية

الزوجة: خليها على الله وهي تتدبر

إبراهيم: ونعم بالله

فاصل

(جرس أحد المكاتب يدق يسرع الساعي يدق باب مديره ليدخل)

المدير: ادخل

إبراهيم:أفندم يا **سعادة** البيه

المدير: عارف يا **سعادة** الباشا الفراش اللي واقف قدام حضرتك دا يبقى مين

الصوت: مش واخد بالي في الحقيقة

المدير:دا بطل العالم في المصارعة تصور بقى **سعادتك** هتشرب أحسن قهوة من ايد بطل المصارعة

الضيف: على كدا الميداليات والكوؤس اللي في مكتب **سعادتك** بتاعته

المدير:قصد **سعادتك** كانت بتاعته بقى معقول الفراش يشيل كل الجوايزدي والمدير بتاعه يقعد فاضي أظن الوضع محرج جدا

إبراهيم: (بغيظ مكتوم) أوامرك يا **سعادة** البيه ولا حضرتك جايبني قدام الباشا صديقك عشان تتشفى فيا

المدير: يا ابني أنا مش بتشفى فيك . أنا بس باعرفك حجمك عشان تعرف انت مين؟ وابن مين لو طلعت أو نزلت أو اخدت مليون بطولة وعشان تعرف تكلم أسيادك كويس

إبراهيم: لولا إني عندي أولاد عايز أربيهم كنت عرفت أخد حقي

المدير: وبالمناسبة احنا كمان عشان ولادك بس بنخليك في وظيفة ميري زي دي

الضيف اتفضل انت يا أخ **إبراهيم**

المدير: هات لنا قهوة مظبوط (سخرية) يا بطل أخضر

إبراهيم: حاضر يا **سعادة** البيه . بس يكون في علم **سعادتك** أن مش هاستمر في الشغل واللي يحصل يحصل

الضيف: أرجوك يا حافظ بيه تسمحلي بنقل الأخ **إبراهيم** لملعب البلدية أنا محتاجه هناك

المدير: اديني فرصة أفكر

إبراهيم: (بغيظ) فكر **سعادتك** على مهلك جدا ، أنا كنت باكسب باسم مصر وبارفع علمها .. وباسم مصر أنا مش هاحقق كلاعب اكتر من اللى حققته . ومع ذلك مهمتي اللي جاية أخلق جيل جديد يكسب ويكسب برضه باسم مصر.

د-حسن الشاذلي نجم الفريق القومي والترسانة في كرة القدم:

«أصوات مختلفة متداخلة»

محمود حسن: ايه يا شاذلي حضرت شنطتك

الشاذلي: «ضاحكا» شنطتي طول عمرها جاهزة / دي زي الحمامة/

الشاذلي:انت مستعجل على المرواح ولا إيه/

محمود: دول يا دوب يومين اجازة من المعسكر وبعد كده نوضب نفسنا عشان نسافر على طوكيو« يقلد **صوت** الطائرة بفمه»

الشاذلي: قول بإذن الله / .. انت ناسي ان المدرب اليوغوسلافي لسه هيختار الناس اللى هتسافر /

محمود: يا بني احنا ناس «استاندنج » في الفرقة..

الشاذلي: «ساخرا في حب» اوعى تكون فاكر نفسك ونج لفت بصحيح يا **محمود** يا حسن/ .. دا انت بيكتبوا لك عنوان الجون في ورقة عشان ما توهشي « ضحكات»

محمود: طبعا يا سيدي لك حق تتريق في ماتش السودان جايب جون هنا وجون هناك

مصطفى رياض:«متداخلا في الحديث» آه طبعا ومين يجيب اجوان غيره

محمود:مين هيحامي للشاذلي .. غير **مصطفى** رياض « ضحكات»

مصطفى:«ضاحكا» هو الكلام اللى أنا قلته ده على **الشاذلي**

محمود: امال انت فاكر على مين «ضحكات»

مصطفى:أنا فاكر على أنا «ضحكات»

محمود: انت عليك واحد «ضحكات»

الشاذلي: (بطريقة جادة) يلا يا جماعة ناخد تاكسي سوا /

مصطفى: على بولاق أولا

الشاذلي: ماشي يا درش/.. وبعد كده أروح أنا روض الفرج/

محمود: انتو قسمتوه وكأني مش معاكم

الشاذلي: أصلنا ناويين نرميك في السكة «ضحكات»

مصطفى: «بجد» ما قلتليش يا شاذلي هتعمل ايه في اليومين دول

الشاذلي:هاجي معاك على القهوة في بولاق

مصطفى: آه والله .. تصدق ان القهوة واحشتنا فعلا

صوت رجالي: يا كابتن المدرب اليوغوسلافي عايزكم قبل ما تمشوا

الشاذلي: طب يلا جماعة ... «أصوات متداخلة»

«موسيقى»

«أثناء تناول الطعام»

الشاذلي: « وهو يأكل » يا سلام على اكلك يا أمي بيوحشني بشكل

الأم:يا سلام على الأونطة بتاعتك يا حسن يا بني ...

الشاذلي: لا والنبي أنا باتكلم جد /.. رغم انهم في معسكر المنتخب / بيتوصوا بينا على الآخر في الأكل / لكن / أكلك بيوحشني ما عرفش ليه / «وهو يأكل»

الأم: بالهنا والشفا يا سيدي

الشاذلي: لكن اعمل ايه بقى /.. مش عايز ادخل جامد في الأكل / لحسن ازيد تبقى حكايتي مش فايته مع الخواجه اليوغوسلافي

الأم: أنا عارفه بتتفاهموا معاه ازاي

الشاذلي:أهه ساعات بالإشارة /.. وساعات بالعبارة/ .. وساعات مش بنتفاهم خالص//

الأم:آه صحيح قبل ما انسى .. خالتك أم **مصطفى** جارتنا .. كانت معايا هنا من شويه وعايزاك تجيبلها منبه حلو من اليابان بيرن

الشاذلي:هو خلاص اتأكدوا ان أنا مسافر

الأم:امال مين هيجيب لهم الاجوان في طوكين مش اسمها كده برضو؟

الشاذلي: يا سلام عليكي يا ست الكل / لما تطلعي القلعة بابنك وبعدين اسمها طوكيو

الأم: ربنا يخليك يا حبيبي وأنا أطلع بيك القلعة والدراسه وجبل المقطم كمان «ضحكات»

«فترة» ها اعمل لك الشاي دلوقت ولا كمان شويه

الشاذلي: إن جيتي للحق أنا عايز حلبه

الأم:لكن ما قلتش أقول لام **مصطفى** ايه؟

الشاذلي: وأنا أقد اقول حاجة لاولاد حتتنا والجيران بتوعنا اللي زي العسل

الأم: أهو كده الشهامة .. إن شاء الله تسافر وترجع بالسلامة

الشاذلي: (قلق) بصراحة أنا مش هايجي لي نوم خالص / لغاية ما اقرأ أسامي البعثة في الجرايد بتاعة بكرة وقلبي يطمن

الأم: أنا مش فاهمه انت قلقان ليه؟

الشاذلي: ومين قال إن أنا قلقان .. أنا بس عايز اطمن أكثر / ما عندكيش فكرة يا امي دورة طوكيو دي فيها شهرة قد ايه

الشاذلي: الواحد لو جاب له هناك تلت أربع اجوان من بتوعه / يخش التاريخ / .. امال ايه أصل الدنيا كلها بتابعها

الأم: أما أقوم اعمل لك الحلبة ..

الشاذلي: وأنا أقوم أصلي العشاء / .. عشان اشرب الحلبة وادخل على النوم على طول

«وهو يغالب النعاس»

«موسيقى»

(أصوات الشارع هادئًا في الصباح و**صوت** الترام)

الشاذلي: صباح الخير يا زقزوق

زقزوق: أهلا .. يا أبو الكباتن .. ايه اللى مصحيك بدري

الشاذلي: ابدا عايز أشم شوية هوا واشتري الجرايد

زقزوق:ماشي يا كابتن .. أحلى جرايد عشان أبو الشيذ

الشاذلي: وأدي يا عم بريزة بحالها

زقزوق: ربنا يخليك ليا أبو الكباتن .. وترفع اسم روض الفرج كمان وكمان

الشاذلي: سلامو عليكو

زقزوق: ألف سلامة يا كابتن ونهارنا قشطة بالصلاة على النبي «**صوت** الترام»

الشاذلي:(بينه وبين نفسه) ما عنديش صبر استنى لما أروح البيت أنا هابص في الجرايد على أسامي البعثة.... «فترة»

«يقرأ العنوان الرئيسي» أسماء بعثة مصر المسافرة للاشتراك في دورة طوكيو عادل هيكل / رفعت الفناجيلي / الإسناوي/

(وهو يزن فقط دون أن تسمعه في بوضوح يستكمل الأسماء» « مش معقول اسمي مش موجود / حاجة غريبة يكون الأخبار نسيت تكتب اسمي / .. أشوف الجمهورية كده «يتناول الجرايد الأخرى» الله اسمي مش موجود هنا كمان « بلهفة أشد وتوتر» « وبعد فترة» ولا اسمي مكتوب في الأهرام معقول تكون الجرايد كلها نسيت اسمي «فترة» الله دا فيه أسامي جديدة مكتوبة في البعثة / .. يكن ورأفت عطية وكمال عتمان / «مندهشًا/ طب وأنا .. وفتحى وبيومي و**طارق** سليم .. دا ظلم .. دا ظلم

الأم: يا بني اهدى متعملش في نفسك كده.. جايز يكون فيه حاجة حصلت كده ولا كده

الشاذلي: حصل ايه بس يا امي .. مش معقول يقلشوني من سفرية زي دي

الأم: طب انزل وشوف بنفسك

الشاذلي: أنا ما قدرش أقابل حد ولا أنزل الشارع .. الناس كلها متأكده إني مسافر / .. أوريهم وشي ازاي وأقول لهم إيه / ...

الأم: أنا رخره مش عارفة أقول لك أيه ولا أقول لنفسي ايه .. لا إله إلا الله .. استغفر الله العظيم .. اكيد عين وصابتك

الشاذلي: أنا نازل يا امي

الأم: على فين

الشاذلي: هاروح لفتحي بيومي في السيده / .. أشوف ايه الحكاية /

الأم: طيب يا حبيبي «يغلق الباب ورائه»

«**صوت** الشارع»

صوت رجالي:«بنبرة غير ساخرة» شد حيلك يا أبو الشيذ في طوكيو عايزين اجوان زي الرز

الشاذلي: «بينه وبين نفسه» هي وصلت للتريقه كمان / اكيد الناس قرأوا الجرايد وعرفوا إني اتقلشت ومش مسافر

الصوت: ما تجبش اجوان لوحدك وخلي أخوك مصطفة رياض يسجل له كبشه هو كمان

الشاذلي: انت قليل الأدب وماعندكش دم /.. «أصوات مختلفة «متداخلة»

الصوت:فيه ايه يا كابتن زعلت ولا إيه؟

الشاذلي:اعمل ايه مادام انت بني ادم ما عندكش إحساس يبقى لازم أوقفك عند حدك /

الصوت: يا كابتن والله أنا ما أقصد حاجة.. انت أملنا في طوكيوبصحيح وكلنا عارفين كده

الشاذلي/ حضرتك بتتريق / .. يعني مش عارف إني مش مسافر/

الصوت: اعرف منين بس؟

صوت آخر:معلهش يا كابتن ما أنت عارف «زلطة» ما بيعرفش يقرأ ..

الشاذلي: «يخجل من نفسه » أنا آسف يا زلطة / .. معلهش يا جماعة أصل أعصابي تعبانه شوية /

الصوت زلطة: حقك عليه يا كابتن أنا ينقطع لساني ولا أعيب فيك أبدا

الشاذلي: حصل خير .. حصل خير /

«يتنهد في تعب وحزن « منه لله .. اللى كان السبب»

«الموسيقى الحزينة بالعود أو الناي فقط»

الشاذلي: جرا ايه يا فتحي هو أنا جايلك عشان تتكلم معايا/ ولا علشان تسيبني اكلم نفسي/

فتحي: هاقولك ايه يا شاذلي

الشاذلي: يا اخي قول أي حاجة

فتحي: إذا كان المدرب هو كمان غيروه وجابوا مدرب الزمالك بداله

الشاذلي: ما هو يوغوسلافي راخر /

فتحي: «بتفكير» أنا بقول ان فيه حد كبير كان له يد في الحكاية دي

الشاذلي: بصراحة يا فتحي أنا مش لاقي مبرر واحد للي حصل / لكن يظهر مفيش فايده / .. المنتخب مسافر بعد بكره / واحنا لازم نخرج من جو البؤس اللي احنا فيه ده

فتحي: وهانتمرن ليه .. لا عندنا دوري ولا كاس لغاية ما يرجعوا من طوكيو

الشاذلي: بس احنا لازم نتمرن على الأقل عشان نحافظ على نفسنا /

فتحي: أنا شخصيًا عايز اريح من الكوره اليومين دول

الشاذلي:اسمع يا فتحي/ أنا زهقان اكتر منك/ لكن بعد تفكير طويل / أقنعت نفسي بأن أحسن حاجة اعملها إني اتمرن لغاية ما اثبت لهم إني اتظلمت / .. وإني احسن فرود في مصر /

فتحي: تاكل ملوخية وفتة

الشاذلي: لا أنا هاكل سنتدوتش خفيف / عشان هاروح النادي اتمرن /

فتحي:امتى إن شاء الله

الشاذلي:دلوقت طبعا

فتحي: الله .. دا انت واخد الموضوع جد بقى

الشاذلي: في عزم وإصرار» جدا جدا .. يلا حضر هدوم الكورة وانزل معايا/ هنروح نتمرن سوا

فتحي: يا عم خلينا مريحين .. الصبر طيب/

الشاذلي:بس أنا مصمم اتمرن من دلوقت / .. ومش أي تمرين / أنا هاموت نفسي لغاية ما حقق اللي في دماغي

«موسيقى بسيطة»

رجل نوبي: «بطريقة نوبية» يا سلام على الولاد بتوع الترسانة حاجة عظيمة ربنا يحميه

الشاذلي: طبعا انت آخر انسجام يا عم حسن

النوبي:كأن الواحد شرب ١٠٠ شاي ثقيل .. مصر يغلب كوريا ١٠ صفر و**مصطفى** رياض يسجل نص دسته لوحده و**محمود** حسن كمان يسجل جون . دا حاجة زمبليطة خالص . امال لو كنت معاهم كنت علمت ايه يا عفريت

الشاذلي: «بينه وبين نفسه» يا ريتني كنت معاهم / كان زمان مصر كلها بتردد اسمي مع كل جون اسجله

النوبي: الله ربي .. انت يا أبو الشيذ بتحب تسرح كتير اليومين دول ليه

الشاذلي: لا أبدا /.. كنت بافكر في موضوع كده .. طيب يلا عشان الأوتوبيس وصل .. انت جاي معانا كفر الشيخ؟

النوبي: أنا نروح مع الترسانة حتى في المريخ

الشاذلي: «ساخرا» هما بيلعبوا في اليابان/.. وأنا رايح العب في كفر الشيخ / لكن معلهش الطبر طيب

«فاصل موسيقي بسيط»

مصطفى:جرا ايه يا شاذلي ارحم نفسك شويه

الشاذلي: خير يا درش

مصطفى: انت عامل زي الماكينة يا راجل كل ماتش تجيب جونين تلاته .. لغاية ماكلت مننا الجو خالص

الشاذلي: لا ولا يهمك يا ابو درش/ ماهو الناس عارفه إن الاجوان اللي بنسجلها بتبقى شركة بينا وبين بعض /

مصطفى: آه .. إذا كان كده معلهش

الشاذلي: عارف يا **مصطفى** أنا دلوقت بس باشكر الظروف اللى منعتني من السفر معاكم لدورة طوكيو

مصطفى : بصراحة يا شاذلي أنا باحسدك على عزيمتك وإصرارك

الشاذلي: كان لازم اعمل كده يا **مصطفى** عشان أقول لهم أنا مين

مصطفى:لا وحياتك انت قلت بما فيه الكفاية .. ما شاء الله مسجل في الدوري ٢٤ جون و١٠ في الكاس

الشاذلي: ايه ده نظام قرّ / وإلا ايه

مصطفى: لا نظام حب طبعا .. عشان كده أحب أقولك خبر هيفرحك جدا .. أنا سمعت أن النقاد كلهم رشحوك أحسن لاعب لموسم ٦٤/ ٦٥ .

الشاذلي: الحمد لله أنا ماسلمتش نفسي لليأس / .. وقدرت استغل محنتي / .. عشان أحقق نجاحي واثبت وجودي //

هـ-(حماده إمام) ثعلب الكرة المصرية:

سعاد:ايه يا **حماده** هتفضل قاعد كتير بالشكل ده حاطط ايدك على خدك وسرحان

حماده: لا ابدًا

سعاد:طب يالا غير هدومك عشان تتعشى معانا

حماده: أنا ماليش نفس

سعاد: (تحاول أن تخفف عنه) طبعا يا سيدي ليك حق تتدلع عشان أنت أخونا الوحيد

حماده: يا **سعاد** أرجوكي سبيني لوحدي بعدين أبقى أكل

سعاد:بالذمة حد يزعل وهو جايب ١٨ جون في ماتش واحد ، عارف كل زميلاتي مكانش ليهم سيرة إلا الحكاية دي وخصوصًا لما عرفوا ان اخويا هو اللى جاب الدستة ونص

حماده:كنت فاكر ان بابا هينبسط لما يلاقيني بانجح في الكورة وباعمل لنفسي اسم كبير زيه

سعاد:ومين قال إن بابا زعلان

حماده:امال ليه مصمم اتنقل معاه قطاع غزة واسيب مدرسة الابراهمية ونادي الزمالك

دي كلها كام شهر والعب في الفرست تيم

سعاد:أكيد بابا شايف مصلحتك احسن منك ، ومتنساش انه فاهم جو الكورة كويس

الأب: (يدق الباب ويفتحه ويدخل) انتوا بتعملوا اجتماعات من ورايا ولا ايه يا ولاد

سعاد: أهلا يا بابا

الأب:يا سيدي يا بخت من كان له تلت اخوات بنات زيك يا سي **حماده** يشبع حنيه ودلع ، وخصوصًا إذا كان وحداني زي **سعاد**تك

حماده: (بانكسار) أبدا يا بابا

الأب: متحاولش يا ولد تفهمني غير اللى انت حاسس بيه . أنا عارف انك متضايق من موضوع نقلك لغزة بعيد عن مدرستك والنادي

حماده: ما هو يا بابا

الأب: خليني أكمل كلامي. ناس كتير في نادي الزمالك وانا لسه جاي دلوقتي من هناك مش مصدقين اني أبعدك عن الكورة والنادي اللى أنا نفسي عشت فيه أجمل سنين عمري

حماده: يا بابا زمايلي في المدرسة لما عرفوا ان حضرتك مصمم على نقلي في الوقت اللى أنا ابتديت اتعرف فيه قالوا مش ممكن الكابتن يحيي إمام يعمل كده مع ابنه

الأب: لا بقى روح قولهم ان الكابتن يحيي إمام كل اللى يهمه مستقبل ابنه وشهادته وبعد كده يلعب كورة يلعب بلي مش مهم عندي (فترة) يا حبيبي أنا مش معترض على أنك تلعب كورة لكن مستقبلك ودراستك هما الأساس . اللعيب مهما وصل من شهرة ومجد أول ما يبطل ويقعد على الخط ماحدش بيقوله ازيك و اسألني أنا

حماده: بس أنا نجاحي في دراستي زي نجاحي في الكورة بالظبط

الأب: أنا عارف عشان كده عايزك دايمًا تنجح.. انت النهاردة في مرحلة هامة وداخل على الثانوية العامة وفي نفس الوقت الكام ماتش اللى لعبتهم في الآخر عملوا لك جو كويس وخصوصًا الماتش الي سجلت فيه ١٨ جول

حماده:بامارة حضرتك مارضتش تقرأ الجرايد كتبت ايه عني؟

الأب: (ضاحكا) لأني كنت قريتها قبل كده عشر مرات

حماده: يعني انت سعيد يا بابا بنجاحي في الملعب

الأب: طبعا بس اللى يسعدني اكثر نجاحك في الثانوية العامة

حماده: يعي حضرتك مصمم أن أسافر غزة

الأب: والسفر بعد يومين

حماده: أمري لله

فاصل

(فصل دراسي)

مدرس: وانشاء الله في الحصة هنحل مسائل ٥، ٨ ، ٩ لأن الدرس اللى جاي مترتب عليهم ويا ريت نفكر فيهم في البيت (جرس الحصة يدق . والطلاب ينصرفون أصوات زحام)

يا أيه **حماده** خلصت نقل الدروس اللى فاتتك

حماده: أيو يا أستاذ

المدرس: على الله الجو في غزة يكون عاجبك

حماده: يعني

المدرس:عرفت ان الأهلي والزمالك اتعادلوا في نهائي مسابقة ٢١ سنة صفر / صفر

حماده: يبقى لازم الماتش هيتعاد

المدرس: أنا قريت انه هيتلعب يوم الجمعة الجاي

حماده: (في يأس) جمعة سبت واحنا مالنا . احنا قاعدين هنا في منفى

المدرس: (هامسا في دعابة) اوعي تنسى يا حماده ان بابا نائب الحاكم بتاع المنفى

حماده: لا مش ناسي

المدرس: لو احتجت شي في دروسك أنا تحت أمرك

حماده: متشكر يا أستاذ عن إذنك (خطوات)

زميل: (بلغة أهل غزه) اهلين **حماده** . ما بدك تلعب معانا

حماده: نلعب ايه؟

الزميل: كورة خيي ، شو بتلعب غيرها

حماده: ماليش مزاج

الزميل: بالله ما بيصير سمعنا انك بارع وماهر وبدنا تورينا فن المغازلة واللعب بالراس تبعاتك

حماده: بس أنا ماعنديش لبس كورة دلوقت

الزميل: لبس ايش خيي . بتشلح سروالك وباعطيك حذاء كاوتشوك وبتصير تلعب أبرع من الضظوي في زمانه

حماده: (ضاحكا) طب يالا نلعب

فاصل

الأب:اتفضلوا اشربوا القهوة

المسئول: يا كابتن يحيي قدر الموقف اللى النادي فيه

الأب: ويعني **حماده** ابني هو اللى هينقذ الفريق

المسئول: الولد ما شاء الله بيجيب اجوال وكأنه بياخد نفسه

الأب: أنا جبته غزة مخصوص عشان أخليه يتفرغ للثانوية العامة

المسئول: احنا هناخده بالطيارة يلعب الماتش بكره ويرجع السبت الصبح بالطيارة برضه

الأب:مش عارف أقول ايه(يناديه) يا **حماده** .. يا **حماده**

حماده: جاهز يا بابا وشنطتي متوضبة

الأب: يا سلام بقى مستعد للدرجة دي

حماده: يا بابا دا ماتش الشهرة بالنسبة لي حضرتك ناسي ماتشات الأهلى والزمالك شكلها ايه

الأب: بس دا تحت ٢١ سنة

المسئول: دول لعيبة المستقبل يا أبو الكباتن والناس بتتكلم على الماتش ده بشكل غير عادي لأنه لازم فريق منهم يكسب عشان ياخد البطولة

الأب: ربنا يوفق

المسئول: طيب يا أبو الكباتن يا دوب نلحق ميعاد الطيارة وبعدين احنا لسه حنوضب **حماده** ونجهزه للماتش

حماده: متحملوش هم أنا باتمرن هنا بشكل مستمر

المسئول: عظيم جدا يبقى مأموريتنا كده أسهل بكتير

حماده: «في فرح» انتوا عايزين كام جول في الأهلي؟

المسئول: والله لو نص دسته يبقى كويس

الأب: دا الأهلى يا أبو الكابتن . مش شمال القاهر اللى جبت فيه ١٨ جول

حماده: صحيح ..

فاصل

(ضحكات)

نصحي: لا ياسي **حماده** كده ما ينفعش

حماده: فيه ايه يا نصحي زعلان ليه

نصحي: كل ماتش تنزل وتأكل مننا الجو مش معقول . خلى شويه لحبايبك

حماده:وهوكذلك الماتش اللى جاي اعمل حسابك (ضحكات)

صوت: بقى يا راجل حد يجيب خمس تجوال في الأهلي هو انت بتلاعب القللي

حماده: وكان نفسي أجيب الجون الساتت كمان

الصوت: الحمد لله اللى نبيل نصير لحق جاب له جون في الزحمة (ضحكات)

صوت آخر: الشاي والجاتوه جاهزين يا كابتن

حماده: في صحة الأهلى

الصوت: في صحةالنص دستة

فاصل

سعاد:يا سلام على الشياكه أهو كده اللبس الميري ولا بلاش

حماده: وايه رأيك في الزلطة دي

سعاد:أحلى زلطة في الدنيا تعرف أن الشعر القصير ماشي مع وشك خالص يا **حماده**

حماده: ما عندكيش فكرة يا **سعاد** الحياة في الكلية الحربية شكلها ايه

سعاد: شكلها ايه؟

حماده:ميري طبعا (يضحكان)

سعاد: كده انت بقيت نسخة من بابا ظابط ولعيب

حماده: بس بابا كان بيقف جول كبير

سعاد:وانت بتسجل في الجلو كتير ما تفرقش كتير (ضحك)

صوت نسائي آخر: جر ايه يا سي **حماده** واحنا مش اخوانك برضه ولا ايه

حماده:طبعا طبعا كلنا تيم واحد

الصوت: أصلي سامعة **صوت** ضحكتك أنت و**سعاد** قلت اما أشوف ايه الحكاية يمكن نطلع بضحكة ولا حاجة في السكة

حماده: يا ستي الموضوع باختصار ان الآنسة **سعاد** عامله فيها ناقد فني في لبس الميري

الصوت: هو من ناحية اللبس مفيش اعتراض لكن أنا مش متصوره أنهم ينده هوا الطالب في الكلية الحربية ويقولوله يا **حماده**

سعاد: لا هناك بيقولوا (بلغة عسكرية) الطالب **محمد** يحيي إمام

حماده (بنفس الطريقة) افندم (خطوات)

الصوت :يا اخي أحمد ربنا هو أنت ميري برضه

حمادة: ربنا يخلي الكورة

سعاد:أنا مش عارف من غيرها هاعمل ايه؟

فاصل

(**صوت** معارك حربية هي في الأصل مناوره)

حماده:يا سلام لو كان حد ينقذني من المناورة دي

صوت: ينقذك ازاي يا فالح هو دخول الحمام زي خروجه . امال عايزين تبقوا ظباط ازاي

حماده:يا سيدي أنا باضحك وبعدين أنا معاك في الخندق اهه والخوذة العشرة كيلو على دماغي

صوت:اجمد يا أبو الكباتن الجيش للجدعان

صوت:الطالب **محمد** يحيي

حماده: افندم يا حضرة الصول

الصوت:سيادة العميد عايزك حالا في اوضه العمليات

حمادة:مش باقولكم ربنا هيفرجها

صوت: ما تفرحش قوى لازم حتاخد طابور ذنب ولا داخلية زيادة

صوت آخر: وليه ما تقولش جابين يا خدوه عشان يلعب ماتش

الصوت الأول: يا ريتنا كنا لعبنا كوره (**صوت** المناورة والضرب لفترة (ثم يبتعد **الصوت** حتى يصبح خلفيه)

العميد: تعالى يا **حماده**

حماده:تمام يا فندم (خطواته على الأرض)

العميد: اتعتقت من المناورة يا حلو

حماده: خير يا فندم

العميد:يعني شايف الكابتن محمد حسن حلمي قاعد قصادك ومش هيبقى خير

حماده: مش قصدي يا فندم

العميد: روح غير هدومك عشان هتسافر دلوقت حالا على بورسعيد

حلمي: احنا محتاجينك يا **حماده** في ماتش المصري

حماده: داسيمى فينال كاس مصر وأنا مش مستعد بدرجة كافية

حلمي: هو فيه استعداد احسن من كده في قلب المناورات

حماده: اللى تشوفه يا أبو الكباتن

حلمي:طب بعد اذن سيادة العميد قدامنا ٣ ساعات لغاية ما نوصل بورسعيد

العميد: بالتوفيق انشاء الله

فاصل

(خلفية أصوات للجمهور)

*معلق في الراديو: مضى من الوقت ٤٠ دقيقة من الشوط التاني للقاء الزمالك والمصري في الدور قبل النهائي لكاس مصر والنتيجة حتى الان ١/٦ لصالح الزمالك جاب الجول الأول **حماده** إمام والتاني عمر النور والتالت حمادة والرابع حمادة ، والخامس والسادس رأفت عطية وجاب جول المصري **محمد** شاهين.

(أصوات) وزي ما حضراتكم سامعين جمهور الزمالك مبسوط من المكسب الكبير ودلوقت لعيبة الزمالك أعصابهم احسن بينقلوا الكورة يعرض الملعب

(**صوت** الجمهور يهتف بص شوف حماده بيعمل ايه)

وزي ما حضراتكم سامعين الجمهور بيهتف بص شوف **حماده** بيعمل ايه ، لأنه فعلا لاعب ماتش كبير وجايب تلت اجوال مع أنه وصل الماتش قبل بدايته بأربع دقايق بس

الجمهور يهتف (بص شوف **حماده** بيعمل ايه)

(اختفاء تدريجي)

و-عبد الفتاح ابو طالب بطل العالم في الاسكواش:

عبد الفتاح: هات طبق المخلل دي يا سيسي

السيسي:ايه يا عُبد انت نازل أكل في الفول ما شاء الله وكأن عمرك ماكلته

عبد الفتاح: اسكت يا سيسي يا خويا هايوحشني ابن الآيه . أصلي سمعت انه مش موجود في لندن

السيسي: (وهو ياكل) امال هتقول ايه عن الطعمية السخنة اللذيذة دي

عبد الفتاح: هاقول ايه . هات يا سيدي هات . هو فيه حاجة تخلى الواحد زي الحديد غير أبناء العم الفول والطعمية

السيسي: يا سلام لما تنزل ملعب الاسكواش وانت معمر الطاسه بطبق فول متحوج وواخدلك كام قرص طعمية كنت تاكل أبطال العالم

عبد الفتاح: لو كانت الحكاية كده اخد لي قدرة فول وأنا رايح اشترك في بطولة العالم (ضحك)

السيسي: (يتذكر) أنا مش مصدق اللى بيحصل يا **عبد الفتاح** . معقول أخويا الصغير ابن إمبارح إللى ساب المدرسة عشان يساعدني بقرشين لما اشتغل صبي في ملاعب النادي الأهلي هو نفسه **عبد الفتاح** أبو طالب على سنجة عشرة اللى كسح كل لعيبة الاسكواش في مصر ومسافر يلعب في بطولة العالم

عبد الفتاح:جرا ايه يا سيسي الكلام ده ما يركبش مع الفول والطعمية

السيسي: ما يركبش ازاي يا راجل . دا الفول عمل أكثر من بطل ناجح . أنا مش باهزر احسب كده هتلاقي كل الأبطال اللى طلعوا من الأحياء الشعبية وحققوا بطولات كبيرة اعتمدوا في أكلهم وهما طالعين على الفول والطعمية

عبد الفتاح:خلاص يا سيدي ولا تزعل بدل ما نقول وراءكل رجل عظيم امرأة نقول وراء كل رجل عظيم قدرة أعظم(ضحكات)

السيسي:خف بقى يا **عبد الفتاح** انت ما شاء الله لغاية دلوقت دايس في الرغيف الرابع .. أنا خايف على وزنك يا بطل

عبد الفتاح: ماشي يا سيسي الحمد لله شبعت غصب عني طبعًا

السيسي: انت دايما كده تنسى نفسك في الأكل

عبد الفتاح:(ضاحكا) ما انت عارفني راجل أعز اللقمة الحلوة من زمان

السيسي:ربنا يفتح نفسك كمان وكمان وتفتح نفسنا كده ببطولة العالم (يسأله) ممكن الأمل ده يتحقق يا **عبد الفتاح؟**

عبد الفتاح: انت مش عارف موهبة أخوك يا سيسي ولا إيه

السيسي: عارف طبعا انا اللي مربيك

عبد الفتاح: علشان كدة أنا ناوي أكسب البطولة وعلى اسمك (فترة) نفسي أرد جمايلك يا سيسي

السيسي: لا مفيش داعي للدراما احنا عندنا مشاوير كتير يدوب نشرب الشاي ونقوم نشوف شغلنا ولا انت ناسي إنك رايح شركة الطيران وبعدين النادي الأهلي

عبد الفتاح: اه صحيح طب يا لا بينا طيران على هناك (ضحكات)

فاصل

فوزي: يالا يا **عبد الفتاح** تعالى اقبض

عبد الفتاح: ومالك كدة يا عم **فوزي** بتقولها وكأني هقبض الشي الفولاني

فوزي: احنا هنزمزق ليه مش قولنا الواحد يشكر ربنا لغاية ما يقف على رجليه

عبد الفتاح: على رأيك

فوزي: يا بني كل شيء بالصبر امال أنا أعمل إيه معايا خزينة النادي الأهلي كلها وشايف الفلوس قدام عيني أكوام أكوام وورقتين تلاتة من الأحمر يحلو مشاكلي ومشاكل عيالي ومع ذلك حامد ربنا وشاكره وراضي بحلالي يا بني قول يا رب وكل شيء يتدبر

عبد الفتاح: (يتنهد) عندك حق يا عم **فوزي** لا يمنى على الجنيهين ونص العيال اخواتي عايزين كراريس وأقلام

فوزي: هانت يا عُبد الورد وتسافر انجلترا وترفع راسنا وراسك وساعتها كل الدنيا هتبقى تحت أمرك خليك فاكر انت لو كسبت بطولة العالم هترجع لبلدك أمجاد **عبد الفتاح** عمرو و**محمود** عبد الكريم والد رد يرى وكلهم كانوا زيك مكافحين ووصلوا

عبد الفتاح: فاكر يا عم **فوزي**

فوزي: يبقى امسك مضربك وبص لقدامك وقول يا رب واشكره على الاتنين جنيه ونص يطرح البركة فيهم وفيك

عبد الفتاح: طب ممكن تفك لي الخمسين قرش دي

فوزي: انت ناوي تبعزق ولا ايه

عبد الفتاح: لا عشان المواصلات بدل ما واحد من اياهم يصطادني ويعكنن على العائلة الكريمة

فوزي:صحيح يا اخي بتبقى ايدهم زي الريشة

عبد الفتاح:ربنا يكفينا شرهم (ضحكات)

فاصل

(**صوت** طائرة)

عبد الفتاح:(بينه وبين نفسه من داخل الطائرة) جتلك يا لندن ، يا بلد الضباب ذي ما بيقولوا عنك . جالك الولد الصغير صبي الملاعب الفقير احضنى طموحي وأحلامي خليكي حنينه على شاب يتيم كل امله في مضربه وكرة الاسكواش كل امله يرجع بلده ومعاه بطولة العالم اوعى تكسفيني يالندن. اوعي

(**صوت** الطائرة أوف وموسيقى عالية) (أصوات متداخله)

عبد الفتاح: (بضيق و**صوت** عال) أنا متضايق من نفسي . مش عايز ارجع مصر

القنصل: اسمحلي يا أخ **عبد الفتاح** أنت مكبر المسائل اكتر مما تتحمل

عبد الفتاح: ازاي يا جناب القنصل . أوصل للماتش النهائي وفي آخر خطوة أخسره

القنصل:المركز التاني في بطولة العالم شيء مش سهل

عبد الفتاح:اللى وصل المركز التاني كان ممكن يوصل للأول

القنصل:انت شاب صغير والمستقبل لسه قدامك

عبد الفتاح:حضرتك مش عارف يعني ايه المكسب بالنسبة لي أنا دلوقت زي التلميذ اللى سقط في الامتحان وشايف السنة اللى هيعيدها بعيدة وطويلة

القنصل: اهدى كده أمال .. أخواتك المصريين اللي هنا كلهم حواليك وسعداء بمجهودك

عبد الفتاح:لكن أنا مع الأسف مش سعيد بالمره

القنصل:احنا ناويين نعمل لك حفلة تكريم

عبد الفتاح:ارجوك يا جناب القنصل بلاش لعب بعواطفي

القنصل:يا ابني انت راجل رياضي لازم تتقبل الفوز والهزيمة بصدر رحب المرة دي انت وصلت النهائي المرة الجاية هتيجي لندن وانت ضامن البطولة في جيبك ...

عبد الفتاح(يضحك غصبا عنه) أنا متشكر على المجاملة اللطيفة دي من **سعادتك** يا حضرة القنصل الحقيقة كل رجال السفارة الأخوة المصريين هنا . خلوني حاسس إني جوه مصر مش شاعر بأي غربه

القنصل:لو كان الكلام ده صحيح تفرفش كده وتنبسط عشان أقرأ لك الجرائد الإنجليزية كاتبة ايه عن الماتش

عبد الفتاح:معقول يكتبوا عني كلام كويس كده؟

القنصل:الناس هنا بيبصوا للرياضة على إنها مكسب وخسارة مش أكتر وماتنساش انك كنت بتلاعب مهيب الله خان بكل شهرته وخبرته وإن شاء الله هتكسب بطولة العالم الجايه

عبد الفتاح: (يتنهد) الحمدلله على كل شيء (بإصرار) ولازم اكسبها بإذن الله

فاصل

السيسي: خبر عظيم عظيم

عبد الفتاح: ايه يا سيسي

السيسي: نادي هليوبوليس طالبك تشتغل فيه مدرب بـ ٢٠ جنيه في الشهر

عبد الفتاح(فرحا) انت بتتكلم جد

السيسي: ولسه بشاير وصولك لنهائي بطولة العالم هتهل عليها

عبد الفتاح:كان نفسي اكسب البطولة عشان أحقق املنا كلنا

السيسي:يا سيدي الأيام بتجري وحالا ترجع تشترك في بطولة العالم وترجع لنا بكاس المركز الأول

عبد الفتاح: (بإصرار) أنا بموت نفسي في التدريب

السيسي:ماقلتش يعني ايه رايك في موضوع هليوبولبس اقول لهم ايه ؟

عبد الفتاح: قول لهم موافق طبعًا وهنبتدي الشغل من امتى

السيسي:وقت ما تحب

عبد الفتاح:الحمد لله الـ ٢٠جنيه مبلغ مش بطال جنب الاتنين ونص التي كنت باقبضهم قبل كده

السيسي: مش باقولك كل شي هيتصلح

عبد الفتاح:حيث كده انا كمان عندي موضوع عايز اخد رايك فيه

السيسي:قول يا سيدي

عبد الفتاح:أنا بعد التمرين النهارده لقيت راجل اعمال كبير غاوي اسكواش بيسلم عليه وبيقولي انه هيساعدني ويقف جنبي لغاية ما أخد بطولة العالم بس أنا بصراحة مابحبش الأسلوب ده حاسس أنه مجرد عطف . ولو انه كلامه شجعني جدا والكارت بتاعه في جيبي

السيسي:يا سيدي ما تحبكش المسائل . الراجل تلاقيه متحمس للعبة وغاوي وانت فعلاً يا **عبد الفتاح** محتاج الرعاية والاهتمام والغدا الكويس

عبد الفتاح: بالمناسبة ايه اخبار الأكل

السيسي: أنا عازمك النهاردة على كباب

عبد الفتاح: يا عم انا مش عاوز وزني يزيد

السيسي:يعني اسك على العزومه

عبد الفتاح(بلهفة) لا تسك ايه! اعمل معروف أنا جاي معاك

السيسي: يا لا بينا

فاصل

(مؤثرات مباراة اسكواش)

عبد الفتاح: (بينه وبين نفسه) المرة دي يا أنا يا انتي يا لندن . يا أخدت بطولة العالم ورفعت اسم مصر و اما مفيش داعي للاسكواش تاني

(أصوات متداخلة يشجعون هنا وهناك بدون وضوح)

١:لغاية دلوقت **عبد الفتاح** ماشي كويس

٢:انت متأكد انه هيكسب المرة دي انشاء الله

٣:الولد ماسك المضرب زي الحديد

١:ربنا يعدي الدقايق اللى فاضله على خير

٢:لو استمر على كده لازم يكسب بإذن الله

القنصل: الف مبروك يا **عبد الفتاح**. ألف مبروك . شرفتنا يا بطل

عبد الفتاح: (وهو يلهث من التعب) الحمد لله أخيرا اتحقق املي

القنصل: اسمح لي أقدم لك على بيه كاظم من كبار رجال الأعمال

عبد الفتاح:تشرفنا يا افندم

رجل أعمال: أنا سعيد بيك جدا يا **عبد الفتاح** وبالمناسبة انا عازمك انت وكل المصريين اللى هنا عشان نحتفل بالانتصار العظيم

القنصل:دا غير حفلة القنصلية طبعا

صوت آخر:والطلبة المصريين اللى هنا لازم تعبر عن فرحتها بالمناسبة ولا احنا مش قد المقام

عبد الفتاح:لا ازاي انتو الخير والبركة

القنصل: أنا عارفك طبعا عايز تطير على مصر

عبد الفتاح: فعلا يا جناب القنصل

فاصل

السيسي:اهو كده يا بطل رفعت راس مصر بحالها

عبد الفتاح: قولي يا سيسي اهل الحته عملوا ايه لما سمعوا الخبر

السيسي:اكمنك جيت بالليل ما شفتش حاجة دول كانوا موضبين لك احتفال عظيم بس يا خسارة مواعيد الطيارة اتاخرت

عبد الفتاح:هيه دي الفرحة الحقيقة اللى عايز أشوفها وأحسها أنا في لندن عملولي عزايم واحتفالات كبيره بس فرحة هنا شكل تاني

السيسي:من المصريين اللى هناك؟

عبد الفتاح:المصريين والقنصل ورجال الأعمال كنت حاسس بالدفا وأنا في عز برد لندن .وما عندكش فكرة أنا كنت بالعب الماتش النهائي ازاي.

السيسي:انته هتقولي يا عبد (دق على الباب) هاروح أشوف مين(خطوات وفتح الباب)

صوت:دا بيت الكابتن أبو طالب

السيسي: أي خدمة يا حضرة الصول

صوت: ألف مبروك الكابتن **عبد الفتاح** جاله تكليف يبقى ملازم أول بالجيش بعد البطولات اللى جققها

السيسي: بتقول ايه (مندهشًا)

الصوت:زي ما حضرتك سمعت . اتفضل استلم البرقية

السيسي:(بفرحة شديدة) برقية ايه . تعالى اشرب الشاي ولا أقولك اشرب الشربات

الصوت:ودي تيجي يا فندم

السيسي:انت هتاخدها ميري من دلوقت

صوت رجل كبير: (ينادي) كابتن **عبد الفتاح** .. يا أبو الكباتن

عبد الفتاح:خير يا عم صالح

الصوت:قريت جرايد النهارده

عبد الفتاح: لا لسه خير

الصوت: حلال عليك مكافأة الـ ٥٠٠ جنيه وكمان اللجنة الأولمبية وافقت على تعيينك مدرب لفريق مصر بمرتب شهري ٢٠ جنيه

عبد الفتاح: (بتواضع) اللهم لك الحمد والشكر . ودلوقت أقدر أقول اني ببتدي الطريق .

ز-مسعد نور نجم بور سعيد (الكاستن):

(يلاحظ اللهجة بور سعيد في أغلب مسامع الحلقة)

« أصوات في مباراة»

مسعد: (بحماس وهو يجلس على الخط) يا سلام عليك يا أينو /لو لعبتها بوش رجلك / كانت رايحه على المقص على طول/

صوت: شفت بقى يا سي مسعد ان اللعب ارحم من القعده على الخط

مسعد:صحيح يا جدع / الواحد أعصابه بتتعب اكتر/

الصوت: ربنا يشفيك وترجع للملعب بسرعه

مسعد: كله على الله «بحماس و**صوت** عالى» يلا يا جوده /.. الونج رايت فاضي ..ياه هاردلك «**صوت** عال ينادي» مع واحد يا علاء يا مصري /

بلتراو: «بلكنه أجنبية» وبعدين مسعد .. مش معقول كده .. تقعد على الخط يعني .. ممنوع كلام خالص

مسعد: متأسف يا كابتن بلتراو/...

بلتراو: انا مش عارف مين كوتش .. أنا ولا مسعد نور .. ولا حد تاني .. كوتش كتير في الملعب .. التيم مش يكسب

مسعد: سوري يا خواجه

بلتراو: اوكيه

«**صوت** الجماهير»

مسعد: «**صوت** عال»خد منه يا إينو / .. قرب له يا جوده / .. ارميها بقى /

بلتراو: وبعدين مسعد .. اتفضل اقعد في المقصورة

مسعد: متأسف يا كابتن

بلتراو:مفيش متأسف .. أنا ما يعرفش كده .. فيه إصابة عندك يعني مفيش نزول ملعب خالص

مسعد:حقك عليه

بلتراو:أنا قلت تطلع فوق يعني تطلع فوق مش تقعد هنا

مسعد: ازاي الكلام ده / .. انت ناسي أنا كابتن الفريق ولازم ابقى موجود مع زمايلي

بلتراو: فيه كوتش للفريق .. اتفضل اطلع

(أصوات متخلفة):

١:الراجل ده جرا ايه في مخه عايز يطلع الكابتن في المدرجات

٢:لازم غيران اكمننا عمالين نهتف لمسعد وهو لا

٣:سيبك منه يا مسعد

مسعد: «بهدوء» مفيش داعي يا جماعة/ أنا هاطلع اتفرج من فوق/ عشان خاطري بلاش شوشرة دا المدرب بتاعي ولازم اسمع كلامه/

«أصوات المباراة»

«نقلة موسيقية»

مسعد:خير يا دكتور

الدكتور:للأسف يا مسعد رجلك تعبانه ومحتاجه علاج جامد

مسعد:يعني ايه؟

الدكتور:يعني لازم النادي المصري يسفرك لندن

مسعد: «في دهشة وألم» لندن

الدكتور:مفيش داعي تستعجل عشان ترجع الملعب وتضحك على نفسك يا مسعد

مسعد:بس أنا ما قدرش اسيب الملعب أكتر من كده

الدكتور:كلها أسبوعين تلاته وترجع أحسن من الأول

مسعد:ياه /.. لسه هاستحمل ده كله/

الدكتور:الكابتن يستحمل كل حاجة/

مسعد: امري لله

«**صوت** طائرة » «ثم فترة صمت»

طفل: «عمر ٦ – ٧ سنوات » بابا هايجي امتى يا ماما ..أنا عايز أشوفه

الزوجة: خلاص يا حبيبي قرب يجي

الطفل: دا بقى له كتير مسافر .. زمايلي في المدرسة بيقولوا بابا مش هيلعب تاني

الزوجة: لا يا حبيبي متصدقهمش .. بابا هايرجع ويلعب ويجيب اجوان والناس تغني له زي زمان ... (فترة)

الزوجة: عارف البورسعيديه بيغنوا لبابا ويقولوا يه؟

الطفل: بيقولوا مسعد يا ملك يا ابو رجل زنبلك

الزوجة: وايه كمان

الطفل: الكاستن بيلعب حلو
الزوجة: شاطر يا عمر ويلا يا حبيبي عشان تتعشا وتنام
الطفل: واصحى الاقي بابا جه ؟
الزوجة:إن شاء الله
الطفل: أنا عايز ابقى لعيب زي بابا
الزوجة: وزي مين كمان
الطفل: زي خالوا أسامه
الزوجة: انت هاتبقى أحسن منهم كمان بإذن الله .. بس تبقى شاطر في مدرستك الأول
الطفل: حاضر يا ماما

«فاصل موسيقي بسيط»

«في النادي»
إينو: جرا ايه يا سي مسعد انت يعني راجع من لندن شادد حيلك قوي
مسعد: الكوره واحشاني قوي يا اينو/
إينو: عشام كده هاري نفسك في التمرين
مسعد: بس مش عارف ليه الخواجة بلتراو مستتقل دمي على قلبه/
إينو: ولا يهمك عايز يعمل لنفسه جو في بورسعيد لكن هايروح فين
مسعد: والله أنا بأعمل اللى عليه / والباقي على ربنا
اينو:طب يلاغير هدومك .. عشان الواد حسين قضيه عازمنا على العشا
مسعد:ايه المناسبة
اينو: مش مصدق انه بقى مهندس وكل يوم والتاني يعمل لنفسه حفلة
مسعد: وانتو تتعزمواطبعا
اينو:احنا اللى بنقومها في دماغه (ضحكات)
مسعد: عنده حق ما هو يا حول الله / اتخرج من كلية الهندسة بعد ما أحالوا أوراقه للمفتي /

فاصل

مسعد: ما هو مش معقول يا كابتن شناوي /.. أكيد الراجل ده عايزني ابطل كوره

مصطفى الشناوي: وايه مصلحته في كده يا مسعد

مسعد: ما هو اللى هيجنني/.. أنا أموت نفسي في التمرين / وهو راكني على الخط كأني لعيب جديد ما عندوش فكرة /

الشناوي: انت كلمت الحاج سيد متولي في الحكاية دي؟

مسعد: ما الحاج سيد عارف وحاول يتفاهم معاه/.. قال له مفيش فايده خبيبي / أنا الكوتش ولازم اتصرف في التيم ز ي ما أنا عايز/

الشناوي:اقعد بس كده واهدا بالله .. أنا هابعت اجيب لك حاجة ساقعة الأول وبعدين نكمل كلامنا

مسعد:يا كابتن **مصطفى** ريحني أرجوك /.. أنا مش باكلمك بصفتك مدير النادي/.. أنا باكلمك كأخ أكبر/

ص الشناوي:أنا عارف كده يا مسعد .. بس عايزين نحل الموضوع بعقل وحكمه

مسعد:الراجل ده لا عنده عقل ولا حكمة/.. ده عايز يجنني/

الشناوي:بس اللي مطلوب منك يا بطل انك تتمرن عادي جدا وأكتر من الأول عشان تقوله انك جاهز وفي الفورمة

مسعد:دا بيتعمد يقعدني على الخط .. زي ما تكون الحكاية دي بتبسطه

الشناوي:طب اشرب الحاجة الساقعة وروق .. وأنا هاتفاهم معاه

(فترة صمت)

الزوجة: ايه يا مسعد انت لسه صاحي

مسعد: مش جايلي نوم

الزوجة: بتفكر في الموضوع اياه

مسعد:أنا مش متصور ان مسعد نور يجي عليه يوم ويقعد على الخط /.. الراجل المدرب ده لو ما كانش برازيلي / كنت قلت ان حد مسلطه عليه عشان يخليني ابطل كوره / .. لكن أنا مش فاهم ايه مصلحته في كده/

الزوجة: ويعني محدش في النادي مالي عينه

مسعد: راسه ناشفه على الآخر/.. دا حتى هددهم انه يسافر إذا حاولوا يتدخلوا في شغله

الزوجة: معلهش يا مسعد ازمه وتعدي

مسعد: هي دي ازمة برضه /.. دي كارثة /.. خصوصًا اني باتمرن وعشرة على عشرة

الزوجة:أنا عارفة ايه بس اللى عمل لك القلق دا كله

مسعد: الناس في الأول كانوا فاهمين اني مش عايز العب / لكن دلوقت مش مصدقين إن المدرب هو اللي مش عايزني ألعب/

الزوجة: انت مكبر الموضوع اكتر من اللازم

مسعد: إنت ناسيه إن الكورة كل حاجة بالنسبة لي

الزوجة: لا طبعا

مسعد: عشان كده إذا الموضوع ده لو ما تحلش في ظرف أسبوع أنا هاطلب استغنا.. واللي يحصل يحصل

(فاصل موسيقي مناسب)

الليوي: الكابتن **مصطفى** الشناوي في مكتبه

صوت: ايوه موجود

الليوي: قوله الليوي عايز يقابلك

الصوت: اتفضل يا كابتن مفيش حد عنده

الليوي: صباح الخير يا حاج

الشناوي: صباح الخير ياليوي.. اخبار الشغل ايه ؟

الليوي: انا بصراحة تعبت

الشناوي: «ضاحكا في سخرية» تعبت ايه يا راجل دا انت يدوب بقى لك كم يوم متعين مدير كورة

الليوي: الخواجة البرازيلي دماغه ناشفة على الآخر

الشناوي: قصدك عشان مسعد

الليوي: مسعد فورمه ولازم نستفيد منه .. وبعدين نفسيته اليومين دول في الأرض لازم نلحقه

الشناوي: تعرف أنا مدير امن بورسعيد قابلني امبارح وطلب يشوف الخواجة بلتراو عشان الموضوع ده

الليوي: ما هو عنده حق لأن الناس هتكسر الدنيا عشان مسعد وهو ولا كأنه هنا .. ودي مسئولية كبيرة البلد مليانه محلات وبضاعة والموضوع ممكن يتطور لو النادي خسر أي ماتش لا قدر الله

الشناوي: عشان كده أنا طلبت تعمل اجتماع لمجلس إدارة النادي في أقرب وقت عشان ندرس الموضوع

الليوي: بصراحة لازم تتصرفوا .. وإذا استمر الخواجة على كده .. اعتبروني مستقيل من دلوقت

الشناوي: يا راجل بلاش الكلام ده احنا نقدر نستغني عنك

الليوي: لا تقدروا على الأقل مش هاعملكم مشاكل زي اللي ممكن يعملها صاحبنا لو انهيتوا عقده

الشناوي:ما هو ده اللى انا خايف منه

«موسيقى متوترة»

الحاج سيد متولي:امسك يا مسعد قطع الطلب ده بايدك

مسعد: ارجوك يا حاج سيد/ ساعدني أخذ الاستغنا أنا نفسيتي تعبت على الاخر/

الحاج: طب بس قطع الطلب الأول وأنا اتفاهم معاك.. وهاريحك خالص زي ما إنت عايز

مسعد: «يتنهد في تعب» ماشي يا حاج(يمزق الطلب)

الحاج: أولا أحب أعرفك أن الخواجة «بلتراو» طلب يسافر وينهي عقدة وأنا وافقت على كده تاني حاجة لازم تعرفها ان مسعد نور حته من النادي المصري

مسعد: طبعايا حاج

الحاج:عشان كده لازم ترجع الملعب وتقول للناس ان الكابتن في الفورمة

مسعد:بس أنا زهقت خلاص وعايزكم تعملولي مهرجان تكريم وكفاية لحد كده

الحاج: لا مش كفاية .. بكرة عادل الجزار هيبتدي التمرين وأظن عادل بورسعيدي وفاهمك كويس وهايريحك جدا

مسعد:عادل مدرب كويس قوي/ واكيد هيبقي قلبه على فرقة بلده / غير المدرب المحترف اللي كل همه يقبض الدولارات والسلام

الحاج:تمام كده وبالتوفيق إن شاء الله ياكابتن

مسعد: أنا هارجع الملعب يا حاج سيد /.. لكن لازم تبقى حضرتك عارف أني في قرارة نفسي ناوي ابطل لحد كده /.. لا أنا حاخد شهرة زي اللى خدتها / .. ولا هوصل لاكتر من اللى أنا وصلت له ..

الحاج: ولك عليّا ساعة ما تنوي تعتزل بعد ما تشبعنا من فنك اعمل لك مهرجان تكريم ماحصلش في مصر لأن الكاستن عندنا حاجة كبيره قوى

ق-إسماعيل الشافعي بطل العالم في التنس:

(في مكتب رئيس مجلس الإدارة):

عدلي: ايوه يا فندم تحت أمرك

رئيس مجلس الإدارة:أستاذ عدلي.. حضرتك راجل ليك وزنك هنا في الشركة واكيد لما اتكلم مع مدير عام الإدارة غير ما اتكلم مع موظف عادي

عدلي:أرجوك يا **محمود** بيه تكلمني بطريقة مباشرة

محمود:الحقيقة أنا عايز أكلمك بخصوص ابنك **إسماعيل**

عدلي: «بدهشة» عمل حاجة؟

عدلي: لا أبدا .. **إسماعيل** انسان ممتاز وبطل رياضي معروف بس كل اللى أنا عايز اقوله ان البطولة شيء والشغل شيء تاني

عدلي:بس أنا محاولتش اعامل **إسماعيل** ابني معاملة خاصة أو استغل منصبي كمدير عام

محمود:وانا مقلتش كده

عدلي: امال حضرتك باعتلي ليه

محمود: عشان أقولك إذا **إسماعيل** حب يتفرغ للتنس .. يتفرغ .. أما إذا قرر يفضى لشغله أهلا وسهلا

عدلي: سيادتك كده عايز تفصل بين **إسماعيل** الشافعي البطل المعروف و**إسماعيل** الشافعي الموظف هنا في العلاقات العامة

محمود:وايه المانع

عدلي: صعب جدا اني اعمل كده

محمود: ارجوك يا كابتن عدلي.. تقدر موقفي كرئيس مجلس إدارة مسئول عن كل كبيرة وصغيرة في الشركة

عدلي: «بثقة» تقدر حضرتك تتصرف زي ما انت عايز ..

محمود: أرجو انك تكون مقتنع بالكلام اللى انت بتقوله .. **إسماعيل** مش مستقر في مصر .. كل يوم بيطيرفي مكان .. وأنا بصراحة باعذره ونفسي يتفرغ للتنس عشان شهرته تزيد واسمه يكبر

عدلي: ونسيت حضرتك حاجة مهمة جدًا ان **إسماعيل** الشافعي بيلعب باسم مصر كلها مش باسمه لوحده

محمود:«ببرود» ربنا يوفقه .. بس الشغل شغل

عدلي: اللـي تشوفه سيادتك بس ارجو ان حضرتك تتفاهم مع **إسماعيل** مباشرة لأنه صاحب الشأن في المشكلة دي ومن حقه يقرر اللى يعجبه

محمود:أنا احييك يا أستاذ عدلي على طريقتك في تربية ابنك

عدلي: متشكر .. عن اذنك

محمود: اتفضل «خطوات»

«موسيقى»

«أثناء الطعام»

عدلي: ايه يا سمعه مش بتاكل ليه ؟

إسماعيل :أبدا يا بابا أنا باكل أهه الحقيقة يا بابا / أنا متعود ابص لقدام

عدلي:هايل يا أبو السباع «ضاحكا» بس أنا متعود بقى يا بطل مع كل سفرية تسافرها أو بطوله جديدة تدخلها اسرح بخيالي مع أيام زمان

إسماعيل: يا بابا مخلاص كبرنا على الحاجات دي بقى

عدلي: عمر الأب ما بيحس ان ابنه كبر .. دايما يشوفه الطفل الصغير « فترة» فاكر يا اسماعين كنت بتعمل ايه وانت صغير

إسماعيل: فاكر يا بابا

«**إسماعيل وهو** طفل في العاشرة من عمره يلعب بمضرب التنس نسمع صوتا من اصطدام المضرب ببعض أثاث المنزل»

عدلي: **إسماعيل** بتعمل ايه يا حبيبي

إسماعيل «طفلا» بالعب زي بابا عدلي

عدلي: واللي بيلعب تنس برضه .. يمسك المضرب كده ويخبط بيه الحاجات

إسماعيل: ما أنا عايز العب يا بابا

عدلي: انت بتحب التنس

إسماعيل: وعايز ابقى لعيب كبير زيك يا بابا .. أنا شفت الناس كتير من النادي بتسقف لك

عدلي: وانت كنت بتسقف

إسماعيل: انا كنت باكل سندوتش وبعدين كنت هاسقف

عدلي: خلاص يا سيدي .. من الصبح هاخدك معايا النادي عشان تلعب تنس

إسماعيل: طيب عن اذنك يا بابا عشان اعمل الواجب بتاع المدرسة وأنام عشان اروح النادي من الصبح

عدلي: تصبح على خير يا حبيبي

إسماعيل: تصبح على خير يا بابا «يقبله»

«ضحكاتهما وهم كبار »

عدلي: شفت بقى كلامي يا أبو السباع ..طلع مظبوط ازاي

إسماعيل شابا: آه طبعا البركة في نصايحك يا بابا / .. مش بيقولوا ابن الوز عوام /

عدلي: وانت ما شاء الله عوام صحيح .. «ضحكات»

إسماعيل:انا قلبي حاسس يابابا إني هاعمل حاجة في بطولة ويملبدون/

عدلي: قول إن شاء الله

إسماعيل: بإذن الله

عدلي: المهم تدوس على نفسك شويه في التمرين وتخلي اعصابك هادية دايما

إسماعيل:الحقيقة يا بابا احتكاكي باللعبين المحترفين علمني حاجات كتير

عدلي: عشان كده الناس استغربوا لما سألوني ايه شعورك لما **إسماعيل** ابنك كسب بطولة العالم للناشئين سنة ٦٤ وساعتها قلت لهم .. فرحان طبعًا بس لسه مستنى فرحة أكبر من كده ولما سألوني ايه هيه الفرحة الكبيرة قلت لهم هتعرفوا بعدين «ضحكات»

إسماعيل: وكنت تقصد ايه يا بابا ؟

عدلي: كنت أقصد الانتصارات اللى بتحققها واللى حققتها بعد كده واللى هتحققها إن شاء الله

إسماعيل:أقوم انا بقى عشان أحضّر نفسي للتمرين

عدلي: خللى بالك لندن اليومين دول برد جدا .. عشان كده لازم تفتكر تاخد معاك هدوم تقيلة

إسماعيل: حاضر يا بابا «فترة صمت»

«**صوت** الطائرة في الجو ثم أثناء هبوطها»

محمد مجاهد: «في المطار» حمد لله على السلامة يا كابتن **إسماعيل**

إسماعيل: الله يسلمك

محمد: أنا **محمد** مجاهد رئيس اتحاد الطلاب المصريين في انجلترا

إسماعيل: أهلا يا أبو حميد

محمد:احنا في الحقيقة يا كابتن مجهزين لك حمله كبيره عشان تشجعك وتكون معاك دايما .. عشان تحقق لنا انتصار كبير

إسماعيل:متشكر جدا على الشعور العظيم ده

محمد: دا واجب علينا يا كابتن دول عاملين حسابك قوي هنا ... بيقول عليك الحصان أسود بتاع البطولة

إسماعيل: يا سيدي لا أسود ولا أحمر .. بس الواحد يعمل اللى عليه والباقي على ربنا

محمد: ودلوقت نسيبك يا كابتن عشان تروح الأوتيل تستريح وبعد الظهر هتلاقينا حواليك في التمرين

إسماعيل: بإذن الله ... «**صوت** سيارة»

روبرت: «هامسا» ماكس أنا عايزك تتابع **إسماعيل** الشافعي زي ضله .. أكيد فيه متعهدين غيرنا عايزين يمضوا معاه عقود احتراف

ماكس: ما تخافش يا روبرت .. أنا صاحي جدا

روبرت: الولد ده إذا كسب الماتش الجاي في درو الثمانية هيبقى أول بطل عربي يحقق ده .. ومعنى كده ان تمنه يرتفع والعروض تنزل عليه أكتر وأكتر

ماكس:فاهم ... فاهم

روبرت:ودلوقت اسيبك عشان عندي شوية شغل

ماكس: اتفضل واطمئن جدا

روبرت:انا هابتدي اجهز العقد بتاعه

ماكس: أوكيه « خطوات ثم فترة صمت قصيرة »

«تصفيق حاد لفترة» «أصوات متداخلة»

محمد: اهو كده يا أبو السباع رفعت راسنا وشرفتنا

إسماعيل: الحمد لله

محمد: شوف يا سيدي مكتوب عنك ايه في جريدة التايمز

إسماعيل: ممكن تقرأ لي وحياتك / لغاية ما أشرب فنجان الشاي اللى معايا /

محمد:ممكن جدا .. شوف يا سيدي .. ومين اللى كاتب .. ركس بيلامي أشهر ناقد رياضي في التايمز .. اللى لو كتب عن حد تاني يوم يدخل التاريخ فورا

إسماعيل: يعني أنا بقى دخلت التاريخ // «ضاحكا»

محمد: ودي عايزه كلام

إسماعيل: «وهو يشرب الشاي» لكن يا أبو حميدمقلتليش ركس كاتب إيه عني

محمد: بيقول ان **إسماعيل** الشافعي البالغ من العمر ٢٦ سنه يجب أن نطلق عليه لقب عمر الشريف في مجال التنس فهو أيضا مصري نجم قدر يوصل على المستوى العالمي بنتائجه الباهرة وقدراته المميزة

إسماعيل: كفاية بقى أحسن أخد مقلب في نفسي

محمد: يا كابتن دا حقك ..طب بلاش كلام ركس اللى بيشرح فيه ازاي ضرباتك الصاروخية في الإرسال عايز لها حيطه من الصلب تصدها ..

إسماعيل: امال هتقولي كلام مين ؟

محمد: كلام بورج البطل السويدي اللى انت كسبته

إسماعيل: قول ياسيدي /

محمد:لما الصحفيين الإنجليز سألوه بعد الماتش عن رأيه فيك قال بالإنجليزية طبعا .. **إسماعيل** لاعب أشول من الصعب الواحد يصد ضربات إرساله .. علاوة على أن ألعابه على الشبكة خطيره جدا ..

إسماعيل: «ضاحكا» عندك أقوال اخرى

محمد: عندنا حفلة كبيرة هيحضرها كل المصريين والعرب اللي بيدرسوا في انجلترا عشان يحتفلوا بأبو السباع اللى رفع راسنا فوق السما

إسماعيل: يبقى يدوب استعد

محمد: لا اطمئن الحفله بكره الساعة ثمانية

إسماعيل: احسن برضه .. اكون استريحيت بما فيه الكفاية

محمد: ودلوقت نسيبك يا بطل عشان تستريح ...

إسماعيل: متشكر جدا يا جماعة / .. مع السلامة //

«أصوات متداخلة»

روبرت: «هامسا لزميله» ماكس ايه الأخبار

ماكس: كله تمام .. ولو ان **إسماعيل** دلوقت ممكن يطلب مبلغ كبير

روبرت عارف أنا هاعرض عليه كام

ماكس: لا

روبرت: ١٥٠ ألف دولار في السنة.. غير جزء من إيراد كل مباراة يلعبها

ماكس: وتفتكر هايوافق؟

روبرت: بصراحة مش متأكد!!

ماكس:عشان كده لازم تدرس الموضوع قبل أي خطوة

روبرت: بس تأخيرنا أكتر من اللازم ممكن يضيع علينا الفرصة

ماكس: العقد جاهز معاك

روبرت: والشيك كمان

ماكس: يبقى تعالا معايا ... «خطوات»

«أصوات دق على الباب»

إسماعيل: من الداخل « **صوت** الباب يفتح»

روبرت: كابتن **إسماعيل** الشافعي

إسماعيل: نعم تحت امرك

روبرت: روبرت ادوار رجل اعمال امريكي .. ودا ماكس المساعد بتاعي

إسماعيل: تشرفنا

روبرت: أي كلام الواحد يقوله دلوقت عن مواهبك واسمك وشهرتك هيبقى تحصيل حاصل بالنسبة لبطل كبير زيك

إسماعيل: أنا متشكر جدا

روبرت: ١+ ١ = ٢ المبدأ اللى كل رجال الأعمال تقريبًا بيمشوا عليه

إسماعيل: عظيم جدا

روبرت: عشان كده أنا جيت أعرض عليك عقد احتراف ١٥٠ ألف دولار ولمدة سنة في امريكا .. دا طبعا بخلاف جزء من إيراد أي مبارة تلعبها غير المزايا العادية زي تذاكر الطيران والإقامة الكاملة في الفنادق التي تختارها

إسماعيل: الحقيقة العرض ده مفاجأة بالنسبة لي .. واعتقد انه من حقي أفكر قبل ما اعمل خطوة كبيرة ز ي دي

روبرت: مفيش مانع .. تحب أقابل سيادتك بكره

إسماعيل: وهو كذلك «خطوات .. **صوت** الباب يغلق» «فترة صمت قصيرة»

«دقات على الباب»

إسماعيل: «من الداخل» يا ترى مين تاني «الدقات» ادخل

محمد: «وهو يلهث» أنا شايف الراجل الأمريكاني خارج من عندك اوعي تكون مضيت معاه

إسماعيل: طب خد نفسك الأول

محمد: يا كابتن ارجوك طمني .. دول عصابة حرامية عايزين يكسبوا من وراك الملايين ويستغلونك

إسماعيل: اطمئن / .. أنا لسه بافكر في العرض بتاعهم /

محمد: يا كابتن أنا سمعتهم بنفسي بيتكلموا عن المكسب الكبير اللى هيعود عليهم لو عملوا معاك عقد احتراف

إسماعيل: أشكرك جدا يا **محمد** على حماسك ده وخوفك علىّ / .. بس اللى عايز أقوله دلوقت // انهم حاولوا يخلوني احترف / لما كسبت بطولة العالم للناشئين سنة ٦٤ وأنا رفضت //

محمد: «بدهشة» يعني انت عندك فكرة عن الموضوع ده

إسماعيل: ايوه

محمد: «بحزن» وسايبني احرق في دمي وساكت

إسماعيل: أرجوك تفهمني يا **محمد** / .. أولا / أنا مش ممكن امضي أي عقد قبل ما أرجع مصر وأحدد موقفي هناك /.. ثانيًا أنا رفضت العقد سنة ٦٤ وأنا عمري وقتها ١٦ سنة رغم الإغراءات الكبيرة اللى اتعرضت علىّ /.. دراسة في جامعة ميتشجن / وآلاف الدولارات وكان ممكن أضعف وقتهاوأقبل العرض الكبير / بس أنا فضّلت ارجع مصر وابني مستقبلي فيها //... / عشام كده أنا النهارة بعد ما بقى عندي ٢٦ سنة بافكر بأسلوب تاني خالص

محمد: أنا آسف جدا يا كابتن لو كنت فهمتك غلط

إسماعيل: حصل خير /.. «ضاحكا» ايه انتو غيرتوا رأيكم في الحفلة ولا ايه؟

محمد: لا أبدا بالعكس .. دي هتبقى حفلتين .. حفلة انتصارك الكبير .. وحفلة وطنيتك العظيمة وحبك لبلدك

سباعية « وتجري الساعات»

١ـعن قصة حياة نجم الكرة الراحل «محمد حازم» كابتن الاسماعيلي واللاعب الدولي:

«الحلقة الأولى»:

حـازم: (يختـتم الصـلاة) السـلام علـيكم ورحمـة الله وبركاتـه السـلام علـيكم ورحمة الله ..

الأم: حرماً يا ابني

حازم: جمعا يا حاجة

الأم: يالا يا حبيبي الأكل جاهز .. تلاقيك واقع من الجوع

حازم:التمرين كان صعب قوي النهاردة دا غير علقة المواصلات

الأم:هتقولي على مواصلات شبرا .. خصوصا من ميدان التحرير

حازم: يا دوب عرفت اتشعلق في الأتوبيس بالعافية

الأم:مش الحمد لله كل شي ماشي كويس

حازم:المهم دعواتك يا ست الحبايب

الأم: دايمـا يـا حبيبـي بادعيلـك انـت واخواتـك ربنـا يقـدرني واربـيكم زي المرحوم أبوك ما كان بيتمنى

حازم: (يتنهد) بكره انشاء الله ربنا يكرمني وحقق كل اللى عاوزاه

الأم:بس اتجدعن انت في مذاكرتك

حازم: احنا متفقين طالما أن الكورة مش بتعطلني عن المذاكرة العب زي مـا أنا عايز

الأم: انت دلوقت راجل وتقدر تتصرف بعقل وأكيد هتعمل اللى فيه مصلحتك

طارق: (وهو يدخل) ايه الحكاية يا حاجة احنا مش هناكل ولا ايـه أنـا عـايز الحق اروح الكلية عندي تشريح النهارده

حـازم: أرجوك يـا سـي **طـارق** احنـا حناكـل بـس بـلاش تـتكلم عـن التشـريح والجماجم اللى بتجيبها معاك البيت دي

طارق: دي لزوم الطب يا أستاذ يعني اسيب الكورة وأسيب الطب

حازم: يا سيدي خلاص انت تعلمها حكاية . يالا ناكل

الأم: وأنا هاروح اجيب لكم شوية مخلل من المطبخ (على الطعام)

طارق: ايه يا أبو الكباتن اخبارك ايه مع الإسماعيلي

حازم: قلقان قوي يا **طارق .** النادي خلاص هيرجع إسماعيلية

طارق: يبقى دخلنا في الشحططة

حازم: بس أنا مش هيأس ولازم أكمل معاهم

طارق: وتسافر كل يوم ؟؟

حازم:انت ناسي انهم وعدوني امضي الاستمارات بعد اسبوع

طارق:وفكرت كويس

حازم:أنا حبيت المجموعة قوي

طارق: **حازم** خليك واقعي انت مش هتقدر توفق بين دراستك في الثانوية وبين التمرين في**إسماعيلية**

حازم: هاحاول انظم أموري

طارق: على العموم أنا واثق في امكانياتك خد طبق الملوخية يا محترم وربنا هيعدلها بإذن الله

فاصل

(فاصل أصوات في شارع)

مدرب: يا كابتن قولي لو سمحت

شاب: نعم

المدرب: هوده شارع حسن بهجت

الشاب: أيوه عايز مين ؟

المدرب: تعرف **محمد حازم** اللى بيلعب في اشبال نادي الإسماعيلي

الشاب: اللى اخواته **طارق** وخالد ؟

المدرب:الحقيقة أنا أعرفه هو بس لكن فين بيته؟؟

الشاب: شايف البلكونه اللى فيها الغسيل اللى هناك دي هي دي شقتهم

المدرب: متشكر قوي (أصوات الشارع فترة)

(دق على الباب وخطوات)

الأم: (فتح باب) أيوه يا بني فيه حاجة

المدرب: والله انا عايز الأخ **حازم** يا ترى هو موجود؟

الأم: أقوله مين

المدرب: أنا مدرب أشبال نادي الزمالك وعايز اتكلم معاه شويه

الأم:اتفضل يا بني(الباب يغلق خطوات)

حازم: أهلا وسهلا يا كابتن .. شاي ولا قهوة

المدرب: مش مهم بقي يا سيدي أنا عارف انك ولد جدع وابن بلد وخلينا نتكلم في المهم

حازم: تحت امرك يا كابتن

المدرب: الحقيقة أنا شفتك في مركز شباب الجزيرة وانت بتتمرن مع الإسماعيلي وانشاء الله هبقى لك مستقبل كويس

حازم: ربنا يخليك

المدرب: من غير مقدمات أنا جايلك عشان تلعب للزمالك وجايب لك معايا خمسين جنيه ربط كلام عشان تعرف أننا فعلا عايزينك

حازم: ياه خمسين جنيه . الحقيقة المبلغ بالنسبة لي يعتير كنز وانا محتاج فعلا لمبلغ ز ي ده بس أنا اديت كلمة لمدرب الإسماعيلية

المدرب: انت يا ابني غاوي شحططة دا الزمالك جنبك هنا وبعدين انت راجل بتاع كورة وعارف إن العملية ايه غير أهلي وزمالك

حازم: أنا مقدر اهتمامك به بس الحقيقة أنا مبسوط في الإسماعيلية ومش هقدر ألعب للزمالك

المدرب: خلي بالك الخمسين جنيه اللى معايا ممكن تبقى ميه أو مية وخمسين لو حبيت

حازم: معلهش يا كابتن زيارتك دي اكبر عندي من الفلوس اللى انا محتاج لها فعلا

المدرب: طب هاسيبك تفكر بينك وبين نفسك

حازم:أنا مفكر على الآخر والله إذا هما في الإسماعيلي قالوي مش عايزينك ساعتها العب للزمالك وضميري مستريح

المدرب: تحب تخلي الفلوس معاك لغاية ما تشاور عقلك

حازم: تحب انت تشرب شاي ولا قهوة؟

المدرب: (وهو بتنهد) انا مضطر امشي وربنا يوفقك

فاصل

(أصوات مياه في الحمام وأصوات حركة اللاعيبين)

حازم:ايه يا عمده الحاجات دي كلها المدرب هيتنطط بيك

عماد: ولسه

حازم:لكن قولي تفتكر انا غلطان لما سبت من ايدي فرصة اللعب للزمالك

عماد: بالعكس ده أنا لو مكانك كنت هاقول لا ولو أن الخمسين جنيه حلوين قوي

حازم: المشوار طويل قدامنا يا **عماد** ولازم نوفق بين الدراسة والسفر للإسماعيلية

عماد: طول ما البيجو موجوده ما تحملش هم ساعة ونص تبقى هناك

حازم: ما عندكش فكرة أنا باحب الفانلة الصفرا بتاعة الإسماعيلي قدا ايه

عماد:لكن يا ترى الجيل الموجود دلوقت يقد يحافظ على اسم الداراويش ومجدهم

حازم: ليه لا .. الدنيا مستديرة والكورة مستديرة

عماد:يا اخي كان نفسي اشوف جارنيشا وهو بيلعب أنا سمعت عنه كتير بيقولوا كان حاجة خطيرة

حازم: انت ممكن تبقى زيه ليه لأّ ؟

عماد:يا عم صلي على النبي خلينا نبص على قدنا.. ده بتاع البرازيل

حازم: بكره تشوف اسمك وصورك في الجرايد كلها ومانشيتات كبيرة **عماد** سليمان راح **عماد** سليمان جه

عماد: وانته يقولوا عليك ايه ؟

حازم:(بلغة مرحة) أخوك بالصلاة النبي ما حدش يقدر يجيب سيرته (ويضحكان)

فاصل

خالد: (ينادي) يا **حازم** .. حزوما

حازم: ايه يا خالد فيه حاجة؟

خالد: بتعمل ايه دلوقت ؟

حازم: شوية مذاكرة

خالد: مفيش سفر**إسماعيلية** ؟

حازم: النهاردة لا

خالد: طب البس هدومك وتعالى معايا أنا رايح النادي الأهلي

حازم: (بدهشة) الأهلي . ازاي الكلام ده

خالد: ناويت ألعب هناك

حازم: والزمالك !!

خالد: ولا يهمك !!

حازم: هتدخل في مشاكل احنا مش عايزينها

خالد: ولا مشاكل ولا حاجة أنا على كيفي العب في المكان اللي يعجبني

حازم: عارف يا خالد انا ساعات بحس انك واخد المسالة تسلية

خالد: طب ما هي تسلية لأني انا راسم على حاجات كتير أنا عايز أطير عايز أسافر ألف الدنيا

حازم: والدراسة ؟

خالد: أوروبا يا **حازم** .. فيها الناس والدنيا يا هوووه .. ياللا بينا

حازم: يا عم روح انت لوحدك أنا عايز أخلص مذاكرة وبعدين أنا لابتاع اهلي ولا زمالك أنا خلاص حددت هدفي

خالد:يبقى بتضحك على نفسك ، انت فاكر الكورة لوحدها ممكن تأمن مستقبلك اللعيبة الا انت بتشوفهم دول ماشيين بالصيت ولا الغني وريش على مفيش

حازم:يا بني انت لعيب كويس وبلاش تضيع وقتك بين الأندية استقر بقى واعرف لك سكه

خالد: أخوك لو استقر يبقى عليه العوض أنا سندباد أحب الطيران والسفر ما حبش القعدة

حازم: طب عن اذنك يا طيار

خالد: تعالى وطاوعني

حازم: يا سيدي اتكل على الله ، انا كده مبسوط على الاخر

خالد:مبسوط بالملاليم اللى بتاخدها

حازم:عن اذنك يا عصفور

فاصل
(في الشارع)

حازم: انت دايما كده مواعيدك بمب
عماد: أول ماجيت من المدرسة وحضرت شنطتي
حازم: تقدر تقولي هنلحق نسافر **إسماعيلة** ازاي؟
عماد: هندخل على موقف احمد حلمي ونسافر
حازم: يا سلام يا أخي على دمك الخفيف انت عارف الساعة كام دلوقت؟
عماد: واحدة ونص
حازم:وهنلحق التمرين بالشكل ده
عماد:بإذن الله هنلحق بس ياللا بينا
حازم: مفيش عربيات بيجو النهاردة الخميس والموقف زحمة على الآخر
عماد: يا سيدي ما تزعلش تعالى ناخد الأتوبيس
حازم:يبقى هنوصل الصبح
عماد: يا عم انت هتقفلها ليه
حازم:ياللا نتصرف مفيش وقت
عماد:يبقى لازم يا ناصح تشوفلنا عربية بيجو قبل ما تدخل الموقف
حازم: اهو ده الكلام وبكره يبقى عندنا عربيات ما تحملش هم المواصلات
عماد:خلينا في النهاردةوتاني مرة نبقى تضبط مواعيدك مش محسوب عليّا في الرايحه والجاية
حازم: شفت بيقولوا علينا ايه ؟ . ناكر ونكير عشان دايما مع بعض
عماد: (ضاحكا) انت هتحكي لي قصة حياتك حط شنطتك على ظهرك وياالالا بينا يا سيدي
حازم: أحبك يا عمده (هاتفا) الحق يا ونج وافتح البرجل البيجو ظهرت
(**صوت** الشارع F.O)

فاصل

الأم:ايه يا نهاد خلصتي الحاجات اللى في المطبخ

نهاد: أيوه يا ماما داخله احضر نفسي عشان نازله رايحة الكلية

الأم: وانت يا **طارق** ما عندكش محاضرات النهارده ؟

طارق: فيه حاجة ماما؟

الأم: عايزاك تنزل معايا عشان تصرف المعاش

طارق: أنا عامل حسابي على كده

الأم: يبقى لازم محتاج مصاريف

طارق: الطب بقى يا ست الكل ومع ذلك هانت وربنا يسهل واخف الحمل عنكم

الأم: خليها على الله يا حبيبي ولا تحمل هم لكن قولي يا حبيبي ايه الحكاية اللى اخوك خالد عاملها في النادي

طارق: أنا حذرته لكن ما سمعش كلامي وراح لعب للأهلي قبل ما ياخد الاستغناء من الزمالك في ايده وكانت النتيجة لخبطة ملهاش أول من آخر واديهم وقفوه عن اللعب

الأم:عشان كده راكب راسه ومصمم يسافر

طارق: أنا حاولت أشيل فكرة السفر دي من دماغه وممكن الموضوع يتحل بسهولة

خالد: (يتدخل من بعيد) أنا يدوب اخلص امتحانات السنة دي وأطير على لندن

طارق: وبعد ما تسافر ؟

خالد: أجرب حظي وأشوف دنيا غير الدنيا

الأم: يا بني خلص جامعتك وسافر زي ما تحب

خالد: يا مام أنا رايح أجس النبض وهيكون معايا ناس اصحابي ومعانا عناوين ناس يعرفوهم يبقى اطمني وادعيلي ان ربنا يوفقني

(دق على الباب بعنف)

طارق:مين اللى بيخبط بالشكل ده (الدق على الباب)

الأم: روح افتح يا **طارق** وربنا يستر **!!**

الحلقة الثانية: (دق عنيف على الباب)

الأم: روح افتح بسرعة يا **طارق** (خطوات ويفتح)

حازم: (وهو يصيح بفرحه) خلاص يا ماما .. خلاص هاتمرن مع الفرستايم

الأم: يعني ايه يا حبيبي؟

حازم: يعني هلعب مع الفريق الكبير (ثم بعد لحظة صمت موضحًا)

:شافني في التمرين الخواجة طوسون مدرب الفريق الكبير قال هاتو الولد ده ورحت موضب كرتين حلوين **لعماد** سليمان ... قال هاتوا الواد ده كمان بالإنجليزي طبعا ...

طارق: دي .. خطوة هايله يا **حازم** .. بس خالي بالك .. العملية مش سهلة .. كفاية هتتمرن مع على أبو جريشه .. والسكة صعبة

حازم: قول يا رب .. أنا النهارده حطيت رجلي على بوابة سلم النجاح ...

الأم: واحده واحدة .. يا حبيب قلبي

حازم: مفيش حاجة اسمها واحدة واحدة يا ست الحبايب .. الدنيا لازم تتاخد كده (يقبل والدته)

الأم: يا ولد بلاش شقاوة ...

حازم: باحبك قوي .. يا احسن أم في الدنيا .. بكره العالم بتاعه الأهلي والزمالك تعرف قيمتنا .. احنا الدراويش .. وغيرنا مفيش

خالد: قريت فيها يا خويا ..لا طلنا أهلي ولا زمالك

طارق: البيه خلاص هيطير على لندن

حازم: (ضاحكاً) مستر خالد .. نتمنى لك إقامة سعيدة في امبراطورية بريطانيا العظمى

خالد: إن شاء الله هدوم الكورة بتاعتك .. هتكون من لندن من شارع اكسفور د

حازم: اللى عطاك يعطيني يا أبو خالد

الأم: يلا يا حبيبي خش غير هدومك الأكل جاهز على التربيزة ...

حازم: والسلاطات والذي منه

الأم: وكل اللى انت عايزه .. أنا نازلة مع **طارق** نصرف فلوس المعاش

حازم: (يتنهد في أسى) بكرة ربنا يفرجها والمعاش ده يكون اخر حاجة نفكر فيها

الأم: ربنا يوفقكم كلكم

فاصل

حازم (وهم يجريان) الراجل قطع نفسنا (وهو يلهث)

عماد: شد حيلك يا محترم.. التمرين في أوله

حازم: ادي بقى عيب ان الواحد يكبر قبل الاوان ... (يضحك) تعالى ... نقول لهم عايزين .. نفضل في فريق ١٧ سنة

عماد: روح قولهم يا فالح .. قولهم احنا عيال (يضحكان)

صوت: (من بعيد ينادي) **محمد حازم** .. يا **عماد** يا سليمان تعالوا بسرعة الخواجة طومسون عايزكم..

عماد:عاجبك كده .. أكيد هيقولوا لنا ارجعوا تاني زي .. ما جيتم

حازم:قول يا رب (وهما يلهثان)

طومسون: اسمعتوا خبيبي كلامي .. انت تحتاج برنامج اسبشيل عشان تلعب فرست تيم ..

حازم:انت مين يا خواجه .. أنا ولا هو ؟

طومسون: انت ... انت

طومسون: انتو مش يعرفوا عربي .. أن عايز نقول انت .. انت .. يعني اتنين

صوت: الخواجة يقصد انت وهو

طومسون: بس .. بس .. انت وهو

حازم:تحت امرك يا كابتن

عماد: قوله يا كوتش عشان يعرف اننا بنفهم انجليزي ...

حازم:يا اخي انت بتنجح في الانجليزي بقدرة قادر ...

طومسون: سمعتوا كلامي .. فيه واحد بروجرام مخصوص ...

حازم:تحت أمرك يا كوتش ...

طومسون: عشان كده مفيش كايروا **إسماعيلية** ... فيه **إسماعيلية** بس ...

حازم: ايه يا كابتن الموضوع ؟ الخواجه بيتكلم جد

الصوت:ده لمصلحتكم .. طبعا الراجل عايز يجهزكم عشان تلعبوا في اقرب فرصة مع الفريق الكبير ولازم تحافظوا على الفرصة دي ...

حازم: بس الامتحانات على الأبواب

الصوت: يا سيدي .. اتصرفوا .. عايزين تمسكوا الدنيا كلها في ايديكم

عماد: وهنقعد هنا في النادي ؟

الصوت: تجيبوا الكتب و تذاكروا هنا ولو احتاجتم دروس ولا حاجة نجيب لكم مدرسين

حازم: ممكن تجيبوا مدرسين .. بس مش ممكن تجيبوا لنا مدرسة علشان الحضور والغياب .. بيأثروا علينا في أعمال السنة

طومسون: مفيش بروبلم ...

حازم: لا يا كوتش .. مفيش بروبلم .. مش كده يا **عماد**

عماد: لا بروبلم .. ولا يحزنون .. وكل بروبلم وله حلال ...

فاصل

الناظر: انت يا بني بتتكلم على كيفك .. دا لعب عيال

حازم: يا حضرة الناظر ارجوك تسمعني

الناظر: اسمعني انت يا أخي .. انت جاي تكلمني عن أسبوع اجازة .. كأنك موظف عندنا وناسي انك طالب وان الحضور والغياب عنصر اساسي في نجاحك

حازم: يا فندم أنا فاهم كل حاجة .. بس دا مستقبلي الكروي ...

الناظر:تكون فاكر نفسك صالح سليم .. يا بني انت لسه لاعب صغير ..

حازم: ماهو لو حضرتك ادتني الفرصة ممكن أبقى لعيب كبير الخواجة طومسون ناوي يلعبني مع الفريق الأول **للإسماعيلي**

الناظر: شوف يا ابني.. انا قلت كل اللى عندي وما أقدرش افرط في مستقبل طالب عندي عشان عيون الإسماعيلي ...

حازم:وماله **الإسماعيلي** يا حضرة الناظر

الناظر:كام مرة أخذ الدوري .. كام مرة اخد الكاس ...

حازم:كفاية انه أول فريق ياخد كاس أفريقيا حضرتك ما سمعتش عن الدراويش فريق المثلثات ..

الناظر:والأهلي ؟

حازم: الشياطين الحمر

الناظر:برافوا عليك يا ولد .. كنت فاكرك هتلبخ

حازم: حضرتك أهلاوي بقى .. وباين عليك كنت رياضي قديم

الناظر: رياضي ايه يا ولد .. بلاش كلام فاضي .. احنا كنا بنقول ايه ؟

حازم: كنا بنقول ان حضرتك هتساعدني

الناظر: لا كنا بنقول حضرتك هتساعد نفسك .. بنفسك

حازم: يعني اسافر إسماعيلة وانا مطمئن...

فاصل

الأم: (وهي متاثره لسفره) خلاص يا حبيبي جهزت كل حاجه

خالد:ايه يا ماما واخده الموضوع جد قوي .. كده ليه

الأم: لانك مش هتقدر تحس بقلب الأم

خالد: أنا مقدر شعورك بس الواحد لازم يشوف الدنيا .. اللى حواليه مش معقول يفضل مزروع هنا

طارق: افتكر المناقشات دلوقت .. مفيش منها أي فايده

حازم: الله ينور عليك يا دكتور .. أهو كده **صوت** العلم بيتكلم

انت مالكش في الطيب نصيب .. يعني لو صبرت على رزقك في نادي الزمالك ولا في الأهلي مش كان النهاردة وضعك اتغير ..

خالد: يا سيدي عايزين وضعك انت يتغير .. في الإسماعيلي بس إمتى؟!

الأم :خد بالك من نفسك .. واوعى تنسى اللبس الشتوي .. يا حبيبي .. بيقولوا ان لندن برد وثلج

خالد: أخدت يا ماما ...

نهاد: أظن هتبقى كسول في كتابة الجوابات زي عادتك

خالد: وحياة أحلى اخت في الدنيا ما حيكون ورايا شغل غير الجوابات ...

حازم: مش عايز تبطل أونطه خالي بالك في لندن ما يعرفوش الشويتين بتوعك ..

الأم: انا هاجي معاكم المطار يا خالد

خالد: لا مفيش داعي للتعب يا ماما .. البركة في الأخوة الأعزاء **طارق** و**حازم**

حازم: يلا يا سيدي .. التاكسي جاهز على ناصية الشارع بعد ربع ساعة

الأم: لا إله إلا الله

خالد: **محمد** رسول الله

الأم: خاللي بالك من نفسك يا حبيبي

خالد: خليها على الله يا امي .. خليها على الله

فاصل

عماد: (في الشارع ... واقف يكلم نفسه)

الساعة ... انتاشر ونص ... و**حازم** معاده ... الساعة اتناشر وعمره ما أتاخر كده .. دايما أنا اللى باتاخر يا ترى حصل ايه ؟

(الشارع) يا ترى هو اللي جاي هناك .. ده لا مش هو .. (الشارع) بالطريقة ده مش هنلحق التمرين والخواجة أكيد هيرطن .. بالعربي والانجليزي ويصيح ..

حازم(مناديًا من بعيد) **عماد** .. **عماد**

عماد: (وكأنه افاق من النوم فجأة) ها .. مين .. **حازم** .. اخيرا وصلت ..

حازم: (**صوت** الشارع في الخليفة) لولا متأكد من وقوفك ماكنتش جيت ..

عماد: حصل ايه ؟

حازم: **طارق** بيذاكر عند جماعة .. أصحابه عشان عنده امتحانات .. وخالد زي مانت عارف سافر لندن من أسبوعين .. ومفيش غير نهاد وماما لوحدهم وماقدرش اسبيهم غير لما يرجع **طارق** ...

عماد: والتمرين والخواجة طومسون..؟

حازم: انا زهقت بصراحة .. من يوم ما لعبنا ماتش القناة مع الفريق الأول .. ما شفنهاش تاني

عماد: انت ناسي كمان أنه كان ماتش ودي ..

حازم: ١١ يناير سنة ١٩٧٧ هو التاريخ بالضبط .. فاكره .. وعمري مانساه ..

عماد: وهو ده تاريخ يتنسى .. بس المهم هنلعب امتى الماتشات الرسمية في الدوري

حازم:ابقى قابلني .. يا عم احنا في وسط لعيب كبار ومش هنشمها كده بالساهل

عماد: انت ليه هتخليني أياس أنا كمان

حازم:المهم.. سافر انت دلوقت وانا إذا قدرت احصلك هاحصلك ..

عماد: تلاقيك قلقان عشان النتيجة ...

حازم:طبعًا قلقان .. بس أنا بصراحة مش قادر اسيبهم لوحدهم في البيت

عماد: واخرتها؟

حازم: مش عارف .. يا **عماد** الواحد كان طاير وكان بيحلم بحاجات كتير .. ويظهر ان الحلم كأنه لعبه على الطاير ..

عماد: انا جت لي فكرة .. ايه رايك **طارق** يقعد يذاكر مع اصحابه في البيت
حازم : فكرنا في الحكاية دي .. بس البيت ضيق ومش هيبقوا على راحتهم
ماتنساش ان نهاد هي كمان عندها امتحانات في كليه التجارة
عماد:انت طول عمرك كده هتفضل شايل هم العيله
حازم: بابا الله يرحمه عودنا نتحمل المسئولية أنا واخواتي وبعدين قدرنا وكل شيء مكتوب
عماد: ونعم بالله ...المهم هنتصرف ازاي دلوقت؟
حازم: سافر انت وبلغهم اني عيان وبعدين احصلك
عماد: بس لو عرفت حاجة عن النتيجة تبلغني بالتليفون ..
حازم: ودي برضه حاجة ينفع فيها التليفون يا **عماد** .. مع السلامة

فاصل

(صوت الشارع)

صوت: عندك واحد سحلب للأستاذ **مصطفى** العجلاتي
واحد قهوة .. مضبوط .. واتنين شاي ميزة حليب بوسته
حازم: صباح الخير ياسيكا
سيكا:صاح الخير يا كابتن .. الشاي ولا قهوة
حازم معلهش مش فاضي .. اخبار الشله ايه؟
سيكا: كانوا كلهم هنا امبارح وبيسألوا عليك تحب أبلغهم حاجة
اما فين المعلم عبد الهادي
حازم:ابقى سلم لي عليه
عبد الهادي :(مناديًا) ما تيجي انت بنفسك تسلم على عمك عبد الهادي
حازم: لا مؤاخذه يا عم عبده
عبد الهادي : تعالى أنا عندي ليك خبر طازه
حازم:ايه يا ترى؟
عبد الهادي : الراجل اللى قاعد هناك ده هو اللى هيبلغك بنفسه **!!**

(نهاية الحلقة)

الحلقة الثالثة: «زغروطه كبيرة من الأم»:

الأم: الف مبروك يا حبيبي عقبال الثانوية العامة وتدخل الجامعة

حازم:قولي عقبال ما العب في الدوري الممتاز

الأم: الصبر جميل والصابرين بخير

حازم:كلامك ده يا أمي هو اللى بيديني الأمل

الأم:شفت بقى ان النجاح في الدراسة أهم شيء في الدنيا كلها

حازم:قصدك ايه يا ست الكل

الأم:قصدي تروق بالك وتاخد الأمور بهدوء وساعة الفرصة ما تجليلك ما حدش هيقف في طريقك

حازم: فعلا كل شيء نصيب وكله بإرادة ربنا . بس اللى بيضايقني اني مركون عالخط الاسم اني باتمرن مع الفريق الكبير لكن ما بلعبش معاه

الأم:أنا مش فاهمه انت مستعجل على ايه انت ناسي ان عمرك لسه ١٨ سنه والمستقبل قدامك يا روح قلبي وبكرة تحقق كل اللي بتحلم بيه . انا شايفه لك رؤية حلوة خالص

حازم: صحيح يا ماما

الأم:صحيح يا حازم . واديك نجحت في مدرستك وإن شاء الله هتنجح في الملعب (ساعة)

حازم:ياه الكلام اخدنا والساعة بقت عشرة

الأم:خير يا حبيبي

حازم:انا عندي ميعادمع **عماد** سليمان في موقف احمد حلمي عشان نسافر **إسماعيلية** النهارة

الأم:يا ابني أنا خايفه عليك من العربيات البيجو

حازم: يا ست الكل الأعمار بيد الله وعمر الشقي بقي وبعدين البيجو سبعة راكب وانا واحد من ضمن الركاب

الأم: وماله الأتوبيس يا ابني

حازم: الواحد مستعجل والأتوبيس رايق قوي

الأم: يا سيدي اركب الأتوبيس السريع

حازم:قولي يارب

فاصل

(أصوات المقهى والشارع)

عبد الهادي:صباح الفل يا دكتور **طارق**

طارق:اهلا يا عم عبده

عبد الهادي: مفيش عندك ولو تلت دقايق نتكلم كلمتين مع بعض

طارق: خير

عبد الهادي: الحقيقة فيه ناس كلموني على ماتش كوره شراب تلعب انت و**حازم** مع تلاته من هنا واللعب في ميدان الخلفاوي

طارق: نفسي العب طبعا بس انت عارف ظروف الدراسة والامتحانات جايه و انت عارف ظروفنا يا عم عبده

عبد الهادي: ربنا يقويك وتأخد الشهادة . و أنا عارف انك لسه بتحب الكوره

طارق: طبعا طبعا بس أنا شطبت خلاص

عبد الهادي: مين اللى قال كده هو الكابتن **طارق** حد ينساه ملك الكورة الشراب من شارع حسن بهجت وشبرا معلهش أصل الدنيا حظوظ دانا باشوف لعيبه درجة اولى ما يعرفوش يوقوفها وحياتك

طارق: دلوقت بصراحة مفيش في دماغي غير الطب وبس

عبد الهادي: بإذن الله هتبقى أحسن دكتور

طارق: في شبرا برضه (يضحك)

عبد الهادي:مش بعيد على ربنا الله يرحمه والدك كان راجل زي السيف من ساعة ما سكن هنا لغاية ما ربنا افتكره عمر ما زعل حد ولا حد زعل منه الله يرحمه

طارق:الله يرحمه علمنا حاجات كتير قوي يا عم عبده كان دايما يوصينا بالصلا ويقول لنا الراجل كلمه ويا بخت مين تحبه الناس ويحبهم

عبد الهادي: عشان كده اللى خلف ما ماتش والبركة فيكم

طارق:عن إذنك يا عم عبده احسن المواصلات دلوقت على الآخر

عبد الهادي: الف سلامة يا دكتور (الشارع)

فاصل
(أصوات في الملعب)

أبو جريشه: يناديه **حازم .. حازم**

حازم: ايوه يا كابتن على .. تحت امرك

على: ايه يا بني مالك انت مش في الفورمة بقالك اسبوعين

حازم: عندك حق يا كابتن مش معقول هاخبي عليك انت لعيب كبير وتقدر تفهم نفسية اللاعب ومستواه من غير ما يتكلم

على: بس انا بقى عايزك تتكلم اعتبرني يا أخي زي الدكتور **طارق**

حازم: يا سلام يا أبو الكابتن هو أنا في ديك الساعة لما يبقى أخويا الكابتن على ابو جريشه فاكهة الكورة المصرية

على: المهم ايه اللى مضايقك ؟

حازم: قلقان يا كابتن

على: عشان ما لعبت غير ماتش واحد مع الفريق الكبير مش كده

حازم: تقريبًا دا غير تفكيري في الثانوية العامة ودخول الجامعة ومسئولية الدراسة والتمرين

على: انت هاتشيل الدنيا فوق دماغك مرة واحدة

حازم: طول عمري احب تحمل المسئولية

على: بالأسلوب ده هتعجز قبل الاوان المطلوب منك اليومين دول تتمرن وبس وتدي كل اللى عندك ووقت ما يقولك الخواجة طومسون اوكيه تبقى أوكيه

حازم: هاحاول يا كابتن

على: عمومًا أنا مسلط عليك أمين الشرطة التاني بتاعك

حازم: تقصد **عماد** سليمان

على: نصك التاني

حازم: ورفيق المشوار والطريق والملعب من سنة ٧١ واحنا مع بعض من أيام مركز شباب الجزيرة

على: المهم دلوقت مش عايز اشوفك مبلم انت لعيب كويس والأيام جاية كتير انا ياما قعدت على دكة الاحتياطي لغاية ما فكرت اخدت الدكة ارميها بره النادي

حازم: كلامك ريحيني قوي يا كابتن على وانشاء الله أكون عند حسن ظنك

فاصل

(مقطع من اغنية « سواح وماشي في البلاد سواح»

نهاد:ايه يا **محمد** سرحان في ايه

حازم:في الثانوية العامة يا حضرة المحاسبة

نهاد: بقى الكلام ده على اختك برضه

حازم:ياه انتي عقلك راح لبعيد قوي يعني عشان باسمع عبد الحليم يبقى فيه حاجة ، يا ستي انا مفيش في دماغي غير الكورة والثانوية العامة وبس

نهاد:طيب يا سيدي الشاي اهه

حازم: قوليلي يا نهاد انتى عاملة ايه في الكلية؟

نهاد: عال قوي

حازم:وعشان انتي امورة وبتسمعي الكلام وبتذاكري كويس افتحي درج الشوفينيرة اللي قصادك وشوفي بنفسك

نهاد:ايه عاملي مفاجأة

حازم:يا ستي ولا مفاجأة ولا حاجة دي حاجة كده على ما قسم

نهاد:(تفتح الدرج) ايه ده يا حبيب قلبي بلوزة شيك قوي دفعت فيها كام؟

حازم:اربع أجوان عجبوا الخواجة طومسون وأخذت مكافأة

نهاد: ربنا يخليك ليا يا احسن أخ في الدنيا

حازم: حاجة على الماشي يا نهاد ولسه التقيل جاي بعدين

نهاد:قلبي حاسس انك هتكسر الدنيا يا بوحميد

حازم:والكابتن على ابو جريشة برضه قلبه حاسس كده

نهاد: بتتكلم جد

حازم:اه والله وقالي نفس الكلام

نهاد: احساسه في محله

حازم:المهم التوفيق من عند ربنا

نهاد: المهم دلوقت تشرب الشاي قبل ما يبرد (**صوت** الأغنية يعلو) والمهم كمان توطي **صوت** الراديو شويه عشان **طارق** بيذاكر وانت عارفه عايز هدوء يذاكر فيه

حازم:كل شيء يا نهاد عايز هدوء

نهاد:مع اننا في عصر السرعة

حازم: والدليل علي كده اني كل يوم رايح جاي علـى الطريق السريع مصر الإسماعيلية

(يستمر الغناء لفترة هادئا)

الأم:هامسه **طارق . طارق**

طارق:ايوه يا ماما

الأم:خش يا حبيبي شوف اخوك **حازم** ماله

طارق: تلاقيه بيذاكر ما انتـي عارف الثانويـة العامـة وهو نفسه يدخل كليه الشرطة

الأم:ما أنا عارفه انه بيذاكر بس صحته مش عجباني يا بني ودقنه طويلة وهفتان

طارق : اصله معسكر

الأم: يعني ايه معسكر ؟

طارق:يعني عامل لنفسه معسكر زي بتوع الجيش ولما ينتهي من الامتحانات هيحلق دقنه ويفرفش زي الأول واحسن

الأم:يا بني تلاقيه زعلان من النادي

طارق:انا متأكد ان **حازم** مش زعلان في النادي ولا حاجة لأن أخباره كلها عندي انتى ناسيه ان **حازم** صاحبي ومش مجرد اخ وبس

الأم:ربنا يخليكم لبعض يا حبيبي بس عشان خاطري خش شوفه

طارق: هادخل اشوفه وألا اشوف كوبايه الشاي اللى على البوتاجاز

الأم:انا اشوفلك الشاي وانت شوف اخوك يمكن يحب يشرب شاي معاك

طارق: امرك يا ست الحبايب (خطواته وصوت باب يفتح)

حازم: (يقرأ قواعد النحو بأسلوب من يذاكر) ويمكننا أن ندرك الفرق بين الفكرة المقصودة والفكرة غير المقصودة إذا تصورنا شخصا يستغيث إن كان امامه رجل وهو يقصده بالنداء فإنه يقول . يا رجل انقذني وهذه هي الفكرة المقصودةوإن لم يكن أمامه أحد من الرجال فإنه يستغيث باي رجل

طارق: (يتدخل في الدرس بأسلوب ضاحك) الحقوني . الحقوني

حازم:(ضاحكا) اهلا يا طروق ايه انت واقف من بدري ولا ايه؟

طارق:من أول الفكرة المقصودة

حازم: تلاقيك نسيت العربي

طارق: كفاية علينا الفسيولوجي والعضوية والتشريح

حازم:طب اقعد

طارق:لا أنا مش هاعطلك انا جاي اطمن عليك بناء على أوامر ماما يا أخي احلق دقنك وريحها

حازم:انا متضايق منها لما بتطول بس لازم أسيبها عشان احس بأن فيه حاجة غير عادية في حياتي

طارق:كله عشان الثانوية العامة

حازم:تصدق بالله الواحد اترعب من الكلام اللى بيكتبوه عن الثانوية العامة مع انها عادية

طارق: يمكن عشان بيعتبروها مربط الفرس اما تدخل الجامعة اللى انت عايرها واما

حازم: مقاطعا انشاء الله انا ناوي على الشرطة دوغري

فاصل

طومسون: (الملعب) كله يلعب من أول لمسة تجري وتديها لزميلك بسرعة يلا اكشن عايز أشوف حركة .. كله يجري (يصفر)

صحفي١:هي حكاية الخواجة طومسون ده ايه؟

٢:مش عايز يديك أخبار !

١:مش قصدي انا مستغرب ازاي يبقى عنده اتنين لعيبه عفاريت زي **حازم** و**عماد** سليمان ويركنهم على الخط

٢:يا سيدي الراجل عارف ظروف كل ماتش وأكيد هيدهم الفرصة في الوقت المناسب

١: طب أنا عايز تحكم انت بنفسك بص كده شايف الاستايل بتاع الواد **حازم** شوف بيستلمها ازاي .. شوف بيتصرف في الكوره ازاي

٢: يا سيدي انا فعلا معجب بيه ومراقبه وأظن انت فاكر الموضوع اللى عملته في مجلة القناة

١: انا قلت لعلى ابو جريشة يخلي باله منه والحقيقة على مش متأخر في الناحية دي

٢: عشان كده الولد ده لازم ياخد فرصته اللعيبه الكبيرة بتشطب وخلى بالك سنة صغيرة

١: وواد راجل قوي سواء في الملعب أو بره

٢: الله هي ايه الحكاية بالضبط ؟ هو انت مستشاره الأعلامي

١: انا يدوب **حازم** و**عماد** باعرفهم معرفة سطحية وعشان ابقى صادق في حلفاني يمكن كلمت **حازم** مرة واحدة وكانت باي لاك بالصدفة (**صوت** صفارة)

طومسون: كويس قوي يا كابتن التمرين فري جود «يا ريت شوف كل اللى قولته في الملعب الماتش الجاي مع السويس في ملعبه ومش سهل بالمره

٢: التمرين خلص تعالا نسأل الخواجة عن تشكيل الفريق عشان تلحق تمليه بالتليفون للجورنال والأهرام ونعرف ايه الأخبار ؟

١: اهلا اهلا يا خواجه

طومسون: فرى نايس بطريقتكم الحمد لله

١: يا ترى ايه التشكيل اللى هتلعب بيه ؟

طومسون: زي كل مرة

٢: يعني مفيش جديد؟

طومسون: هومش جديد وبس .. دي قنبلة !! ؟؟

الحلقة الرابعة: **(أصوات جمهور في الملب تهتف للسويس):**

صحفي ١: ايه يا استاذ يعني المعلم حازم بتاعك ما عملش حاجة

٢: انت ناسي ا ن ده أول ماتش رسمي ليه

١: اللى يسمعك وانت بتتكلم عنه يقول ياما هنا وياما هناك

٢: يا اخي واحدة واحدة دا يا دوبك ١٧ – ١٨ سنة مش اكتر

١: الأمر لله (**صوت** الجمهور يعلو)

حازم:ايه الحكاية يا **عماد** . الكورة مش ماشية معانا خالص

عماد: قول يارب

حازم:يا سلام يا اخي على برودك أنا خايف الخواجه يشدنا من أولها

عماد:متخافش اللى قاعدين على الخط مفيش فيهم فراوده لأن معظمهم مصاب يعني العب وانت مطمن يا محترم

حازم:طب شوف اخوك في حاجة متبقاش ونج مقلب رفعه حلوه كوره ملعوبه عايز اعمل حاجةالماتش قرب يخلص

عماد:احنا هنفضل نتكلم مع بعض ونسيب الماتش

حازم:لا طبعا افتح يالا على الونج واول ما تجليك ارفعها لاخوك وانا هاحط فيها دماغي من غير مناقشة

عماد:وهو كذلك

(طارق يتابع المباراة تليفزيونيا مع صديق له)

صديق:ايه يا **طارق**اخوك ماله مخضوض كده

طارق: الله يكون في عونه بيلعب وسط فطاحل

صديق:أنا خايف يتصدم ويقعد

طارق(يصرخ في وجهه حيث انفرد **حازم** بالمرمي) يا اخي صلي على النبي هايجيب جون اهه .. هيجيب جون (صوت الجمهور لحظة) يا خسارة هاردلك يا حزوم جنب العارضة وعلى رأي الكابتن لطيف الجايات كتير

صديق: بس تعرف انه استايل لعيب فعلا

طارق:يا أستاذ فوق لنفسك طالع لاخواته وانزل شبرا واسأل علينا يا محترم

صديق: يا حلاوة يا دكتور وانت بتتكلم في الكوره (صفارة الحكم)

طارق:يا حلاوة الماتش اللى انتهى زي ما بدا (**صوت** الجمهور فاصل)

(اصوات عصافير في حديقة النادي)

صوت:ايه يا **عماد** واقف كده ليه؟

عماد:مستني **حازم**

الصوت:انا شايفه قاعد جوه مع الخواجة طومسون في أوضة جهاز الكورة

عماد: (متوترا) أيوه أيوه يبقى زمانه جاي

الصوت: ايه يا بني مالك رايح جاي كده مش على بعضك

عماد: وحياتك يا رأفت تسيبني دلوقت

الصوت:كأنك مستني نتيجة امتحان

عماد:تقدر تقول كده (وهوينهي الحوار)

الصوت:طب اهدى وتعالا اشرب حاجة

عماد:لا شكرًا .. شكرًا (بتوتر شديد)

الصوت:انا مش فاهم ايه اللى بيحصل وأنا اللى عايز اساعدك

عماد: ربنا يخليك

الصوت: هو فيه قلق مع المدرب ؟

عماد: ربنا ما يجيب قلق .. خليك محضر خير

الصوت: يعني امشي

عماد: معلش أعصابي تعبانه ما تأخذنيش يا رأفت . أصل الموضوع متعلق بمستقبلنا عشان كده انا مش على بعضي

الصوت:تحب تشرب حاجة سخنه على **حازم** ما يجي

عماد:ربنا يخليك بعدين بعدين

الصوت:طب حاجة ساقعه

عماد: وبعدين يا رأفت (متضايقا)

الصوت:شكلك وانت متنرفز يموت من الضحك (يضحك)

عماد:ماشي يا عم اظن هتقولي تشرب حاجة

الصوت: لا خلاص مالنت حرقتها

عماد: (فرحا) دلوقت بقى لازم نشرب حاجة وحاجات كمان تعالى عشان تدفع يا جميل

الصوت: ايه اللى حصل . سبحان الله مغير الأحوال

عماد: بص وراك وانت تعرف

الصوت:دا **حازم** جاي باين انه طاير من الفرحة مش عايز تقول ايه الحكاية

عماد:بصراحة بعد الماتش حطينا ايدنا على قلبنا وخفنا المدرب يرمينا على الخط ومنشمهاش تاني

الصوت:انتو فعلا كنتوا خايفين قوي امبارح وانتو بتلعبوا

حازم:(فرحا) صباح الخير يا رأفت

عماد: ايه يا **حازم** طمني

حازم: انتى وأنا (يضحكان)

عماد: وهنلعب ماتش الترسانه اللى جاي

حازم:يس وبالعربي نعم

عماد: هيبتدي بينا

حازم: فعلا وهنلعب من أول الماتش

عماد: تفتكر هاننجح يا **حازم**

حازم:بأمر الله أنا من دلوقت مفيش في دماغي غير الماتش يوم ٢٣ سبتمبر اما يكون يوم ميلادنا أو يوم وفاتنا

عماد:يعني لازم يختارنا للعب في ماتش جامد زي ده

حازم:حظنا كده واللى تخاف منه ما يجيش أحسن منه

عماد: انت لسه وراك حاجة في النادي

حازم:لا أبدأ احنا من هنا على موقف البيجو دوغري عندنا مذاكره يا أستاذ مش عايزين ننجح في الملعب ونعملها في الدراسة

عماد:مش ممكن نأجل الثانوية العامة لغاية ما نقف على رجلينا في الملعب؟

فاصل

(علـي بعد يتسلل الينـا **صـوت** الردايـو وبرنـامج أخبـار خفيفـة وبعـد موسيقى المقدمـة وجزء مسجل عن البرنـامج يمكن أن نضيف خبرا يقول وتقام اليوم ثلاث مباريات في الدوري الممتاز لكرة القدم حيث يلتقـي المصـري مـع المقـاولون والمحلـة مـع الأولبمـي والإسـماعيلي والترسـانة بملعب الترسـانة وتعتبـر أهـم المباريـات) جـزء أخـر مـن الأخبار)

الأم: ايه يا حبيبي لابس ونازل بدري كده على فين !

حازم:على الفندق اللى نازل فيه الفريق

الأم:انت خايف المدرب يكون زعل انك جيت نمت هنا وسبت زميالك؟

حازم:انا فهمته إن مفيش معاكم حد في البيت والراجل كان ذوق جدا معايا

الأم: ما لسه بدري على الماتش

حازم:لازم أكون موجود مع زمايلي

الأم:هو **عماد** هيفوت عليك؟

حازم:لا **عماد** نايم معاهم

الأم:انـا عـايزاك انشـاء الله أو مـاتحط رجلـك فـي الملعـب تقـرأ آيـة الكرسـي وانشاء الله النهاردة هتكون موفق وناجح وابقى قول ماما قالت

حازم: (ضاحكًا)طبعا ماما قالت وهتفضل تقول وربنا يديها الصحة طولة العمر اما يا ماما لو حصل هتكون هديتك حاجة ماحصلتش

الأم:هدوم الكروة مكوية وجاهزة

حازم:ايوم فكرتيني يا ماما يمكن يجي واحد من أصحابي هنا من شبرا اسمه عباس لو سمحتي تديله الشورت ده أصل عنده ماتش ومحتاجة

الأم:(متردده) هو مش بتاع النادي

حازم: لا أنا اشتريت له واحد زيه بالضبط خفت يزعل مني ويظن اني مانع عنه الشورت

الأم: طول عمرك كده اللى في ايدك لغيرك

حازم: الخير عمره ما بيروح الله يرحمه بابا كان دايما يقول لنا اللي بيدي لازم ياخد والحمد لله

الأم:مـش عـايزه عطلـك يـا حبيبـي عشـان توصـل براحتـك بالسـلامة وادي شنتطك اهيه وفيها المصحف الصغير

حازم:ادعيلي ماما

الأم:قول يا رب

(جزءمن أغنية هاني شاكر تدوم حياتك تعيشيلي) (أصوات متداخله)

على:حازم . حازم

حازم: ايوه يا كابتن على

على: النهارده يومك يا بطل

حازم:كل ميعاد المباراه ما بيقرب قلبي بيقع في رجلي

على:لا يا كابتن لا يقع في رجلك ولا يقع في ايدك (ضاحكًا مغيرًا لهجة الحوار إلى الأهدأ) انت لعيب كويس ولازم تبقي واثق من نفسك وبإذن الله انا هتعاون معاك في الملعب على قد ما أقدر

حازم:نفسي أجيب جون يا كابتن عشان اسمي يتردد واكسب ثقة الخواجة طومسون

على:ثقتك في نفسك هي الأساس

حازم: كله على الله

على: بس شطارتك يا حلو تلعبها من أول لمسة حاول تشوط على الجول وتطلع في الكور العالية

حازم: وأنا اقدر يا كابتن انت مالك الكور العالية

على:تعرف انا ليه باجيب اجوان كتير بالهد؟

حازم: احب اعرف أكتر

على: أول مالاقي الكوره جايه اكون متابعها بعيني ولحظة ما هي مندفعة أكون انا كمان مندفع ناحيتها وأنشن على الحته المظبوطة اللى هتروح فيها وحاطط دماغي في الوقت المناسب

حازم: تلاقيها لبست في الشبكة

على:وساعات تلبس فوق العارضة أو في الأوت (يضحكان)

طومسون: (يصفق يجمع اللاعبين) كابتن كابتن دقيقة واحدة فيه كلمتين صغير قبل الماتش ممكن اسمع

أصوات: اتفضل يا كوتش

طومسون: أظن في التمرين الاخير كل شيء واضح كل لعيب عارف الشغل بتاع هو

أصوات: أيوه

طومسون: لازم نعمل جيم كويس والماتش مهم جدا

صوت:دول شواكيش يا خواجه (ضاحكا)

طومسون: (ضاحكا أيضا) وانتى كمان دراويش (يضحكون جميعا)

فاصل

(أصوات المباراة من تليفزيون في البيت وهم يتابعون)

صوت: أنا مش فاهم **حازم** لسه كمشان في نفسه كده ليه؟

الأم:يا **طارق** بلاش قلق من أولها إن شاء الله هيعمل حاجة

الصوت: (معجبا) اهو مسكها أهو كده يا واد يا لعيب قوي طالع لاخوك فعلا

طارق:ابشر يا عم اهي الغزالة راقت

الصوت: طالما مشيت معاه من أول لعبتين يبقى **حازم** هيعمل حاجة ومستعد أراهن على كده

طارق: بلا ش قر

الصوت و**طارق:** (يقولان هذه الفقرة معا) يالا يا **عماد** . ارفع يا حلاوة ومد رجلك يا علوة . **حازم** هناك اهه في الشمال يلا يا حزوم مستني ايه سجل (**صوت** الجمهور مهلالا يختلط ب**صوت طارق** وهو يصيح) جون. جون الحمد لله الحمد لله

(**صوت** الجمهور يهتف) داراويش .. دراويش

(**صوت** الجريدة في يد نهاد)

نهاد: ويعتبر الصاعدان **محمد حازم** و**عماد** سليمان مكسب كبير لفريق الإسماعيلي وبخلاف فوزه على الترسانة فهذان اللاعبان يمتلكان المهارات التي تضمنهما من الاستمرار في الفريق الأول للإسماعيلي بجداره أما عن الهدف الذي احرزه الناشي **محمد حازم** وكانت فاتحة خير للاسماعيلي فقد تسلم الكره حلوه من على أبو جريشة وأرسلها سريعة على يسار حسن على حارس مرمى الترسانة (تطوى الجريدة) وخدي عندك بقى يا ماما كل الجرايد بالشكل ده وشوفي صورة **حازم** منورة ازاي في الجمهورية

الأم: ربنا يحرسه لشبابه

نهاد:الناس في الحتة مالهاش سيرة غير **حازم** ونجاحه

الأم:أصل انا قلت له انه لما يقرأ آية الكرسي ربنا هينصره ويوفقه دايما خشى بقى يا حبيبتي وضبي الغدا زمان اخواتك راجعين من بره

نهاد: (بدهشة) غدا

الأم: ايوه الغدا

نهاد:انتى مش شامه ريحة شياط ؟

الأم: بانزعاج شياط ايه دي حريقة في المطبخ يا بنتي

نهاد: حريقة ....

(نهاية الرابعة)

الحلقة الخامسة: (يقدم أوارق مالية لوالدته وهو يقوم بعدها):

حازم:تلتشار . اربعتاشر . خمستاشر ستاشر

الأم:ايه دول؟

حازم:اول مبلغ اقبضه مع الفريق الكبير

الأم:ستتشار جنيه

حازم:زي ما أخدتهم من النادي

الأم: مش هاتخد حاجة ليك

حازم: دول يا دوب يساهموا في مصروف البيت لغاية ما ربنا يكرمني بمكافات الفوز والتدريب من هنا واريح هاكون أساسي ان شاء الله في الفريق الأول اعملي حسابك وانتي مطمنه على كده

الأم:يا حبيبي انا عايزاك تعيش شبابك وتفرح بأيامك وشهرتك

حازم: انتي شبابي وشهرتي

الأم: ربنا يكملك بعقلك

طارق:ايه الحكاية يا ماما ايه الكلام الكبير اللى باسمعه

حازم:اهلا يا دكتور اخبار الطب ايه شبرا في انتظار خدماتكم العظيمة

طارق: أخيرا يا **حازم** (بلهفة وشوق) بعد أسبوع واحد من دلوقت اخوك يبقى رسمي دكتور **طارق**

حازم: وناوي تتخصص في ايه؟

طارق: أمراض نسا وولادة

حازم:هايل يبقى من هنا ورايح اشجع زمايلي على الجواز وانت تشتغل يا بطل

طارق: اللي أنا عايزه منك بصحيح انك تحافظ علي نجاحك اللى حققته مع الفريق الكبير وتمسك الفرصة بإيديك واسنانك وبعد الجون اللى جبته في الترسانة الجمهور هيستنى منك كتير

حازم:وحياتك انت أنا محضر لهم شنطة مليانه اجوان عارف يا **طارق** انا دلوقت باحس اني مولود في **إسماعيلية** الناس هناك تحس معاها بالصحبة والعشرة أنا باحبهم بصحيح

طارق: ياه كنت هانسى أهم شيء

حازم: خير

طارق:معلهش اكتبلي رقم جلوسك تاني أنا اعرف واحد في الكونترول يمكن يجيبلنا نتيجتك بتاعت الثانوية العامة من هناك

حازم: يا عم بلاش فضايح خلى الطابق مستور وبكرة تبان لوحدها

طارق:عايز اطمن عليك أول ما تعدي من الثانوية الطريق هيبقى مفتوح قدامك يا ترى فكرت تدخل ايه؟

حازم: لا يا عم بلاش نقاطع وقول يا رب

طارق: هات بس رقم الجلوس

حازم:تاني هتقولي رقم الجلوس

طارق:ما احنا بنقول يا رب (ضاحكا)

حازم: الأمر لله

فاصل

طومسون:برافوه برافوا عايز أقول للى ناجح مب مب (نسى الكلمة) حد يساعدني بتقولها ايه

احدهم: بنقول مبروك يا خواجه

طومسون ايوه هو دي اللى انا عايز نقوله مبروك «السكسيد» ..

احدهم: كلمنا عربي يا خواجه

الخواجه: يعني مش عارف سكسيد يعني ايه

نفس الشخص: اللى انا اعرفه ثاني سكسيد الكربون(ضحكات)

طومسون:بلاش جاتوه كتير

صوت:احنا فرحانين يا خواجه . ياكلوا حلاوة ياكلوا جاتوه ياكلوا كل إلا يحبوه

طومسون:اوكيه بس فيه وزن زيادة يبقى فيه جري زيادة

صوت: لا أنا احب الجري مظبوط (ضحكات)

صوت آخر: وأنا باجري على الريحه (ضحكات)

(**صوت** الحديقة)

حازم:ايه يا **عماد** استقريت على كلية ايه؟

عماد:زي ما مكتب التنسيق يودينا

حازم: قصدك على قد مجموعك مد رجليك

عماد: اللى فيه الخير يعمله ربنا

حازم:انا بقى غاوي شرطة

عماد: غريبة الحكاية دي

حازم: غريبة ليه . احنا دلوقت عايشين حياة قريبة من الميري يعني مش هاتفرق كتير

عماد: وظروف النادي والتمرين ؟

حازم: اظن فيه لعيبه كتير درجة أولى ودوليين طلبة في الشرطة وماشيين كويس

عماد: عمومًا دي رغبتك وربنا يوفقك ونشوفك زلبطة

حازم:لكن برضه هاقدم ورقي في مكتب التنسيق ماحدش ضامن الظروف

عماد:طب يالا نلحق نرجع مصر عشان نجهز الورق المطلوب

حازم:هاجيب شنطتي واحصلك

فاصل

(المقهى)

حازم: صباح الفل يا سيد

ياسين: أهلا يا حمام ايه انت فين

حازم: القاهرة إسماعيلية وبالعكس

ياسين: الله يكون في عونك صحيح انت راسم على كلية الشرطة

حازم: عشان أبقى زميلك عندك مانع

ياسين: انت عارف ان القديم في الكلية / بيشكل على الجديد

حازم: يا عم نقبل الأول وابقى شكل زي ما انت عايز

ياسين: أنا باقول الآداب سهلة ولذيذة/ وتقدر تنجح فيها

حازم: لغاية دلوقت ما أقدرش احدد هاكون فين ربنا وحده هو اللى يعلم

ياسين:على رايك وكل شيء نصيب

صوت: احنا خايفين بس تنسى ولاد حتتك الشهرة بتقلب الدماغ وبنى آدم ضعيف بطبعه

حازم :لا يمكن اتغير معاكم مهما حصل

ياسين:ويا ريت تفضل قهوة عبد الهادي / هي مكتبك على طول

حازم:باذن الله أنا لما باقعد معاكم على القهوة باتشحن وانزل الملعب اجري زي الحصان

ثالث:وبالمناسبة لسه بتتغلب في الطاولة
حازم:في دي بقى مستحيل
الثالث: هاتخلص اللى عليك ولا نبدأ من جديد
حازم: من جديد طبعا
الصوت: هات الطاولة يا عم عبده (ضحكات)

فاصل وغناء

يا فرح معاكم
ودنيتي تفرح
والاقي شوقي الجميل
تبقوا حواليا ولا حواليكم
كل اللى في ايديا كأنه في ايديكم
شجر الوداد يخضر
شجر الأمل يطرح

الأم:خلاص يا حبيبي كل حاجة جاهزة
حازم: حطيتي معجون الأسنان يا نهاد
نهاد: والفرشة والورنيش وكل حاجة
طارق: يعني تقدر تقول ان معاك من الإبرة للصاروخ
حازم: ده ميري يا دكتور مفيش هزار هناك
طارق:بس برضه لعيب الكوره ليه وضعه
حازم: الكلام ده بعد ما تخلص التدريب الأول
طارق: واخبار الحلاقه ايه
حازم:ياه فكرتني نسيت شعري خالص هانزل اروح للحلاق والله شعري هيوحشني قوي
طارق: اجمد يا بطل هتبكي على شوية شعر
حازم: على رأيك حتى الواحد لما يبقى شعره قصير مفيش باك يعرف يمسكه منه

طارق:هاتنزل للحلاق الأول

حازم: ضروري .. هيه الساعة كام دلوقت

طارق: اربعة ونص

حازم: يادوب عقبال ما أخد دوري

طارق: ماتخافش ممكن أكلم لك الأسطى يمشيك بدري (ضاحكا) ولا أقولك أول ا تخش عليه قوله بوليس هتلاقي المحل كله فاضي

حازم: يا خوفي الأسطى هو كمان يجري وملاقيش حد يحلق لي

الأم:يالا يا حبيبي وعلى ما ترجع بإذن الله أكون حضرت لك لقمه عشان ناكل مع بعض

نهاد: هادخل اسخن الأكل

حازم: مابلاش حكاية التسخين دي يا نهاد (ضاحكة بخجل)

نهاد: انت لسه فاكر

طارق: ودا يوم يتنسي يا حضرة المحاسبة العظيمة قعدتي تتكلمي عن أخوكي ونجاحه لغاية ما الأكل شاط والبوتاجاز ولع

نهاد:الحمد لله جت سليمة

الأم:ربنا عالم باحوالنا

حازم:طيب عن اذنكم سلام عليكم (خطواته)

فاصل

ضابط:(بصوت جاد) اجمع الطلبة المستجدين هنا (خطوات عديدة) الساعة خامسة الصبح عندكم طابور رياضة وسباحة بعد خمس دقايق طابور الفطار وبعده طابور تمام والنور ينطفي الساعة تسعة بالضبط سرية انتباه .. سريه انصراف (خطواتهم تتفرق)

حازم:خلاص يا ماجد مش قادر أقف على رجلي

ماجد: اجمد يا كابتن انت رياضي / امال احنا نعمل ايه؟

حازم:لا الموضوع بالشكل ده عايز اعادة نظر

ماجد: نظرايه احنا لسه في أول اسبوع

حازم:أول اسبوع أول يوم يظهر اني جيت هنا غلط

ماجد: ليك حق تزهق / الجو جديد علينا واحنا بنتعود على أسلوب مختلف خالص / عن الحياة اللى عشناها

حـازم: انـا معـاك النظـام جميـل والحيـاة عسـكرية بـتعلم الإنسـان الطاعـة والرجولة بس ظروفي مختلفة

ماجد:يظهرانك واخد الموضوع جد

حازم: جد جدا انا الصبح هاشوف الإجراءات المطلوبة واكتب طلب استقالة

ماجد: يا **حازم** فكر كويس / صحيح / احنـا أصـحاب / من أيـام قليلـة / لكن الموضوع مش بالبساطة دي

حازم:انا عارف بس اعمل ايه؟

ماجد: طب يلا نستعد للعشا / والصباح رباح

حازم: وهو أنا هيجيلي نوم يا ماجد (وهو يتنهد)

فاصل

في مكتب الظابط

ضابط كبير: انا سمعت عنك كتير: عشـان كده مش هـاتكلم بصـفتي مسـئول في الكلية / هاتلكم كوالد اتفضل استريح يا بني

حازم: متشكر يا فندم

الضابط: تفتكر ان خروجك من كلية الشرطة / هيحل المشكلة

حازم: يا فندم انا حاسس في العشرة تيام دول اني نسيت الكوره

الضـابط: بس ده مش دافـع عشـان تنسـى مستقبلك / الكـورة مش كل حاجة / مهما وصلت فيها .. لازم يبقى ليك عمل محترم تستند عليه

حازم: دا مظبوط

الضابط:يبقى ايه السبب الرئيسي في اصرارك على الخروج من الكلية

حـازم:الالتـزام شـيء عظـيم ونظـام الكليـة ممتـاز لكـن مش قـادر انسـجم مـع الوضع الجديد أنا حاسس اني اتسرعت في قراري

الضابط: انت فكرت كويس يا حازم

حازم: ايوه يا افندم

الضابط:ومصمم على رأيك

حازم: يا ريت تساعدني يا افندم .. ارجوك

(نهاية الخامسة)

الحلقة السادسة:

الأم:حد يصدق اللى حصل ده يا بني

حازم:فعلا يا أمي لا يمكن أنساهم دول أهم عشر تيام في حياتي

الأم: انت دلوقت مرتاح ؟؟

حازم:ما قدرتش اتجاوب مع نظام الكلية

الأم: الخيرة في ما اختاره الله

حازم:الحمد لله على كل حال (ينادي) ايه يا **طارق** انت فين؟

طارق: جاي لك حالا

حازم (خطوات تقترب) مش تقولي عملت ايه خلاص هادخل آداب ؟

طارق: يظهر ان قصص نجيب محفوظ واحسان ماثره عليك

حازم: يا **طارق** قولي أرجوك

طارق:ما عندكش فكرة تعبت قد ايه عشان موضوعك يخلص لكن ربنا وفقنا وورقك دلوقت في كلية الاداب جامعة عين شمس وانشاء الله هتدخل قسم علم نفس واجتماع

حازم : دلوقت أسافر إسماعيلية وأنا متطمن

الأم:والملوخية بالآرانب اللى عملاها مخصوص عشانك

حازم:اخد سندوتش لأن **عماد** في انتظاري أصله وحشني قوي وانا مشتاق للكورة

طارق: وشعرك ده

حازم:هاعمل ايه بكره يطلع على مهله

طارق:تحب اكتب لك حاجة عشان شعرك

حازم:يا عم خليك انت في امراض النسا والولادة

طارق:على كيفك احنا بس بنحب نخدم

حازم:نسيت أسالك هاحضر المحاضرات من امتى

طارق:يوم السبت تدفع الرسوم وتشتري المذاكرات وتبقى طالب رسمي

حازم: حلو قوي قسم علم نفس واجتماع أهو قريب منن الطب عشان محدش يتمنظر علينا (ضحك)

فاصل

حازم: (هامسا داخل السيارة) **عماد .. عماد** اصحى

عماد: (وهو يقاوم النعاس) ايه وصلنا**إسماعيلية**

حازم:خلاص قربنا يا أخي بقي من ساعة ما طلعنا من مصر وانت واخدها نوم قوم كلمني يا اخي

عماد:عندك حاجة مهمة عايز تقولها

حازم:عندي حاجات ... فاكر الطريق ده وأول مرة سافرنا فيها **إسماعيلية**

عماد:(وهو يقاوم النوم) فاكر طبعا .. بالأمارة كنت نايم زي كده (يتثاب)

حازم: وفاكر لما كنا بنحلم نلعب للفريق الكبير وصورنا تنزل في الجرايد

عماد:يا اخي دا وقت كلام

حازم: الحمد لله قطعنا مشوار كبير . ثبتنا رجلينا في الفريق والدور على المنتخب القومي

عماد: انت عايز تلعب للمنتخب ؟

حازم: يا اخي دي عايزة كلام

عماد: حلو قوي يبقي سيبني أنام عشان أحلم اننا بنلعب في المنتخب وانت كمان نام واحلم

حازم:نام نام أنا أحب احلم وانا صاحي

(**صوت** السيارة وتعلو الأغنية)

يا صديقي . يا صديقي . يا نواره طريقي

الحلم بنرسمه والفرح بنقسمه

بحب كبير حقيقي يا صديقي يا صديقي

طومسون: على على

على: نعم يا خواجه

طومسون: فيه ملحوظ مهم خالص احب أقوله عليه

على: اتفضل

طومسون: انت عارف طبعا ان اللعيبة الكبار في الفريق بيبطلوا اليومين دول

على: هي دي سنه الحياة

طومسون:وبالمناسبة الولد **حازم** ممكن يكون كابتن كويس

على:دا لسه عمره ٢٠ سنة

طوسون:موش مهم السن كام المهم فيه صفات قائد ناجح وانت شوف كويس تلاقي كل التيم يحبه

على: هو فعلا كده . دا غير انه هداف ولعيب عاقل

طومسون:هوه له مستقبل كبير . أنا يشوف كده

على: بإذن الله كلنا متوقعين له خير

فاصل

(أصوات متداخله في الجامعة)

حازم: صباح الخير

زميله:صباح النور

حازم:ممكن استلف منك كشكول المحاضرات

زميله: بدلال واشمعني كشكول المحاضرات بتاعي

حازم:عشان خطك وحش وما بعرفشي اقرأه (يضحك)

الزميلة: إذا كان كده معلهش بقى (تضحك)

حازم: بتتفرجي على كوره؟

الزميلة: عارفه والله انك لعيب كويش ومشهور

حازم:وعارفه ايه كمان؟

الزميلة: إنك طالب على قد حاله

حازم:بس كده

الزميلة: كفاية

حازم:يبقى لسه مش ما عرفتيش كويس سيبك من **حازم** اللعيب أنا باكملك كزميلة يتردد (تعلو موسيقى)

الزميلة:وايه؟

حازم: وصديق

الزميلة:ومالك مكسوف كده

حازم:مش عارف رغم إني واخد أواجه جمهور بالالاف

الزميلة:حاجة عجيبة صحيح

حازم: لا عجيبة ولا حاجة هو انا مش انسان عنده مشاعر وأحاسيس

الزميلة:دا كلام كبير يا صاحبي

حازم:اعمل ايه انتى مش واخده بالك خالص

الزميلة: مين قالك

حازم: تصرفاتك معايا

الزميلة: عايز الصراحة

حازم:يا ريت

الزميلة: كل اللى انت عايز تقوله أو قلته أنا كمان نفسي أقوله من زمان

حازم: (فرحا) وأيه اللى مسكتك

الزميلة: بصراحة خايفه انت راجل مشهور حواليك معجبين ومعجبات وأنا ما حبش الزحمة

حازم: وأنا زيك بما احبش الزحمة واعشق الهدوء أنا عايز اتكلم أقولك حاجات كتير كتير

(موسيقى ناعمة وفاصل)

حازم: اتفضلي يا حاجة شيلي المبلغ ده معاكي

الأم:ما شاء الله ما شاء الله

حازم:ولسه يا اعظم أم في الدنيا

الأم: ربنا يكتر رزقك يا حبيبي ويوفقك ديماً

حازم:وأيه كمان

الأم: ويحقق لك كل احلامك

حازم: يا ماما والنبي ركزي شويه على أحلامي دي

الأم: ايه الحكاية يا حبيبي .. قول لأمك

حازم:مش دلوقت

الأم: يعني فيه حاجة عجبتك

حازم:(مقاطعًا) تقدري تقولي كده

الأم: طب ماتقولي يا ابني وتريحني معاك

حازم:هاقول كل حاجة والصبر جميل خلينا دلوقت في شوية الهدايا دي

الأم: وجبت ايه لنفسك؟

حازم:كفاية إني ألاقيكم مبسوطين

الأم:انت مش بتفكر تشتري عربية

حازم:العربية بقت ضرورية بالنسبة لي

الأم: يبقى خلاص خد الفلوس دي عشان تساعد في تمن العربية
الأم: و**عماد** راخر هيشتري عربية ؟
حازم: ما انتي عارفه يا ماما فوله واتقسمت نصين
الأم: وامتى انا شاء اللله تجيب العربية
حازم: قريب قوي .. بإذن الله (فجأة) ياه كنت هانسى أحلى خبر
الأم: قول يا حبيبي
حازم: أنا مرشح أبقى كابتن الإسماعيلي
الأم: بتتكلم جد
حازم: امال ايه يا أم **طارق** احنا عيال حلوه ونعجبك قوي (ضحك)

فاصل

صوت عامل: يا كابتن يا كابتن
حازم:أهلا يا حنيدق
الصوت:عندي لك خبر هايل هيبسطك جدا
حازم:يعني تستاهل عليه بدلة تدريب جديدة
الصوت:طول عمرك كريم معايا
حازم:ايه بقى الخبر
العامل:المدرب الألماني هيدرجوت باعت لك
حازم: دا مدرب المنتخب القومي
العامل: وفيه جواب عشانك (يقرأ منه وبين وبين نفسه)
حازم:اهي دي الخطوه اللى كنت مستنيها
العامل: يعني استاهل البدلة
حازم: ومش أي بدلة
العامل: يا كابتن انا راجل عامل ولو بدلة تدريب نص عمر يبقى كترخيرك
حازم:وحياة غلاوتك يا حنيدق وعشان خاطر الخبر الجميل ده هاشتريلك أحسن بدلة تدريب زي اللى بنلبسها بالضبط
العامل:ربنا يزيدك كمان وكمان يأ أبو الكباتن يا عسل
حازم:أمال فين **عماد** سليمان
العامل : كان ببصلي الظهر

فاصل

(وهو يكتب مذكراته)

صوت حازم :وقد حاولت قدر الإمكان أن أثبت اقدامي في صفوف الفريق القومي أما عن دراستي فهي تسير والحمد لله ولكن بخطى بطيئة إلى حد ما لآن اهتماماتي الكروية زادت ولكل شيء ثمن

نهاد: نحن هنا يا أستاذ

حازم:أهلا يا نهاد تعالى

نهاد: شايفاك منهمك قوي . يا ترى مذاكرة ولا ؟

حازم: الحقيقة هي مش مذاكرة هي مذكرات وخواطرهو الواحد ساعات يحب يعبر بالقلم عن حاجات جواه

نهاد: مش هتوريني ست الحسن والجمال؟

حازم:نعم

نهاد: على اختك برضه على الأقل نفرح لك ونشوف ذوقك الجميل

حازم:اطمني يا نونا أخوكي ما يقعش غير واقف

نهاد:يعني نقدر نقول انك لقيت نصك التاني

حازم: الكلام ده سابق لأوانه الأول **طارق** يتجوز وبعدين حضرتك وأنا بقى الآخر خالص

نهاد:لازم بالترتيب يعني

حازم:مش عملية ترتيب .. هي دي الأصول .. وجهازك هيكون أحسن جهاز في الدنيا وفي كل رحلة أسافرها اجيب لك حاجة لغاية ما يبقى عندك من الابرة للصاروخ

نهاد:حالا

حازم: بس تقفي على البوتاجاز لغاية ما تعمليها (تضحك)

(فاصل موسيقي ناعمة)

حازم:يكلم نفسه لكن ازاي احقق كل ده ازاي ابقى مستقر نفسيا والواحد مش ضامن نفسه ممكن يصاب أي وقت ويقعد على الخط ازاي الواحد يامن مستقبله ومستقبل اللى حواليه اسئله كتير كتير لازم يا **حازم** تلاقي لها اجابة عشان خاطر أمك واختك وأخوك . لازم يا **حازم**

(نهاية الحلقة)

الحلقة السابعة: (أصوات متداخلة):

حازم:ممكن تسلفيني كشكول المحاضرات بتاعك

زميله:جرى ايه يا كابتن انت أخدت كل الكشاكيل بتاعتي

حازم:صحيح

الزميلة:ان كنت ناسي أفكرك

حازم: أنا دايما فاكر

الزميلة:امال ايه حكاية الكشاكيل اللى دايما تطلبها

حازم:عشان تعرفي اني حريص على مستقبلي .. دا إذا كان يهمك

الزميلة: لو كنت صحيح حريص على مستبقلك توعدني انك تخلص الدراسة في أسرع وقت

حازم: وبعد ما أخلص الدراسة

الزميلة: يعني (بدلال) تشوف مستقبلك

حازم: وإذا كنت شايفه دلوقت قصاد عيني

الزميلة: يبقى تطلب مستقبلك من أبوه

حازم: هو فعلا اللى لازم يتعمل بس انا مستني أجوز اختي نهاد وضميري يستريح وبعد كده أفوق لنفسي أنا في دماغي أحلام ومشاريع كتير

الزميلة: واجوان

حازم: لو قلت لك حاجة تصديقها

الزميلة: احاول

حازم: شوفي أنا جبت اجوان قدايه وخدت هداف الدوري كام مره لكن أحسن جون في حياتي هو انتي

الزميلة:دخلنا بقى في الكورة يا عم انا مش قدك

حازم:انتي حاجات كتير بالنسبة لي أنا من ساعة ما عرفتك بافكر في مستقبلي بطريقة جديدة خالص

الزميلة: الحمد لله

حازم:وقريب قوي هاترجم كل أفكاري لحقيقة أنا حاسس اني اديت رسالتي ناحية أسرتي وان الأوان ابص لنفسبي

الزميلة: انت انسان نادر

حازم:مش هاكدب عليكي لوقلت لك قدايه بالاقي نفسي وأنا باساعد زمايلي وأصدقائي وأهلي

الزميلة: بس اللى بيدي لازم ياخد

حازم:عمر الخير ما بيضيع أنا مؤمن بكده جدا

الزميلة: وان شاء الله هتفضل تتكلم للصبح ومش حتروح التمرين بتاعك

حازم:وعارفه مواعيد تماريني كمان

الزميلة: ومواعيد محاضراتك أنا عايزاك تبقى ناجح في الملعب وفي البيت والشارع والقهوة اللي بتحب تقعد عليها ما اصحابك

حازم: قصدك مكتب الاتصالات (ضحكات)

الزميلة: لسه عايز الكشكول

حازم: هو أنا أقدر استغنى عن أهم كشكول في حياتي

(موسيقى ناعمة)

حازم: كابتن شحته يا كابتن

شحته: أهلا **حازم** ايه الآخبار

حازم: عال العال أنا عايز أخد رأيك في موضوع مهم جدا

شحته:قول يا سيدي

حازم: انت عارف ان العقد بتاعي في الإسماعيلي بـ ١٦٠ جنيه مع المكافات وعارف برضه الالتزامات الكتيرة اللى في رقبت كل لعيب فينا

شحته: عارف عارف وادينا بنحاول نصلح اللايحة

حازم:بس انا النهارة جاي عشان أقولك واحد صاحبي بيلعب في الآمارات جاب لي معاه عقد للعب هناك بـ ١٥٠ ألف دولار ودي أكبر فرصه تأمين مستقبلي ومستقبل أسرتي أنا قد قدامي مشروع جواز وعايز العب وأنا مرتاح

شحته: مش عارف أقولك ايه يا **حازم** أنا طبعا مش ضد تأمين مستقبلك وانك تستثمر نجاحك وشهرتك لكن تفتكر مجلس إدارة النادي هيوافق يديك استغنا وانت كابتن الفريق واهدافه

حازم: هنا بقى دورك

شحته: يا راجل حرام عليك عايزني افرط فيك بالسهولة دي

حازم: طب ازاي تحل المشكلة

شحته: قولهم مثلا يخلو العقد بنص مليون

حازم دا تعجيز بقى يا كابتن

شحته معلهش يا **حازم** أنا صريح معاك

حازم:يعني اعمل ايه

شحته: حاول ولواني مش عايزك تنجح في المفاوضات دي لآننا محتاجين لك فعلا

حازم: يا كابتن مفيش فرقة بتقف على لعيب واحد مهما كانت امكانياته وكلها سنة وارجع تاني للإسماعيلي اللى اتربيت فيها ارجوك خليك واقف جنبي أنا مش عايز اتحطم

شحته: وبعدين بقى هتخليني أقول من قلبي ربنا يوفقك

حازم: يعني غيرت رأيك يا كابتن

شحته: قول يا رب

حازم: يا رب

فاصل

(دق على الباب)

الأم: شوفي مين يا نهاد

نهاد: حاضر يا ماما (خطوات وتفتح) دا **عماد** .. اتفضل يا **عماد**

عماد: صباح الخير

الأم: اهلا وسهلا . **حازم نايم** هادخل أصحيه

نهاد: تشرب شاي يا **عماد**؟

عماد: ويا ريت سندوتش صغير لأني نزلت من البيت من غير ما أكل

الأم: فيه حاجة حصلت

عماد: موضوع العقد بتاع **حازم**

الأم: انا كنت عارفه ان النادي مش هيوافق

عماد: المسألة مش وقوف ضد مصلحته .. الناس كلها متمسكة بيه (ضاحكا) وبصراحة لو كان جاب لي معاه عقد أنا كنت كمان كنت غيرت رأي لكن دلوقت مش ممكن أسيبه يسافر واقعد هنا اقشر بصل لوحدي

نهاد: هادخل اجيبلك شاي وسندوتش

عماد: أنا داخل ل**حازم** عن إذنك يا ماما

عماد: (خطوات ويفتح الباب) .. لسه نايم يا معلم لغاية دلوقت

حازم: (وهو يقاوم النعاس ويتثائب) أهلا يا عمدة تعالى

عماد: انت ناوي تضرب النادي طبنجة ولا إيه؟

حازم: زهقان يا **عماد** مش متصور فرصة زي دي تفلت من أيدي

عماد: وليه مش متصور ان النادي عايزك ومش قادر يستغني عنك

حازم: يا **عماد** الحياة فرص والعقد اللى جاللى مش ضامن أشوفه تاني

عماد: انت طول عمرك قلبك كبير واللى في ايدك مش ملكك

حازم: انا معاك في كل اللى يتقوله بس من حقي ارتاح ومن حقي أشوف مستقبلي

عماد: خد الأمور بهدوء يا معلم وان شاء الله ربنا هيكرمك من أوسع الأبواب

حازم: بيني وبينك انا كمان بيعز على اسيب النادي ولو هاخد كنوز الدنيا لكن الفلوس مهمة ومطلوبة

عماد:يعني رجل بره ورجل جوه

حازم: وعين في الجنة وعين في النار

(فاصل)

حازم: (المقهى) مسا الخير يا جماعة

خالد: أهلا يا أبو الكباتن (أصوات القهوة والجرسون)

خالد: بقى يا راجل عايز تسيبنا وتسافر

حازم:خلاص يا خالد مفيش سفر والموضوع انتهى (يصفق صائحا)

خالد: أهو كده الكلام هو السمك يقدر يعيش بره المية هات هنا حاجة تشربها عشان الكابتن **حازم**

حازم: امال فين المعلم عبده انا مش شايفه في القهوة

خالد:بيقولوا عيان شويه

حازم: معقول الكلام ده يبقى لازم نروح نشوفه

خالد: بس انت عندك ماتش بكرة ومفيش وقت

حازم: ولو .. كل حاجات تستنى إلا الواجب

خالد: طيب نشرب الساقع ونمشي

حازم: لا ساقع ولا سخن يالا نروح نزوره ونيجي

خالد: الأمر لله سك على المشاريب يا بني

(فاصل)

حازم: عندي اخبار حلوة كتير

زميلته:قول وفرحني

حازم: شوفي يا ستي بعد موضوع العقد ما فشل أنا فكرت كتير في تأمين مستقبلي عشان نبني العش السعيد ولقيت فيه شغل كتير ممكن الواحد يعمله هنا في مصر

زميلته: أهو كده الكلام

حازم: نمره واحد قدامي مشروع توريد صلصة ومعلبات لشركة من شركات الاستثمار نمرة اتنين ناس اتكلموا معايا اننا نفكر في مشروع سياحي في الإسماعيلة والمحافظ رحب جدا بالفكرة

زميلته: ما شاء الله

حازم: انت وشك حلو على

زميلته: مع اننا لسه على البر امال بقى لما نتجوز مش هتلاحق على الخير (في دلال)

حازم: هو أنا مستعجل على الجواز من شوية (ضحكات)

زميلته: وبعدين

حازم: مشروع تاني للدعاية والإعلان وانتي يمكن سمعتي عن لعيبة كتير زمايلي سواء في الأهلى أو الزمالك عاملين المشروع ده

زميلته:لكن لسه ما تكلمتش عن أهم مشروع في حياتك

حازم: فاهم فاهم قصدك الدراسة أوعدك أن السنة دي في شهر يونيه يكون ليسانس الآداب في ايدي أنا ناويله بإذن الله

زميلته: كده يبقى الكلام مظبوط

حازم: ودلوقت نفكر سوا في ميعاد مناسب نعلن فيه الخطوبة

زميلته: أنا سعيده قوي يا **حازم**

حازم: وأنا سعيد أكتر وحاسس ان احلامي كلها اتحققت **طارق** بقى دكتور هايل وماما راحت تحج ونهاد اتخرجت وقريب تتجوز وأنا لقيت نصي الحلو

زميلته:بس بس امسك الخشب ما يحسد المال إلا اصحابه

حازم: وعشان العظمة دي كلها يلزمنا نغير العربية واتفقت مع واحد معرفة أن أخد عربية بيجو جديدة

زميلته: ما تسيبك من البيجو

حازم: انتى ناسيه ان بقالي سنين باتعامل مع البيجو وقولي يا رب الأعمار بيد الله

زميلته: ياه أنا اتاخرت خالص

حازم: طيب تعالى اوصلك في سكتي عشان عندي مشوار مهم (شوارع)

زميلته: الله ايه البدلة السودا اللى في العربية دي انت جبت بدلة الفرح من ورايا

حازم: لا أبدا دي هدية لزميلي جمال مرسي بمناسبة اعتزاله

زميلته: دي شيك قوي

حازم: هاجيب زيها ان شاء الله

زميلته: لا أنا عايزاك تلبس بدله بيضاء في الفرح

حازم: ان شاء الله هالبس بدلة بيضاء وهتكون سنة بيضا وأيامنا كلها بيضا بس مش بيض مسلوقه طبعا (ضحكات)

(فاصل)

(أصوات متداخله مع اللاعبين)

راجل عجوز: روح يا شيخ ربنا يسترها معاك ويزيدك من نعيمه ويكتب لك في كل خطوة سلامه

حازم:اه والنبي يا عم أحمد أهم دعوه في كل خطوة سلامة

الرجل:انت اللى دايما فاكرني ولولا مساعدتك ليه كنت تعبت أنا والعيال

حازم:عم أحمد في أي وقت تعوز حاجة اطلبها مني أنا زي ابنك بالظبط

عم أحمد:تعيش يا شهم يا امير

حازم: عن اذنك أحسن زمايلي في انتظاري

عم أحمد: مع السلامة يا بني ربنا معاك

(أصوات متداخلة في النادي)

صوت: ايه يا معلم **حازم** ما شاء الله الفورمة في العالي اليومين دول

حازم: ولسه يا حضرات ان شاء الله هنكسر الدنيا (بتنهد) كان نفسي نوصل نهائي أفريقيا واشيل الكاس

صوت آخر: ايه رأيك تاخد الدوري

صوت ثالث: هو ما حدش متكلم عليه (ضحكات)

حازم: شفتم العروسة الجديدة اللى جبناها

صوت: بيجو ٥٠٤ انما ايه عقبال العمدة ما يغير عزيزة بتاعته

عماد: لا يا سيدي أنا عربيتي ما أقدرش أغيرها
حازم: مين هيجي معايا في سكتي
صوت: والنبي يا **حازم** تاخد معاك على أغا و**محمود** جابر
فاروق:وأنا يا ترى ألاقي مكان فاضي معاك يا كابتن أنا برضه نازل مصر
صوت: لا خلاص حمدي نوح و**محمد** حسن هيقعدوا مع حمادة الرومي
حازم: يبقى حلال عليك الكرسي يا عم فاروق
صوت: يعني كرسي الوزارة يا خي (ضحكات)
حازم: أنا ماشي بقى يا جماعة
أصوات متفرقة: مع السلامة يا كابتن
حازم: أنا ماشي
مرة اخرى معا: في طريق السلامة
حازم:يالا يا جماعة توكلنا على الله ..كده كويس قوي
(السيارة تبدا السير وتسير)

(النهاية)

فهرس الكتاب